

السيرة النبوية والحجرات

١٩٨٧ - ١٩٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩٢)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٩٢

تنظيمات وعنف عام

٢٠ أغسطس ١٩٩٣ - ٣٠ ديسمبر ١٩٩٣

الجزء الثالث

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*طلائع الفتح وملاحظات أمنية على محاولة اغتيال الالفى
عادل دسوقي الحياة
٤١٠ #٩٣/٠٨/٢٠

*المتهم عضو بتنظيم الجهاد وشارك فى احداث الزاوية الحمراء وضرب الالفى
محمد زكى الوفد
٤١٢ #٩٣/٠٨/٢٠

*اعترافات ارهابى ثابت : مهمتى اشارة الناسر ضد الحكومة
حواء
٤١٤ #٩٣/٠٨/٢١

*تسلم جثة الالفى نزيه لالهة بمشرحة زينهم
الالفى هرام
٤١٧ #٩٣/٠٨/٢١

*المصابون العشرة مازالو فى العناية المركزة بقصر العينى
الوفد
٤١٨ #٩٣/٠٨/٢٢

*مواطن سىء الحظ
العربى
٤١٩ #٩٣/٠٨/٢٢

*المتطرفون فى مصر انشاقات وتصفيات واتهامات بالعمالة وفتاوى بالتكفير
الطليلة
٤٢٠ #٩٣/٠٨/٢٢

*ارهابيون فى كفر المنفى
جمال عقل الجمهورية
٤٢٦ #٩٣/٠٨/٢٣

*الالفى ضياء انتقلت منه الالفى فى مكان الجريمة
احمد موسى الالفى هرام
٤٢٩ #٩٣/٠٨/٢٦

*ضبط ارهابيين باسيوط ومتهم فى حادث الخانكة
الالفى اخبار
٤٣١ #٩٣/٠٨/٢٤

*الملف الالفى سود للارهابى نزيه صبحى
رافت بطرس اخرساعة
٤٣٢ #٩٣/٠٨/٢٥

*ضبط مطبعة داخل سجن طرة بحوزة المتطرفين
الوفد
٤٣٧ #٩٣/٠٨/٢٦

*وفاة قطب المصاب فى محاولة اغتيال الالفى
محمد زكى الوفد
٤٣٨ #٩٣/٠٨/٢٦

*تسليم جثة الالفى ضياء حافظ لا سرته
الالفى هرام
٤٣٩ #٩٣/٠٨/٢٦

*ابحثوا عن الصهاينة
الشعب
٤٤٠ #٩٣/٠٨/٢٧

*الوجه الالفى للارهاب
الشعب
٤٤١ #٩٣/٠٨/٢٧

*القبض على ١٠٨ من المشتبه تورطهم فى محاولة اغتيال الالفى والالفى انفجارات الالفى
الوفد
٤٤٢ #٩٣/٠٨/٢٧

*الالفى فغان اقل خطورة من قيادات الداخل
حمدى رزق المصور
٤٤٤ #٩٣/٠٨/٢٧

- *مصرع ٣ مساجين واصابة ٨٥ فى مشاجرة مع المتطرفين بابى زعبل
حسن الشايب الجمهورية
٤٥٠ #٩٣/٠٨/٢٨
- *وفاة ارهابى داخل سجن ابوزعبل
هاشم فؤاد الوفد
٤٥٢ #٩٣/٠٨/٢٨
- *حالة الطالب ابراهيم حجاب جيدة ومطمئنة بمستشفى لندن
الا هرام
٤٥٣ #٩٣/٠٨/٢٨
- *مقتل ٣ واصابة ٨٥ فى معركة فى سجن ابو زعبل
الحياة
٤٥٤ #٩٣/٠٨/٢٩
- *المصرى خاطف الطائرة الهولندية يعتق الشهرة ويهاجم التطرف
الوسط
٤٥٥ #٩٣/٠٨/٢٩
- *التحقيق فى مذبحة ليمان ابى زعبل يكشف صدور فتوى احلت دماء المساجين
الشرق الا وسط
٤٥٦ #٩٣/٠٨/٢٩
- *سالم رحال مفتى الا نتحار
واثل الا براشى روزاليوسف
٤٥٩ #٩٣/٠٨/٣٠
- *الضحايا هربوا لدورات المياه فحطم الا رهابيون ابوابها وضربوهم بالسكاكين
مضى عبد الرحمن الا اخبار
٤٦٦ #٩٣/٠٨/٣٠
- *امير المتطرفين افتى بجل دم ضابط و٤ مساجين جنائين
منال الغمرى الا هرام
٤٦٧ #٩٣/٠٨/٣٠
- *تحسن حالة المصابين الثلاثة بالمانيا
عبده مباشر الا هرام
٤٦٨ #٩٣/٠٨/٣١
- *من سيد قطب الى شوقى الى شوقى الشيخ
مدحت الزاهد الا هالى
٤٦٩ #٩٣/٠٩/٠١
- *غير صحيح
الجمهورية
٤٧٣ #٩٣/٠٩/٠١
- *ضباط وجنود متورطون فى عمليات الا رهاب
الا هالى
٤٧٤ #٩٣/٠٩/٠١
- *احزاب الا رهاب
صلاح الدين حافظ الا هرام
٤٧٥ #٩٣/٠٩/٠١
- *٣ حوادث شعب فى اقل من شهر
الا هالى
٤٧٧ #٩٣/٠٩/٠١
- *بوابة جنوبية باسيوط لمنع تسلل الا رهابين الى القاهرة
عبدة حسنين الوفد
٤٧٩ #٩٣/٠٩/٠٢
- *الشيخ رمضان اصغر قائد للارهابيين
جمال الشناوى اخبار الحوادث
٤٨٠ #٩٣/٠٩/٠٢
- *الا من سبب المعارك فى ابوزعبل
الحقيقة
٤٨٥ #٩٣/٠٩/٠٤

- ٤٨٦ #٩٣/٠٩/٠٥ *خريطة توزيع الحركات الدينية المتطرفة في مصر الوسط
- ٤٨٨ #٩٣/٠٩/٠٥ *انتداب لجنة هندسية لمعاينة سجن ابوزعبل وتحديد مدى سلامة المبنى منال الغمرى الا هرام
- ٤٨٩ #٩٣/٠٩/٠٥ *ضبط ٥٣ من المشتبة اشتراكهم في حوادث الا رهاب كمال عبدالجابر الجمهورية
- ٤٩٠ #٩٣/٠٩/٠٥ *بدء التحقيق في احداث ليمن ابوزعبل نجوى عبد العزيز الوفد
- ٤٩٢ #٩٣/٠٩/٠٣ *ضبط الا رهابى لمتهم باطلاق النار على امين شرطة الجمهورية
- ٤٩٣ #٩٣/٠٩/٠٦ *ترحيل ١١٠ من العناصر المتطرفة الى ليمن طرة ابراهيم الغرب المساء
- ٤٩٥ #٩٣/٠٩/٠٦ *الكمبيوتر يكشف عن الا رهابين العالم اليوم
- ٤٩٧ #٩٣/٠٩/٠٦ *لمطرفون يحكمون مصلحة لسجون وائل الا براشى روزاليوسف
- ٥٠٥ #٩٣/٠٩/٠٧ *نقل ٢١٠ معتقلين سياسيين من مشاغبي ليمن ابوزعبل الى سجون شديدة الحراسة نجوى عبد العزيز الوفد
- ٥٠٦ #٩٣/٠٩/٠٧ *حصيلة الصدامات فى ابوزعبل ٩٢ جريحا بينهم ٣ ضباط الحياة
- ٥٠٧ #٩٣/٠٩/٠٧ *الهدوء يعود للسجن بعد ترحيل ١١٠ معتقلين جمال عبدالرحيم الجمهورية
- ٥٠٨ #٩٣/٠٩/٠٨ *الا تفاق بفتح الباب امام انفجار عمليات ارهابية واسعه الا هالى
- ٥٠٩ #٩٣/٠٩/٠٨ *سجون جديدة خارج كردون المدن محمد زكى الوفد
- ٥١٠ #٩٣/٠٩/٠٩ *المتطرفون رفضوا التفتيش وضربوا الجنود بالحللى محى عبد الرحمن اخبار الحوادث
- ٥١١ #٩٣/٠٩/٠٩ *وبحثا عن جذور الا رهاب اخبار الحوادث
- ٥١٢ #٩٣/٠٩/٠٩ *امن الدولة وراء احداث ابوزعبل للتخلص من المسجونين السياسيين الا سرا العربية
- ٥١٤ #٩٣/٠٩/١١ *قريبا لوحات جديدة للسيارات لمكافحة تزوير الا رهابين نجوى عبد العزيز الوفد
- ٥١٧ #٩٣/٠٩/١٣ *اتهام ٥ ضباط شرطة بتدبير صدام ابوزعبل عبد الفتاح عبد المنعم العربى

- *الخارجية المصرية تتحرى عن نشاط جماعات العنف العربى
٥١٩ #٩٣/٠٩/١٣
- *الشرطة تقتحم جبل الخانكة بحثا عن المتطرفين الهاربين
٥٢١ #٩٣/٠٩/١٤ نجوى عبد العزيز الوفد
- *مملكة المتطرفين داخل السجون
٥٢٢ #٩٣/٠٩/١٦ اخبار الحوادث
- *ابطال مفعول قنبلة القاها عامل على اتوبيس بسفاجا
٥٢٩ #٩٣/٠٩/١٦ الا هرام
- *ابنا الشهيد شاهدا الماساة
٥٣٠ #٩٣/٠٩/٢٠ الا هرام هشام الزينى
- *الشظايا لا تزال فى قدمى
٥٣١ #٩٣/٠٩/٢٥ الا اخبار
- *الطالب حجاب عاد بعد عالجة فى لندن
٥٣٣ #٩٣/٠٩/٢٦ عادل معوض الا اخبار
- *المحكمة تستغيث بعلماء الدين ؟
٥٣٤ #٩٣/٠٩/٢٦ الجمهورية على الدالى
- *الا رهاب سبب نقل مؤتمر الا اتصالات
٥٣٧ #٩٣/٠٩/٢٩ الا هالى
- *مقتل تلميذة فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصرى
٥٣٨ #٩٣/١١/٢٦ الشرق الا وسط
- *اصابطة ١٩ فى مواجهات داخل سجن الحضرة فى الا سكندرية
٥٤٠ #٩٣/١١/٢٦ الحياة
- *قنابل موقوته فى الشارع الى متى ؟
٥٤٢ #٩٣/١١/٢٧ الا هرام المساشى محمد عبد السلام
- *منشية البكرى فى القاهرة على موعد مع الا رهاب منذ سنوات
٥٤٩ #٩٣/١١/٢٧ الحياة محمد صلاح الدين
- *مصر تبحث عن مائة ارهابى
٥٥٠ #٩٣/١١/٢٧ العالم اليوم
- *استخراج جسم معدنى من جثة شيما
٥٥٢ #٩٣/١١/٢٧ الوفد
- *اعتقال ١٠٠ متطرف بعد محاولة اغتيال صدقة
٥٥٣ #٩٣/١١/٢٧ الحياة
- *من يحمى المواطن المصرى من جرائم الا رهاب ؟
٥٥٤ #٩٣/١١/٢٨ امير ابوالسعود الوفد
- *جريمة ارهابية والفاعل سيارة على الرصيف
٥٥٥ #٩٣/١١/٢٨ هناء مصطفى الوفد

- *جماعات الا سلام السياسى وظاهرة العنف
الحياة
٥٥٦ #٩٣/١١/٢٩
- *سقط ارهابى مية النار
صالح رجب
٥٥٧ #٩٣/١١/٢٩ العربى
- *لا محاكمات سرية للارهابيين
٥٥٨ #٩٣/١١/٣٠ الا هرام المسائى
- *تحسن فى حالة الطفلة ندا المصابة فى محاولة الا غتيال
٥٥٩ #٩٣/١١/٣٠ الا هرام
- *اعلان التفاصيل الكاملة عن عمليات الا رهاب خلال ساعات
٥٦٠ #٩٣/١١/٣٠ الا هرام
- *السمات الا سياسية للحركة الا سلامية فى مصر
اديب ديمترى
٥٦١ #٩٣/١١/٣٠ قضايا فكرية
- *مواطنو الفيوم والقلوبية يساءدون الشرطة فى القبض على ٥ ارهابيين
٥٧٧ #٩٣/١٢/٠١ الا هرام
- *اجهزة الا من تتعقب ٢٤٧ رهابيا دخلوا بجوزات مزورة بعد تغير ملامحهم
محمود عبد الفضيل
٥٧٨ #٩٣/١٢/٠٦ الا هرام
- *اعتقال ٣٣ متطرفا فى اسبوط
٥٨٠ #٩٣/١٢/٠٧ الوفد
- *الجريمة السياسية ٨٠ % .. والجنائية ٢٠ %
نجوى عبد العزيز
٥٨١ #٩٣/١٢/٠٩ الوفد
- *اسرار السقوط الثانى لجماعت لرهاب والا غتيالا ت
٥٨٧ #٩٣/١٢/٠٩ الا هرام المسائى
- *الداخلية المصرية تعلن القبض على تنظيم يضم ١٥ متطرفا
٥٨٩ #٩٣/١٢/٠٩ الشرق الا وسط
- *القبض على متطرفين يوزعان منشورات ببني سويف
٥٩٠ #٩٣/١٢/١٠ الا هرام
- *ضبط تنظيم جديد لا غتيال الشخصيات الكبيرة
٥٩١ #٩٣/١٢/١٢ اكتوبر
- *الدنمارك ترفض تسليم متطرف الى مصر
٥٩٢ #٩٣/١٢/١٢ الوفد
- *المحامون المدافعون عن اخطر السجناء السياسيين الا سلاميين
ايمن الصياد
٥٩٣ #٩٣/١٢/١٨ المجلة
- *ادافع عنهم لا ننى منهم
٥٩٧ #٩٣/١٢/١٨ المجلة
- *تحديد شخصيتى مرتكبى حادث اغتيال العقيد شعلان
محمد عبدالبارى
٦٠٢ #٩٣/١٢/١٩ الا هرام المسائى

*بعد ٤٠ عاما من الصراع هل ينجح التحالف لبنى الاخوان والناصرين ؟
السياسى
٦٠٣ #٩٣/١٢/١٩

*رغم ما حدث سيارة مجهولة بالقرب من المطار
اشرف الحديدى
الا هرام
٦٠٥ #٩٣/١٢/٢٠

*تنسيق بين المتطرفين فى مصر والجزائر
الا هرام
٦٠٦ #٩٣/١٢/٢٠

*واعدام ٦ من الا رهابين فى قضية طلائع الفتح (١)
الا اخبار
٦٠٧ #٩٣/١٢/٢١

*المصابون يصفون الحادث
الا هرام
٦٠٨ #٩٣/١٢/٢٢

*من هو الا رهابى المصاب ؟
الا هرام
٦٠٩ #٩٣/١٢/٢٢

*صدامات فى سجن الزقازيق بين الشرطة ومعتقلين من الجماعات الدينية
الحياة
٦١٠ #٩٣/١٢/٢٤

*ضرورة اصلاح السجون
ثابت عيد
الا هرام
٦١٢ #٩٣/١٢/٢٥

*المتطرفون يستخدمون دول الجوار للتسلل وتهريب الا سلحة الى مصر
الشرق الا وسط
٦١٣ #٩٣/١٢/٢٦

*تكثيف الحملات الا منية بمختلف مناطق الجيزة السياحية
الا هرام
٦١٤ #٩٣/١٢/٣٠



المصدر : **البيان**

للتنشر والإخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٠٢ شهر ١٩٩٢



طلّاع الفتح وملاحظات أمنية على محاولة اغتيال الألفي

□ القاهرة - من عادل مسوقي:

تقوم بإعدادها الاجنحة العسكرية لمنظمات العنف الديني الراديكالي.

رابعاً: ان الحادث وقع بعد حوالي اسبوع من اغتيال ضابط كبير برتبة لواء في محافظة قنا، وهي اكثر المحافظات التي تعرض متهمون فيها في قضايا العنف الديني للاعدام في قضايا ضرب السياحة والاغتيال السياسي.

خامساً: وقوع الحادث بعد اربعة ايام من صدور الاحكام في قضية حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والتي نصت على براءة جميع المتهمين في هذا الحادث وادانتهم بتهم أخرى تمكث في حيازة واحراز اسلحة ومفرقات وتزوير اوراق رسمية.

سادساً: الاعترافات التي أدلى بها القيادي شعبان رجب علي عيد في القضية ٩٢/٣٩١ حصر أمن دولة عليا، والتي صدرت فيها احكام بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في ما يسمى بقضية «العائدين من افغانستان» خلال تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا والتي تضمنت انه صدرت تكليفات من قيادات المنظمات الدينية في افغانستان في حالة صدور احكام بالادانة على أي من المتهمين في قضية اغتيال رفعت المحجوب باغتيال وزير الداخلية.

سابعاً: البيانات الأولية التي صدرت من وزارة الداخلية وتقارير خبراء العمل الجنائي والادلة الجنائية والتي اكدت وجود علاقة في عملية اعداد العبوات التفجيرية بين هذا الحادث وحوادث التفجيرات الاخرى التي لا زالت مجهولة أمنياً، وهي التي وقعت في مناطق مقهى وادي النيل ومسجد الخازندار ونفق الهرم وكمين الشرطة في مدينة نصر.

ثامناً: كيفية اعداد العبوة الناسفة من مادة T.N.T. التي اعدت باتقان وبدل على تدريب سابق، وكيفية وضع هذه العبوة في الدراجة النارية.

تاسعاً: عدد المنقذين لهذا الحادث والموجودين في مسرح الجريمة وتوزيع ابوابهم ما بين جماعة التنفيذ التي قتل منها اثنان في عملية انتحارية، وجماعة التفمين والانسحاب، والجماعة التي تولت اعطاء الاشارة قبل مرور المركب الرسمي لوزير الداخلية وان توزع هذه المهمات هي من الامور

شككت محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أول من أمس اثناء توجهه لمباشرة عمله في مكتبه بميدان لاطو علي اهتماماً بالغاً من كل الاجهزة الامنية والسياسية والقضائية، ويرجع ذلك الى مجموعة من المحاور المهمة التي صاحبت العملية منذ الاعداد لها حتى تنفيذها بهذه الوسيلة التي ارتبطت بالشناعة والعنف الدامي الذي اسفر عن قتل وجرح عدد من المواطنين العاديين.

وفي ضوء الملاحظات والمظاهر الأولية التي صاحبت هذه العملية عكفت الاجهزة المختصة على دراسة ظروف وملابسات الحادث من كل جوانبه وذلك لاستخلاص النتائج والمصالحات والايجابيات لتلافي وقوع مثل هذه المحاولات التي قد تتجدد ضد أي من المسؤولين مستقبلاً والانتهاء من اعداد خطة لتأمين الشخصيات المهمة والعامّة من هذه العمليات المسلحة واجهاضها اذا ما حدثت والقبض على الفاعلين في مسرح الجريمة وضبط أدواتهم. وتمكث الملاحظات الامنية على الحادث في المحاور التسعة التالية:

أولاً: توقيت وقوع الحادث في الساعة الحادية عشرة صباحاً في منطقة تتميز بالازدحام الشديد لوجود بعض المؤسسات والدوائر الحكومية وقربها من ميدان التحرير ومجمع المصالح الحكومية والجامعة الاميركية واختيار التوقيت الخاص بالذهاب الى العمل بالنسبة الى هذه الشخصية المهمة.

ثانياً: مكان التنفيذ ومسرح الجريمة عند تقاطع شارعي الشيخ ربحان وقصر العيني وعلى مقربة من مقر الوزارة (حوالي مئة متر) الذي يحاط بالمصفحات الخاصة بالحراسة في كل الاتجاهات كما توجد حراسات خاصة على المباني في الطريق.

ثالثاً: تحديد خط سير مركب وزير الداخلية الذي كان محل اهتمام جهات التحقيق عند سماع الشهود من رجال الحراسة المرافقة وشهود العيان في منطقة الحادث وخط السير المشار اليه يحاط دائماً بالسرية والتغيير والتعديل في ضوء الظروف الامنية والمعلومات السرية الخاصة بالمخططات التي



المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المتعارف عليها من اعترافات اعضاء الاجنحة العسكرية عقب القيام باني عملية اغتيال كما حدث في عمليات رفعت المحجوب وفرج فودة وصفوت الشريف واخيرا هذا الحادث

والتساؤلات الامنية التي تلت في صورة التحريات المعتادة التي تقوم بها الاجهزة المختصة تفتح دائما المجال لمزيد من الايضاحات والتناج وتجميعها وربطها بحوادث اخرى مشابهة او مختلفة وبخاصة في الحاور السالفة الذكر او بالنسبة الى التقارير الفنية التي يعدها الخبراء في مصلحة الطب الشرعي والعمل الجنائي والادلة الجنائية والتي تشكل نوعا من اليقين المادي الذي يمكن تقنيته وعرضه على النيابة المختصة متمثلا في الآتي:

- ان التنظيم المسؤول عن الحادث هو تنظيم «طلانغ الفتاح الاسلامي» الذي عانى من عملية الضبط والاعتقال والعرض على جهات التحقيق العادية «نيابة أمن الدولة العليا» والنيابة العسكرية متمثلا في ٧٠٠ منهم احيل منهم ٢٤٨ على القضاء العسكري بالفعل في خمس قضايا.

- ان القيادي تزبه نصحي راشد الذي مات مقترا باصابته في عملية محاولة اغتيال وزير الداخلية هو من قياديي هذا التنظيم وشمله قرار الاحالة في احد القضايا باعتباره هاريا.

- ان المجموعات الاولى لهذا التنظيم تحاكم حاليا امام دوائر من المحاكم العسكرية واحكام الاعدام تنتظر العدد الاكبر من القيادات في «طلانغ الفتاح الاسلامي» في جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة متفجرات.

- ان هذا التنظيم يعد ويضم مجموعة ذات تدريب راق على استخدام الفرقعات منها فتحي امام وعبد الحميد محمد وعبد الحميد واسماعيل نصر الدين تم تدريبهم في افغانستان على مثل هذه العمليات المتفجرة والمتنوعة التي تحدث كثيرا عاليا من الخسائر وبجسم اقل من المتقنين.

- ان تنظيم «طلانغ الفتاح الاسلامي» يضم عناصر قيادية لا زالت فارة في افغانستان ومنها الدكتور ايمن الطواهري الذي اصدر تعليماته لكوابره في الدخول برفع مستوى المواجهة بالاغتيالات السياسية روا على اعتقال غالبية اعضاء التنظيم.

المصدر: الوفد



٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

**المتهم عضو بتنظيم الجهاد وشارك في أحداث
الزاوية الحمراء، وضرب الاتوبيس السياحي بالهرم
| العثور على أسلحة آلية وعبوات ناسفة في
مسكن «نزيه».. وجهود مكثفة لضبط باقى الجناة**



المصدر : **الرسد**

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ارهابيان نفذ العملية الانتحارية

كتب - محمد زكي وعماد خير:

وصف مصدر امين مسئول محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بأنها عملية انتحارية قام بها ارهابيان من احدى التنظيمات الارهابية. اشار المصدر الى ان احد الارهابيين (مجهول الاسم) والذي تحولت جثته الى اشلأ بعد انفجار العبوة الناسفة، قام بلف جسده بسلك كهربائي موصل بالعبوة الناسفة وبطارية وكونتاك الدراجة البخارية وتولى الارهابي الثاني نزية نصحي راشد الذي توفي فجر أمس متأثراً بجراحه مهمة اعطاء الاشارة للتفجق عليها الى زميله فور وصول موكب الوزير الى شارع الشيخ ربحان اللؤدى الى مبنى وزارة الداخلية. وقام الارهابي المجهول بالادارة «كونتاك» الدراجة البخارية لثناء توقفها على رصيف الشارع بمكان وقوع الحادث وتحولت على الفور جثة الارهابي للجھول الى اشلأ في لحظات واصيب زميله الآخر نزية نصحي ببتير في القدم واصابات بالغة نتيجة انفجار العبوة الناسفة. ونفى اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية تفجير العبوة «بالريموت كنترول». و اشار الى ان العبوة تحوى اكثر من ٥ كيلو من مادة T.N.T وكميات من «الرومان البلى» وقطع حديدة.

واكد اللواء عبدالرحيم النحاس في تصريح له لوفد ان الارهابيين اللذين نفذوا العملية الانتحارية لم يكن بحوزتهما اسلحة اخرى لثناء الحادث. ولرجع اصابات وزير الداخلية والضحايا الى الشظايا المتناثرة من انفجار العبوة الناسفة. كما اكد اللواء النحاس ان الارهابيين نزية نصحي وزميله المجهول قاما وحدهما بتنفيذ العملية الانتحارية. واعلن اللواء عبدالرحيم النحاس استقرار حالة اللواء حسن الألفى بمستشفى الشرطة بالعجوزة. و اشار الى ان اطباء المستشفى نصحو الوزير بعدم الزيارة صباح امس لانه قسما من الراحة بعد العملية الجراحية التي اجريت له امس الاول عقب الحادث مباشرة.

ونكرت مصادر المستشفى ان وزير الداخلية يرقد حاليا في عنبر خاص بالمستشفى تحت عناية مركزة من كبار الاطباء للتخصصين. كما اشارت المصادر الى ان معظم حراس الوزير مصابون بحالات عصبية وبينهم حارسه الخاص الرائد محمد جاسر وعدد من ابناء الشرطة الذين رافقوه لثناء تنفيذ العملية الانتحارية.

اعترف الارهابي «نزية» بتفاصيل خطيرة قبل وفاته. ص ٨

كتب - محمد نوح:

توفي فجر امس نزية نصحي راشد احمد، للتورط في حادث محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية متأثراً بجراحه التي اصيب بها بسبب انفجار العبوة الناسفة. وكان الانفجار قد أدى الى بتر ساقه اليمنى واصابته بتزيف بلخلى حاد. حاول الاطباء للعلاجون بمستشفى قصر العيني، انقاذ حياته. واجريت للجاني عملية جراحية، تم خلالها نقل سبعة لترات دم في محاولة لانقاذه وفارق الحياة. وكانت لجهزة الأمن قد تمكنت أمس الأول من كشف شخصية الارهابي بعد نقله مع ١٣ مصابا في الحادث الى مستشفى قصر العيني ويحمل بطاقة مزورة باسم وليم نجيب «مسيحي» الديناني وحاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة. تبين من الفحص ان الارهابي المصاب اسمه نزية نصحي راشد من مواليد ٤ «ديسمبر» ١٩٥٨ بدائرة قسم الساحل بالقاهرة. يعتبر نزية من لخطر العناصر الارهابية بتنظيم الجهاد، وسبق اعتقاله عدة مرات ومتهم في قضايا ارهابية عديدة. كما تبين تورطه في قضية اعادة تنظيم الجهاد المعروف باسم «طلّاح الفتح» التي تنظرها المحكمة العسكرية العليا حاليا.

وكشفت تحريات لجهزة الامن عن انضمام اللتهم الى تنظيم الجهاد في السبعينات وسبق ضبطه في احداث الزاوية الحمراء عام ١٩٨١ ورجحت لجهزة الامن اشتراك اللتهم في ضرب الاتوبيس السياحي بالهرم. اكدت التحقيقات الأولية سفر اللتهم بجوازات مزورة الى احدى الدول العربية ثم الى افغانستان لاهمت قوات الامن مسكن نزية بحي الهرم وتم العثور على اسلحة لية وكمية من العبوات الناسفة ولم يتم العثور على زوجته داخل الشقة، وكان اللتهم قد تزوج من سعاد احمد بيومي، وانجب منها ايمان وايات وهاجر وانتقل من مسكن اسرته بروض الفرج الى مركز لوسيم بالجيزة. وتواصل لجهزة الامن جهودها حاليا لضبط باقي الارهابيين اللذين اشتركوا في محاولة اغتيال وزير الداخلية وفقا للمعلومات المتوافرة حول العناصر الارهابية الاخرى التي شاركت الارهابيين اللذين لقا مصرعهما، وكان اللتهم الاخر قد تمزق الى اشلأ فور انفجار العبوة الناسفة. يتم التعرف على شخصيته.



المصدر : **حـ راء**

للتنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات : التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

تتضمن إدارة النظام

ومهمته «التشواكيت»

تتضمن السجلات

تنظيم
داخل مبنى أبو زعبل



المصدر : حـسـرـاء

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠١٢ ٢٠١٢

انا شاب من صعيد مصر وتحديدًا من مدينة المنيا عروس الصعيد.. ناجح ومتفوق في دراستي.. كنت احصل على المركز الاول او الثاني، وقد واصلت هذا التفوق حتى التحقت باحدى الكليات المرموقة.. وفوق هذا فانا رياضي يحصد الميداليات مع فرقتي في كرة السلة.. واخوتي جميعا في مراحل التعليم المختلفة وهم ايضا مشهود لهم بالتفوق. ورغم كل هذا اصبحت احمل لقب "ارهابي"! ولنبدأ الحكاية من اولها..

هدايا

والبداية كانت مع شخصية امير احد الجماعات، حيث كنت في الصف الاول الاعدادي عندما تعرفت مصادفة على احد رموز هذه الجماعة عرفت فيما بعد انه امير.. وقد بدأ معي هذا الامير بأسلوب مبهم في التعامل، فكان يرسل لي الهدايا بدون اسباب مفهومة وكان يبدي اهتماما خاصا بي وبأخباري، وكطفل صغير سعدت جدا بهذا الاهتمام، خاصة انه كان شخصا بارزا ومعروفا في منطقتنا، وقررت ان اتقرب اكثر من هذا الشخص - كأصدقاء - ولكني لم اخبر اسرتي بهذه الصداقة، وبعدها بدأ هذا الشخص يدعوني الى جلسات وحلقات لدروس دينية كانت تقام في بعض المساجد داخل المنيا.. ولكن ونتيجة لظروف الدراسة انقطعت صلاتي بهذا الشخص الذي علمت فيما بعد انه دخل السجن واستمر بين جدرانها لمدة خمس سنوات كاملة لم اعرف فيها شيئا عنه.

اجتماعات

وعادت الصداقة تلعب دورا في حياتي مع هذا الامير، حيث اخبرني احد الاصدقاء ان هذا الامير قد خرج من السجن بعد فترة استمرت خمس سنوات وهي نفس الفترة التي انقطعت فيها علاقتي بهذه المجموعة فقررت ان اذهب لزيارته وهنا بدأت علاقتي.

تأخذ مع مجرى مختلفا وتتطور شيئا فشيئا بدون ان ادري. فقد كان يتحدث معي ومع مجموعة من الاصدقاء في عدة لقاءات عن امور عديدة ومتشعبة اغلبها كانت دينية ولما انا بفكره وما يخبرنا به طلب ان نصبح اعضاء في الجماعة التي يتولى قيادتها حتى تتعمق اكثر في امور ديننا "كما كان يقول" ولكن الامور اخذت بعد ذلك شكل التنظيم السري فقد كان افراد جماعته والذين يجلسون معه بالمسجد شبابا مختلفا عن مجموعتي تماما، كانوا من المتشردين والذين لا عمل لهم ولا اخلاق. اما نحن فقد كنا العكس تماما ولذا بدأ يعمل لنا تنظيما خاصا حتى يستفيد من عملنا فطلب منا الا نحضر الصلاة في اي مسجد تابع لهذه الجماعة، والا نختلط بأي فرد من الجماعة

في الطريق العام حتى عن طريق المصادفة

كتب بغلاف!

ولكن اين كانت اسرتك في تلك الفترة؟

لم افكر ابدا في ان اخبر احدا او اخذ رأي احد من اسرتي فيما اقوم به في تلك المرحلة لانني كنت مقتنعا تماما بما اسمعه من هؤلاء القوم. كما ان اسرتي لم ترتب في اي وقت لانني كنت اساسا اتغيب فترات طويلة عن المنزل في المعسكرات وتدريبات السلة حتى ان كتب الجماعة كنت اقراها في المنزل بصورة طبيعية لانها كانت مغلقة بغلاف خارجي مختلف تماما كنا نضعه بانفسها حتى لا يعرفها اي شخص!!



المصدر : حـ راء

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٠٠

اصبحت اميرا !!

● وكيف بدا العمل الفعلى معهم؟

- بدأنا نجتمع فى شقق بعيدة تماما عن موضع الشبهات وان كانت فى داخل المدينة وهو امر لا يلفت الانتظار وفيها كنا نتلقى دروسا عن العقيدة، وطرق الحكم وهو امر كان اشبه بالمنهج الدينى الى ان تحول المنهج الى سياسى يدور حول كيفية الاستيلاء على الحكم. بعدها بدأ تقسيمنا فى مجموعات تتكون من خمسة افراد على رأس كل منها امير، كنت انا واحدا منهم، وقد كانت مجموعات بعيدة تماما عن عمل الهجوم او الضرب نفسه فقد سمحت لنا ملابسنا التى كانوا يدعونها مقترنجة ان نختبئ بين العامة ونقوم فى اوقات الاضطرابات وهجوم قوات الامن بابلاغ افراد الجماعة والمسؤولين عن عمليات الهجوم وضرب المنشآت او الاشخاص بالخطر خاصة ان اغلبهم يكونون عادة مختبئين فى هذه الفترة، كما اننا كنا ننظم المظاهرات ونحاول اثاره القلق بين العامة ضد الحكومة عن طريق الحديث العادى لاننا بالطبع غير مشكوك فينا. وقد كان ذلك هو اساس دورى.. فلم اشترك فى عمليات الضرب او الهجوم نفسها.

الشواكيش !!

اما المجموعات التى كانت تتولى عملية الهجوم والضرب فكانت معروفة باسم «الشواكيش» وهى مجموعات تضم عشرة افراد

يختبئ كل منها فى اطراف البلدة عند الجبال حتى يأتى اليها امر من الامير بتولى عملية ما فتنزل الى البلدة ملثمة لضرب منشأة سياحية او فوج سياحى او احد المارة. واستمرت اجتماعاتنا سرية تعقد فى فترة صلاة العصر وهى فترة نقل فيها المراقبة حتى جاء عام ١٩٨٩ فانتهزنا فرصة ارتفاع اسعار الخبز الى خمسة قروش لاثارة العامة حتى تخرج معنا فى مظاهرات ضد الحكومة وهنا كان دور مجموعتى التى كانت تتولى الاتصال بهم وحثهم على ذلك ولم يشعر احد بتخطيطنا للسرية التامة التى نعمل بها حتى تم القبض على احد اعضاء مجموعتى فى تلك المظاهرات وبالتالي قبض على فى منزلى وقبل ان اؤدى امتحان الثانوية العامة

تنظيم داخل ابوزعبل !!

فى داخل السجن على الرغم من اننا سجناء سياسيون نحصل على نوعية معروفة من الطعام وحريتنا مقيدة الا ان كثيرا من افراد الجماعة كان يجب دخوله لانه يمثل «دورة علنية» دون مراقبة المتفقه فى فكر اى جماعة وتلقى دروسها دون قلق من اجهزة الامن انفسى الداخل تقسم زبائنات السجن بين الجماعات الثلاث التى كانت موجودة فى هذه الفترة. ولان لكل منها اميرا ايضا داخل السجن فقد كان لكل منها تنظيم محدد يتمثل فى التدريب على الحصول على الجرائد من قوات الامن، ثم عقد جلسات المناقشة وعرض كتب الجماعة وتدريب من معها.

● وكيف انتهت علاقتك بهم؟
- اكتشفت داخل السجن ان المسألة كلها عملية سياسية تسعى من خلالها هذه الجماعات الى الوصول للحكم

فلوس الجماعة!

● واخيرا بعد هذه التجربة المريرة ماذا عن اسباب خوضك الخاطيء لها؟

- اعتقد انها اسباب تتعلق بى وبكل من ينتمى لهذه الجماعات من الشباب الصغير منها: منع بعض هذه الجماعات لاجنائها الكثير من الاموال عند الزواج والتعليم بالاضافة لعدم وجود الوعى الدينى

سمر الدسوقي



المصدر : **الأهرام**

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

تسليم جثة الإرهابي نزيه لأهله بمشرحة زينهم



خبير العمل الجنائي يأخذ بصمات الإرهابي نزيه قبل تسليم جثته لأهله.
[تصوير: أشرف فارس]

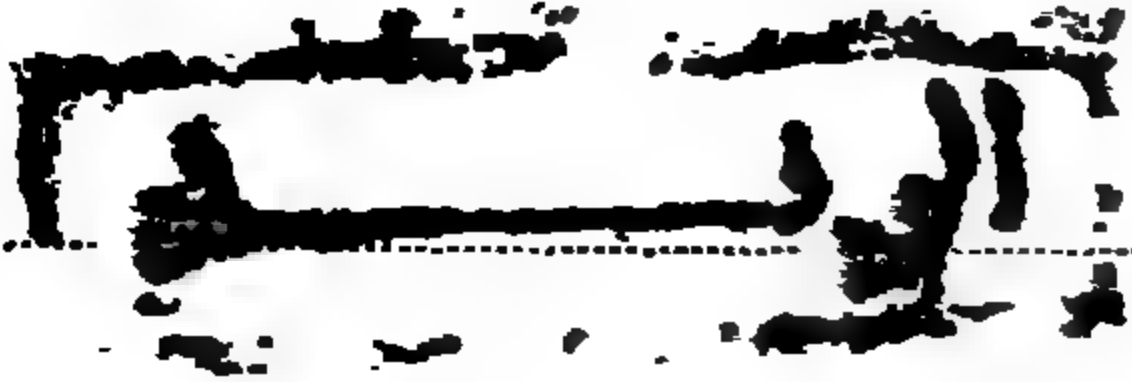
أمام مشرحة زينهم تجمع عدد من أفراد أسرة الإرهابي نزيه تصحى راشد أحمد، الذين جاءوا من مدينة أوسيم بالجيزة، لتسلم الجثة، واجتمعوا على السمعة السيئة للإرهابي.

فقال والد زوجته أحمد بيومي عطا الله ٦٢ سنة، ليس له علاقات حتى مع أقاربه فقد أقام في شقة بالهرم ولم يعط عنوانها لأحد، وعندما حصلنا عن العنوان لزيارة إيتي مع أفراد أسرتي، ترك الشقة في اليوم التالي.

وأضاف قائلا : أوائل العام الحالي فوجئت بسفر إيتي إلى السعودية، وأرسلت لنا خطابين بدون تحديد مكانها هناك، الأمر الذي أثار شكوكنا في تصرفات زوج إيتي، وما زالت الأبنه تقيم بالسعودية ومعها أطفالها الثلاثة آيات وهاجر وإيمان.

وأكد الدكتور فخرى صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين أن جثة الإرهابي نزيه بها كسور في عظام الألييا وبتن بالفخذ اليمنى وتهتك شديد بالعضلات والأوعية الدموية وحدوث نزيف غزير، وتم استخراج جزء معننى من الألييا اليمنى من جراء الانفجار.

سمير حلمي



المصدر :



٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

المصابون العشرة .. مازالوا في العناية المركزة بقصر العيني

منهم حتى الآن. قام فريق الأطباء
للعلاج صباح أمس بمتابعة
حالاتهم الصحية، وعمل العلاج
والفحوص والتحليل اللازمة لهم،
والتي أشارت إلى التحسن المستمر
في حالاتهم وضرورة بقائهم فترة
أخرى داخل العناية المركزة بقصر
العيني.

أعلن الدكتور محمد البنانوني
نائب مدير عام مستشفيات جامعة
القاهرة، استقرار حالات للمصابين
العشرة في حالتهم محاولة التحليل
حسن الالتهاب ووزير الداخلية وكان
قد تقرر حجزهم بوحدة رعاية
الحالات الحرجة بمستشفى قصر
العيني. ولم يقرر خروج أحد



المصدر: الشرق

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

مواطن سيء الحظ!!

بعد الانفجار بعشر دقائق
كان مواطن سيء الحظ يسير
بالصديقة بالقرب من مكان
الحادث، وهو يحمل حقيبة
سوداء أثارت ريبة رجال الأمن
المنتشرين في المنطقة.
عدد من الضباط أوقفوا
المواطن وأوسعوه ضرباً في
الشارع حتى سقط مغشياً عليه،
وبعد كسر أقفال الحقيبة تبين
أنها تحتوي على حاجيات
شخصية عادية!!



المتطرفون في مصر: انشقاقات وتصفيات واتجاهات بالعدالة... وفتاوى بالتكفير

القاهرة - الوسط.

على رغم ان ظاهرة الانشقاقات في صفوف الجماعات الدينية المتطرفة في مصر ليست جديدة، اذ هي ترافقت مع بروز جماعة «الاخوان المسلمين» في العام ١٩٢٨، الا ان ما حدث اخيراً، خلال محاكمة المتهمين في «تنظيم الشوقيين» امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، عكس صورة حية لواقع المتطرفين، اذ أعلن عدد من اعضاء التنظيم انشقاقه عنه وتأسيس تنظيم جديد، بسبب اعتراض فريق من المتهمين على سماع مرافعة النيابة العسكرية، فيما حرص فريق آخر على متابعتها، وجرت معركة كلامية تبادل فيها الفريقان الاتهامات، ما اضطر اللواء علي كمال رئيس المحكمة الى اخراج الفريق الذي اثار الشغب - رافضاً مرافعة النيابة - الى خارج قاعة المحكمة.

انشقاق الشوقيين

وشرح العميد علي بيبرس، ممثل الادعاء، قصة انشقاق مجموعة الشوقيين عن «الجماعة الاسلامية» قال: «ان التنظيم بدأ نشاطه مطلع الثمانينات بعدما انشق شوقي الشيوخ ومعه عدد من اتباعه في مدينة الفيوم على الجماعة الاسلامية وزعيمها الدكتور عمر عبدالرحمن، ومن هنا نشأ اسم «جماعة الشوقيين». وارتكز فكر التنظيم على تكفير الحاكم والمجتمع والدعوة الى الخلافة الاسلامية بالقوة، عن طريق اثاره الرأي العام وارتكاب جرائم هدفها افقاد المواطنين ثقتهم بمؤسسات الدولة. وعندما واجهتهم مشكلة التمويل بدؤوا في سرقة الدراجات النارية والسيارات، ثم اتجهوا الى السطو المسلح على محلات الذهب، استناداً الى فتوى اطلقها شوقي الشيوخ واحل فيها الاموال ما عدا اموال اعضاء التنظيم، باعتبار ان غير المنتمين الى التنظيم، حتى وان كانوا من المسلمين، هم كفار.

واضاف العميد بيبرس: «بدأ الصراع الداخلي على الزعامة، فاختلف عبدالله خليفة مع قائده شوقي الشيوخ، وشكل تنظيمًا مستقلاً، غير ان انشقاقاً آخر وقع في صفوف مجموعة خليفة بخروج محمود صالح وعلي عبدالوهاب ورمضان مصطفى وعلي فايد ميهوب. وحينما وقع الصدام بين



المصدر : **الوسيلة**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

الشرطة والمتطرفين في الفيوم في نيسان (ابريل) ١٩٩٠ قر الثلاثة (عبدالوهاب ورمضان وميهوب) وكونوا مجموعة بدأت عمليات السطو المسلح على محلات الذهب، وكانت اول عملية نقتزوها في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠ عندما سرقوا محل «حكيم» في منطقة بشتيل.

وتشير ملفات القضية الى خلاف جديد بين علي عبدالوهاب ورمضان مصطفى. فالاول يرى ان من لم يكفر الكافر ليس كافراً، فيما يرى الثاني انه كافر وانقسمت الجماعة واستقل كل منهما بمجموعة سعت الى توفير موارد مالية لها بواسطة السطو على محلات المجوهرات.

وسرد العميد بيبرس وقائع جديدة في انشقاقات «الشوقيين»: «وقع خلاف آخر بين علي عبدالوهاب وعلي فايد ميهوب، اذ رأى الاول ان من يدخل استديو التصوير كافر، في حين رأى الثاني ان الكافر هو صاحب الاستديو. اما من يدخل اليه فليس كافراً، ومن المفارقات ان الشرطة عثرت على صور فوتوغرافية لعلي عبدالوهاب».

واكد ان الجماعات المنشقة على مجموعة شوقي الشيخ سطت على خمس محلات للذهب في الاعوام الثلاثة الماضية.

ويعتبر انشقاق شوقي الشيخ علي زعيمه عمر عبدالرحمن اشهر الانشقاقات واكثرها دموية في «الجماعة الاسلامية»، اذ ارتبط بتصفيات جسدية نفذها انصار شوقي الشيخ الذي كان اصدر فتوى بان عبدالرحمن خرج عن دين الاسلام وان دمه مباح ومن يأت برأسه فسيدخل الجنة. وجاءت الفتوى بعد مشادة عنيفة بينهما في مسجد التوحيد في قرية سنرو. وقدرت المصادر الامنية عدد انصار شوقي الشيخ بألف رجل مسلحين

بالبنادق والمسدسات والاسلحة البيضاء.

تكفير المقرنين المشهورين

وتبين ملفات اجهزة الامن القضايا المقيدة ضد انصار شوقي الشيخ لهاجمتهم اعضاء في جماعات دينية اخرى، منها:

- القضية الرقم ١٢٥٤ لسنة ١٩٩٠ اضرمت عدد من اعوان شوقي الشيخ النار في السيارة رقم ١٢٠٢ اجرة الفيوم لصاحبها قناوي عيد موسى الذي قال في التحقيقات: «ان شوقي الشيخ يعاقبني انا وشقيقي لانشقاقنا

على جماعته. وقد اتهمني جهراً بالكفر لانني من اتباع عمر عبدالرحمن».

- القضية الرقم ١٦٢١ لسنة ١٩٩٠ اتلفت مجموعة من اعوان شوقي الشيخ مرزوعات زيتون في حقل يملكه الشقيقان بكري وعبدالعظيم جاب الله بسبب انشقاقهما عن جماعته.

- اما القضية رقم ٢٤٧١ لسنة ١٩٨٩ فهي اكثر غرابة اذ عاقب انصار شوقي الشيخ بقالا يدعى شعبان ابو طالب لانه دأب على سماع القرآن الكريم بصوت الشيخ عبدالواسط عبدالصمد، وكان شوقي يعتبر ان المقرنين المشهورين «كفرة» لانهم يتعاملون مع النظام القائم.

٩٢ انشقاقا



المصدر : **الومست**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

وفقاً لدراسة أمنية مصرية فإن حالات الانشقاق في الجماعات الدينية المتطرفة بلغت أكثر من ١٢ نشأت عنها تنظيمات وجماعات واجنحة وخلايا تنظيمية تتفاوت بين القوة والضعف والتشدد، على طريق الدعوة أو الميليشيات العسكرية، وتمثلت مظاهر الانشقاق في الآتي:

- شمولها كل التنظيمات الدينية المتطرفة والإرهابية والراييكالية.
- تعدد التسميات بالنسبة إلى الجماعات المنشقة وحرص بعضها الآخر على الاحتفاظ بالاسم القديم مضافاً إليه اسم زعيمها الجديد، كما حدث في

جماعة التكفير والتكفير الجديد والشوقيين.

- محافظات الصعيد أكثر المناطق التي تشهد حالات انشقاق، بسبب الاعتماد قبل كل شيء على القوة العسكرية والتسليح وعمليات العنف.
- وترى دوائر أمنية أن هناك بعض العوامل الداخلية والخارجية التي ساعدت على الانشقاق تمثلت في الآتي:
- المصريون الأفغان وحرصهم على تشكيل شكل تنظيمي مستقل، خصوصاً في الخارج، وإصرارهم على رفع شعارات إسقاط النظام والحكم.
- استئثار بعض الجماعات بالقسط الأكبر من الدعم المباشر أو من خلال عمليات السطو المسلح على محلات الذهب.
- العنصر المسجون والتي تمثل ٧٥ في المئة من الحركة الفعلية للتنظيمات الدينية والراييكالية التي تتحكم بمصائر التكاليفات وعمليات التنظيم وربط الداخل بالخارج وإزالة الخلافات الأيديولوجية وتضييق هونها.
- تحكم بعض الأشخاص بإصدار الفتاوى، ما ساعد على سرعة الانشقاقات التي ترافقها دائماً اتهامات بالكفر والتكفير.
- أن الجماعات الدينية المعتدلة التي ترفع شعار الدعوة فقط أصبحت تشكل تهديداً كبيراً للجماعات التي ترفع شعار الإسقاط، وتمثل الأولى في الجمعيات الشرعية والسنية، والتبليغ، والدعوة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والقطبين والقرآنيين.
- وعلى رغم أن ظاهرة التشردم والانشقاقات ظاهرة صحية للحكومة وأجهزة الأمن للانقضاض عليها واعتقال قادتها إلا أنها شكلت خطورة اعنف في متابعة نشاطها لاعتبارات عدة منها أن الانشقاق يتم دائماً وفقاً للعرف السياسي للجناح الاعنف والاقوى الذي ترتبط حركته بالمصادمات المسلحة والاغتيال السياسي.
- وتصاحب الانشقاق عمليات مسلحة لاثبات الوجود أمام التنظيمات الأخرى بهدف السيطرة على الحركة وفقاً لمبدأ «البقاء للأقوى». وغالباً ما يتبنى التنظيم الجديد أفكاراً أشد عنفاً، واردة من الخارج، لكي يحصل على دعم معنوي أو مادي. ولم تقتصر حالات الانشقاق على تنظيمات الداخل، بل امتدت إلى تنظيمات الخارج وتمثلت في ما أطلق عليها اسم التنظيمات المتعددة الجنسية، إضافة إلى السماح للمرة الأولى بضم عناصر اجنبية إلى التنظيمات المحلية، كما حدث في «تنظيم طلائع الفتح» الذي ضم في عضويته عناصر فلسطينية.

سيطرة الأكثر تطرفاً



المصدر : **الرسالة**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

ويعرض الانشقاقات التي واجهت جماعات العنف البيني الراديكالي في مصر يتبين انها بدأت في السبعينات ووصلت الى الذروة في الثمانينات وتعددت واصبحت ظاهرة في التسعينات.

وتعد «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد الاسلامي» من التنظيمات الاولى التي شهدت عمليات انشقاق، بسبب اتساع قاعدتهما وارتفاع حجم عضويتهم وكوادرهما التنظيمية واستثمارهما على عدد كبير من الاجنحة العسكرية وسيطرتهم على فصائل كاملة من المصريين الافغان وامتداد فروعهما الى الخارج واصدارهما المطبوعات والنشرات التنظيمية والبيانات التي تعلن المسؤولية عن بعض حوادث العنف.

كما شهد «تنظيم الجهاد» انشقاقات عدة من خلال تنظيمات وجماعات صغيرة الحجم لكنها شديدة التطرف والعنف، منها:

- «الواتقون من النصر» الذي تخصص في عمليات السطو المسلح على محلات الجواهرات التي يملكها الاقباط واتلاف ممتلكاتهم.

- «تنظيم الخلافة» الذي انشق عن «الجهاد» عام ١٩٩٠ في منطقة بني سويف.
- «الحركيون» الذي تقوم افكاره على سرقة اموال غير المسلمين، وكان يتزعمه حسام البطوجي الذي قتل في احداث تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠.
- «الانتقام المسلح» وهو الجناح العسكري لـ «تنظيم الجهاد» في منطقة عين شمس الذي اغتال المقدم عصام شمس.
- «تنظيم النذير» وهو احد التنظيمات التي انشقت عن «تنظيم الجهاد» في الدقهلية ونفذ حادث السطو المسلح على بنك مصر، فرع النصورة، في ايلول (سبتمبر) ١٩٩١، ما ادى الى مصرع مدير البنك وابن عمه وولده الصغير وصدرت احكام باعدام زعيم الجماعة حمودة السعدني.
- وامتدت حالات الانشقاق الى تنظيمات اخرى، منها «التكفير والهجرة» المنشق اصلاً عن «الاخوان المسلمين» و«جماعة القطبيين»، و«الناجون من النار» الذي خرج من عباءة «التكفير» وظهر بعد محاولاته اغتيال حسن ابو ياشا والنبوي اسماعيل ومكرم محمد احمد، كما ظهرت جماعات «الطلبة السلفية» و«القصاص العادل»، و«القرآنيين» و«الجهاد الصحيح»، و«الفرماويين».

ضربات أمنية

وتؤكد مصادر أمنية ان أسباب الخلافات وبالتالي الانشقاقات في صفوف «الجماعة الاسلامية» تعود الى نجاح الضربات الأمنية الاجهاضية التي انت الى اعتقال ابرز زعماء الجماعة خصوصاً المسؤولين عن الجناح العسكري.

ومنذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ حين قبض على احمد الاسكندراني امير الجناح العسكري في دمياط وحتى الآن، فان اكثر من عشرة عناصر قيادية في الجناح العسكري هم حالياً في السجن، من بينهم علي البحيري قائد التنظيم العسكري في الاسكندرية، وصفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري للتنظيم وجمال زكي، الابن، احمد عبده



سليم ومحمود شعيب وجمال
فرغلي، وهم ابرز العناصر
القيادية العسكرية في «الجماعة الاسلامية» في الصعيد.
وتقول المصادر الامنية ان التركيز الامني على الجناح العسكري لـ
«الجماعة الاسلامية» اضعفه من الداخل الى حد ان خطط الجماعة
صارَت «مكتشوفة» امام اجهزة الامن، كما ان غياب القيادات المتطرفة وراء
السجون اتاح الفرصة للقيادات الوسيطة والصغرى للبروز والتصارع على
الزعامة.
وهناك سبب آخر للانشقاقات هو طريقة تكوين الجناح العسكري التي
تعتمد على «خلايا عنقوبية» لها مهمة واحدة هي تنفيذ الاوامر الصادرة اليها
بتنفيذ عملية مسلحة من دون ان تكلف اي مهمة اخرى، فالتخطيط والاعداد
وتأمين المقرات والاماكن البديلة والمصروفات مسؤولية خلية اخرى.
وتتكون الخلية الواحدة من ٢ الى ٥ عناصر، وتجمع في عضويتها كوادر
من اكثر من محافظة، لا يعرف بعضهم بعضا، كما ان لهم اسما رمزية مثل
«ابو عبدالله» و«حمزة» و«ابو عبيدة».
وساهمت هذه الاستراتيجية في بقاء قيادات عدة في الجناح العسكري
بعيدا عن عيون الشرطة. حتى ان قيادات معروفة كانت تتردد على اقسام
الشرطة عندما كانت الجماعة تنفذ احدى العمليات المسلحة. وقد اشتهر احمد
يوسف زعيم الجماعة «المنشق» في بني سويف بهذا الاسلوب قبل ان تقبض
عليه قوات الشرطة عام ١٩٩١.

وهناك اسباب اخرى لحدوث الانشقاقات في صفوف الجماعات الدينية
المتطرفة منها فكرية واخرى حركية وثالثة خلاقات على الزعامة، وضمن
الاسباب الفكرية او الفقهية قضية «العذر بالجهل» التي كانت اهم اسباب
انفصال «الجماعة الاسلامية» عن تنظيم «الجهاد»، كما تقول الباحثة هالة
مصطفى في كتابها «الاسلام السياسي في مصر»، اذ اختلفا على تطبيق هذا
المبدأ على اجهزة الدولة، خصوصا الجهاز الامني.
وتتخذ «الجماعة الاسلامية» موقفا اقل تشديدا من جماعات اخرى على
اساس ان كل من يجهل امرا او حكما من تعاليم الاسلام فانه يعذر لجهله بهذا
الحكم انا خالفه ولا يكفر المسلم بمعصية ارتكبها كما تقول جماعة «التكفير
والهجرة».

اما الخلافات الحركية فتعود الى تباين الراي بين المستويات القيادية في ما
يخص اسلوب التحرك العلني والتحرك السري. فجماعة «الجهاد» تعتقد
بسرية الحركة وتخالفها «الجماعة» التي تسعى الى التحرك علانية، كما ان
الموقف من مواصلة العمليات المسلحة يفرق بين جماعة واخرى. ففي حين
اصدرت جماعة «الجهاد» تعليمات الى عناصرها بعدم الدخول في اشتباكات
مع الاجهزة الامنية خلال مرحلة اعادة بناء التنظيم، فان «الجماعة
الاسلامية» واصلت عملياتها باعتبارها اكثر تماسكا.

وهناك الخلافات الشخصية على الزعامة، وهي الاكثر نيوعا وتؤدي الى
انشقاق شخصي وتأسيس جماعة جديدة على النحو الذي تم مع شكري
مصطفى وجماعة «التكفير والهجرة» وشوقي الشيخ وجماعة «الشوقيين»،
كما كانت السبب في الصدام المسلح الذي وقع بين جماعتي احمد يوسف
وحسام البطوجي في بني سويف
واسفر عن مقتل ٨ اشخاص من
الجماعتين.

وكان خلاف وقع قبل عامين بين
مجموعات القاهرة والجيزة
والاسكندرية ومجموعات الصعيد
حول «زعامة الضرب» و«زعامة



المصدر :



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

الاسير". فقد انحازت المجموعات الاولى الى عبود الزمر "الاسير" او "المسجون" ضد عمر عبدالرحمن "الضرب"، بينما انحاز الآخرون الى عبدالرحمن ضد الزمر. لكن هذا الخلاف انتهى لصلحة مستويين للقيادة يكفل وجود عبدالرحمن كمفت في النواحي الشرعية ولا يجوز الاقدام على اي عمل يحتاج الى استشارة شرعية الا بعد موافقته عليه، ويكفل ايضا وجود الزمر كقيادة حركية بارزة ضمن قيادة عامة في "مجلس شوري" في سجن طرة يضم كرم زهدي وعاصم عبدالمجيد وصفوت عبدالغني وآخرين، علماً بأن هناك مجلس شوري آخر في الخارج يتزعمه عبدالرحمن ويضم في عضويته محمد شوقي الاسلامبولي وطلعت ياسين همام ومصطفى حمزة وأيمن الظواهري وآخرين.

والى ذلك فان عودة "الافغان المصريين" من افغانستان تسببت في حدوث خلافات بين "زعماء المحافظات"، اذ سعى العائدون الى احتلال مواقع قيادية كانت من نصيب غيرهم خلال فترة غيابهم.

واكدت مصادر أمنية ان خسائر "الجماعة الاسلامية" بواسطة التصفيات الجسدية على ايدي خصومها وصلت الى ١٢ عضواً خلال عامين بينهم قائد الجناح العسكري الذي اغتاله ١٥ عضواً انشقوا وحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وتقول المصادر الامنية ايضا ان مختار حمزة، وهو احد المنشقين عن "الجماعة الاسلامية"، ينتظر بفاغ الصبر عودة عبدالرحمن من اميركا للثأر منه و"تخليص المسلمين من فرقعاته الاعلامية".

ومختار حمزة هو احدث الاسماء التي برزت في الفيوام اخيراً، وهو من انصار شوقي الشيخ ومن اعداء الشيخ الضرب ■

المصرية

المصدر :



٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

إرهابيون.. فنى

كفر النفسى

ثبان.. تحركاتهم غريبة.

لايراهم أحد إلا ليلاً..!!

جمال عقل

عبدالوهاب البقال

لو علمت انفسهم إرهابيين.. لقتلهم!!
العمة فاطمة: تحركاتهم غريبة.. وتصرفاتهم غريبة



وتجولنا داخل الكفر .. لكل لا اسمع ، لا أرى ، لا تكلم .. فرجنتنا فقط بأجهزة الأمن تحاصر الكفر والمنطقة .. حول منزل حديث البناء يتكون من طابق واحد بالطوب .. يعتبر « عشة » وليس منزل .. بناء « شبان بلديهم خلال أيام .. وسبحان الله أصبح وكرا لهم في أيام ..

« شبان .. كانت تحركاتهم غريبة وتصرفاتهم مريبة .. لا نراهم الا ليلا .. وكثرتهم يشقون الليل .. لم يختلطوا بأحد .. ورفضوا كل من حاول مساعدتهم لحظة البناء .. شيدوا وكراهم في ساعات معدودة .. وفجأة ، كان وكراهم ..

الاهالي يتكلمون

عبد الوهاب شعبان (٤٧ سنة) صاحب كشك بقالة على طريق القرية منذ سنوات كان واحدا من المزارعين بالقرية .. لكنه باع أرضه في للهوجة .. وارتفع أسعار الأراضي بالمنطقة .. واكتفى بقطعة أرض شيد عليها منزله .. وأقام فيه مع اولاده الأربعة ..

قال .. منذ ٣ شهور فرجنت بمجموعة من الشباب بيتون المنزل ويتوعد في ساعات .. يحكم على كصاحب كشك كنت يوما على الطريق في نهائي وعونتي من السوق لأحضار بضاعة للكشك وكنت أراهم بيتون .. وفجأة .. ارتفع البناء وتحولت قطعة الأرض للزراعة الى بيت صغير صحيح مبنى بالطوب والسقف بالبوص

لم أحاول التعرف عليهم .. لم يتواجدوا في المنطقة باستمرار .. وكنت تحركاتهم مريبة .. عندما أتهم ألقوا بالمنزل بلا مياه أو كهرباء وعاشوا في الظلام ..

اليقال عبد الوهاب .. يستنكر بشدة الأراهاب .. فمنذ ٤٧ عاما هي عمره لم يعرف شيئا اسمه الأراهاب .. فقط منذ ٣ سنوات نخت هذه الكلمة القاموس وأصبحت تتردد على كل لسان ..

أمثال الخفافيش .. يعيشون الظلام .. كقطاع الطرق ، ولصوص الأمن .. يعيشون في الجبال ، ووسط الزراعات ..

ما بين كفر الجبل ، والمنفى .. اختاروا وكراهم .. لفظهم المجتمع ، فانسحبوا .. كرهتهم الناس ، قايتعدوا .. حاصرتهم العيون .. وأجهزة الأمن فاقتبأوا ما بين الجبل والمنفى .. قة .. ماتت ضمانهم .. وانتشر ولاؤهم لأهلهم وولدهم وبلدهم فاحتصنهم الشيطان واحتصنوه .. وذهبوا للظلام يخططون لعملياتهم « القنرة » ويعدون قنابلهم التي تروغ الأمنيين .. وتقتال حلم الأبرياء ..

وكرا المنفى

رواية أخرى تقول .. أن المنطقة بعيدة من سكان ومنطقة كفر الجبل التي تفصلها مصرف عن السكان .. فسميت بالمنفى بسبب نقص كل الخدمات من مياه ومأكولات وغيرها مما يتمتع بها أهل كفر الجبل ..

أيا كانت الروايتان .. فكفر للمنفى يعتبر الكفر الذي اختاره الإرهابيون وكرا لهم .. اختاروه للقاءتهم .. والتخطيط لعملياتهم الإرهابية وتحركاتهم الغامضة ..

عائلات كبيرة .. هم سكان هذه المنطقة .. لكنهم هجروها ولم يبق منهم الا القليل .. هذه العائلات كانت تمتلك المساحات الزراعية بالمنطقة .. وعندما زحف العمران وبناء المساكن على هذه المنطقة المتاخمة للأحرامات باعتبارها منطقة جنب سكاني وسياحي .. اغرتهم الاموال الطائلة التي عرضت عليهم مقابل هذه الأرض .. فباعوا .. وأصبحوا مليونيرات .. بعضهم اكتفى ببناء فيلات للاقامة او للراحة وقضاء وقت الاجازة .. وبعضهم مازال يحتفظ بمشقة في المنطقة

عمدة زمان

وسألنا عن عمدة او شيخ بلد للمنطقة

لهتامة خليفة لاحقت ممن سألناهم .. كان زمان بابيه .. الله يرحم أيام العدد والمشايخ في المنطقة .. تبع قسم شرطة الهرم .. لو كان فيه عمدة او مشايخ زي زمان ماكتش الأراهاب نخل بلدنا !!

أيام زمان

الله يرحم أيام زمان .. الناس في الكفر كانوا قة .. عائلات معروفة تربطهم صلة القرابة والرحم .. لكل يعرف بعضه ، اما اليوم غرباء وسطاقي البلد .. كل واحد اشترى قطعة أرض وأقام عندها ما اراد من بناء ومساكن .. حتى تحولت المنطقة والكفر الى كفر الغرباء !!

اختاروا المنفى .. وأعدوه وكرا للقاءاتهم ومخططاتهم .. لكنهم سقطوا في مناهم .. وتكشف وجههم القبيح امام العالمين ..

الطريق للمنفى

للطريق الى كفر المنفى .. طريق صعب .. الزراعات على الجانبين والمنازل متناثرة على حافته .. حتى كبرى المدارس الخاصة اختارت بعض هذه المناطق لبناء مدارسها .. لسنا ندرى لماذا !!

وكفر للمنفى .. كفر صغير على ترعة المريوطية .. بالتهد في طريق سفارة .. مجموعة من الفيلات الفاخرة التي تكاد تكون مهجورة على الطريق ربما شيدها اصحابها لقضاء الاجازات الاسبوعية .. عندما ينشدون الراحة والاستجمام والهدوء وسط الزراعات والخضرة .. وربما اصحابها من المليونيرات الذين لعبت القنوس في ايديهم فشيدها هذه الفيلات او ربما من اصحاب هذه الأراضي الزراعية الذين استغلوا جزءا منها لبناء الفيلات ..

ذهبت الى كفر المنفى .. اسأل عن مر هذا الاسم .. واسأل عن مر لختبار هؤلاء الإرهابيين لهذا المكان .. وكيف وصلوا للمنطقة .. وما سر علاقتهم بالمكان ؟ .. تساؤلات عديدة .. دارت في ذهني ، مع دوران عجلات سيارة « الجمهورية » في طريقنا الى المنفى ..

المنفى الكبير

روايات عديدة .. وراء هذه التسمية لكفر .. رجحنا احداها هي ان احد أبناء إحدى العائلات الكبرى التي كانت تظن المنطقة منذ الاجداد .. خرج من عرف عائلته المحافظة وتزوج من خالسته فلفظته أسرته .. وطردوه من المنطقة .. ارسلوا به للمنفى فأقام عشته ومكث بها مع عشيقته الخائنة .. فأصبح منفيا من أبناء عائلته وسمى المنفى ..

رجحنا هذه الرواية .. فالإرهابيون ملقون من المجتمع طردهم الناس شر طرده .. فنقلوا انفسهم .. ونفاهم انفسهم



ويتساءل الرجل .. اى دين يكر للقتل
وسفك للدماء ؟ الارهابيون لا يعرفون
الاسلام .. ولا ينتمون لمصر .. هم
« ثلة » قذرة .. والقسم لو كنت اعلم
هويتهم لقتلتهم بيدى او ليلفت لجهزة الامن
عنهم .. ولكن منهم قد .. شوخوا صورة
الاسلام وصورة مصر الامنة .

العمة فاطمة

سيدة عجوزة تعمل بولية بمخازن لحدى
للشركات المجاورة لوكر المنلى ظلت
تردد .. منهم قد ، لم ارم الا قتلا لثناء
عملية بناء منزلهم لم لكن اعرف لهم
مصاهي للدماء .. وقتلة الاسلام .
وسلنا لعمة فاطمة العجوز .. منذ متى

تقيمى فى ككر المنلى ؟

قالت منذ ٤٠ سنة . عندما كان الككر
عبارة عن منطقة زراعية وبعض البيوت
القليلة التى يعرف سكانهم بعضهم من
عائلات معروفة .. لما اليوم .. الدنيا
تغيرت .. والاغرب كثير .
وتركنا الككر .. فى طريق العودة ..
مدارس خاصة .. ومنتشآت ومباني وفيلات
تكاد تكون مهجورة .



المصدر : **الأهرام**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

□ ١٩٩٣/٨/٢٢ □

الإرهابي ضياء .. انتقمته منه الأقدار في

مكان جريمته !

أسرته تندد بالمأجورين الذين دفعوا ابنهم لدائرة الانتقام

عمته: شاهدت صورته في التليفزيون ولم أصدق عيني

جيرانه: حلق لحيته قبل الحادث.. وكان يتردد عليه مجموعات من المتحني

سنواته العشرين، وبعد بحث مضى وجدت عبدالسلام إبراهيم طالب بكلية التربية الرياضية، ويقع في المنزل المجاور، وأقرب صديق للإرهابي ضياء، حدثني عن حياته وطفولته حتى آخر مرة شاهده فيها. كنا في مدرسة زين الابتدائية القريبة منا، منذ طفولته وهو عصبي المزاج، وفي الإعدادية دخل مدرسة بدر والتحقت بالثانوية العامة، لكنه رسب ثلاث سنوات حتى ظهرت نتيجته الأسبوع الماضي ونجح بمجموع ٥٤٪، بدأت علاقة الإرهابي بالجماعات منذ ٤ سنوات، وجدت تصرفاته تتغير ويرتدى ملابس

السنية، كما يطلقون على أنفسهم، وعندما نجلس سويا أمام متجرنا يربووني إغلاق الكاسيت، كان منطويا على نفسه لا يحب صداقة الجيران، لا يكشف عن أسراره لأحد، رغم أنني كنت القريب إليه، لكنه يوما ما كان يخرج ويختفي فترات طويلة، وعندما أسأله يقول لي باشتغل في طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي. كان يتردد عليه أشخاص أغراب عن منطقتنا من المتحني ويأخذونه معهم، وعندما أسأله يقول لي أخوة في الله، سافر الإرهابي قبل عامين ونصف تقريبا إلى الأردن، وعلمت فيما بعد أنه سافر ليشارك في دعوة المواطنين الأردنيين للصلاة، هذه التصرفات كانت غريبة على ضياء، عندما زلت العمليات الإرهابية وضرب السياحة، كنت أتحدث معه وأقول له هؤلاء خربوا بلينا، لم يرد علي أو حتى يعطيني رأيا في هذا الموضوع، بل يترك الجلسة على الفور وكأنه مشارك في هذه الجرائم. وجاره عم إبراهيم صاحب محل إصلاح الموتوسيكلات يوم نجاحه

على تصرفاته أشياء تثير الشكوك حوله، لكن هذا قنره. تنسخل في الحديث الجدة، التي خرجت وهي تقول على هذا الإرهابي، وتبلغنا أن قلبها محروق على أسر هؤلاء الضحايا الذين قتلوا في الحادث، وعلى حفيدها لتورطه في هذه الأعمال التي لن تغفر له، ربيناه عشرين عاما، وكانت نهايته.

تحقيق:

أحمد موسى

تطلب القصص من هذه الجماعات التي دفعت حفيدها للطريق المظلم، لكنها لا تعرف منهم أحدا على الإطلاق. حاولنا لقاء الأم، لكنها اعتذرت عن مقابلة الغرباء، فهي سيدة متقبة، وأبلغتنا برسالة بكفيني ما رأيت ابني عليه داخل المشرحة، كانت صدمة الأم في ابنها مفاجئة، فلم تكن تدري أنه سيحول حياة أسرته إلى

هذا الجحيم، فتتظر عن يمينها ويسارها لتسأل عن باقي أولادها: أين حاصل على بلوم تجارة، تاجر بالأعداء، سمارة بالأعداء، عرفة بالابتدائي، يوسف مازال طفلا صغيرا، انكوت الأم من النار التي خلقها الابن الذي اقتضت منه العدالة في نفس المكان الذي قتل فيه أربابا خرجوا بحثا عن رزق أولادهم أو قضاء مصالحهم الخاصة، وراحوا ضحايا عمل إرهابي جبان دون جيرة يفعلونها.

التمسار يكتظ بالسكان الذين تواجدوا إلى منزل الإرهابي، سألنا عن أصدقائه الذين قضوا معه

منطقة بولاق الدكرور تثير انتباه الغرباء عنها، فعندما دخلنا منطقة زين وجدنا معظم المارة من السيدات والرجال متحنيين أو ملتحيين، سألنا عن المنزل رقم ١٤ شارع الغزة والمتفرع من شارع الاتحاد، الناس يخافون أن يرشوا رجال الإعلام عن هذه الأسرة. دخلنا شارعاً ضيقاً، وتوقفنا أمام المنزل الذي تجمعت أمامه وداخله سيدات متشحات بالسواد، وعندما بدأت ثورة عدد منهن، ولم يعلقوا بشيء سوى أنهن ينتظرن دفن جثمان ابنهم القليل. سألنا عن الوالد محمود حافظ أو الأشقاء. جميعهم ذهبوا إلى زينهم لتسلم الجثة، وبعد فترة من الوقت قابلنا عمه الإرهابي عزيزة حافظ مدرسة بمدرسة زين الابتدائية التي تبعد عدة أمتار عن المنزل، سيدة محجبة، لا تريد تصويرها، قالت لنا: يوم الاثنين الماضي - قبل الجريمة بـ ٢٤ ساعة - حضر إلى ضياء فوق دراجة، وألقى على السلام وأنا واقفة في الشباك، فأبلغته بنجاحه في الثانوية العامة وحصوله على مجموع قنره ٥٤٪، لم يعرفني اهتماما، وطلبت منه الذهاب إلى منزل والده ليعال عنهم ويشاركهم تجهيز حفل خطوبة شقيقه أمين المقرر يوم الجمعة - أول أمس - لكنه تركني وغادر المكان.

ويوم الخميس شاخت نشرة الساعة السياسية في التليفزيون ووجدت صورته، وانقبض قلبي ولم أصدق نفسي.. كنت أصاب بالجنون وكتمت السر في قلبي. وانتظرت نشرة التاسعة، وهنا نأكدت من صورة ضياء، هرولت إلى منزل والد وأبلغتهم بالخبر، وبدانا جميعا نعد في هذه الأسرة التي دمرها ضياء، فلسنا مجرمين ولا أصحاب مشاكل. فتوقف عن الحديث قليلا ويسرح خياله وتضيف: منهم لك الخونة.. غرروا به ودفعوه لدائرة الانتقام، طلبنا منه قبل عدة أسابيع حلق لحيته وتحت الضغط نفذ مطالبنا، بعد أن اقنعناه بالخطر الذي يحيط به نتيجة الأحداث الأخيرة، لم تظهر



نهينا لتبارك لاهله فلم نجده، كان
يضحك عليهم ويقول لهم ذاهب
للتشغل، لكنهم فوجئوا بما حدث، ولم
يتصور أي منهم اشتراكه في هذه
العملية.

تركنا زنين إلى مشرحة زينهم
حيث جثة الإرهابي الموجهة بصالة
التشريح، كانت هناك مجموعة من
أقاربه، حاول الجد إخفاء حزنه خلف
السيجارة التي كان يشعلها ووراء
للشال الذي وضعه فوق رأسه، أبدى
حزنه من الصحافة، لكنني سألت
حافظ زكي عبدالقادر عن حفيده
الإرهابي، المسموع في عيني: كنت
مريه أكثر من والده، لم يظهر لي
طول عمره أن نهايته ستكون بهذه
الطريقة، ما حدث نتيجة عدم سماع
كلامي، نصحتة كثيرا بالتوقف عن
العمل مع هذه الجماعات، ومنعته
عدة مرات من الخروج معهم، كان
يحاول إقناعي بأنه لا يفعل شيئا
غريبا، بل يدعو الناس للصلاة فقط
لكن قلبي لم يستقر لمجموعة
«البقانة» الملتحمين الذين يأتون
للمنزل، ويخل الجد إلى صالة
التشريح ومعه الدكتور فخرى محمد
صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين
ووكيل وزارة العدل، وبمجرد الكشف
عن جثة الإرهابي، وقبل اقتراب الجد
منها: نعم هو ضياء، مفيش كلام.
الدكتور فخرى صالح قال لنا أن
الجثة تم تشريحها ليلة أمس الأول،
وتصوير للعظام لمعرفة مناطق
الالتحام ومقارنة الأجزاء التي رقت
من مكان الانفجار بالأجزاء الناقصة
في الجثة، وتركزت إصابات
الإرهابي في التقرير النهائي: بتر في
الجسد انقسم إلى ثلاثة أجزاء، من
الرأس حتى منتصف البطن،
والطرفان السفليان كل منهما على
حدة، ومنطقة أسفل البطن وجزء من
الأيدين والعظام المتفتتة، مع جروح
وتهتكات شديدة من أنسجة
وعضلات وكسور مفتحة بشدة،
وجروح يباقي الأنسجة المتبقية،
والعلور على أجزاء معينة ورومان
بلى، بالإضافة إلى الاحتراق الشديد
في أجزاء من الجسم، مما يدل على
قرب صاحب الجثة من مركز
الانفجار، واكتملت الجثة بعد تجميع
الأجزاء المتطايرة.

التهمة المنسوبة إليه وكمال عبد الله
سعد المتهم ٣٠ وذلك نظير التهمتين
الأولى والثانية وبراعته من الثالثة
وبالاشتغال الشاقة ١٥ سنة غيابيا
لكل من: عوض عبدالصديق عوض
المتهم قرني عبد الله المتهم ١٥ وخالد
على سعيد إبراهيم المتهم ١٦ وذلك
نظير التهمتين الأولى والثانية
وبراعتهم من باقي التهم.

وبالاشتغال الشاقة المؤبدة لكل من
مديني إبراهيم آدم حنفي المتهم ١١
وذلك نظير التهمتين

الأولى والثانية
والثالثة والسادسة
وبراعته من
التهمتين الرابعة
والخامسة وجمال
أحمد على فرغلي
المتهم ٨ وذلك نظير
التهم الأولى
والثانية والسادسة
والسابعة
والعاشرة وبراعته
من الرابعة
والخامسة
والثامنة.
وبالاعتماد لكل

من: رمضان مصطفى محمد حسين
المتهم الأول وعلى فايد ميهوب عبد
العال المتهم الثاني نظير التهم
المسندة إليه وسيد عبد الرزاق بدرى
على المتهم السادس وهشام محمد
مسعود فكبرين المتهم التاسع.

ومن ناحية أخرى لم يحضر من
المتهمين سوى ثمانية فقط من إجمالي
٣٢ متهما ورفض باقي المتهمين دخول
القاعة وظلوا في سيارة ترحيلات
السجن ولم يحضر أي محام الجلسة
كما حضرها عدد قليل من أهالي
المتهمين. ومما يذكر أن المتهم شافعي
مجد على مجد المتهم ٢٣ في القضية
والذي حكم عليه في القضية بالاشتغال
الشاقة لمدة ١٥ عاما سبق الحكم عليه
بالإعدام من قبل محكمة أمن الدولة
في اليوم لقيامه مع آخرين بقتل أحد
المواطنين.

وقد صرح رئيس المحكمة عقب
انتهاء الجلسة بأن المحكمة لم تأخذ
إلا بما هو ثابت من مسانيدات في
الدعوى وشهادة الشهود المؤكدة
والتي لا تحصى على أي ليس وتم
طرح كل مشابه من إجراءات باطلة
جائبا في بناء الحكم للتقدم

الأخبار

المصدر :



٢٠٠٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ضبط اراهابيين بأسلحة ومتهم في حادث الخانكة

تمكنت أجهزة الامن امس من ضبط الارهابيين محمد محمود عطية (طالب بتجارة الازهر) ورمضان سعد عبدالحكيم (طالب) اللذين قاما بالاعتداء على استراحة سكن الضباط بمركز شرطة القوصية وتسبب الحادث في استشهد الشرطي محمد رشوان شحاتة .

كما تم ضبط المتهم الهارب سليمان حسن سلمان في قضية السطو على مخازن متفجرات الشركة العامة للثروة المعدنية بالخانكة



المصدر : أسبوع

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومـات التاريخ : ١٩٩٤ / ٨ / ٢٥

بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية

الملف الأسود للارهابي نزيه نصحي

● لقد تعرض الارهابيون لانتقام ريباني سريع .. ففي نفس الموقع الذي ارادوا فيه اغتيال .. لقي اثنان مصرعهما بنفس القبيلة .. وظهرت عدالة السماء .. بهذه الكلمات البسيطة والمؤثرة تحدث اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قبل صعوده إلى الطائرة المتجهة به إلى سويسرا .. لاستكمال علاج ذراعه اليمنى بعد فشل محاولة الاغتيال التي تمت في شارع الشيخ ريحان !

لقد كشفت تفاصيل حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية عن أخطر العناصر الارهابية ، التي تمثلت في الارهابي ، نزيه نصحي راشد ، والذي انتحل شخصية وزير الهجرة الاسبق المهندس وليم نجيب سيفين .. وحمل بطاقة مزورة تحمل نفس الاسم .. إذن من هو هذا الارهابي الذي وصفته الأجهزة الأمنية بأنه من « اشرس » العناصر ؟ .. وما هو ملفه وتاريخه الأسود مع الارهاب ؟ .. وما هو مشواره من أفغانستان والانتقال من تنظيم « الجهاد » إلى تنظيم « طلائع الفتح » وحتى مصرعه بمستشفى القصر العيني ؟! وما هي شخصية زميله الارهابي الآخر ضياء الدين محمود الذي وجد معرقاً في مكان الحادث ، والذي ظل لغزاً محيراً لرجال الأمن والرأى العام على مدى ٤٨ ساعة ؟!

، رأفت بطرس - ضياء عبدالحميد - جمال عوض - همام عبدربه



المصدر : **المراسلة**

للنشر والذخ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ : **٢٥ شهر ١٩٩٢**

وعثر بمتعلقات المتهم ببعض المتعلقات
للشخصية وبطاقتين للاتصالات التليفونية
الدولية .

والصحفية الجنائية للمتهم نزيه نصحي راشد
أحمد تقول انه من مواليد ١٢/٤/١٩٥٨
الساحل القاهرة .. وتؤكد التحريات بأنه سبق
استخراجه للعديد من جوازات السفر المزورة
واستخدامها للسفر للخارج للالتقاء بزملائه من
العناصر الارهابية وانه قد سبق اعتقاله عدة مرة
وفقا للتواريخ التالية :

● في ١٩٨١/٩/٥ - اعتقل .. ثم أعيد
اعتقاله في ٨٢/٢/٢٢ ثم أعيد اعتقاله في

١٨/٤/٨٤ اعتقل بسبب اتهامه في عدة قضايا
منها القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٢ أمن دولة
عليا .. وكان متهما في عمليات السطو المسلح على
أحد محلات الصاغة بشبرا الخيمة ...

● ومتهم في القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٧ أمن
دولة عليا وهي إعادة تشكيل تنظيم الجهاد .
● والقضية رقم ٥٢٦ لسنة ٩١ محاولة
اغتيال مأمور سجن استقبال طره .

وقد سبق أن تلقى المتهم دورة تدريبية متقدمة
على استخدامات الأسلحة وتصنيع استخدام
المتفجرات بمعسكر القاعدة بأفغانستان وصحبه
بعض العناصر الارهابية المتطرفة .

كما ورد اسمه في حادث الاعتداء على
الأتوبيس السياحي الذي وقع بمنطقة الملك
الصالح في عام ٨٩ بالاشتراك مع المتهمين أسامة
جبريل وعادل عوض .

سجل الارهابي نزيه نصحي

وقد وصفت تقارير الأجهزة الأمنية من خلال
الصفحات السوداء التي امتلأ بها سجل
الارهابي نزيه نصحي راشد بأنه من أشرس
العناصر المتطرفة وأخطرها .. حيث تردد اسمه في
عالم جرائم الارهاب لأول مرة بعد ضبطه في
أحداث الشغب بالزاوية الحمراء ، وتم القبض
عليه ضمن عناصر مشيرى الشغب واعتقل لمدة
عام .. وبعد الإفراج عنه بدأ في تكوين خلايا
إرهابية ضمن تنظيم الجهاد .

كما أعيد ضبط الارهابي نزيه نصحي
سنة ١٩٨٢ في حادث السطو المسلح على محلات
الصاغة بشبرا الخيمة ، وتم حبسه احتياطيا لمدة
٦ أشهر ، وأخل سبيله ليسقط من جديد في بئر
الارهاب .. ثم أعيد اعتقاله في حادث محاولة

كانت أجهزة مباحث أمن الدولة والمباحث
الجنائية قد قامت بتغطية شاملة لمسرح الحادث
بعد فرض حصار أمني كامل على كافة المنافذ
المؤدية إليه .

حيث أكدت التحريات المكثفة التي قامت بها
أجهزة البحث في أعقاب الحادث مباشرة .. تواجد
المتهم نزيه نصحي راشد بمكان الحادث .. وأنه
من بين العناصر التي رقت وأعدت لتنفيذ محاولة
الاغتيال الفاشلة .

وأمام هذه التحريات والمعلومات تم تشكيل
مجموعة من أجهزة البحث لمتابعة كل
المصابين .. والتأكد مما إذا كان المتهم المذكور
من بينهم من عدمه .. حيث أكدت التحريات أن
المتهم قد نقل إلى مستشفى القصر العيني
لاجرا مراحة عاجلة بالساق .. حيث دخل باسم
مزور ويدعى وليم نجيب سيقين .. وقد تم ضبط
بطاقة شخصية بنفس الاسم ضمن ملبسه .
كما تبين أن البطاقة تحمل رقم ٦٢٢٤٥
وصادرة من سجل مدني مصر الجديدة بتاريخ
١٤/٥/١٩٧٩ وأن بياناتها تفيد بأنه مسيحي
الديانة ، وحاصل على بكالوريوس تجارة شعبة
محاسبة ومقيم بشارع الحجاز بمصر الجديدة
رقم ١١

ولكن .. وبالتحريات السريعة حول بيانات
البطاقة تأكد عدم صحة كافة ما تحتويه من
بيانات ، فتم على الفور مراجعة مصلحة الأحوال
المدنية .. وتبين أنها مزورة بالفعل ، وأنه لا توجد
أية وثائق رسمية بالمصلحة عن هذه البطاقة .
فقامت مباحث أمن الدولة بمضاهاة البطاقة
المضبوطة بما لديها من نماذج مختلفة للبطاقات
التي تستخدمها الجماعات الارهابية في عملياتها
المختلفة .. فتبين مطابقة هذه البطاقات لبطاقة
مماثلة سبق ضبطها مع بعض العناصر الارهابية
المتطرفة العائدة من أفغانستان .

كما تأكد إصدار تلك البطاقة من خلال ماكينة
طباعة تملكها هذه العناصر المقيمة في
أفغانستان .. وتقوم بإصدارها واستخدامها في
إصدار الجوازات ، والبطاقات والمطبوعات
الأخرى التي تمكن عناصرها من دخول البلاد
عبر المنافذ المختلفة .

وبعد مضاهاة أمن الدولة لبصمته وصورته
المسجلة في أرشيف الإدارة العامة لمباحث أمن
الدولة .. فتأكدت أنها للمدعو نزيه نصحي راشد
أحمد .. وأنه كان قد ادعى وقت دخوله غرفة
العمليات لأجراء الجراحة .. أن اسمه محمد
توفيق .



المصدر : **الطاسعة**

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

اغتيال اللواء حسن أبو باشا .

كما أوردت التقارير الأمنية أنه بعد الإفراج عنه التجأ المتهم إلى رحلات السفر للخارج بجوازات سفر مزورة .

وتؤكد التحريات أن وراء تلك البطاقات المزورة « سبك » من منطقة ناهيا يدعى يحيى خلف الله محمد علي من مواليد ٦٢ .. وهو المصدر الرئيسي لتمويل المتطرفين ماديا .. ويتقشيش مسكنه عشر على شهادة تأدية الخدمة العسكرية ، باسم مجدى عبد الوهاب الطنطاوى من فلقوس شرقية ، ومختومة بخاتم شعار الجمهورية ، كما تم العثور على ٢ بطاقات شخصية الأولى بنفس الاسم السابق ، والثانية باسم صلاح جابر شعبان سجل مدنى القناطر الخيرية ، والثالثة باسم عبد الغنى إبراهيم سجل مدنى ساقلته سوهاج . وتؤكد التقارير الأمنية بأن هذا « المزور » كان مكلفا من قبل قيادات التنظيم خارج البلاد بتكوين بؤر وخلايا عنقودية تعتق فكر الجهاد في منطقة سكنه بولاق الدكرور وتسفيرهم لتدريبهم على استعمال السلاح في أفغانستان ، وأنه على اتصال بالمخطط القيادى المتواجد خارج البلاد ويدعى ثروت صلاح الذى يتولى إرسال مبالغ مالية إليه على دفعات من الخارج لاتفاقها على العناصر المتطرفة الجديدة .

وطبقا لما جاء في التقارير الأمنية بأن الارهابى نزيه نصحي قد تزوج خلال هذه الفترة من سعدية احمد بيومى من الشرايية .. وقد وصفتها الاجهزة الأمنية بأنها لا تقل شراسة وتطرفا عنه .. وقد أنجبا ثلاث بنات « آيات - هاجر - وإيمان » والحقن جميعا بدار حضانة أبو بكر الصديق بالهرم .

وتفيد تقارير الامن بأنه منذ عامين كان قد

ترددت معلومات بأنه يقيم في شقة بمنطقة التعاون بالهرم مع زوجته وأطفاله ، وأن يستخدم زوجته المنقبة في نقل المتفجرات والرسائل بينه وبين زملائه للاتفاق على تنفيذ العمليات الاجرامية . وقد تم مداومة هذه الشقة .. ولم يكن موجودا بها .. وعثرت الشرطة بداخلها على ٢ بندقية آلية ، ومجموعة من القنابل والبطاقات المزورة . ولكن السؤال الهام الآن .. هل هناك علاقة بين حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، وبين تنظيم « طلائع الفتح » الذى يحاكم الآن أمام المحكمة العسكرية العليا !! كشفت اجهزة الامن أنه قد تم ضبط معظم عناصر التخريب فيما أطلق عليه تنظيم الجهاد .. بينما ظل الارهابى نزيه نصحي هاربا .. ثم تكشف حقائق جديدة من خلال التحقيقات مع التنظيم الذى تم القبض عليه مؤخرا والذي يطلق على نفسه « طلائع الفتح » وهى لن اسم المتهم نزيه نصحي العضو الهارب في تنظيم الجهاد ، وهو نفسه المتهم السادس والاربعين والهارب في

قضية طلائع الفتح .

وتؤكد التقارير الأمنية من خلال اعترافات المتهمين ان تنظيم « طلائع الفتح » ينتمى فكريا إلى تنظيم « الجهاد » الذى اغتال الرئيس الراحل أنور السادات .

كما كشفت اعترافات المتهمين بأن هناك علاقة تربط بعض المتهمين بعبود الزمر ومن بينهم من زامل عبود في المعتقل .

وتؤكد اعترافاتهم ان هدف التنظيم هو الوصول إلى الحكم بعد شن حرب عصابات ضد أهداف حيوية واقتصادية وتنفيذ عمليات الاغتيال بهدف زعزعة استقرار النظام .. ويقوم فكر التنظيم على تكفير الحكم واستحلال أموال المشروعات والمنشآت العامة ، بل واستحلال أموال الأفراد في بعض الأحيان .. واستحلال دماء رجال الشرطة .

ومما يؤكد الصلة بين التنظيمين هو ما اشارت إليه أوراق قضية طلائع الفتح إلى ضبط كميات كبيرة من اكياس الرولمان بلى والمسامير والمواد المتفجرة والعبوات الناسفة والقنابل .. وبذلك هو أول تنظيم يستخدم الرولمان بلى في تصنيع العبوات الناسفة مع أعضائه وهو ما استخدموه في محاولة الاغتيال الأخيرة .

مع أسرة الارهابى نزيه

● وفي أوسيم .. حيث تسكن أسرة نزيه توجهت « آخر ساعة » إلى هناك لتتعرف على مدى صلته بالعائلة بعد أحداثه الماضية .. يقول الأخ الأكبر راشد « مدرس ابتدائي : نحن لا نعرف شيئا عن نزيه منذ ١٠ سنوات .. وكل ما نعرفه عنه أنه مسافر في السعودية .. ويضيف كنت مستاء جدا من صوره في الصحف .. لأنه كان إنسانا عاديا .. وفجأة تغير تماما .

لما الحاج أنور أبو العوف صاحب محل حبوب وامام الجامع في المنطقة يؤكد أنه لم ير نزيه في أى وقت صلاة سواء عندما كان صغيرا أو كبيرا .

والمقدم رشاد نجم رئيس مباحث مركز أوسيم يعرف نزيه منذ سنوات لأنه يتعامل معه كضابط .. ومجرم مطلوب القبض عليه .. ويقول إنه يوجد عدا كير جدا بينه وبين أهل بلده وله



المصدر : (فلسطين) ١٥١

التاريخ : ٥ - ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

نزىة نصحي راشد عقب عودته من الأردن . ومن ناحية أخرى أكد التقرير الميداني لخبراء الأدلة الجنائية أن العبوة الناسفة التي استخدمت في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية قد تم تفجيرها بواسطة تايمر ودائرة إشعال . ولم يتم تفجيرها عن بعد - كما تردد -

كما أكد التقرير أن الأثر التدميري للعبوة تركز في الجانب الأيمن لسيارة وزير الداخلية . وأحدث بها تلفيات شديدة حيث كانت السيارة في منطقة قريبة من مركز انفجار العبوة . وأشار التقرير إلى أن العبوة كانت تحتوي على مادة شديدة الانفجار « تي . أن . تي » ويتراوح وزنها ما بين ٢ كيلو إلى ٤ كيلو ، مضافاً إليها كمية من رولان البلي .

وانتهى خبراء العمل الجنائي بوزارة الداخلية معاينة ورفع مخلفات آثار انفجار العبوة التي استهدفت اغتيال وزير الداخلية . واستبعد الخبراء تفجير العبوة بواسطة مفجر عن بعد . حيث أكدت آثار العبوة ومتحصلات الانفجار إلى أن العبوة صناعة محلية مكونة من مادة شديدة الانفجار وزيادة عدد المصابين عن طريق كمية من رولان البلي وتبين استخدام دائرة إشعال لتفجير العبوة مكونة من تايمر وبطارية يشتهر في أن يكون الجناة قد استخدموا بطارية الموتوسيكل في دائرة الاشتعال .

ملف حافل بالجرائم بداية من اشتراكه في تفجير الأتوبيس السياحي على ترعة المريوطية .. ويقول إن نزىة كان مسلحاً دائماً ، ولديه استعداد لاطلاق الرصاص على ضباط وجنود الشرطة .

لفز الإرهابي المزعوم

ومن ناحية أخرى .. تتصلب من هو ذلك الإرهابي الآخر صاحب الجثة التي تحولت إلى أشلاء في مسرح الحادث ، والذي ظل خلال ٤٨ ساعة لفزاً محيراً أمام رجال الأمن والرأي العام ؟!

في البداية كانت أجهزة الأمن قد حددت شخصية الإرهابي المجهول الذي مزقه الانفجار إلى ثلاثة أجزاء .. وقالت إنه يدعى طارق عبدالنبي حسن الفحل من شبرا الخيمة وأنه اشترك مع نزىة في العديد من حوادث الإرهاب ، ومعهم المتهم الهارب عادل عوض « المتهم رقم ٤٧ في قضية تنظيم طلائع الفتح » . وقد استدعت الأجهزة الأمنية زوجته وشقيقه الآخر للتعرف عليه في مشرحة النيابة .. ولكنهم لم يتعرفوا عليه وأثبتوا أن هذه الجثة ليست هي جثة طارق ..

وبالتالي نقل هذا الوضع الأخير أجهزة الأمن إلى عمليات بحث أخرى للكشف عن شخصية ذلك الشخص المزعوم .. المبهم المعالم .. حيث أكدت المصادر الأمنية أنه قد تم استخدام أحدث الأساليب العلمية المتقدمة في الكشف عن الجثة .. وعن طريق رفع بصمات الإرهابي ومضاهاتها بالبصمات المسجلة له بأرشيف الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة .

حيث تأكدت للأجهزة الأمنية أن هذه البصمات للإرهابي ضياء الدين محمود حافظ زكي من مواليد ٧٢/٢/٢ طالب بالثانوية العامة .. ومقيم في ٢٤ شارع العزة ببولاق الدكرور .

وقد تعرف أهل الإرهابي على الجثة من خلال بعض العلامات المميزة للقتيل من بروز أسنانه الأمامية بالفك العلوي وكذلك بروز بالقدم اليمنى المبتورة التي عثر بها في مكان الحادث .

وقد أكدت تحريات أجهزة الأمن أن الإرهابي القاتل يحمل جواز سفر رقم ١٩٨٨٩٧ .. صادر من الجيزة بتاريخ ٩٠/٦/٤ .. وهو من نوع الجوازات المؤقتة التي تصدر للطلبة وقت الاجازات الصيفية .. وأن الإرهابي قد استخدمه في السفر إلى الأردن في الفترة ما بين ٩٠/٦/٥ وحتى ١٩٩٠/٧/٢٢

وأكدت التحريات بأن الإرهابي ضياء قد تم استقطابه لتنظيم الجهاد بعد تعرفه على الإرهابي



المصدر : المرصد

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

أين حقوق الانسان ؟



يقول اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية أن الظروف الدقيقة التي سبقت ولازمت لصاحبه اللواء حسن الألفي وزير الداخلية .. أن ركب وزير الداخلية يتغير طبقا للظروف .. وأن هذا الركب يتوقف خط سيره على إشارة من الضابط للكشاف يبلغها لسيارة النجدة والتي تعطي الإشارة لسيارة الوزير يحدد فيها خط السير .

وفي يوم الحادث تم تغيير خط السير حسب الإشارة ولكن سواء طريق الأول أو الثاني أو أي طريق فلابد في النهاية من المرور من شارع الشيخ ربحان لأنه اتجاه واحد عمودي على وزارة الداخلية ولهذا فلم يكن هناك خطأ في خط سير ركب الوزير ..

وقال اللواء عبدالرحيم النحاس : إن الحادث لم يكن نتيجة انفجار عبوة ناسفة فوق الموتوسيكل .. بل إن الارهابي الذي تمزقت جثته كان يضع عبوة حول جسده .. تحت بطنه على وجه التحديد .. وهي متصلة بها أسلاك طرفها متصل ببطارية الموتوسيكل .. وهذا معناه أنه كان ينوى اقتحام ركب الوزير لتفجير العبوة فيه وفي الوزير .. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها هذا الأسلوب والسؤال : هل هو أسلوب جديد ستبجعه الجماعات المتطرفة .. هذا هو السؤال ؟!

ويختتم مساعد أول وزير الداخلية كلامه فيقول عندما تقوم بالقبض على الارهابيين فاجأ بمن يقف ويتهمة بالوحشية من أعضاء جمعية حقوق الانسان .. ويظل يعزف على نغمة أين حقوق الانسان ؟ .. وعندما تحدث مثل هذه المذبحة ويموت فيها الأبرياء يختفي عن الانتظار من كان يقف ويطلب بحقوق الانسان ولا تسمع له صوتا ! .. أنتي اتساع أين حقوق الانسان عندما يخرج مواطن من بيته ويرجع جثة ممزقة ؟! ويضيف بأتنا - وكما أكد الوزير الداخلية - سنحارب الارهاب وسنطارده أينما وجد سنتعامل معه بكل شدة وبكل حسم لنظهر البلد من هؤلاء الخارجين عن القانون الذين ضلوا طريقهم للتستر بالدين والدين منهم براء !!

ويواصل خبراء المعمل الجنائي جهودهم لفحص آثار العبوة ومخلفاتها لاعداد التقرير النهائي عنها تمهيدا لارساله للنيابة العامة لضمها لملف التحقيقات .

الطب الخرس : الارهابي كان ملصقا بالفتيلة !

كما تبين من خلال تقارير الصفة التشريحية لجثث ضحايا الحادث الارهابي أن جميع الاصابات نتجت عن تطاير شظايا معدنية كبيرة الحجم .. وليس هناك أي أثر لاعيرة نارية - كما تردد -

وقد اسفرت عملية معاينة جثة الارهابي ضياء الدين محمود حافظ والتي وجدت ممزقة في مسرح الحادث بأنها كانت عبارة عن ٢ أجزاء .. الرأس والعنق والصدر وأعلى البطن ، والجزء الثاني السفلي وكان منقسما إلى جزء أيمن وجزء أيسر .

وأوضح الدكتور فخرى صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين بوزارة العدل أن هذه الأجزاء المنقطعة إلى أجزاء صغيرة كانت عبارة عن أجزاء لحمية من أنسجة الحوض والكليتين وأجزاء عظمية مفتتة ، والفخذ وأعضاء تناسلية وقطعة قماش للبنطلون .. خاصة وأن هذه الأجزاء كانت مهمة جدا لتوضيح موقع المتهم من مركز الانفجار .



ضبط مطبعة داخل سجن «طرة» بحوزة المتطرفين

مستديرة عليها بصمت لاختتام. كما تمكنت مباحث السجون من ضبط قطعتين من ورق «الكلك» وعليها بعض الدوائر عليها شعار الجمهورية وأخرى بها بصمت بخاتم مصلحة السجون وأرجلت بداخلها احبار خاصة بطباعة الاختتام. وأسفرت الحملة المفاجئة على سجن الاستقبال عن ضبط ٥٠ طائفة خاصة بمسودات الصوت وصالحه للاستعمال، وقصاصات اوراق عليها بعض العناوين وارقام التليفونات

ضبطت مباحث السجون مديرية الداخلية. مطبعة «مصفرة» داخل قسم استقبال طرة المودع به المعتقلون المسيحيون والمتطرفون. تم ضبط «كليشييهين» بلاستيك منسويين لمصلحة السجون وسجن الاستقبال. تبين ان احدهما مكتوب باللغة العربية والاخر باللغة الانجليزية !! كما تم ضبط قطع من الزنك عليها بصمة خاتم السجن مطبوعة بطريقة التصوير وقطع بلاستيك

وحسبت بعمليات اجنبية واحدا من جوازات السفر وبطائقت تحقيق شخصية ورخص قيادة. وكان اللواء نبيل صيام مدير مصلحة السجون قد اصدر تعليمات بشن حملات تفتيشية على السجون والزنازين المودع بها المعتقلون من العناصر المتطرفة. تم العثور على المضبوطات بقسم استقبال طرة. احيل المتهمون للنيابة.

المصدر : **الوفاء**



٦ ٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

وفاة «قطب» المصاب في محاولة اغتيال «الألفى»



المتنبا. كما توجه الطالب محمد ابراهيم حجاب الى لندن لاستكمال العلاج.. ومن المقرر ان يغادر القاهرة اليوم امين الشرطة ياسر عبدالعال. وقام امس وفد من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بزيارة المصابين في المستشفيات. وقدموا لهم التهنئة بمناسبة المولد النبوى.

وكان مقررا سفره ظهر امس الى باريس لاستكمال رحلة العلاج.

كتب - محمد زكى :

توفي صباح امس بمستشفى الشرطة بالعجوزة المواطن محمد احمد قطب المصاب في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية. ارجع التقرير الطبي المبدئى سبب الوفاة الى مزيف حاد لدى الى توقف وظائف الجسم. يعمل الشهيد موظفاً في وزارة الشؤون الاجتماعية. وغادر القاهرة صباح امس مصابان الى الخارج لاستكمال علاجهما. سافر محمد عبدالسميع الجمل امين شرطة الى



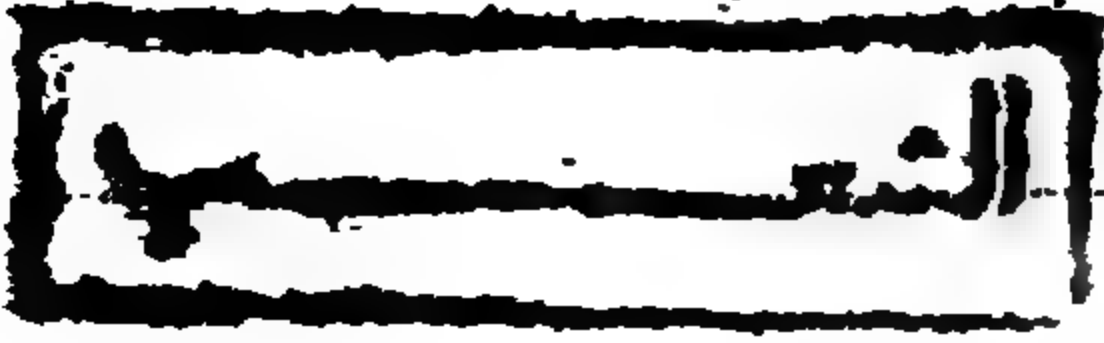
المصدر : **الأهرام**

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

تسليم جثة الارهابي ضياء حافظ لأسرته

تسلمت امس أسرة الارهابي ضياء حافظ جثته من مشرحة زينهم بعد ان تم تشريح الجثة بمعرفة لجنة من كبار الاطباء الشرعيين برئاسة الدكتور فخرى صالح وبعد ان صرحت نيابة أمن الدولة العليا بدفن الجثة

وكان الارهابي قد لقي مصرعه عقب قيامه وزميله نزيه نصحي راشد بتفجير عبوة ناسفة في المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد حسن الاكفى وزير الداخلية . حيث تمزقت جثته إلى ثلاثة اجزاء .



المصدر :



٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

ابحثوا عن المحايينة

تصبح خرابا، والتي لم ولن
يسمح شعبها الأبي بذلك،
إن هذه الظروف مواتية
ومناسبة لتظل الحكومة
مهيمنة ومسيطر على
نصاب الأمور، حيث إن
دواعي الأمن والخطر
المحقق بمصر يتطلب ذلك،
ولكن الحقيقة خلاف ذلك،
حيث إن عملية التغيير، بل
نقول: عملية إعطاء الفرصة
للدستور للديمقراطية
الصحيحة والقوانين
الطوارئ، وكذا إلغاء أو عدم
تكرار محاكمة المدنيين أمام
القضاء العسكري، كل هذا
سيعود بمصر إلى بر الأمان.
محمد إبراهيم محجوب
الحامي بالاسكندرية

راجع إلى حكومتنا الموقرة
التي سهلت لهم المهمة
وهيات الجور والمنساج
المناسب، وكذا راجع إلى
بعض من أقراد جهاز
الشرطة الذين قلبوا الأمور
ليصبح الشعب في خدمة
الشرطة بدلا من أن تكون
الشرطة في خدمة الشعب.
إن التغيير أصبح ملحا من
أجل إنقاذ مصر قبل أن

البدائية بضربها عن طريق
السوقية بين مسلميها
وأقباطها، ولكنها لعبة
قديمة مفضوحة ولم تفلح
فابتدعوا طريقة أخرى وهي
الوقية بين جهاز الشرطة
والشعب ونجحوا في ذلك إلى
أبعد الحدود ولم يكن
نجاحهم هذا راجعا إلى
كونهم قد أخذوا بأسباب
النجاح، وإنما هذا النجاح

إن الأحداث التي تمر بها
مصر في منتهى الخطورة
خاصة حوادث الإرهاب،
وللاسف فئات لا تواجه
الموقف كما ينبغي بعزم
وعقلانية.. فقد جاهدت
الحكومة من أجل الصاق
عمليات التخريب والإرهاب
هذه إلى التيار الإسلامي
بكل فصائله، ولكن الشعب
المصري الآن فيه من العقول
والقلوب التي تدرك
الحقيقة مجردة عن أي
تأثير أو إيهام.. والحقيقة
كل الحقيقة أن كل ما نحن
فيه من أحزان وآلام وهموم
سببه الصهاينة وأعوانهم،
فلم نتعلم من تجربة لبنان..
فقد حاولوا مع مصرنا في



المصدر :



٢٧ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الوجه الآخر للإرهاب

وما يصرفه الحوت أو تجله على راقصة في ليلة واحدة
يكفي ألف مواطن مثلك في مدة سنة.
وأنا أعرف وأنت تعرف والحكومة تعرف كيف حصل
الحوت على هذه المليارات ولم يسأله أحد: من أين لك هذا؟
لأن أحدا لا يقدر على ذلك حتى الحكومة بجلالة قدرها..
بجيشها وشرطتها لا تستطيع أن تسأله وتلمس لذلك
الحاثير والمعايير، فالحيتان أقوى من الحكومة وأقوى من
الشعب، ويبقى الحال على ما هو عليه.
الاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا وتصرخ
الحكومة ورئيسها:

يا أيها الشعب الفقير المريض الجاهل المظلوم الطحون هيا
معنا- يدك في يدينا وقف بجانبنا وساعدنا لنحاربك.. لنحارب
الارهاب، فمصاربة الارهاب حق وواجب وشرف.
هل عرفتكم الان بعض الأسباب، أسباب الارهاب؟

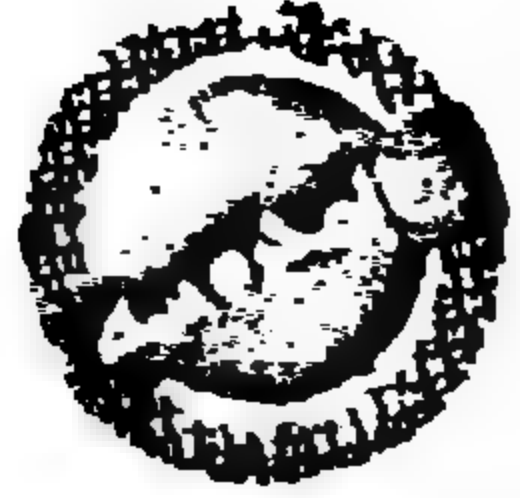
إبراهيم حسن أبو العطا
المنشقة-بنا

ما الإرهاب.. وما أدراك ما الإرهاب؟ نبتونى إن كنتم
عارفين؟ كيف دخل الإرهاب إلى مصر؟ إلى هذه البلدة الآمنة
المطمئنة؟ وأنظركم لا تعرفون كل الجواب فأقول لكم:

* عندما تجد نفسك في المعتقل، لا لشئ، إلا أن أحد
المخبرين رآك تصل وفي جيبيك سواك، وعلى رأسك عمامة،
فكتب المخبر تقريراً أمنياً ودخلت إلى المعتقل، وفي المعتقل في
السلخانة البشرية علقوك من رجلبك وصبوا عليك العذاب
صباً، وعاملوك بكل احتقار، أنصاف الآلهة من رجال
الشرطة، لقد نسوا أنك مثلهم ابن آدم، وعندما تسمع أن
زوجتك وابنتك وأمك واختك قد هنك عرضهن واغتصبن
بواسطة كلاب لدمية وكلاب حقيقية.. بالله عليك قل لي: هل
تخرج من المعتقل- إن خرجت- ملاكاً؟

وعندما أنهيت تعليمك في الجامعة أو المدرسة بعد أن انتهكت
أباك وأمك في تدبير المصاريف وأجرة الدروس وذاكرت
واجتهدت ونجحت، ثم تجلس عاطلاً بلا عمل سنة.. سنوات
ولا تقدر أن توفر لنفسك- لا لاهلك- للاكل والملبس
والمسكن، وتمر الأعوام وتذكر أن جميع الأبواب قد سدت في
وجهك وأغلقت، وترى أبناء المحظوظين زملاءك وقد فتحت
لهم جميع الأبواب، بالله قل لي: ألا تفكر أن تكون أرمالياً؟

وعندما تطلب الحياة بشرف وتعمل في متجر أو مصنعك
وفجأة تجد رجال الحكومة، يستولون على ثروتك أو
يفرضون عليك إتالة باهظة، كلاب جائعة تنهش مكسبك
تحاربك في رزقك.. تذلل في بلدك، وعندما تقلس تجارتك
وتقف الات مصنعك أو ورشتك بالله قل لي: هل تحب
الحكومة ورجالها.. ألا تفكر أن تكون أرمالياً؟
وعندما ترى الحيتان تلتهم خيرات الوطن ولا تترك لك
الفتات.



المصدر : **الوقائع**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ٢ شهر ١٩٩٢

القبض على ١٠٨ من المشتبه تورطهم في محاولة اغتيال «الأسف» والانفجارات الأخيرة ضبط ٤ قنابل بحوزة إرهابي في قطار الاسماعيلية.. والقبض على قائد الجناح العسكري بسوهاج

كتب - يسري شبانة وخالد إدريس وهاشم فؤاد:
شدت أجهزة الأمن حملات مكثفة لضبط الإرهابيين المتهمين في حوادث
الانفجارات ومحاولة اغتيال اللواء حسن الأنبي وزير الداخلية. تم القبض على
١٠٨ من المشتبه تورطهم في حوادث الإرهاب.



المصدر : **الوطن**

٢٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

شنت أجهزة الامن بعجيزه فجر امس حملة لضبط أحد اللتهمين في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية. وتوصلت تحريات جهاز مباحث امن الدولة إلى ان اللتهمين ٤ لقي اللذان متهم مصرعهما في الحادث وتمكن اللذان من الفرار.

العشوائية، ولقي القبض على ١٥ من للشبهة فيهم . كما ألقت أجهزة الامن بسوهاج القبض على ١٣ متطرفا بينهم علاء صديق مرسى قائد الجناح العسكري للجماعات المتطرفة بالحفاظة. اشارت تحريات الامن إلى وجود علاقة بين الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد والتهم علاء صديق. كما تمكنت أجهزة الامن من ضبط إرهابي وبحوزته ٤ قنابل أثناء ركوبه قطارا قائما من محافظه الاسماعيليه. تبين ان الارهابي يدعى حسين عكوش محمد احمد ٢٢ سنة. احيل للتهم لمباحث امن الدولة لمعرفة مصير القنابل وباقي افراد التنظيم الذي ينتمى إليه وكشف مخططاتهم.

وصرح مصدر امنى بوزارة الداخلية بأنه تم اعتقال ١٢ إرهابيا من اللتهمين في حوادث الانفجارات الاخيرة في حملة مكثفة لأجهزة الامن على محافظه اسوان.

تم ضبط ٦ إرهابيين بمدينة كوم امبو وعثر بحوزتهم على كشوف باسماء كبار رجال الدولة والسؤولين وبعض اسماء ضباط بوزارة الداخلية. كما لقي القبض على ٥ متطرفين بمحافظة قنا يشتبه تورطهم في الاعتداء على الاتوبيس السياحي خلال شهر «ابريل» الماضى.

كشفت التحريات ان الارهابيين قاما بمتابعة موكب الوزير عن طريق أجهزة لاسلكي. ولوحظت التحريات ان الارهابيين كانا يقفان على مدخل شارع الشيخ ربحان أثناء وقوع الانفجار. وتوصلت تحريات مباحث الجيزة إلى اختطاف أحد الارهابيين ونقله في منطقتي بولاق الدكرور والعمرانية. وتم اعداد ٢٠ مأمورية لتدعيم المناطق



المصدر :

المصدر :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

اللواء فؤاد علام :

الأفغان أثل فطيرة من قيادات الداخل

● عملية انتحارية تفتح الباب لعمليات جديدة

● قنبلة « الرولمان بلى » طفرة

في عمليات التفجير الأخيرة !

كتب : حمدي رزق

● ● الجديد في عملية شارع الشيخ ريحان أنها أول عملية انتحارية في تاريخ
الاحتلالات السياسية في مصر ..

هذا توصيف اللواء فؤاد علام مدير أمن الدولة الأسبق لمحاولة اغتيال وزير
الداخلية ، ويضيف : أنا أعتقد أن يكون مصرع الجناة في مسرح الحادث نتيجة
خطأ ما في تفجير العبوة وليس هذا واردا على الإطلاق ولست ميالا إلى هذا التفسير
وعندي الأسباب ● ●



بمجموعة حزب الله في الاسكندرية ، وكان ايضا على اتصال بجماعة طه السماوي في شبرا

● السبب الآخر دلالة قبيلة ، الرومان يلي ، فهي تؤكد في استخدامهما على انها عملية انتحارية وتؤكد ان الاولاد الذين تلقوا الحادث انضموا على الانتحار لانهم ارادوا ان يصوروا للرأى العام حلقتا ضخما باستخدامهم لمثل هذه القبيلة التي تفوق في تأثيرها المدمر كل مسبوق استخدامهم من عبوات البلرود وعبوات المسامير فمن وضع قبيلة الرومان يلي ومن المتوقع ايضا ان منفذ الانفجار تكاد من ان الانفجار سيطلوه ، واطن ان هذا بلخثيره وإقدامه على الانتحار فعلا لئلا يكامل الذي تعيشه هذه التنظيمات في الفترة الأخيرة ومحاوله إثبات الذات امام قواعدهم لرفع روحهم المعنوية .

● السبب الثالث انه لو تم تفجير العبوة عن طريق الموتيوسيكال الذي وجد في مكان الحادث لما تبقى منه أى جزء سليم وشكل الموتيوسيكال يؤكد انه تعرض مثل غيره من السيارات لانتفاج الانفجار وإن لم يكن مصدره الذي كان عملية انتحارية

● تأكيد على ان العملية انتحارية مخططة جيدا .. هل كان السبب الوحيد لنجاح العملية وهروب بعض الجناة بعد الحادث ؟

● من المعترف به عالميا في مكافحة الإرهاب انه لا توجد حراسة في العالم تحقق التأمين لشخص المسئول بكثير من

منفذ الحادث الإرهابي ، فزيه

صباحي راشد ، طراز خاص من الإرهابيين مدرب منذ فترة بعيدة ومنذ ان كان عمره ١٥ عاما فقط على أعمال العنف وملكه يشير إلى انه كان متورطا في قضية الفنية العسكرية سنة ١٩٧٢ صحيح ان دوره كان ثلثويا لصفر سنة ، وكان عضوا في خلية السلاح وروض الفرع تحت قيادة إرهابي يدعى أمير الجيوش محمد أمير الجيوش ، ولم يقدم للمحاكمة لصفر سنة وفضلنا كاجهزة لمن الإفراج عنه وعدم ضمه لسجن المتطرفين حتى لا يتضيق بالكفرهم ويصبح اكثر تطرفا .. إلا انه عاد

وتورط في قضية تنظيم الجهاد الاولى عام ١٩٧٩ التي كانت تخطط لاغتيال الرئيس السادات وفي هذا الوقت رغم محدودية دوره إلا انه ومن خلال تعامله معه شخصيا كان قد بدأ تدريبه العسكري في مجموعة روض الفرع نفسها قبل ان يتورط بشكل اكثر وضوحا في القضية ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا والخاصة بتنظيم الجهاد الثاني وكان دوره هنا مهما ..

وكان دوره ان يوجد ضمن مجموعة عبود الزمر في ميدان التحرير والتي تنتظر الإشارة بالتحرك في اتجاه الاذاعة والتليفزيون .. والسبب لو آخر فشلت العملية ، وفال ، فزيه ، تحت المراقبة التي اثبتت انه كافر فاعل لديه استعداد للشهادة ، وهذه النوعية من العناصر المتطرفة شديدة الخطورة .

اضف إلى ذلك ان ، فزيه ، كمتطرف تقلب على مدارس عدة في التطرف ومعلومات مؤكدة اشارت إلى اتصاله



في القطاعات المسؤولة ولا بد من مراجعة سياستها في مواجهة الإرهاب ومعالجة السبلات اما استمرارية السياسات المعلنة منذ سنوات في هذه القضية وبهذا المفهوم السائد اذن النتيجة واضحة تماما والسبلات تزيد والإرهاب يزداد والنتائج اكثر خطورة وتأثيرا على المجتمع .
● أعلنت منظمة الجهاد الإسلامي مسئوليتها عن الحادث . كم عدد التنظيمات

العاملة في الساحة الآن ؟
● ليس مهما عدد التنظيمات لو عدد أفرادها . المهم ان تكون كجهاز معلومات لدينا معلومات كافية عن شكل التنظيم ومستويات كوائمه ودور كل واحد في هذا التنظيم . لان هناك ما نسبته من الناحية الحرفية بالعناصر المؤثرة الحركية في كل تنظيم .

● هل هناك اذوار لمجموعة ليمان طره من الفتنين لثالث عيود الزمر في حوادث التفجيرات الاخيرة واخرها حدث شارع الشيخ ريحان ؟

● لا بد وبالقسط لها تأثير ودور . فالمحنة تخلق رابطة بين الاطراف وهؤلاء يعتبرون انفسهم في محنة ولبناء خندق واحد وعقيدة واحدة والولاء من الخارج لهذه المجموعة إلى مالا نهاية . ولا تتم عملية واحدة في الشارع إلا وكان لها جنود داخل السجن .

● وما يتربد عن دور لمجموعة الاثلاث في هذه العمليات ؟

● لنا معلومات عن هذه المجموعة محدودة ولا توجد معلومات دقيقة عنها . ومن المعروف انه سهل جدا على مخططي الامن رصد نشاط الخارج عن رصد نشاط الداخل . وعندما يكون هنا عنصر تنظيم يعمل في الخارج من السهل متابعته من عناصر الداخل . واذا اللواء حسن الاثلاث بمفهومه وإثراكه لتطوير لجهاز الامن بصورة جيدة يمكن من خلالها متابعة هذه العناصر في الخارج ومن ناحية توصيلهم انهم اخذوا شحنة تدريبية عالية .. كل ما هنا لك انهم انتمحوا في معركة حربية في

١٠ في المائة غلط اي في اي نظام حراسة في الدنيا فيه نسبة ٨٠ في المائة غفرت . لان الحراسة إجراء مكمل ومتعم لما يجب ان يتم في عمليات مكافحة الجريمة السياسية بصورة خاصة .

● تدريب خاص بالنسبة لطاليم الحراسة .. المفروض ان يكون التدريب بالنسبة لمجموعة حراسة الشخصيات العامة تدريباً خاصاً وعلى مستوى كبير واحد فروع هذا التدريب كيف يواجه فرد الحراسة المفاجأة ويمتص اثار الصدمة الاولى .. وطبقا للتصوري المبني على المعلومات الصحفية بعد الحادث تصور ان المجموعة التي تحرس للوزير مدربة بشكل . مش بطل . لا يستطيع ان يقول إنه تدريب عل ولكن لا بأس به لان حارس الوزير حاول ان يحمي شخص الوزير بان يلقى بجسده على الوزير هذا معناه ان الحارس كان متماسكا إلى حد كبير والسائق عندما ينزل وينقل الوزير إلى المستشفى دون انتظار وصول قيادة كبيرة إلى مكان الحادث يؤكد انه مدرب على التعامل مع هذه الوقائع .

● من خلال خبرتكم في مجال الامن السياسي اين تقع المسؤولية في هذا الحادث ؟

● المسؤولية في نقص المعلومات والمنوط بهم جمع المعلومات ليسوا في حاجة إلى إدانة مني لو من أي شخص آخر والمهمة العاجلة لا بد من تحديث المعلومات واختراق هذه التنظيمات وإجهاض هذه المخططات مبكرا .

● واين تضع عملية الشيخ ريحان في مسار عمليات الإرهاب الأخيرة ؟

● هي تطور خطير جدا وتحول لا بد ان تلك املنا جميعا ولا بد من النظر للمشكلة بصورة أخرى فإذا التفتنا ان العملية انتحارية فعليا ان نتوقع مزيدا من العمليات الإرهابية الانتحارية وعلى مستوى اكثر بكثير مما حدث وستصبح الاثر مدمرة جدا فلا بد من وقفة مع النفس



المصدر : **المصدر**

٢٢ من الشهر ١٩٥٢

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ولت معين وهذا يعطيهم نوعا من الروح المعنوية نحو الاستشهاد لكثير من غيرهم وهنا ممكن الخطورة لو سارت العمليات الانتحارية ومجموعة طره التي تشكل القيادة الفعلية لمزالت لخطر بكثير منهم .

● ومجموعة يروكلين بقيادة الدكتور

عمر عبدالرحمن ؟

● ● عمر عبدالرحمن لا يعمل بمفرده وهناك تنظيم كامل وراءه وتطور أدائه وزياراته للمتعبدة للسودان ولوريا وانجلترا وفي الفترة الأخيرة عثوا له المتفكرات والفتنات الإذاعية .. هذا الرجل إمكانيته محدودة بشريا وفكريا والتنظيم الذي وراءه هو الذي حوله إلى مرشد عالمي وزعيم له سمعة عالمية .. وبالتالي فإن هذا التنظيم له علاقة بالدخل ولو على سبيل التحريض المباشر من خلال الفتوى والخطب والكلمة .. والملازمة للتنظيمية ليس لدى معلومات عنها ولكن أتصور أن هناك علاقة دعم مادي ولو اخضعت السلطات الأمريكية لمكنت السلطات المصرية من الإطلاع على ملف عمر عبدالرحمن فليدبرهم معلومات كاملة عن حركة عمر عبدالرحمن



المصدر :

٢٧ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

● من بين ٠ آلاف نسمة هم كل سكان قرية "الزبدية" مركز اوسيم بالجيزة لم يحضر جنازة الراهبى "نزبه نصحي راشد" سوى عشرة افراد من خالصة أسرته الذين دفنوا الجثة فى صمت . وعلموا يطلقون الابواب امام اللعنات التى تصب عليهم من كل جانب والدعاء عليهم من اسر الضحايا والمصلين فى حكايت الشيخ ربحان والذين لا يعرفون ، نزبه ، وإن عرفوا عنه نمويته الشديدة وعشقه لإحداث الانفجارات ومنظر الدماء .

ورغم خطورة نزبه وشراسته التى تؤكد عليها تقارير الامن والدماء التى اريدت فى شوارع الشيخ ربحان الاربعة للمضى فإن اهل للقرية جميعا تنكروا له ولاهله واكدوا انه غريب عنهم ولا يعرفون عنه شيئا منذ ان خرج من منزل والده بلعبة خفيفة وجلباب قصير مدعيا انه فى سبيل الله . ولم تدبر أسرته انه ذهب فى طريق الشيطان الذى سهل له طريق التطرف والارهاب والدماء ●●

لا يمكن ان يكون "نزبه" (٢٥ سنة) . طالبا فشلا . ترك دراسة التجارة فى جامعة الزقازيق ، فى السنة الاولى التى صناعه الاولمبتل ليتحول الى وحش كسر تصفه اجهزة الامن بأنه "الامير الدموى" لبقيا تنظيم الجهاد . ولا تكفى انطوائيته الملحوظة طوال شبابه البكر التى قضىها بعيدا عن اهل فى روض الطرچ ليصل فى النهاية الى اراهبى انتحارى يلجأ نفسه ليستلم ومعه اكثر من عشرين برنيا .

نزبه كان خلة جيدة لصناعة متطرف شديد الخطورة .. وتخرج فى مدارس التطرف فى الداخل والخارج منذ نعومة

اظهاره حتى وصل الى مرتبة الامير ولقد للجناح العسكري لتنظيم "طلائع الفتح" والمتهم رقم ٤٦ فى القضية المنظورة الآن امام القضاء العسكري . ويوم ان اعتقله اجهزة الامن وسنه لا يتعدى العشرين فى احدات الزاوية الحمراء فى سبتمبر ١٩٨١ ووضعته فى سجن ليمتل طره علما تحت التحفظ كان نزبه بدا طريق التطرف الذى تلقى لول علومه العنيفة فى الليمان الذى يزيد المجرم لجراما والمتطرف تطرفا .

يقول اخوه غير للشقيق راشد الشهير بعقل : عد من الليمان اكثر انطوائيه وعدوانية .. يوما حفره ولده (٨٠ سنة)

موجه اللغة العربية بمدارس القاهرة من خطورة هذا الطريق ونصح بالمعونة من احضن الشيطان .. ولكن يبدو ان الوقت قد فات

التقى داخل السجن برموز التطرف فى الزاوية الحمراء الذين اشعلوا الفتنة الملتصقة علومه كراهية الاقبط ورفض المجتمع والدعوة للخروج عليه .. كان "نزبه" جهزا للانطلاق وكان الدرس مهما وطوف الاعتقل فى هذا الوقت المتوتر كلية بتحويله الى متطرف يقول عن الارهاب انه ليس عملا بشما كما هو الانطباع السائد عند بعضهم بل هو يستهدف التأثير على السلوك السيئ والارهاب نوع من العنف الذى يستهدف كيان الانسان ويصل الى حد القتل . ساعده على ذلك زواجه من سعبيا فتاة متعبة من الشراعية .. تشربت بذل



العنف والتطرف والعطش للدماء في مدرسة الشراعية الثالثة الطائفية . جمع بينهما الرفض المطلق للحيلة وكراهية المجتمع وثلاث بنات صغيرات في عمر الزهور "ايمان وهاجر وليان" .. لا يعرفون حتى الآن مقدار وحشية لبيهم نزيه .. ولهم التي تتخلى عن العيون الآن .

يقول علل ان شقيقه سافر الى السعودية بعد خروجه من المعتقل عام ١٩٨٣ يومها كان قد مضى على اعتقاله للمرة الثانية ستة اشهر قضاهما هذه المرة على ذمة سرقة محل للذهب في شبرا . هذه المرة تتكلم نزيه على يد لطلحل المتطرفين في سجن ايمان طره تعرف على عبود الزمر وعصام القمري وخميس مسلم ممن شاركوا في اغتيال السادات . ولدى اعجابه شديدا بالطبيب ايمان القواهرى (٤٣ عاما) ، والذي وضع اسمه في لجنة خاصة كن بعدها تشكيل لتنظيم الجهاد من جديد بعد الافراج عنه بعد ٧ سنوات في قضية الجهاد ٤٦٧ لمن دولة عليا وقبل السفر الى افغانستان .

ويقول ولده ان "نزيه" كن دائم السفر الى السعودية وأنه كن يتصل بالاسرة باستمرار للاطمئنان على والدته خاصة في المناسبات .. ويقول شقيقه علل انه كن يعمل في الألومنيك وأنه كن يكسب "كوبس" .. ولكن اشد ماكن يحيرني ان المباحث كانت دائمة السؤال عنه .

تردد اسم نزيه في محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ووضع اسمه في قوائم الانتظار في المطارات والموانئ . وعبثا حاولت لجهزة الامن للوصول الى مكانه إلا انه كن دائم الترحال والاختفاء بين السعودية وافغانستان التي وصلها في وقت مبكر من عام ١٩٨٧ .

في معسكر "القاعدة" ببيشاور بدأ نزيه تعليمه في المدرسة الثالثة للتطرف وهناك كما تقول تقارير الامن تدرب على تصنيع المتفجرات والشراك الخداعية وشارك في عدة عمليات في افغانستان قبل ان يختاره الطبيب ايمان القواهرى لقيادة الجناح العسكري لطلانح الفتح في القاهرة بهدف اعادة تشكيل تنظيم الجهاد في القضية رقم ١٨ لسنة ١٩٩٢ .

حتى هذه اللحظات كانت اسرته - كما يقول شقيقه علل - لا تتلقى منه سوى تليفونات عابرة للاطمئنان . اما زوجته واولاده اختفوا تمام وترجع مصادر أمنية وجوبهم حتى الآن في السعودية حتى كانت حادثة اللواء الالفى حيث فوجئت الاسرة بصورته في التليفزيون .

اصاب الذهول والده وتعرفت عليه والدته اما اشقاؤه فرفضوا في البداية الذهاب الى المشرحة للتعرف عليه او تسلط جنته وتعرفت عليها والدته وتم دفنه بواسطة عشرة من القرية فقط لاغير .

الجمهورية

المصدر :



للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

مسرّع ٢ مسجونين وإصابة ٨٥ في مشاجرة مع المتطرفين بأبي زعبل

كتب - حسن الشايب :

لقى المسجونون عاطف أبو الفتوح أحمد ويسرى جندى عبد المسيح والسيد
حسن مصطفى مصرعهم وأصيب ٨٥ آخرون بإصابات سطحية إثر مشاجرة بين
مجموعة من المتطرفين وآخري من المسجونين الجنائين داخل السجن الصناعي
بأبي زعبل -
البقية ص ٢



مخرج ٣ مساجين - بنية ١

وصرح مصدر أمني ان المشاجرة
نشبت إثر محاولة بعض المتطرفين
استقطاب عدد من المسجونين
الجنائيين .. استخدمت فيها بعض قطع
الاخشاب التي لتزعروها من الصبة
الخرسانية الخاصة بأحد الحوائط تحت
الانشاء داخل السجن .

وقال المصدر الأمني انه تم علاج
جميع المصابين في المستشفى الداخلي
للسجن وقامت قوات أمن السجون
بفض المشاجرة وحصر المتهمين
واخطرت النيابة .

ومن ناحية اخرى توفي الارهابي
عبدالستار عبدالله احمد رشوان داخل
سجن أبي زعبل بعد ان صغته القنابل
الكهربائية أثناء قيامه بتسخير
الطعام .

تم نقل جثمانه الى بلدته بنجع كمالى
قرية بندار الشرقية بمركز جرجا
بسوهاج حيث احجم الاهالى عن
المشاركة في تشييع جنازته باستثناء
عشرة افراد .



المصدر : **الوفد**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

**وفاة إرهابي داخل
سجن «أبو زعبل»
سوهاج - هاشم فؤاد :
توفي الإرهابي عبدالستار أحمد
رشوان من مركز جرجاء داخل
سجن أبو زعبل. تم نقل جثمانه
للقابر أسرته بنجع كمالى بقرية
بندر الشرقية. أحجم أهلى
القرية عن المشاركة فى تشييع
الجثزة. باستثناء ١٠ أفراد.**



حآآة الطآلب إبرآهيم حبآب
آبدة ومطمآنة بمسآشفى لنآن
 لنفن - من مكآب الأهرآم آكد
 الجراح البریطآنى بآرك هآوس أن حآة
 الطآلب محمد إبرآهيم حبآب المصآب
 بآهنك فى الفآذ اليمنى نآبآة العمآية
 الإرهابية الفآشلة التى تعرض لها وزير
 الداآلية محمد حسن الآفى - آبدة
 ومطمآنة.

وآنفى الجراح البریطآنى على
 الجراحة التى آجريت للطآلب بالقاهرة
 لآرقب الشريان والوريد بالفآآين
 ووصفها بآنها نآآة.



مقتل ٣ واصابة ٨٥ في معركة في سجن أبو زعبل

□ القاهرة - «الحياة»

وان القتلين الآخرين من المجرمين. وفي وقت لاحق توفي عبدالستار عبدالله رشوان بعدما صعقه تيار كهربائي. وأكد اللواء أبو النصر ان رشوان صعق في ما كان يسكن طعنه داخل زنزانته، وسلمت جثته الى اهله في قرية بندر الشرقية في مدينة جرجا التابعة لمحافظة سوهاج.

وفي اسوان أطلقت قوات امن امس النار على سيارة من دون لوحات معدنية في اثناء مرورها قرب مسجد الرحمن معقل الجماعات المتطرفة، ولم يصب احد باذى.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن في اسوان لـ «الحياة» ان «قوات الامن ألقت القبض على ١٤ اراكباً اول من امس قرب مسجد العاملين في مدينة كوم امبو».

واضاف ان جميع المعتقلين هم من العناصر النشطة في تنظيم «الجهاد الاسلامي» وان التحقيق بدأ معهم لمعرفة هل شاركوا في أي «عمليات ارامية».

وتفى اللواء عبدالجواد ان يكون المتهمون حاولوا اقتحام المسجد او الاستيلاء عليه. وأشار الى ان عملية اعتقالهم تمت من دون مقاومة.

واكد ان الاوضاع هادئة في اسوان وان قوات الامن تشدد اجراءاتها في المدينة قرب القنائق والمناطق الاثرية «لمنع المتطرفين من تنفيذ عمليات جديدة ضد السياح الاجانب».

وقعت معركة في سجن أبو زعبل في محافظة القليوبية المصرية بين متطرفين معتقلين وعدد من السجناء، انتهت بمقتل ثلاثة واصابة ٨٥ آخرين. واعلنت وزارة الداخلية المصرية ان المتطرف عبدالستار عبدالله احمد رشوان توفي في سجن أبو زعبل بعدما صعقه للتيار الكهربائي.

وقال اللواء تاج أبو النصر مدير الامن في القليوبية لـ «الحياة» ان المعركة وقعت اول من امس بسبب «محاولة المتطرفين استقطاب المعتقلين في قضايا جنائية لضمهم الى التنظيمات الارهابية». وزاد ان المعركة استمرت نحو ساعة واستخدمت فيها الات حادة وحجارة وقطع الاخشاب فقتل ثلاثة اشخاص هم عاطف أبو الفتوح احمد وسيد حسن مصطفى ويسري عبدالمسيح جندى، واصيب ٨٥ معتقلاً تلقوا العلاج في مستشفى السجن.

واضاف ان قوات امن ارسلت الى السجن وتمكنت من السيطرة على الوضع والقبض على المتهمين باثارة الشغب. وشدد على ان «التنظيمات الارهابية تحاول استقطاب المجرمين العاديين للاستفادة من خبرتهم في السرقة والمطو المسلح». موضحاً ان لحد القتل وهو عاطف أبو الفتوح ينتمي الى احدى الجماعات المتطرفة



المصري خاطف الطائرة الهولندية يعشق الشهرة ويهاجم التطرف

القاهرة، تونس - «الوسط»

حادث خطف الطائرة الهولندية من تونس انتهى باعتقال الخاطف المصري خالد عبدالمعزم غريب الذي طالب بإطلاق الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الإسلامية» المعتقل في أميركا. ولكن لم تنته التساؤلات عن شخصية غريب... الغربية، تاجر سيارات يعمل مقاولاً أيضاً ويهاجم استقلال الدين في السياسة والتطرف.

الدوائر الأمنية المصرية رأت أن الهدف من خطف الطائرة كان دعائها أكثر منه عملية إرهابية، وأشارت إلى أن ملفات أجهزة الأمن المصرية لا تشير إلى تورط غريب في عمليات إرهابية، وأن التحريات أثبتت أنه لم يكن يتردد على المساجد التي يعقد فيها بعض أعضاء الجماعات الدينية ندواتهم.

وقال السيد منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر لـ «الوسط» أن غريب ليس من بين الناشطين المعروفين في «الجماعة الإسلامية»، ورأى أن الحادث يؤكد «وجود أعداد كبيرة من المصريين لا ترضيهم المعاملة غير الكريمة التي يلقاها الدكتور عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة» قبل صدور قرار قضائي بترجيئه من أميركا.

وفي البدرشين مسقط رأس غريب أبدى أفراد أسرته واصدقاؤه دهشتهم لخطفه الطائرة ومطالبته بالإفراج عن عبدالرحمن. وقالت زوجته أمل لـ «الوسط»، «أنه لا يصلي ولا علاقة له بالجماعات الدينية ولا يعرف شيئاً عن عمر عبدالرحمن أو غيره من أعضاء الجماعات الذين نسمع أسماءهم عبر الإذاعات أو نقرأ عنهم في الصحف».

وأكدت أن زوجها كان أبلغها أنه سيقوجه إلى مدينة مرسى مطروح الساحلية ليمضي فيها بضعة أيام بعيداً عن العمل اليومي، ثم فوجئت بحادث خطف الطائرة.

وقال عمه طه غريب أنه «يمشق المظاهر ويحب الشهرة ويسعى إليها،

وربما ارتكب الحادث كي يحقق هذا الغرض»، مشيراً إلى أن غريب يعمل مقاولاً ويتاجر في السبهارات «وليس لديه وقت بمضيته مع التطرفين أو غيرهم بل أن آراءه كانت دائماً ضد العنف والتطرف واستغلال الدين في المسائل السياسية».

من جهة ثانية، علم أن السلطات الأمنية التونسية أعلنت الأمن اللاتاني ساعات على خطفه الطائرة الهولندية التي كانت تقوم برحلة عادية بين تونس وأمستردام. وجاء ذلك رداً على طلب تقدمت به السلطات الأمنية الألمانية بعد نزول الطائرة المخطوفة في مدينة دسلفورف. وأكد مسؤولو الأمن في تونس ذلك مجدداً مشيرين إلى أن المسافرين المصري دخل مطار قرطاج الدولي ومصر بالأجراءات الأمنية المشددة، من دون أن يكون حاملاً حقيبة يد أو أية أشياء أخرى، كما لم تكن معه أسلحة أو متفجرات عند مروره أمام آلات رصد الأسلحة. غير أن رجال الأمن الألمان انظروا أكثر من ١٢ ساعة قبل أن يقوموا بالهجوم الحاسم للسيطرة على القرصان الذي كان يريد الانتحال بطائرة «البوينغ - ٧٣٧» الهولندية إلى نيويورك للمطالبة بإطلاق الشيخ عبدالرحمن.

وكان المواطن المصري وفد إلى تونس في ٩ آب (أغسطس) وبقي فيها حتى استقل الطائرة الهولندية المتجهة إلى أمستردام في ١٥ منه، فأوهم الطاقم أنه يحمل أسلحة ومتفجرات ليحول وجهه الطائرة ويضبط للحصول على إطلاق الشيخ عبدالرحمن. وقد استسلم غريب من دون مقاومة تذكر، وتبين أنه لم يكن حاملاً أية أسلحة أو متفجرات.

وقبول هذا الأمر بكثير من الارتياح في الأوساط التونسية، لأنه يؤكد ما هو معروف من أن مطارات تونس تعتبر آمنة، وأن إجراءات تفتيش الركاب فيها تنقسم بكثير من الدقة والفاعلية مع التكنم وعدم الأزعاج ٣



المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

مصر لن تسحب طلب استرداد عبد الرحمن

يكشف صيدور فتوى أحلّت دماء المساجين التي حقيق في ملابحة ليمان أبي زحبل



القاهرة: الشرق الأوسط

أكدت مصادر مصرية مسؤولة لـ الشرق الأوسط، أن مصر لن تسحب طلبها الرسمي المقدم إلى السلطات الأمريكية الفيدرالية عبر الطرق الدبلوماسية بتسليم الدكتور عمر عبد الرحمن إلى سلطات القضاء المصري لإعادة محاكمته في أحداث الشغب التي وقعت في الفيوم ضمن 48 متطرفاً آخرين كانت قد شهنيتها عام 1989. وقالت المصادر أن هذه المرحلة تشهد اتصالات مكثفة بين القاهرة وواشنطن في إطار دبلوماسي وقضائي وأمني بالدرجة الأولى وذلك للعمل على تحقيق عنصر المروعة بين الاتهامات الصريحة التي وجهتها السلطات الأمريكية حديثاً بمسؤولية عبد الرحمن عن حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك وبين طلب القضاء المصري تسليمه لإعادة محاكمته وسط إشارات إلى أن صدور قرار من السلطات الفيدرالية بمحاكمته سيكون سابقاً في هذه الحالة على أي محاكمة له في مصر وهو ما يعني أنه سيقضي فترة عقوبة السجن التي سيحاكم بها هناك أولاً على أن تظل القضية قائمة أيضاً بالنسبة له في مصر.

ونكرت المصادر أنه في حالة إدانة مفتي تنظيم «الجهاد» خلال محاكمته في الولايات المتحدة وإصدار أي عقوبة مقيدة للحرية وهي السجن سيؤجل موعد تسليمه إلى موعد انتهاء مدة العقوبة ولكن طلب تسليمه في هذه الحالة سيرحل إلى ما بعد نفاذ مدة العقوبة على أن يتم الاتفاق النهائي بين السلطات المصرية والأمريكية المختصة على ترحيله إلى مصر وأن الحالة الوحيدة التي يمكن أن تحصل عليه مصر هذا العام إذا ما انتهت المحاكمة بالحكم بطرده فقط من الولايات المتحدة الأمريكية. وعلمت الشرق الأوسط أنه

في حالة استمرار التحقيقات من جانب السلطات الفيدرالية الأمريكية مع عمر عبد الرحمن هناك فإن ذلك لن يوقف إجراءات إعادة محاكمته ضمن الـ 48 الآخرين من رفاقه أمام محكمة أمن الدولة العليا في الفيوم وأن إجراءات المحاكمة ستستمر حيث يمكن أن يصدر حكم غيابي ولن يسقط كما هو الحال في الجرائم السياسية بالتقادم مهما طالت المدة وهو ما يعني أنه ستنفذ عليه العقوبة وأنه سيستمر وضعه على قوائم ترقيب الوصول إلى مصر للقبض عليه فوراً.

وتابعت المصادر تأكيداً أن القاهرة اكتفت بالطلب المقدم إلى الإدارة الأمريكية منذ قرابة شهرين لتسليمها عمر عبد الرحمن ومن ثم فإنها لن تجدد هذا الطلب أو تتقدم بأخر.

وعلم من مصادر دبلوماسية أن الخارجية المصرية تبحث الآن في الجوانب القانونية لهذه القضية وعما إذا كان بالإمكان مطالبة واشنطن بتسليم عمر عبد الرحمن في حالة إدانته أمام القضاء الأمريكي.

وتعد الإدارة القانونية بالخارجية مذكرة بهذا الموضوع استعداداً للحكم الصادر في الاتهامات الموجهة إليه من جانب سلطات التحقيق الفيدرالية.

وعلى صعيد آخر، كشفت تحقيقات النيابة في مصر أمس أن المذبحة التي شهدتها ليمان أبي زعبل - شرق القاهرة وأسفرت عن مصرع 4 وإصابة 87 بإصابات مختلفة، حدثت بعد أن أصدر زعيم إحدى الجماعات المتطرفة والمسجون على نمة قضايا التطرف أوامره باغتيال بعض المسجونين الجنائيين لرفضهم الصلاة خلفه وكان بين المقتولين مسجون مسيحي.

وأكد تقرير الأجهزة الأمنية أن إدارة السجن أمرت بتقل كل المسجونين السياسيين إلى زناتين التاييب وتجري وزارة الداخلية

تحقيقات موسعة مع طاقم الحراسة لمعرفة كيفية دخول الأسلحة البيضاء إلى داخل العنابر. وأمرت النيابة باستدعاء جميع أفراد طاقم الحراسة المخصص لليمان واستدعاء العميد ماجد مازن مأمور السجن لمناقشته حول ملايسات الحادث أمنياً وسياسياً.

وأمر النائب العام بتشكيل فريق تحقيق لإجراء المعاينة التصويرية التي تمت وسط إجراءات أمنية مشددة من قوات الحراسات والعمليات الخاصة، وتبين أن عنابر المعتقلين تتكون من 7 عنابر وكل عنبر يتكون من 4 طوابق ويضم 28 غرفة داخل كل غرفة 50 معتقلاً.

وقد عثر داخل دورات المياه في الطابق الأول والثاني على 3 جثث وهي لعاطف أبو الفتوح أحمد 32 سنة معتقل سياسي وتبين أن وفاته نتيجة صدمة عصبية اثر الهجوم المسلح الذي قام به أفراد التنظيم السياسي المنضم له داخل السجن، وجثة السيد حسين مصطفى معتقل جنائي والتي عثر عليها مقطعة إلى أجزاء ومهشمة الرأس وبجوارها قامطة حديدية، ويسري جندي عبد المسيح 35 سنة مقطوع الأنف ومصاب بجروح قطعية بالكف الأيسر والصدر. كما لفظ المعتقل خميس أحمد إبراهيم أنفاسه داخل مستشفى المنيل الجامعي عقب نقله إلى هناك متأثراً بجراحه، فيما نقل 87 مصاباً آخر إلى مستشفى الليمان بينهم 25 في حالة حرجة.

وتبين من التحقيقات الميدانية مع المصابين أن المعتقلين السياسيين شنوا هجوماً مسلحاً مساء أمس الأول عقب صدور فتوى زعيم جماعتهم الذين لم يعلنوا عنه حتى الآن وأستحلوا دماء بعض المعتقلين الجنائيين وبيتوا النية على قتل 4 منهم لارتدائهم ملابسهم الداخلية طوال الوقت وعدم الصلاة وقسمل



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

شهرها الأخيرة وذلك نتيجة أعمال التطرف والعنف ومحاولات الاغتيال الفاشلة سواء تلك التي نفذت ضد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري او ضد اللواء حسن الالقي وزير الداخلية التي تمت الاسبوع الماضي.

واشارت التقارير الى ان اكثر من 330 آخرين ايضا من ضباط ورجال الشرطة في مصر اصيبوا باصابات خطيرة نتيجة تلك الاحداث.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الأوسط» انه من المنتظر ان تسير السلطات المصرية على نهجها الجديد باحالة كل احداث العنف الى المحكمة العسكرية العليا استنادا الى العمل بقانون الطوارئ في مصر والذي يعطي سلطات اوسع في احالة القضايا الى هذه المحاكم والتي توفر عنصرى السرعة والقصاص من المتطرفين.

وقال مصدر امني مسؤول ان اعتراضات الجماعات المتشددة والتي تكشفها عملياتهم الانتقامية الاخيرة خاصة تلك التي وقعت ضد وزير الداخلية لن تغير خطة الحكومة عن المواجهة الحاسمة ضدهم خاصة انه رغم احكام الاعدام العاجلة التي صدرت حتى الآن ضد 25 منهم ونفذ العديد منها بالفعل ومازال هناك 4 مستطرفين ينتظرون اعدامهم خلال ايام في قضية جماعة الشوقيين الاخيرة، فإن المتطرفين مازالوا يصرون على تحدي السلطات.

واكدت مصادر مطلعة

للمشرق الأوسط، انه على الرغم من تصاعد اعمال العنف من جانب الجماعات فإن ذلك لن يكون سبيلا لاغتيال اعمال القانون والرقابة القضائية على السلطات الاجنبية لانحسار عملية القبض على المشتبه فيهم دون تمييز وليس هناك نية على الاطلاق لتوسيع دائرة الاشتباه.

السياسيين في استقطابهم وانتهزوا قيام ضباط للسجن باجازات يوم الجمعة وقسموا انفسهم 5 مجموعات تولت المجموعة الاولى الاعتداء بالضرب المبرح على 10 من ضباط الصف بالسجن وتمكنوا من الاستيلاء على المفاتيح وطربهم خارج العنابر واغلقوا الابواب فيما استقلت المجموعة الثانية فرصة قيام ادارة السجن بتعليق للسور الداخلي للسجن للفصل بين عنبرين وكسروا الاخشاب وقامطات الحديد المسلح وخلعوا مواسير المياه بدورات المياه والصنابير لاستخدامها في هجومهم على المساجين وحصل بعضهم على مطاوي قرن غزال وهاجموا عنابر الجنائين وتولت المجموعة الثالثة قتل الثلاثة الصابر ضدهم فتوى من زعيم الجماعة بقتلهم وحملت المجموعة الرابعة الجثث الى المجموعة الخامسة في محاولة لاختفائها بعيدا عنهم وتبين من المعايمة وجود دماء غزيرة على ارضية العنبر واشلاء انمية من المصابين والجثث.

وعلى صعيد ذي صلة قررت الداخلية المصرية إيقاف ضابطين بنقطة شرطة الخصوص بالخانكة تسببا باهمالهما في قيام احد المعتقلين المتهمين باقتحام مخزن ديناميت الخانكة بالاستيلاء على المسدس الخاص باحد المخبرين والمعين لحراسته داخل حجز النقطة وانتحر به. وامرت النيابة باحضار الضابطين المقدم احمد التيجاني والنقيب عبد الحميد بدر وامرت بتسليم جثة المنتحر سليمان محمد عودة لاهله وصرحته بدفنه واخلاء سبيل جنديين وتواصل النيابة تحقيقاتها.

وعلى صعيد آخر، اكدت تقارير جديدة ان ما يقرب من 200 مواطن مصري ما بين ضباط وجنود الشرطة ومواطنين عابيين قد لقوا حتفهم خلال الستة عشر



المصدر: روزاليوسف

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢



تحت إشراف
مدير المكتبة
الوطنية

✓

سالم رطل.. فتى الانتحار!

ملاحظة:
اسم على ملك الأمن ضمن المراسم
بموجب محكمة عام ١٩٨٠
للمطالع من قبل محكمة لدراسة
من قبل المحكمة المختصة



مسنول أردنى : « رجال » غادر الأردن الى أفغانستان عام ٨٧ ومطلوب القبض عليه عندنا.
لدينا قوائم بأسماء المتطرفين في مصر ونمنع دخولهم للبلاد حتى على سبيل العبور.
مصر لم تطلب تسليم أى شخص منذ حرب الخليج ولم تنسق أمنياً مع الأردن.

تحقيق: داخل الأبراشى

محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الاللى بعملية انتحارية ، لم تفتح فقط ملف الإرهابى الأردنى سالم رحال والذى اعتنق منقذا العملية ، الإرهابيان نزيه وضياء ، افكاره واساليبه ، بل فتحت أيضاً ملف الأردن كمعبر - أحياناً - للمتطرفين من أفغانستان وإليها .. وماوى لبعضهم فى أحيان أخرى .. ومركز دعم بالسلاح والمشورة والتخطيط من قبل تنظيمات متطرفة مقيمة هناك فى أحيان ثالثة .



ماخطر منشورات سالم رهل ، دليل مجاهد . جاء فيه : المجتمع دار حرب فإذا كان الانتصار سيأخذنا ويأخذهم فلننتصر بهم .. فنصف نحن ويهبطون هم .. وتظهر الأرض من دسهم بينما أرواحنا الطاهرة ترفرف فوقها .

وهي إشارة واضحة للتحرير على العمليات الانتحارية .

ومن ناحية أخرى .. الإرهلي ، نزيه نصفي ، سافر أكثر من مرة إلى الأردن ، أما الإرهلي ، ضياء الدين محمود ، فقد مكث فيها شهرا ونصف الشهر بدءاً من ٥ يونيو ١٩٩٠ وكان عمره وقتها ١٨ عاماً فقط ، ولور عودته قل يبحث عن نزيه ، أكثر من شهرين حتى عثر عليه . كما أكدت التحريات .

ووجد نزيه نصفي - تلميذ سالم رهل - أن ضياء جاء من الأردن متشبهاً بنفس الأفكار والجدوى فجده بسهولة شديدة في التنظيم ، مستول أدنى قل لـ روز اليوسف : « ملك سالم رهل مازال مفتوحاً منذ أن ركلته مصر في أغسطس ١٩٨٠ وطبقنا السلطات الأمنية المصرية أكثر من مرة بتسليمه قبل وبعد عودة العلاقات بين مصر والأردن . وفي السنوات الأخيرة (خبرنا مصر بأن رهل ترك الأردن منذ عام ١٩٨٧ ولم يعد إليها حتى الآن .. وأنه إذا كان مطلوباً في مصر مرة فهو مطلوب في الأردن ألف مرة ..

نحن أيضاً في الأردن نفتح ملف : سالم رهل ، ونطلب القبض عليه بعد أن ثبت تورطه في عمل عنف ببلد خاصة ضد المسيحيين ولبت ارتباطه بتنظيم جيش محمد الإرهلي العسكري الذي فلا تطبعات وحوادث قتل

للمسيحيين في الأردن . وكان يخطط لاغتيال شخصيات أردنية قبل اكتشافه عام ١٩٩١ واعتقل معظم عناصره الذين كانوا يجمعون الموقوفات من الناس بزم تقديم المساعدات للجهاديين الألمان .

وأضاف المسئول الأردني : رهل انضمت منته تماماً بالأردن منذ عام ١٩٨٧ . وبعض العالدين من الفلسطينيين ذكروا في اعترافاتهم اسم رهل ضمن الأردنيين الذين مازالوا في الفلسطينيين حتى الآن ولم يقدروها بعد باعتباره متصراً بلزاً هناك .

ونفى المسئول الأردني أن تكون الأردن ماوى للمتطرفين المصريين وكشف عن أن المتطرفات الأردنية لديها قوائم بكل عناصر التنظيمات المتطرفة في مصر العربيين والذين صدرت ضدهم أحكام وتتمتع السلطات الأردنية بدخولهم الأردن حتى لو على سبيل العبور فقط .. وكثيراً ما رفضت دخول معظمهم من المسافرين من سوريا إلى مصر مثلاً عبر الطريق البري والنزاهم من الأتوبيسات وأخذتهم إلى الحدود .

وكشف المسئول الأردني عن أنه في الفترة التي كان الخلاف فيها محدداً بين سوريا والأردن كانت عمان ماوى لعدد كبير من عناصر الإخوان المسلمين الهاربين من دمشق . وكذلك لعدد كبير من الفلسطينيين الذين يرفعون الشعارات الإسلامية .. وربما في هذه الفترة كان الأردن يتسلح بشأن دخول واستقرار بعض أعضاء التنظيمات الإسلامية المختلفة في أراضيها ولكن الوضع الآن مختلف .

وأشهر المسئول الأردني إلى أن الاسماء

الجديدة في التنظيمات المتطرفة في مصر والتي يعلن عن دخولها وخروجها من وإلى الأردن هي عناصر جديدة في التطرف مثل الإرهلي ضياء . لم يصدر بشأنها أحكام وهي معروفة . وبالتالي لم نشك من إخراجها على قوائمنا .

وعما جاء في التقارير الأمنية بشأن تهريب الأسلحة من الأردن إلى مصر اعترف المسئول الأردني بأن الشوارع والمحلات والمنازل في الأردن امتلأت بالأسلحة بعد حرب الخليج حيث سمح للمواطنين بحيازتها وشراؤها لمحاربة أنفسهم خوفاً من انتقال الحرب إلى الشوارع الأردنية وبعد انتهاء الإزمة تكسدت الأسلحة في بيوتهم بشكل يهدد الاستقرار في الأردن نفسه وشك دول كثيرة من بينها مصر - من تهريب الأسلحة إليها من الأردن ومؤخراً أصدرت السلطات الأردنية قراراً - بلهجة حادة - بجمع الأسلحة من المواطنين وتحويلهم ملدياً عنها . ولكن للأسف حتى الآن مازالت عمليات تسليم الأسلحة من قبل المواطنين للشرطة الأردنية دون المستوى المنتظر حيث فضل معظمهم بيعها لأشخاص بأسعار مرتفعة عن تحويلها للحكومة لتحول الأردن إلى سوق سوداء للأسلحة وربما استغلت العناصر المتطرفة في مصر وغيرها ذلك لشراء الأسلحة من مواطنين أردنيين عبر سلسلة وتهريبها إلى مصر .

وأضاف : هناك بالفعل تنظيمات وأحزاب وهزكت دينية عديدة اتخذت من الأردن مقراً لها ولعلنا لن نتهلون إذا استخدمت العنف - قولاً ولعلنا - لتحقيق أهدافها وتطبيق برامجها .

ونفى المسئول الأردني نفياً قاطعاً أن تكون



مصر قد طلبت من الأردن منذ توتر العلاقات بين البلدين طلباً حثيثاً للخليج - تسليمها أي فلسطين وتسامح - مندمساً - فلما لم تطلب مصر التخليص الأمني مع الأردن بدلاً من ترحيب الاتهامات إليها ؟

ومن الأردن إلى ملك أمير الانتصار - سلم رجل .. إن فتح هذا الملف الآن بعد أمر هاماً بعد تنفيذ أول عملية انتحارية للمتطرفين ضد وزير الداخلية اللواء - حسن الالشي - وخاصة أيضاً وجدت مطبوعة غريبة في هذا الملف .

إن - سالم رجل - الذي رحلته الأجهزة الأمنية من مصر إلى الأردن في أغسطس ١٩٨٠ مغترب في السلطة المواجهة لاسمه في قرار الاتهام في القضية رقم ١٠٤ - حارب - على الرغم من أن أمن الدولة هي التي رحلته خارج البلاد .

ولم يدم جهاد أمن الدولة على ترحيل فلسطيني أجني مطبوعاً ثم على ترحيل - سالم رجل - حيث قُبِلَ بعد ذلك - بعد اعتقالات سبتمبر ثم اغتيال المسارات ثم قضية الجهاد الكبرى - أن - رجل - لعب دوراً كبيراً في الأحداث وأنه الخطر أمراء التنظيمات الجهادية - ولحق ذلك كله فإن - رجل - هو الطبيب الوحيد الذي كان يمكن أن يلوذ إلى أحيات علاقة تنظيم الجهاد بجهات أجنبية .

ولكن الفرصة ضاعت بترجيئه ..

هذا ما عبر عنه وذبح الداخلية السابق - حسن أبو بلال - في حديث إذاعي وقال بالعرف الواحد : - رجل هو الرأس المدبر لتنظيم الجهاد - وهو ما يؤكد ما لدى من أدلة

بإيجابية من وجود عناصر أجنبية وراء التنظيم - - انتهى كلام أبو بلال الذي ثبتت مصحته بعد ١٣ سنة من ترحيل - رجل - .

والسلبية فيها أكثر من لحن ..

لقد اتفق القبط على المطالب الأردني الأهمي - محمد سليم رجل - عام ١٩٧٩ ووجهت له تهمة الاشتراك في تأسيس تنظيم مسلح بهدف قلب نظام الحكم - وكان معه في نفس التنظيم - محمد عبد السلام فرج - أحد الشخصيات الذين أعدموا في قضية الاغتيال - ومزلف كتاب - الرئيس الخائبة - وسجن رجل في سجن القلعة - الذي تحول الآن إلى مطبخ - لمدة أشهر فقط ثم الفرج عنه بعد ذلك هو وكل اتبائه - وعاد رجل إلى مزاولته لدراسته في الأزهر من جديد ولم يتوقف عن الاتصال بالمتطرفين المتطرفة بل زاد نشاطه بدرجة ملحوظة وكان دائم التنقل إلى مناطق الوجه البحري وزاد انصرافه في المنصورة والزقازيق والإسكندرية .

سلف - رجل - يؤكد أنه لم ينشط في الصعيد

ولم يستمر إليه إطلاقاً .

ثم اعتقل مرة أخرى وتم ترحيله من القدر إلى الأردن في أغسطس ١٩٨٠ - أي قبل صدور قرارات سبتمبر بشهر واحد فقط - وبعد ذلك اكتشف مدى ضخامة دوره وأنه كان وراء معظم التنظيمات الجهادية التي اتفق القبط عليها - كما قال - أبو بلال - بعد ذلك .

وكانت الخطة .. أن - محمد سليم رجل - كان هو المخطط رقم ١٩٩ في قضية الجهاد الكبرى - القضية رقم ١٦٢ أمن دولة عليا - وحكم عليه - فلسطينياً بالسجن لمدة ١٥ عاماً - وهي عقوبة كبيرة وخاصة أن (١١٠ جهادي) برئوا وكنوا يتنكرون اعتماداً مستدرة تصل إلى الإعدام ومنهم الشيخ - عمر عبد الرحمن - .

ولكن لماذا تم ترحيل - سالم رجل - قبل شهر واحد فقط من قرارات سبتمبر التي كانت مستندة بالثابت ؟



روز اليوم

المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

□ رجال .. عقد اجتماعاته السرية وجند الطلبة داخل « رواق الشوام » بالأزهر

□ « منشور الانتحار » الذي أعده « رجال » ونفذه « نزيه وضياء » بعد ١٢ سنة

مقتلة الحاكم المرتد وجواز استحلال المال العام وقتل وسرق المسيحيين ، وكتب كل ذلك لهم في مذكرات خطية أسماها دليل المجاهد والتي اعتبر فيها المجتمع دار حرب والتي بالانتحار إذا كان ذلك هو السبيل للتخلص من رؤوس الشر وهي فكرة خبيثة تهدف إلى التخلص من بعض معاونيه الذين يستشعر الخطر من جانبهم فيكفلهم بعمليات يُقتلون فيها على سبيل الانتحار .

بل إن جزءاً كبيراً من أطروحة « محمد عبد السلام فرج » في كتابه « الفريضة الغائبة » يعود إلى « سالم رجال » خلال اجتماعتهما معاً في سجن القلعة عام ١٩٧٩ وبعد ذلك في رواق الشوام بالأزهر ، إن « عبد السلام فرج » كان تلميذاً لسالم رجال كذلك كان « عصام القمري » الذي قتل برصاص الشرطة خلال محاولته الهروب ، وكذلك أيضاً كان نزيه نصحي الذي قتل في محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي . ويؤكد « هـ . ا » أحد أصدقاء « سالم رجال » والذي اعتقل بعد ذلك بتهمة تمويل

لحد المصادر الأمنية التي تلقت قضية « سالم رجال » من بدايتها لكد أن الأجهزة الأمنية كانت تعلم بخطورة رجال وباهمية الإبقاء عليه كورقة ودليل يقود إلى وجود جهات اجنبية وراء تنظيم الجهاد وهي ورقة هامة افكتتها على الدوام أجهزة الأمن وخاصة انه كانت هناك دلائل أكيدة على أن « رجال » جاء إلى مصر بدور محدد مرسوم له من الخارج إلا أن قرار ترحيله وإبعاده عن المحاكمات وعن الأحداث برمتها كان ضرورياً لتبرئة الأزهر نفسه من تهمة اختراق المتطرفين له وإبعاده تملأ عن حوادث التطرف وخاصة أن « رجال » لم يكن طالباً ازهرياً فقط وإنما كان محاطاً باهتمام غير عاد من الطلبة الأزهريين لتفانيه العالية وقدرته على الإقناع وفوق ذلك كله كان يقيم في رواق الأزهر - عتبر الشوام - ولم يبلّغه إلى أي سكن آخر وكان يعقد اجتماعاته السرية في هذا الرواق ، يجند فيه الطلبة لتنظيمه ويقنعهم بالفكره وبمبادئه .

إن « رواق الشوام » في الأزهر في ذلك الوقت كانوا يسمونه مملكة « رجال » والغريب انه بعد أن خرج من سجن القلعة عام ١٩٧٩ عاد مرة أخرى إلى رواق الأزهر ليزاول نفس الدور . كل ذلك حدث في الأزهر ..

لذلك كان لابد من ترحيله .. إلا أن الندم على هذه الخطوة كان أيضاً كبيراً باعتبار « رجال » ورقة هامة ثبتت أهميتها أكثر عند النظر في قضية الجهاد الكبرى ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ أمن دولة عليا .

ولكن ما هي خطورة « سالم رجال » إذن ؟ وما هو دوره بالتحديد ؟

ملف « رجال » يؤكد انه أول من اعطى عناصر التنظيمات الجهادية مبررات الاصطدام بالسلطة واستنيط لهم احكاماً شرعية تتعق بجواز



كان « رجل » طويل القامة وممتلئ الجسم وكنت أحبته ميليشياوية - على طريقة لحي عناصر الميليشيات اللبنانية - وكان يدرس قسم الحديث في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر وكان يعد لدراسات عليا .

و « رجل » من مواليد ١٩٥٤ وكان في الأردن - قبل مجيئه إلى مصر - عضواً في حزب التحرير الإسلامي الذي يؤمن بالخلافة الإسلامية ويرفض التحرك السيلسي لفنشق عنه « رجل » وجاء إلى مصر مؤمناً بالتحرك السيلسي والعسكري - بل والانتحاري - قبل الخلافة . والمسؤول الآن - خاصة بعد محاولة اغتيال حسن الألفي بطريقة « رجل » : كم بقي من المتطرفين في مصر ممن خدعتهم الفكر « سالم رجل » ؟

التنظيم من خلال بعض الكويتيين انه بعد رحيل « سالم » وضعت لجهزة الأمن اعينها على شخص اسمه احمد راشد واعتبرته عين « سالم رجل » في مصر بعد رحيله ورأبته وقلت القبض عليه واعترف بأشياء كثيرة على « سالم رجل » ومنها حكاية محمد مناور رجل الأعمال الكويتي الذي كنت اعرفه خلال إقامة سابقة في الكويت فوجهوا لي تهمة الممول الرئيسي للتنظيم .

ويضيف : إن رجل اختلف مع عبد السلام فرج وعدد كبير من عناصر التنظيمات الجهادية وقال عنهم قبل رحيله : دول شوية عيل لأنهم اعترفوا على بعضهم . ويشير إلى أن رجل كان تنظيمياً ماهراً وفي منشوره « دليل المجاهد » وضع فصلاً خاصاً تحت عنوان : « ماذا تفعل إذا قبض عليك » وضع فيه روشة شاملة يسير عليها المعتقل خلال تعامله مع لجهزة التحقيق واجهزة أمن الدولة . والصفات التي يجب أن يتحلل بها المجاهدون - على حد قوله - في معركتهم مع الحكومات الكافرة وهي :

- أن يكونوا على قدر واسع من الثقل ويتحلوا بالذكاء والفهم السريع .
- أن يتحلوا بمظهر لائق ويرتدوا الملابس المقبولة بما يناسب الوضع (لاحظ هنا انه أول من نصح باستبدال الجلباب واللحية عند تنفيذ العمليات بملابس الموضة) .
- أن يكونوا رياضيين مدربين على الدفاع عن النفس كفن الكراتيه والتعارين السويدية .
- أن يكونوا مدربين على استخدام كافة الأسلحة السائدة والممكن الحصول عليها .
- الإلمام بالإسعافات الأولية .
- القدرة - على فن القيادة - خاصة قيادة الدراجة النارية والسيارات .
- أن تسبق رغبته في الموت رغبته في الحياة عند تنفيذ أي عملية وكلما كان بإمكانه النجاة فلا داعي للتضحية بالنفس .

روز اليوسف

المصدر :



٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات



- مش عايز اكمل تعليمي .. عشان كده حانسف مستقبلي !!!



الأخبار

المصدر :

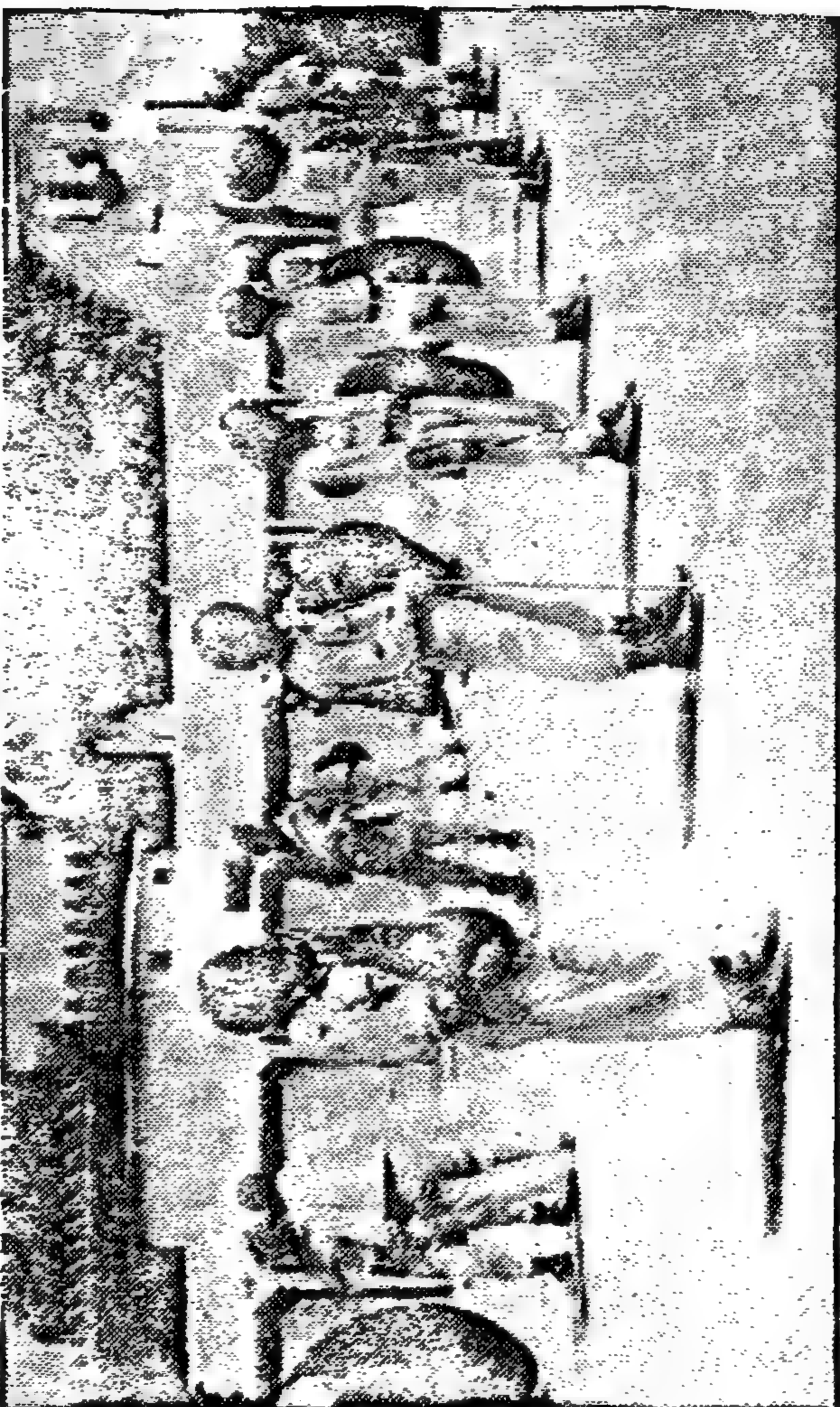
٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تحقق في أحداث ليمان أبو زعبل :

الضحايا هم سربو السجون والسياساء فقطهم الأرهبايون ابوابها وضر بهم بالسكاكين !



تشديد الحراسة حول أسوار سجن أبو زعبل بعد الحادث - تصوير : رمضان وهبه .

كتب محيى عبد الرحمن :
واصلت النيابة التحقيق في أحداث
سجن ليمان أبو زعبل والتي راح
ضحياتها ٣ وأصابة ٨٥ من المسجونين
كشفت التحقيقات عن سلبات كثيرة
داخل السجن ووصول أسلحة بعباءة
إلى داخل السجن . استمعت النيابة
إلى أقوال ٨١ مصابا من المسجونين .
أكدوا أن المتطرفين قعدوا حائط السجن
وقتلوا المعتقلين لرضيهم طاعة
الأوامر . وقال الضحايا في التحقيق
الذي تولاها على رضوان مدير نيابة
الخانكة وأشرف علوان مدير نيابة طوخ
وسعيد محمود وكيل نيابة الخانكة
تحت اشراف المستشار محيى الشيمى
المعالي العام . أن المتطرفين اعتدوا
عليهم بالأسلحة البيضاء (سكاكين
ومطاري) وأن أمير المتطرفين في المعتقل
أصدر فتوى بقتل ٥ ضحايا رفضوا
الصلاة خلفه .
أكد الشهود أن بعض المصابين
احتجزوا داخل دورات المياه وأغلقت
أبوابها على أنفسهم لكن الأرهبايين
حطروا الأبواب وضر بهم بالسكاكين



تحقيقات النيابة في حادث سجن ابو زعبل:

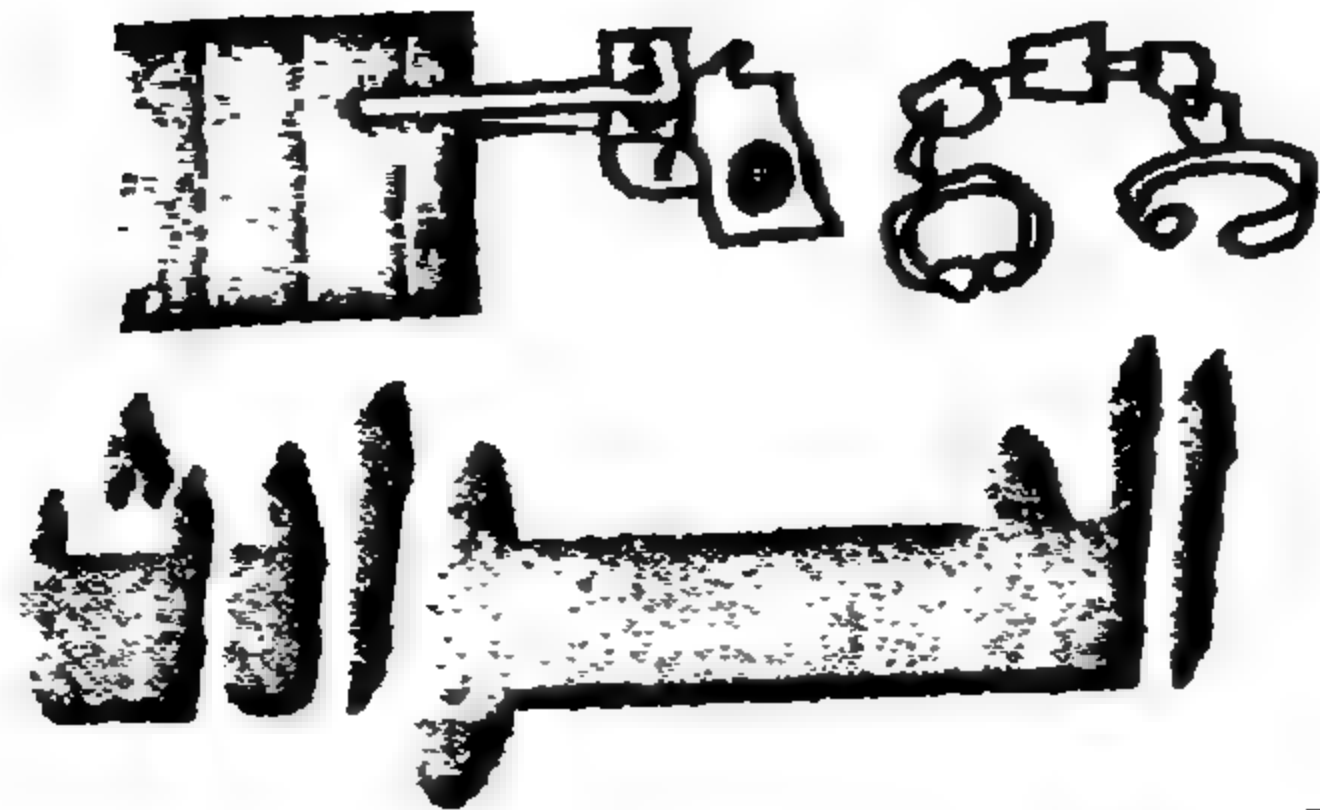
أمير المتطرفين أفتى بحل دم ضابط و١٠ مساجين جنائيين

كتب - منال الغمري ومحمود النوبى:

واصلت نيابة الخانكة تحقيقاتها في المشاجرة التي وقعت بسجن ابو زعبل بين عدد من المتطرفين المعتقلين والمساجين الجنائيين وادت الى مقتل ثلاثة واصابة ٨٥

آخرين. حيث قام سلامة حسن والسيد محمود وكيل النيابة بسؤال ١٢ مصابيا بمستشفى السجن بأشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامى العام حيث فجر المصابون مفاجات مثيرة في اقوالهم واكدوا ان المشاجرة نشبت عندما سب أحد المساجين الجنائيين معتقلا سياسيا فتجمع المتطرفون وانهاالوا ضربا بالالات الحادة وقطع الحديد على بعض المساجين الجنائيين وقد طلب من المصابين عدم العودة الى السجن ونقلهم الى سجن آخر لان أمير جماعة المتطرفين يابو زعبل قد اصبر فتوى بحل دمهم وقتلهم. و اضافوا ان نفس امير هذه الجماعة قد اصبر فتوى من قبل محل دم ضابط برتبة نقيب من ضباط السجن وان بعض المعتقلين المتطرفين يخططون الآن لقتله، كما قرر بعض المصابين في اقوالهم انه عند اصدار امير المتطرفين فتوى بحل دم أحد المساجين او حراس السجن يتجمع المتطرفون حول اميرهم وهم يتسابقون بتقبيل يده حتى يسمح لاحدهم او بعضهم بشرف تنفيذ الجريمة حتى يدخل الجنة كما يزعم اميرهم بذلك شريطة ان يتم قتله به ٥ طعنات متتابعة. وتواصل النيابة سماع اقوال باقى المصابين. ومن ناحية اخرى تسلم امس على رضوان رئيس النيابة تقرير الطب الشرعى بنتيجة تشريح جثث القتلى الثلاثة

وفي نفس الوقت قامت امس حملة تاييبية على سجن ابو زعبل بقيادة اللواء احمد المرشدى وطارق الحكيم وكيل الادارة حيث اسفر تفتيش عنابر السجن عن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة وهي عبارة عن سكاكين ومطاول وشفرات حلاقة وملاعق والات حادة وسنج وقد تم التحفظ على المضيوعات واخطار النيابة للتحقيق وقد صرح مصدر أمنى مسئول بمصلحة السجن بان وجود المسجونين الجنائيين والمعتقلين السياسيين في سجن واحد نظام متبع منذ عشرات السنين ويتم الفصل بينهم بسور حديدى بين عنابر السجن، الا ان المسجونين تمكنوا من اقتلاع السور اثناء المشاجرة، كما علم مندوب الاهرام ان تعليمات مشددة قد صدرت الى مأمورى ورؤساء مباحث السجن المختلفة بتطبيق لوائح السجن ومنع للزيارات والفصح .



تحسين حالة المصابين الشللالة بالمانيا

فرانكفورت من عبده مباشر:

اجرى الدكتور كلاودي عملية جراحية ثانية للرائد جاسر عبد القصور استغرقت ١١ ساعة تم خلالها نقل عضلة من الصدر لتحل محل سماعة الساق التي فقدتها من جراء الانفجار وتمكن الجراح العالمي من اجراء جراحة ناجحة للاعصاب ومن ترقيع جزء كمرحلة تسبق للرجل القائمة وتمهينها ومن المتوقع ان يتم اجراء عمليتين أخريتين للرائد جاسر خلال الاسبوعين القادمين . وأوضح البروفسير كلاودي ان هناك شظيتين بالجسم لم يتمكن من استخراجهما لوجوبهما بالقرب من الاعصاب وأعلن ان المصاب لن يعاني من جراء بقاء هاتين الشظيتين . يوالى فريق الاطباء والمرضات بالمستشفى بميونخ رعاية امين الشرطة وأهل المصاب الثاني والجميل المصاب الثالث وتوضح التقارير تحسين حالتها بالطراد طوال الايام .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحلة تنظيمات الجهاد والتكفير من سيد قطب إلى شوقي الشح

الاخوان المسلمين ، إلا ان تنظيمات
الجهاد ، على اختلاف اسمائها تنتمي بصلة
وثيقة الى دعوة سيد قطب المسلمة ..
منذ هذا التاريخ انفجرت قتابل كثيرة ..
وتناثرت أشلاء ، وطارت رؤوس بينها رأس
رئيس الدولة ورئيس مجلس الشعب ووزير
اوقاف اسبق ، غير رؤوس عشرات الأبرياء
من الضحايا .

والى مسيرة سيد قطب انضم
«الاسلامبول» ، «الزمر» ، «سرية» ،
«شكري مصطفى» ، «صالح سرية» ،

«وعمر عبد الرحمن» ، «القمرى» ،
«الاسوانى» ، «وعلاء محيى الدين» ،
«عبد السلام فرج» ، «نصحى» ، وعشرات
غيرهم ..

وظهرت أسماء «حزب التحرير» ،
«التكفير والهجرة» ، «الناجون من
النار» ، «التوقف والتبين» ، «الواثقون من
النصر» ، «طلائع الفتح» ، «شباب محمد» ،
«الشوقيون» ، «الجماعة الإسلامية
والجهاد» .

فكيف بدأت الرحلة ؟ والى اين انتهت ؟

منذ ان تسربت من خلف جدران السجون
«خيوط خطة» ، اعدوا القطب الإخوانى
البارز ، وداعية الاسلام المسلح «سيد قطب» ،
حتى توالى بعدها وثائق التكفير والجهاد
ضد الطاغوت والجاهلية ودار الكفر .. وكان
من بين أبرزها «معالم فى الطريق» ، «لماذا
اعدمونى» ، «كلمة حق» ، «منهاج العمل
الاسلامى» ، «الفريضة الغائبة» ، «مقومات
الاستمرار» .

ورغم ان الخيط لم يبدأ من سيد قطب ، بل
يمتد الى عمليات التنظيم الخاص لجماعة



- ٥ الجماعة الإسلامية تعلق من بيشاور ، الرصاص بالرصاص .. قصاص ،
- ٥ المسألة الجوهريّة عند الجهاد قضية السلطة وعند الجماعة : الدعاية المسلحة
- ٥ حزب التحرير الإسلامي بداية الجهاد .. وطلّاع الفتح امتداد
- ٥ مجموعة مقدم المدرعات ، عصام القمري ، هل نفذت عملية اللواء حسن الالفى ؟

جماعة المسلمين

مضطفي الى الهجرة بعيدا عن دار الكفر ، في مرحلة الاستصعاف والعودة للتحرير عندما تصل الجماعة الى مرحلة التمكن .

وفي السجن الذي دخله شكرى عضوا بالاخوان ، عاصر الخلاف الذي احتدم بعد ان اصدر مرشد الجماعة حسن الهضيبي كتابه « دعاة ... لاقضاء » ، ردا على كتاب سيد قطب « معالم في الطريق » . وقد زاد الخلاف حدة تأكيدات قيادات اخوانية بان المرشد العام كان قد بارك كتاب سيد قطب وخطته لاعادة التنظيم بعد ضربة ٥٤ ، ثم تخلّى عنه ، بعد ان التف حول عنق سيد قطب حبل المشقة ، وغير موقفه تحت ضغط الظروف .

وفي السجن قرر شكرى الانفصال عن الاخوان على ان يكون هادية « معالم » سيد قطب ، « وخيوط خيط » ومخطط تكفير .

وفي جولته في قرى محافظة اسيوط ، بعد الافراج عنه عام ٧١ ، اثر المصالحة بين السادات والاخوان ، قال شكرى ان الجاهلية لا ترتبط بزمان (ماقبل الاسلام) ، بل تشمل كل انحاء الارض التي لا يطبق فيها شرع الله ، ورفض ان يعذر احد لجهله ، وجمع قرابة الفين من المريدين اسماءهم « جماعات المسلمين » ، وغيرهم كفرة .. ثم طاف بجماعته جبال محافظات الصعيد ، يصدر الفتاوى ويعد ليوم التحرير ، في نمط جديد من العلاقات يشمل الزواج ومصادر الرزق .. ولان حادث الفنية العسكرية كان لا يزال طازجا ، شد نموذج شكرى في التكفير الانتباه ، وثار ضجة اعلامية ، كما تصدى بعض رجال الدين ومن بينهم الشيخ الذهبي ، وزير الارواق الاسبق ، لدعاوى التكفير والهجرة . وهنا قرر شكرى ان يضرب ضربه ، قامر بالقصاص من الشيخ فتم اختطافه ، واشترط الامير لاطلاق سراحه دفع فدية وتشر بيان في الصحف بحقيقة مؤلف الجماعة .. ورفضت السلطات قاصدر شكرى مضطفي حكما باعدام الشيخ الذهبي برصاص في عينه اليسرى وبعد اسابيع القى القبض عليه في عزية النخل ، ويعدها بشهور رقرقرت راية سوداء فوق سجن الاستئناف .

مثلا خرجت من عبادة سيد قطب اتجاهات الجهاد . خرجت منها اتجاهات التكفير ، فالجهاد ، اخذ عنه فكرة المفاصلة ، الى الافتراق عن المجتمع الجاهل شعوريا ، بينما اخذت عنه اتجاهات التكفير المفلرقة - مكافيا ، وطورها شكرى

حزب التحرير الاسلامي

عندما تنفجر قنبلة .. كثيرا مايتردد سؤال : لمنظب الابرياء ؟

ولكن صالح سرية ، قائد عملية الفنية العسكرية عام ٧٤ يقرر في « رسالة الايمان » تكفير من نطق بالثنتين ملجم يحمل رايه الجهاد وجواز اراقة دماء من يعمر مع النظام ، لانهم قاموا دفاعا عن حكومات ، الكفر ، منهم كفارة الا اذا كفوا مكرهين فانهم يبعثون على نياتهم . وينتسب « حزب التحرير الاسلامي » الى فكر وامارة صالح سرية ، وان عرف ايضا اعلاميا وامنيا باسم « شباب محمد » ، وتنظيم الفنية العسكرية .

وقد وفد سرية الى مصر ، هاربا من حكم اعدام في العراق ، وهو فلسطيني الاصل ، اردني الجنسية ، اتى الى مصر عن قناعة ، بأن تحرير فلسطين يبدأ باقامة دولة الاسلام في اكبر بلدان الطوق ، وقد شده اليها افكار سيد قطب وعلاقات نسجها من بعض قيادات الاخوان ، بعد ان تتلمذ على يد الشيخ تقى الدين البهاني في الاردن . وفي مصر التقى بحسن الهلاوى ، الذي شارك في تأسيس اول خلية للجهاد ، فانضم اليه بمجموعته ، ثم نجح في تجنيد كارم الاناضولى ، طالب الفنية العسكرية ، الذي كان ركيزته ، مع باقى مجموعة الفنية في الهجوم على الكلية والاستيلاء على السلاح واعتقال قيادات الحكم اثناء اجتماعها في ١٢ ابريل ٧٤ ، ثم اعلان البيان رقم ١

وتشير بعض الدراسات الى ان حزب التحرير الاسلامي كان البداية الاولى لتنظيم الجهاد لاسباب بينها التقسيم الايجامى لتنظيم الجهاد في وثائقه لتجربة صالح سرية ، واعتماد أسلوب التقليل في اجهزة السيطرة (الجيش) والصلات التي ربطت سالم الرجال الذي اقلت من ضربة الفنية مع مقدم المدرعات عصام القمري ، مخطط الهروب الكبير من سجن طرد ، ومحمد عبد السلام فرج صاحب كتاب « الفريضة القائية » المرجعية الفكرية لتنظيم الجهاد .

وتجدر الاشارة هنا الى المجموعة التي نفذت عملية الاعتداء على اللواء حسن الالفى وزير الداخلية في ١٨ اغسطس الماضى ، اطلقت على نفسها اسم مجموعة « الشهيد عصام القمري » .

ويضربة الفنية العسكرية يخفت قليلا صوت « الجهاد » ويرتفع صوت التكفير على يد « شكرى مضطفي » .



مدحت الزاهد

محاولات السادات لموازنة نفوذ اليسار ، بنفوذ الجماعات الإسلامية وقد أضرب المحافظ بنفسه عن الدورات التدريبية للجماعات واستضاف عدة شخصيات من بينها عمر التلمسانى المرشد العام السابق للاخوان كما جرى تدريبهم على الكاراتيه في ملاعب الجامعة واستاد اسبوط .

وبدأت الجماعة في اقامة سلطة « الامر بالمعروف والنهي عن المنكر » بمعنويات عنف محدودة في البداية ضد اليسار في الجامعة والاقباط . وكان ذلك يتم عبر استخدام المطاوى والسيف والخنازير ، ثم مدت الجماعات نفوذها الى مدن وقرى الصعيد . من خلال السيطرة على اكبر منبر للدعوة في القرية المصرية (المساجد) ، وبدأت تفتيم ندواتها الاسبوعية وتقدم من خلالها تحليلا سياسيا ونشرة اخبار ، كما بدأت في بسط هيمنتها كسلطة محلية تتدخل لفض المنازعات وضبط الاسعار ، وفرض نمط العلاقات في مجالات للخدمات ،

واقامة الافراح والمآتم .. وبالتدريج اصبح للجماعات نفوذ في كل محافظات الصعيد ، كما اصبح لها انبيا واطاقر ومجلس شورى وجناح عسكري .. ومع تنامي النفوذ وعنفوان المطاردة الامنية نقلت الجماعة جزء من نشاطها الى المناطق الفقيرة في القاهرة ، ومدت نفوذها الى احياء كالمبابة وعين شمس واستجابة لهذا التطور اتخذ مجلس الشورى قرارا بنقل حسن الفرباوى ، أحد زعماء الصعيد ، لتولى امانة « عين شمس » ، كما تم تكليف صفوت عبد الغنى ، قائد الجناح العسكري ، في الدأخل ، حيث يتولى قيادته من بيشاور طلعت ياسين همام ، بالخطابة في مسجد آدم ، معقل نفوذ الجماعة في عين شمس .

ومن ابرز زعمائها كرم زهدى وتاجع ابراهيم واسامة حافظ ود . علاه محبى الدين ، المتحدث الاعلامى للجماعة الذى اغتيل في شارع الهرم .

اما مفتى الجماعة فهو د . عبد الرحمن الذى اعتقل اول مرة في ١٢ أكتوبر عام ٧٠ اثر منعه المصلين ، في مسجد كان يخطب فيه في الفريوم ، من اقامة الصلاة على جمال عبد الناصر ، حيث امضى في الرنزانة ٢٤ يسجن القلعة قرابة ثمانية اشهر ، حتى افرج عنه في ١٠ يونيو عام ٧٠ وكان وظيفة عمر عبد الرحمن قياس الامور الشرعية ، وقد اقنى بجواز قتل الحاكم المبدل لشرع الله ، وجواز الجهاز ضد الطاغوت ، وهى الفتوى التى راح ضحيتها السادات .. كما اقنى بجواز الاعتداء على السياح ، كما صدر عن المكتب الخارجى للجماعة الاسلامية في بيشاور بياننا بعنوان (الرصاص ... بالرصاص قصاص) حدد فيه بأن الهدف اللاحق ضرب الاستثمارات العربية والاجنبية في مصر .

وتعد الجماعة مسئولة عن معظم العمليات التى تمت ضد الضباط والجنود في محافظات الصعيد ، والهجوم على استراحات انضباط ، واحداث العنف الطائفى .

امره قد انكشف ، ثم سرعان مالحق الزمر بالقمرى بعد ان حامت حوله الشبهات ، وبدأ جناح القيادة العسكرية للجهاد في التكوين .

ولان الصدام قد بدا وشيكا بين السادات والجماعات الاسلامية التى ظهر لها انبيل واطاقر ، جرت اتصالات توحيد ، مع الجماعة الاسلامية في معقل نفوذها في الصعيد عبر كرم زهدى ، أمير النيا ود . عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة . وقد اشمرت هذه العملية حادث المنصة الذى راح ضحيته السادات

ولم يدم شهر لتعسل طويلا بين الجهاد والجماعة ، فسرعان مادي بينهما الخلاف داخل اسوار السجن حول ثلاثة امور ..

● العذر بالجهل ... وتشير بعض المصادر الى ان الجماعة كانت أقل تشددا في مسألة التكفير .
● امانة الجماعة .. امانة الضريير (عمر عبد الرحمن) او الاسير (عبود الزمر) ● السرية في الاسلام .
والى هذا الجانب الاخير ينتمى الخلاف الجوهرى ، فالجهاد ويحكم غلبة الجناح العسكرى المخابراتى ، ولانها تعتبر ان قضية السلطة هى القضية المركزية ، فانها اكثر تشددا في مجال السرية ، حتى لوكانت ضريبة ذلك التخلل قليلا عن جهاز الدعوة في المساجد الذى يكشف عناصر التنظيم ، وحتى لو وضحت ببعض اللحن التى تثير شبهات الامن .

كما ان الجهاد كانت اكثر تركيزا على اختراق اجهزة السيطرة ، والقيام بعمليات متتاه مركزة ضد رموز الدولة ، واعداد بنية عسكرية عالية التدريب والمهارة وكثيفة التسليح ..

اما الجماعة فقد اولت عناية اكبر لقضية الدعاية والنفوذ الجماهيرى ووافقت عن موقعها في كل مسجد ، وكانت اقرب الى طريق « الدعاية المسلحة »

وتشير بعض المصادر الى ان اعتقالات ٨١ نشأت للجهاد قيادة ثلاثية في السجن بزعامة عبود للزمر ، وفي بيشاور بزعامة د . أيمن الظواهرى وقيادة ميدانية كان من بين عناصرها مجموعة القمرى التى نفذت عملية اللواء الالفى .

وترجع هذه المصادر انتساب طلائع الفتح الى تنظيم الجهاد .

الجماعة الاسلامية



هى اكبر الجماعات الجهادية عددا واوسعها انتشارا ، على الاخص في محافظات الصعيد .. وقد ترعرعت في الاصل في جامعة اسبوط ، تحت اشراف محافظها محمد عثمان .

صفوت عبد الغنى

ثم انتشرت الى باقى جامعات الصعيد وذلك في اطار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعمليات ضد السياح . وقد نسب اليها ايضا عمليات رفعت المحجوب وصفوت الشريف . غير ان الجماعة انكرت مسئوليتها عن حوادث مقهى وادى النيل والقتل

التوقف والتبين



مجدى الصفدى

لم يترك لنا هذا التنظيم وثائق تحدد منهجه . ولكن ترك لنا ثلاث عمليات هي محاولات اغتيال « اللواء ابوباشا » وزير الداخلية الاسبق . والكاتب الصحفى مكرم

محمد احمد . فضلا عن بعض العمليات ضد محلات الخمور ونوادى الفيديو وقد اشتهر اعلاميا باسم « الناجون من النار » ومن ابرز قاداته « مجدى الصفدى » الذى لقي القبض عليه مؤخرا . بعد هروبه من الحملة التى استهدفت قيادات الجماعة فى قرية الحرقانية بالقليوبية .

الشوقيون

ينتسب تنظيم الشوقيين الى شوقى الشيخ . من قرية كحك بالفيوم . خريج كلية تكنولوجيا حلوان . وقد اختار لجماعته اسم (جماعة المسلمين) .

وكان جفاف بحيرة الفيوم فرصة لصعود الجماعة . حيث انتشرت البطالة وتدهورت احوال القرى ففسر شوقى الشيخ الامر لاتباعه بأنه عقاب السماء . واعتبر ان جميع افراد انبش . عدا افراد الجماعة قد كفروا بالله . وان شرط الايمان هو الانضمام لجماعته والكفر بالطاغوت . وذلك بعد انشاققه عن الجماعة الاسلامية لاسباب ترجح بعض المصادر انها تعلق بالصراع على امارة الفيوم بينما تشير مصادر اخرى الى انها ارتبطت بمسألة « العذر بالتجهل » حيث رفض شوقى الشيخ عذر اى موامن حاكما أو محكوما بجهله . وادخله فى دائرة الكافرين .

وتعد جماعة « انشوقيين » على وجه العموم من غلاة الاتجاهات التكفيرية فى الحركة الجهادية حتى انها عرفت انشاقا حوله مسألة : بل « تكفير التكفير » اى تكفير عضو الجماعة الذى لا يكثر غير المنضمين تحت راياتها .

وقد فسر شوقى الشيخ رفض الخليفة العادل عمر بن الخطاب لتطبيق الحدود فى عام الرمادة ليصدر فتاوى استحلل السرقة وكان ذلك اساس لانضمام كثير من العوام والخارجين على القانون الى الحركة .

وقد ساعد فى نمو نفوذ جماعة « الشوقيين » فى الفيوم السياسة التى اتبعها وزير الداخلية الاسبق اللواء زكى بدر . فى موازنة نفوذ الجماعة الاسلامية بنفوذ « الشوقيين » اعتمادا على الاشتباكات المسلحة التى دارت بين الطرفين .

وبعد سلسلة من عمليات العنف كان آخرها قيام الجماعة الشوقية بقتل جندي ومخير فى هجرم على حراس كنيسة العذراء . سبقتها احداث توتر عنيفة فى قرية كحك دارت معركة بالغة العنف بالرصاص قتل فيها قرابة عشرين من اعضاء الجماعة . بينهم اميرها شوقى الشيخ نفسه . وقد ردت الجماعة بقتل المقدم احمد علاء ضابط امن الدولة بالفيوم . ثم عرفت بعد ذلك عدة انشاقات . وينسب الى الشوقيين انهم اعطوا اسم « الواتقون من النصر » لجناحهم العسكرى .

وقد ذاع صيتهم بالذات بعملية السطو على محلات الصاغة اعتمادا على فتوى الاستحلال من ناحية . وانضمام مجرمين عاديين الى الجماعة من ناحية اخرى .

وقد شارك الشوقيون الجدد فى محاولة اغتيال نائب مأمور قسم طرة . وترجع بعض المصادر مسئوليتهم ايضا عن حادث قنبلة الأزبكية وحادث القللى والعمليات التى تستهدف مراكز تجمعات عامة . انسجاما مع اتجاههم التكفيرى من ناحية وضعف قدرتهم على تنفيذ عمليات كبرى من ناحية اخرى .



فيديو

صرح مصدر مطلع لوكالة انباء الشرق الاوسط تعقيا على ما نشر بصحيفة العربي لسان الحزب للتامري ، وصحيفة الخليج الاماراتية وما تناقلته بعض وكالات الانباء حول ما ادعى من ضبط تنظيم ارهابي من ٦ من العسكريين منذ أكثر من شهرين وما احتواه النشر من نسخ رويات مختلفة حول تخطيطهم للقيام بعملية ارهابية ضد القيادات العليا في مصر .

أكد المصدر المطلع أن ما نشر حول هذا الموضوع من أخبار ورويات عار من الصحة ويعتد كل البعد عن الحقيقة .

وأضاف المصدر أن صحيفة الخليج الاماراتية قد نشرت أمس بالفعل تصحيحاً وتوضيحاً حول عدم صحة ما نشرته نقلاً عن مكتبها في القاهرة .

الأمان

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

شعار إسرائيلي يثير الجدل في بلدات الارهاب

فرض السرية على التحقيقات في ٦ قضايا جديدة

تقرر فرض سرية مطلقة على التحقيقات وجنسات المحاكم العسكرية في ٦ قضايا تتعلق بالنشاط الارهابي وتحركات وخطط المتطرفين . وسيتم حظر النشر في تلك القضايا والاكتفاء بالاعلان عنها فقط. القضايا الجديدة تحمل ارقام ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٤ امن دولة عليا . وقضيتان اخريان تحملان رقمي ٢٢٣ و ٢٢٤ امن دولة عليا. تمت احالة معظمها للقضاء العسكري سواء لاستكمال التحقيقات امام النيابة او لنظرها امام المحاكم .

جاء قرار فرض السرية بعد تورط عناصر من أجهزة أمنية وسيادية بينهم ضباط وجنود يرتب مختلفة في تلك القضايا . بعد نجاح أعضاء الجماعات المتطرفة في تجنيدهم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحزاب الإرهاب !

انفجر الإرهاب في الشارع المصري بفداحة لم يعرفها عبر تاريخه، وقبل أن تسيل الدماء وتتطاير الأشلاء وينتلع الرصاص والمتفجرات، كان وحش الإرهاب والعنف الدموي والقتل العشوائي، قد غرس أنيابه في العقل والجسد، في الفكر والسلوك، فإذا بمصر المحروسة، تصحو صباح كل يوم على نوى هذا العنف وتفطر على خبز تلك الإرهاب المسموم وإذا بالكل في فزع مقيم!

فهل نجحت قلول الإرهاب وجماعات العنف في فرض لرائتها، وتحقيق هدفها في ترويع المجتمع وأرباك الدولة وشل حركة المنظمات السياسية المدنية، ومن ثم أسر الجميع في شباك القوضى المخضبة بالدماء؟

نحسب بداية: أنه من الخطأ الجسيم التهويل في الأمر أو التهوين من خطورته، فالتهويل والتهوين يشكلان تطرفاً في المواقف لا يقل عن تطرف الإرهاب والعنف، لكن المنطق يجعلنا نضع الأمور في حجمها الطبيعي دون زيادة أو نقصان، بدلاً من السقوط في شرك التطرف والتطرف المضاد، والرقص بالتالي على أنغام ملعلة، السلاح المنفلت بلا عقل أو تعقل، ورحم الله الفيلسوف الإسلامي الأشهر «ابن رشد» استاذ التنوير ورائد العلم المباشر بسلطة العقل، فلو عاد إلى الحياة اليوم - بقبرة قابر - لصدمته أحوالنا المتردية، وفزع انفلات الإرهاب المسلح - باسم الإسلام للأسف - ولما بالصدمة المحزنة الأسبانية!

ونحسب ثانياً: أنه رغم انفلات الإرهاب بهذا الشكل الدموي والمتسع، فإن الأمر لم ينفلت كما يروج البعض في الداخل وفي الخارج إلى الحد الذي يضع الدولة المصرية على خط النهاية.

وبنفس القدر، فإن هذا الإرهاب خاصة بعد عملياته الانتحارية والتفجيرية الأخيرة بات يحتاج إلى نظرة جديده وتقييم جري، ومن ثم إلى سياسة مواجهة واسعة الزوايا متعددة الاجتهادات، ليس فقط من جانب الدولة والحكومة، ولكن من جانب كل فئات المجتمع، وخاصة منظمات الجماهيرية وأحزابه السياسية، صاحبة المصلحة الأولى في حصار هذا الإرهاب وتصفيه عنقه المنفلت.

ومن باب اقرار الواقع المرير ندعى - وقد نكون مخطئين - أن أحزاب الإرهاب في مصر، هي الأعلى صوتاً الآن، نتيجة اعتناقها سياسة التفجيرات والقتل العشوائي للمسؤولين وللأبرياء في الشوارع المكتظة، بينما تراجعت أصوات الأحزاب السياسية الشرعية، مكتفية إما بسياسة «التقية» وإما بسياسة لبراء الزمة بإصدار بيانات الشجب وكتابة مقالات الإدانة، وهي في الواقع ضجيج بلا طحن!

ندعى أن أقوى حزبين إرهابيين هما حزب الجهاد وحزب الجماعة الإسلامية، لأنهما احتلا في الفترة الأخيرة، مكان الصدارة في الجراة على القتل والإغتيال وفي لغت الانتظار وشغل الانتباه وإحداث الأثر المطلوب، وهو أثر مدمر في كل الظروف... وبقدر ما حقق الحزبان هذا الأثر العنيف والخارج عن أي قانون، بقدر ما لحرجا ليس فقط الحكومة، ولكن أساساً الأحزاب السياسية، سواء التي تحكم باسترخاء مثير للاعصاب، أو التي تطالب بأحقيتها في الحكم بلا مبرر عملي مقنع، أو التي تنأى بنفسها عن هذا وذاك، طلباً للسلامة وانتظاراً لسقوط الفرصة عند اقدامها!

وفي نفس الاتجاه، لحرز الحزبان الإرهابيان - الجهاد والجماعة الإسلامية أساساً - الحركة الإسلامية عموماً، والتيارات المعتدلة فيها خصوصاً، إذ لهما قطعاً عليها الطريق ولهما المستقبل الذي كانت تسعى إليه هذه التيارات، أملاً في الانخراط في الحركة الديمقراطية، فإذا بها ليس فقط في مقاعد الصفوف الخلفية، ولكنها أسيرة الاتهامات المحاصرة والمتشككة أيضاً، وإذا برد فعلها إما الشتمات في الدولة - تماماً كما فعلت بعض الأحزاب الأخرى - وإما اعلان «الإدانة المشروطة» لحزبي الإرهاب وفي كل الأحوال تسمع وترى من يقول: «هاهي نتيجة تجاهلنا... ألم نقل لكم!!»

■ ■ ■

على أن ما يهمنى اليوم هو التوجه بنية خالصة للأحزاب السياسية المصرية في الأساس، لأننا نعتبرها، القاطرة التي تشد وراءها المجتمع، «تدفع أمامها الدولة، نحو ترسيخ الديمقراطية، ومن ثم مقاومة العنف والفساد والإرهاب والفربة الكريهة»!

يهمنى استشارة همه هذه الأحزاب الشرعية، للتكاتف مع الدولة - مع حفظ الحق في الاختلاف - لانقاذ الوطن من شرك الإرهاب، ومقاومة أحزاب الإرهاب العدو الرئيسي لكل مبادئ الديمقراطية ولكل الأفكار المستنيرة ولكل جهود التغيير السلمي والتطوير السليم نحو مجتمع آمن وحر.. وإذا كنا نستسهل عادة انتقاد الحكومة وحزبها في مجالات كثيرة ولسياسات عديدة، فإن من واجبنا أن نشير أيضاً إلى ظاهرة تراجع «العمل» الحزبي وسط الجماهير، نتيجة قصور ذاتي داخل معظم الأحزاب، أو نتيجة ضغوط حكومية



صلاح الدين حافظ

تري الاحزاب انها تعرقل نشاطها وتعوق حركتها..

وقد تكون الحكومة مخطئة في ذلك وقد تكون الاحزاب محقة، لكن جسامه خطر العنف وصعود احزاب الارهاب بهذا الشكل المخيف قد وضع الاحزاب السياسية هي الاخرى في مازق سياسي واخلاقي لا يجدي معه ادعاء الحكمة او اجراء النصيح واطلاق صحبات ومقالات. الوعظ المنبري الاجوف جنباً الى جنب مع بيانات الادانة التي تدخل في الاخرى في باب ابراء الذمة.. ليست هذه هي الاحزاب نفسها التي تدعى الشعبية وتقول انها صاحبة الاغلبية في الشارع، دون ان ترى لها اثر في الشارع يسهم فعلاً وليس قولاً، في مجابهة العنف المنبثق والارهاب المنفعل!!

ولانني من انصار الديمقراطية، ومن الحريصين على التعددية السياسية والفكرية والحزبية، فانني اشفق على موقف احزابنا الراهنة، ان ظلت على حالها، بينما الدولة تخوض معركة الارهاب والشعب بكل فئاته يكتوى بنار العنف المسلح الذي لا يستثنى احداً..

■ ■ ■

وبقدر ما انه من الخطا ان تلقى بعض الاحزاب المسؤولية على الحكومة وحدها، وتقف شامطة او متفرجة او خائفة حزينة يائسة، بقدر ما انه خطا اكبر ان تنتهم الحكومة الاحزاب.. حزمة واحدة.. اما بتشجيع الارهاب من طرف خفي، واما بالسلبية والتقايس.. ذلك ان تبادل الاتهامات الشككية، والاكتفاء بالفرجة في مثل هذه الظروف العصيبة، عمل يرقى الى درجة خيانة الشعب وخداع الامة ورهن الوطن، بل بيعة لقوى العنف وتسليمه لاحزاب الارهاب!!

املي ان في الاحزاب جميعاً، ان تفريق من الوهم المخدر، وان تتخلص عن صدمة المفاجأة، لتبادر الى العمل الحقيقي لمجابهة العدو المشترك الذي يهدد الجميع بلا تفرقة.. املي في الاحزاب جميعاً، ان تغير من افكارها وسياساتها واولوياتها، واول الذين تطالبهم بذلك هو الحزب الحاكم.. عفواً الحاكم.. الذي قد يحلم ببقائه في السلطة استناداً الى الرئيس وحده، او بفعل «تقادم السلطة»، بينما هو على ما هو عليه من اتكالية اصبحت شائعة داخله ومن حوله!

وثاني الذين تطالبهم هو الاحزاب السياسية التشريعية المعارضة، التي قد يتوهم بعضها.. في المقابل.. ان الارهاب ان نجح في زعزعة الحكومة وخلع الحزب الحاكم، فانها تصبح وحدها المؤهل الوحيد لملء الفراغ.. وهذا وهم يصل الى حد قصر النظر، بل العمى المطلق، لان الارهاب ان نجح في تحقيق هدفه، فانه سيقضي على الجميع، ويفلق ابواب الديمقراطية ويسقط فكرة التعددية من الاساس، ولكم فيمن حولكم عبرة يا اولي الالباب!

وانا كفاً تفتقد بعض هذه الاحزاب لانها تتباكي على الديمقراطية التي تحتجزها الحكومة وحزبها، بينما الارهاب والعنف المسلح يهدد باحتجاز الجميع واسر الديمقراطية اصلاً، فان هدفنا هو الحرص على الديمقراطية وعلى الاحزاب المعارضة قبل المؤيدة..

فمضى تجتمع كل الاحزاب حول حوار وطني شامل هدفه تعبئة الشعب ضد احزاب الارهاب، ان لم تجتمع الآن، بدون تلكؤ او تذرع بحجج لم يعد لها مكان في لولويات بسطاء الناس!

● ● ●

خير الكلام : بعضهم يكتب كما يخطب، فلا تفهم منه إلا لغوا!!!



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارهابيون حتى في السجون ! ٣ حوادث شغب في أقل من شهر

امتدت يد الارهاب الى كل المواقع . ولم تنج السجون من شرور الارهابيين الذين ارتكبوا ٣ حوادث شغب في اقل من شهر داخل ٣ سجون متفرقة . أسفرت عن قتل اربعة مسلحين ، واصابة اكثر من ٩٠ آخرين . ومحاولة اغتيال ٣ ضباط .
حدث الشغب الاول وقع في سجن قنا ، في اوائل اغسطس الماضي ، وفيه قتل متطرف عين ضابط بالسجن ، عقب عودة المتهم من النيابة وعند ادخاله الزنزانة .
الثاني وقع في بداية الاسبوع الماضي . في استقبال طره ، حيث البقية [ص ٩]



أرهابيون حتى في السجون [بقية]

حاول متطرف نبح ضابط برتبة رائد علنا ، والحق به اصابع خطيرة . وقد تصدى المسجونون وحرس السجن للمتطرف الجنائي ، الذي لقي مصرعه .
الحادث الثالث والخطير وقع بسجن أبو زعبل الصناعي واسفر عن مقتل واصابة ٩٣ . كما احتجز الإرهابيون أحد الضباط رهينة . وهددوا بقتله .
وكتب محمد الصدي :

أمر المستشار محيي الشيمي المحامي العام لنيلبات بنها الكلية بانتداب ٣ نيلبات هي بنها وطلوخ والخانكة للتحقيق في الشغب الذي حدث في سجن أبو زعبل . والنتائج التي أسفر عنها .
وتستمع النيابة صباح اليوم الأربعاء لشهادة العميد ماجد الباز مأمور السجن ورئيس المباحث وتستمع غدا لأقوال ٧ من المعتقلين الجنائيين .

أنكر خالد عبد الرحمن المعتقل السياسي الوحيد المصحب في الواقعة صلتته بالحادث وقال انه فوجيء ببقاء الحجارة على رأسه في الوقت الذي أكد فيه الجنائيون المصحبون ان أصحاب النقون هم الذين اعتدوا عليهم .

ومن جهتها فشلت النيابة في العثور على الاموات المستخدمة في الحادث وترجح التقارير الطبية انها اسلحة بيضاء ، وقطع ، حديدية ومواسير مياه وقالت ان مباحث السجن هي المسئولة عن تسريبها .
وكشفت المعينة التي اجراها على رضوان مدير نيابة الخانكة عدم عزل المسلحين السياسيين عن غيرهم من الجنائيين في الحبس والساحة .

وقال في تصريحات خاصة ، لالهالي ، ان هذه هي المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الواقعة . وان سبب الجزرة هو امتناع الجنائيين عن اداء الصلاة واستخدام أجهزة الراديو وقيامهم بسب الدين لبعضهم البعض مما أثار أمير الجماعة بالسجن فالتى بقتلهم .



المصدر: **الرياض**

التاريخ: **٢٠٠٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوابة جنوبية بأسبوط لمنع تطلُّ الإرهابيين إلى القاهرة

الف جنه لمستود البوتاجاز . وافتتح ٢٧٦ وحدة سكنية لخدمة أهالي مركز صدقا . رافق المحافظ اللواء محمود عتق مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسبوط . والقيادات الشعبية والسياسية . أكد اللواء محمود عتق . افتتاح البوابة بناء على خطة وضعت بالترتيب مع اللواء حسن الالفى وزير الداخلية للحد من هروب العناصر الإرهابية من محافظات الصعيد وضبط الأسلحة المهربة .

اللواء سمح السعيد تجهيز البوابة بالوسائل الحديثة لكشف العناصر المشتبه فيها التي تحاول الهروب والتسلل من أسبوط إلى محافظات الصعيد . بلغت تكاليف البوابة ٨٠ ألف جنيه . وعقد المحافظ لقاء مع شهاب صدقا . جنوب أسبوط . والتي شهدت في مارس . الماضى اغتيال المقدم مهران . ونجله احمد على ايدى الجماعات الإرهابية . وقدم المحافظ ١٠ آلاف جنيه دعما لمركز الشهاب . و٨٠

أسبوط - عيده حسنين : قلم اللواء سمح السعيد . محافظ أسبوط . بالاشتراك مع محافظ سوهاج . وأجهزة الأمن . بافتتاح البوابة الجنوبية بمحافظة أسبوط . المقامة على الطريق السريع القاهرة - اسوان . تم انشاء البوابة لتأمين خروج ودخول المواطنين وضبط العناصر الإرهابية التي تريد التسلل والهروب من محافظات الصعيد الى القاهرة . أكد



المصدر: مضمار الجهاد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٩/٢

«التي» «التي»

أعشاقنا

لأولئك الذين!

عمره ١٢ سنة ويصدر الاوامر

ويشارك في تنفيذ الهجوم

على استراحة الشرطة بالقروصية

لم يكتف الاثريون باطلاق الرصاص على اجساد الابرياء ولم ياتوا بسقوط الاطفال قتلى في التفجيرات التي يقومون بها وتحول اجسادهم الصغيرة الى اشلاء... ولكنهم اصروا ايضا على تحويل الاطفال الى أدوات في تنفيذ جرائمهم...

طفل عمره ١٢ سنة... ملا أحد الاثريين - وهو عمه - رأسه الصغيرة بانكار مريضة... وملا قلبه الاخضر بكل صنوف الحقد الاسود... وتحول الطفل رمضان عبدالحكم الى اثري... حتى تم ضبطه في عملية اطلاق الرصاص على استراحة الشرطة بالقروصية وكانت المفاجأة انه ادلى بمعلومات كاملة عن اعضاء الجماعات الاثرية المشاركين في الهجوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

مسجد «الحبالصة» . وبصوت خافت بدأ
الارهابى العائد من الزيارة يلقي التعليمات
لابد من ارتكاب اى عمل ليلفت الانتظار الى
القوسية ويؤكد استمرار الارهاب !

ويواصل الارهابى كلامه .. المكان
معروف لنا جميعا ، ويبعد عن هنا بضع
كيلومترات ، وسبق تنفيذ عملية قتل
الضابط يحيى عبدالمالك فيه !

وبدا الموجودون مناقشة اسلوب
التنفيذ .. وفي هذه اللحظة قال الارهابى
العائد من الزيارة ان هناك شخصا تاسعا
سوف ينضم اليها ، وسيكون له الدور
الرئيسى فى العملية . انه «الشيخ
رمضان» !

ويتسائل اعضاء جماعة الموت عن
يكون «الشيخ رمضان» فيشير الارهابى ..

حامل المعلومات الى طفل يجلس باحد
اركان المجلس .. ويطلب منه الحضور .

٣ مجموعات !

الطفل رمضان سعد عبدالحكم .. يتقدم
الى جلسة القتل ويجلس بينهم .. ويبدأ
توزيع الأدوار .. وتم التقسيم الى ثلاث
مجموعات ، احداها للتنفيذ واخرى للتأمين
اما الاخيرة فكانت للمراقبة واختيار الوقت
المناسب واعطاء اشارة البدء ، والاشتراك
فى تأمين العملية .. وكانت هذه المجموعة
الاخيرة مطالبة بان تبدأ عملها فوراً !

وبدا الطفل «الشيخ رمضان» يتفقد
المطلوب منه .. فقد كان يستيقظ مبكرا
ويترك «قرية الحبالصة» ويخرج الى

هذا الطفل الصغير الذى
يسمونه «الشيخ رمضان» ..
حملت يدها الصغيرتان
البنادق . واستخدمته عيناه
البريئتان فى اعمال المراقبة
تمهيدا لمشاهدة عمليات
القتل .. !

وعم الطفل هو امير الارهاب
فى القوسية «مصطفى
عبدالحكم» .. ويضاف الى كل
جرائمه جريمة اكبر .. وهى
تحويل طفل صغير الى ارهابى ..

وبعيداً عن اى شئ تقدم اليك اخبار
الحوادث الحادث كما تنفرد بنشر اول
صورة له وتقدم الحادث كما هو مسجل
لدى اجهزة الأمن .. وتترك لك تحديد دور
الطفل «الشيخ رمضان» .. !

كان احد المتطرفين عائداً لتوّه من
القاهرة بعد زيارة امير الارهاب فى القوسية
والمعتقل حالياً .. ويحمل معه تعليمات
جديدة لابد من ابلاغها الى بقية اعضاء
التنظيم .

وفي المساء كان جميع الارهابيين
يتوافدون على قرية «الحبالصة» القريبة من
مدينة القوسية ، لمعرفة التعليمات ودراسة
اسلوب التنفيذ .. ووصل ثمانية من اخطر
العناصر الارهابية الى مكان الاجتماع فى

تحقيق : جمال الشناوى
ياسر عبدالحافظ
تصوير : شريف الهنيدى



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

داشيرة استعدادا لمناقشة اسلوب التنفيذ .. ويحاول احدهم ان يبدأ الكلام ، فينهره الآخرون ويطلبون منه انتظار «الشيخ رمضان» ، فهو رغم صغر سنه اكثرهم فهما لما سيحدث !

ويدخل الطفل «الشيخ رمضان» الى المسجد ويجلس وسط الحلقة .. ويبدأ في شرح نتيجة المراقبة وانسب الاوقات لتنفيذ العملية وموعده عودة الضباط ووقت خروجهم .. ويعجب اعضاء جماعة الموت باسلوب «الشيخ الطفل» يقترحون ضمه الى جماعة التنفيذ .. ويوافق الطفل رمضان .. فهو يحلم بأن يكون مثل عمه مصطفى عبدالحكم امير القوصية ، والذي اصدر التعليمات بالهجوم على استراحة الضباط . وبدأ قلب رمضان يدق بعنف .. فكل ما فعله يمكن لأي طفل اخر ان يفعله .. ولكن اطلاق رصاص وقتل واراقة الدماء شيء اخر وبدأ الخوف يكسو وجه الطفل الصغير ولكنه في نفس الوقت خشي ان يتراجع .. فالجميع يناديه «بالشيخ رمضان» ويتوسمون فيه خليفة لعمه الارهابي انسجين !

وكان على مجموعة الهجوم الاستعداد لشن الهجوم على الضباط بعد تلقي اشارة الضرب من الطفل «الشيخ رمضان» ونهض احد اعضاء الجماعة واغلق المسجد .. واخرج البنادق الآلية التي كان يخفيها .. وسلم كل عضو من اعضاء مجموعة الهجوم بندقية .. واعطى واحدة للطفل رمضان لتكون معه لتسليمها الى محمود محمد عطية الذي يتولى عملية التأمين

الطريق السريع ، ويشير الى احدى سيارات الاجرة التي تعمل بين القوصية والقرى المجاورة لها .. وفي الشارع الرئيسي بالقوصية يسير مسافة ٢٠٠ متر ثم ينحرف يمينا الى حيث المساكن الشعبية ، وأمامها يقضى يومه .

كان يجلس على حجر كبير على ناصية شارع المساكن .. وبالقرب منه كان يقف اثنان من الجنود يحملان السلاح .. لحراسة استراحة ضباط مركز القوصية . وكان الطفل يتابع كل صغيرة وكبيرة .. وموعده خروج الضباط الى العمل ومتى يعودون الى الاستراحة وقت الظهيرة .. وعدد الحراس الموجودين ! .. وفي المساء كان الطفل «الشيخ رمضان» يعود الى جماعة الموت ويروى لهم كل مشاهدته ويطلب منه بعضهم مواصلة اعمال المراقبة .

اجتماع التنفيذ !

ويتوافد الى مسجد القرية الاعضاء المكلفون بتنفيذ العملية .. احمد ستوسي هلال وسيد احمد أبو زيد ويوسف محمد

وابراهيم عبدالحفيظ حسن وشقيقه خالد وعبد المنعم محمد خلف وطه هاشم محمد ومحمد محمرد عطية وجلسوا في حلقة



والذى سيكون قريبا منه .

وفي الساعة التاسعة صباحا .. بدأ
اعضاء جماعة الموت ينتشرون في منطقة
المساكن الشعبية والتي توجد فيها
استراحة الضباط القريبة من مركز
الشرطة .. وتتعلق عيون الجميع بأصبع
الطفل «الشيخ رمضان» خليفة امير
القوصية السجين !

الوقت يمر والشارع اصبح مزدحما ..
فاهالي القوصية اعتادوا الذهاب للسوق
الملاصق للمنطقة .. العشرات يبيعون
الخضراوات والفواكه .. والنساء يتزاحمن
على الباعة .. والطفل الصغير يقف على باب
استراحة ضباط الشرطة .. وفجأة يتقدم
الطفل عدة خطوات ويبدأ ثلاثة من

المتابعين له اتخاذ اماكن متباعدة في نهاية
الشارع .. احدهم يقف بجوار المساكن
والثاني يختفى في نهاية الشارع ..
وينتظرون اشارة بدء الهجوم من الطفل
«الشيخ رمضان» .

ويتابع الصبي خطوات اثنين من ضباط
المباحث أثناء توجيههم لمركز الشرطة المجاور
ويسير خلفهم جندي حراسة .. كثيرا
ماداعب الطفل «الشيخ رمضان» الذى
اعتاد الوقوف وعرفه جندي الحراسة من
كثرة وجوده امام استراحة الضباط ..
وفجأة يجرى الطفل بعيدا ويرفع يده
لأعلى !

اطلاق الرصاص

وكان رفع يد الطفل الصغير يعنى
بالنسبة لبقية مجموعة الهجوم اطلاق
الرصاص بكثافة على اثنين من ضباط

المباحث .. ويدوى صوت الرصاص في كل
مكان واصابعهم الاثمة تضغط بشدة على
الزناد لتنتلق عشرات الطلقات صوب صدر
جندي الحراسة ويسقط والدماء تغطي
ملابسه ، ويجرى الارهابى سيد ابوزيد
ويسرق بندقية الجندي الذى لقي
مصرعه .. واحتفى الضابطان خلف حائط
ويبدأ في الرد على اطلاق الرصاص
عليهما .. ولكن لو تعاملوا مع الارهابيين
سوف يسقط الابرياء بسبب الزحام فبدأوا
محاولة لابتعاد الارهابيين عن منطقة
السوق .. وبالفعل بدأت مجموعات التأمين
الارهابية بالفرار بعد سرقة سلاح
الجندي .

وفي تلك الاثناء .. كان الطفل «الشيخ
رمضان» يفر مع مجموعة الهجوم .. وفي
تلك اللحظة كان صوت طلقات الرصاص
كفيلا بتحريك رجال الشرطة من القسم
وبدأت اول مطاردة فورية للارهابيين .. وفي
الشارع الرئيسى الذى يؤدى الى الزراعات
المجاورة للقوصية كان اعضاء جماعات
الموت يجرون ومعهم الطفل «الشيخ» حتى
دخلوا الى زراعات الذرة للاختباء بها ..
بدأت عملية تمشيط واسعة للزراعات ..
ويعثر رجال الشرطة على بنطلون احد
الارهابيين وبه بطاقته الشخصية ..
وكشفت شخصية محمد محمود عطية
الطالب في كلية التجارة .

المفتاح !!

وكانت البطاقة بمثابة مفتاح القضية ،
خاصة بعد ان تبين انها غير مزورة .. ولكن
كل من شاهد الحادث لم يهتم سوى بطفل
صغير كان يحمل بندقية آلية ويحاول
الهرب مع افراد المجموعة .. والطفل شكله
مألوف لابناء المنطقة ، فكثيرا ماشاهدوه في
المنطقة .



كما يستغل الارهابيون القصور في قانون الاحداث مثل تجار المخدرات تماما ، ولا بد من تعديل هذا القانون فمعظم منقذى حوادث الارهاب في اسبوط لا تتجاوز اعمارهم ١٧ سنة .. وكان اصغرهم هو الطفل رمضان فكيف تواجه مثل هذا الحدث .. والقانون قاصر .. وعندما يقدم للنيابة ويعترف بالتفصيل .. يكون القرار دائما هو ايداعه في مؤسسة رعاية الاحداث .. ويستطيع الأب بعد تعهد ان يعود الى منزله ناهيك عن نقص الرعاية للابناء فتتصيدهم جماعات الارهاب فالطفل او الصبي تسهل السيطرة عليه ويكون مطيعا ولا يناقش !

وكان لا بد من الوصول الى هذا الطفل .. وقبل مساء يوم الهجوم كان الطفل الارهابي بين قبضة رجال الشرطة .. واعترف بالتفصيل وادلى باسماء الارهابيين الثمانية .. وبعدها تحول الشيخ رمضان الى طفل مرة اخرى .. يكفى ان نتحدث اليه فينخرط في بكاء متواصل فقد تذكر انه مازال طفلا !

ويعلق اللواء محمود عنتر مدير امن اسبوط على الحادث قائلا : الارهابيون مثل تجار المخدرات يستخدمون الاطفال في اعمال المراقبة ، ويحولون الاطفال الى «ناشورجية» لمراقبة تحركات الشرطة .. والطفل يسهل السيطرة عليه . اضافة انه لا يثير شك رجال الشرطة .



المصدر :

الصحيفة

التاريخ :

٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامن بسبب المصادرك ففى ابو زعبل

أكدت هيئة الدفاع عن المعتقلين الاسلاميين بسجن ابو زعبل ان أجهزة الامن ولاء الممارك الدامية بين المعتقلين الاسلاميين والجنايدين بالعنبر الصناعي داخل السجن

قالت هيئة الدفاع ان أجهزة الامن اجبرت المعتقلين في قضايا المخدرات والسرقة على التحرش باعضاء الجماعات الاسلامية وتم ضرب اقدمهم ولحق افساسه مثالا بجراحه مما ادى الى اشتعال الصدام الذي اسفر عن مقتل اثنين واصابة ما يقرب من ١٥٠ معتقلا واستمر الصدام ٣ ساعات متواصلة دون تدخل قوات الامن

واصبحت مصلحة السجون قرارا بمنع زيارة المعتقلين شهرا.

من ناحية اخرى أكد المعتقلون بسجن العقرب «ليسان طرة» تدهور الاحوال الصحية للمعتقلين بسبب حبسهم في زنازين الطرابية غير صحية.

خريطة توزيع الحركات الدينية المتطرفة في مصر

ليس سهلاً رسم خريطة توزيع الحركات الدينية المتطرفة في مصر، نظراً إلى السرية والغموض اللذين يحيطان بها ولكن يمكن وضع خطوط أولية لها من خلال النشاطات التي تمارسها والتصريحات التي حصلت عليها «الوسط» من أقطاب بعض هذه الحركات.

وقد سجل حادث اغتيال الرئيس محمد أنور السادات عام ١٩٨١ تطوراً ملموساً في فكر جماعة «الجهاد الإسلامي» التي يقودها عبود الزمر الذي يقضي حكماً بالسجن لمدة ٤٠ عاماً. فقد نفذت هذه الجماعة اغتيال السادات، وهي تتجه نحو العنف السياسي ولا تهتم بالجانب الإعلامي وعوامل الاثارة وتتخذ من السرية منهجاً حركياً لها وتتركز في القاهرة ومنطقة بولاق الكرور وكرانسة وناهيا في الهرم وفي امبابية وشبرا. ولها بعض المجموعات في محافظة الوجه البحري وهي تتمثل بتجربة ايران

وانشقت جماعة «الجهاد» أخيراً إلى «جماعة الجهاد المصري» برعاية الدكتور ايمن الظواهري الموجود في بيشاور «وحركة الجهاد الإسلامي - طلائع الفتح» ولها تنظيم واسع كشفتته السلطات المصرية، وقال المسؤول عنها في الخارج المهندس محمود شاكر لـ «الوسط» ان «حركة الجهاد - طلائع الفتح» تملك رصيماً واصدرت يوم ٥ حزيران (يونيو) الماضي أول بيان لها بكشف وجودها. ولا يمكن تبين معالم واضحة لهذا التنظيم، إلا من خلال حجم العمليات التي ينفذها.

ومعظم قادة «الجهاد» سواء من تنظيم الظواهري أو «طلائع الفتح» تدربوا وقاتلوا في أفغانستان، وهم يرسلون انصارهم إلى مصر عبر بول مختلفة ويجوزات مزورة لتنفيذ العمليات.

أما «الجماعة الإسلامية» بقيادة الشيخ عمر عبدالرحمن، فتركز وجودها في محافظات الوجه القبلي وتحتكر محافظات الصعيد، خصوصاً محافظة بني سويف ولها مسؤولون للمحافظات والمناطق والمساجد والاحياء. وتولي اهتماماً واضحاً للاعلام والدعوة وتعتمد على منهج سري حركي يقوم باعمال العنف، وآخر علني يهتم بالدعوة والتبليغ.

وحسب التوزيع الجغرافي تنتشر «الجماعة الإسلامية» بكثرة في اسيوط والمنيا وسوهاج وفي



محافظة قنا وهي تستعد لاجاد موقع ملحوظ لها في بعض الاحياء الشعبية في القاهرة، مثل امبابة وعين شمس ومناطق العمرانية والهرم وشبرا، وهذه المناطق شهدت تصاعدا ملحوظا في عمليات العنف.

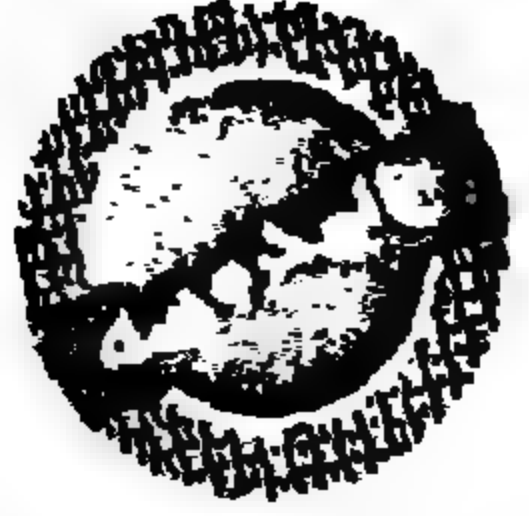
ويسجل بعض الدوائر المراقبة امتدادا جديدا لهذه الجماعة في محافظات الوجه البحري لاعداد «قيادات ظل» تتولى المسؤولية عن التنظيمات الفرعية التي يتساقط قياسيوها بفعل المواجهة مع السلطة.

وانشقت «الجماعة الاسلامية» في بني سويف عن الام وبدأت في السنوات الاخيرة تظهر جماعات صغيرة حملت اسماء مؤسسيها. ومنها جماعة «الشوقيون» نسبة الى مؤسسها شوقي الشيخ الذي قتل في حوادث العنف التي شهدتها مدينة الفيوم عام ١٩٨٩، وهي جماعة تحمل افكار «التكفير والهجرة» التي تؤمن بمبدأ العزلة والمواجهة والجهاد، حالها في تلك حال جماعة الظواهري.

وهناك جماعة احمد الخولي في الفيوم وجماعة طه السماوي وجماعة «الواثقون من النصر» و«التوقف والتبين» وهذه الجماعات صغيرة تعمل في شكل مستقل عن «الجماعات الاسلامية» و«الجهاد»، وتقوم بعمليات سطو مسلحة لتمويل العمليات التي تنفذها، خصوصا ما حصل في احداث الفتنة الطائفية في امبابة وسرقت محلات الذهب في مناطق شبرا والزيتون وعين شمس. وتوجد جماعات صغيرة مستقلة لا تحمل اسماء معينة، لكن «الجهاد» يتبناها او هي تصدر بلاغات باسم الجهاد.

وتحاول «حركة الجهاد الاسلامي، طلائع الفتح» الخروج من الطابع العام الفضفاض عبر تشكيل مجموعات منظمة تعتمد الشكل التنظيمي الهرمي لتوجد لها كيانا مستقلا عن «جماعة الجهاد المصري».

وتتميز جماعات العنف الاسلامية في مصر بقدرتها على الانشطار وتوليد جماعات صغيرة. وهذه تعد من اخطر الظواهر. وتفترق كل جماعات العنف عن حركة «الاخوان المسلمين»، ولكن الرأي في قياداتها متفاوت، فبينما يكفر بعضهم قيادات «الاخوان» وائمة المساجد الازهريين، ينظر آخرون اليهم انهم «فاسقون» تجب هدايتهم ■



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتداب لجنة لمدى سلامة السجن بعد أحداث الشغب وتحديد مدى سلامة السجن بعد أحداث الشغب

كتبت - منال الغمري:

عليهم، وقد تم تحديد أربعة متطرفين وهم: محمود يوسف السيد ومحمد علي محمد وعبد النبي محمد والصابي راشد يوسف بانهم حرضوا زملائهم على إثارة الشغب. وقد تبين من تحقيقات النيابة أن المتطرفين أثاروا الشغب احتجاجا على منع الزيارات عنهم لمدة شهر، وذلك تنفيذا لاسلوب العقاب الوارد في لوائح السجن، عقابا لما صير منهم في الأسبوع الماضي، وعمليات العزل التي تتم لهم داخل السجن، وأعلنوا رفضهم واحتجاجهم على هذه الطريقة. وقد قامت إدارة السجن بالتعامل معهم وتفريقهم عن طريق القنابل المسيلة للدموع. وقد أمرت النيابة بانتداب هيئة هندسية لمعاينة مبنى السجن لمعرفة مدى سلامته. والتحقيق مع باقي المتطرفين الذين اشتركوا في أحداث الشغب.

انتقلت أمس نيابة الخانكة بإشراف المستشار محمد عامر الحامى العام لشمال بنها، لمعاينة سجن أبو زعبل الذي أحدث فيه بعض المتطرفين الشغب وحطموا الأبواب والنوافذ الحسنية احتجاجا على العقاب الذي وقعته عليهم إدارة السجن عقب المشاجرة التي وقعت أول أمس بين المتطرفين والمسجونين الجنائيين. وكان سلامة سالم رئيس نيابة الخانكة قد انتقل لمعاينة السجن الصناعي الخاص بالمعتقلين السياسيين. وقد كشفت المعاينة عن وجود تشققات بالحوائط الموضوعة بالغرفة رقم ٤١٧ ب والغرفة رقم ٤١٩ ونزع نافذتين حديديتين. وأيضا ثلاثة أبواب حديدية وتحطيم نورات المياه الحديدية وصنابير المياه. وقد تمكنت مباحث السجن من السيطرة



المصرية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ سبتمبر ١٩٩٢

في حملات الجيزة المتواصلة ضبط آد ون المشتبه اشتراكهم في حوادث الإرهاب إزالة الأوكار وضبط ٢٠ قطعة سلاح

كتب - كمال عبدالجابر:

واصلت مباحث الجيزة حملاتها المكثفة على المناطق العشوائية والتابعة
لولاية المنكرور وامبابة والهرم.. أسفرت عن ضبط ٥٢ من المشتبه فيهم
بالاشتراك في الحوادث الإرهابية الأخيرة و٢٠ قطعة سلاح.. وتوالى مباحث أمن
الدولة مناقشتهم..

وركزت الحملة على تمهيط
المناطق المشبوهة وتم مدهمة ١٩
غرفة والقبض على ٥٨ متسولا و١٩
قطعة سلاح أبيض ولقى ضباط الحملة
القبض على ٧ متهمين في قضايا
جنائية مختلفة وضبطت الحملة ١٥
مراقبا هاربا و١٠٩ محلات بدون
ترخيص.. شارك في الحملة العميد
سيد فريد مدير المباحث الجنائية
بالجيزة والعقيد عبدالوهاب خليل
ومحمد العشماوي والمقدم محمود
فاروق والرائدان ياسر العقاد ومحمود
معروض.

وتمكنت الحملة من ضبط ٦٢
مخالفة و٨٤١ من المشتبه فيهم و٦٨
مسجل خطر بمناطق ناهيا وزنون
والطابية وامبابة كما ضبطت الحملة
المسجل خطر سلاح على محمد
والمطلوب القبض عليه لتنفيذ عقوبة
الاشغال الشاقة فيه.



المصدر: **الوفاء**

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء التحقيق في أحداث ليمان ابو زعبل الألفى، يتلقى تقريراً حول الأحداث وإهمال تأمين السجن

لإعادة الهدوء داخل السجن. أصيب في الأحداث حوالي ٣٥ مصاباً، ولقي القبض على ٤ متظاهرين، وهم: محمد السيد يوسف ومحمد علي محمد وعبد النبي محمد أحمد والصابوي راشد يونس. كما تلقى أمس اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، تقريراً مفصلاً من أجهزة الأمن حول الأحداث الدامية التي شهدتها ليمان ابو زعبل. تضمن التقرير ولف ٥ ضباط بالقليوبية، وتحديد أسماء ٧٥ معتقلاً سياسياً من مرتكبي معركة يوم الجمعة ٢٧ أغسطس، والتي راح ضحيتها ٣ معتقلين. كما تضمن التقرير أسماء ٣٠ متهماً من الحرضين علي تجديد الاضطرابات مساء أمس الأول وللمرة الثالثة خلال أسبوع واحد. كشف التقرير الإهمال الجسيم وضعف عمليات تأمين السجن الصناعي الخاص بالمعتقلين.

(البقية ص ٥)

كتبت - نجوي عبد العزيز:

تمكنت صباح أمس نيابة الخانكة، من دخول ليمان ابو زعبل لإجراء المعاينة التصويرية عقب أحداث الشغب التي وقعت مساء أمس الأول. لم تتمكن النيابة عقب الحادث من دخول الليمان بسبب حالة الفوضى الشديدة. انتقل سلامة سالم رئيس نيابة الخانكة إلي مكان الأحداث. وتبين انهيار جدران ٤ عنابر. كما تبين قيام المعتقلين السياسيين بتحطيم الأبواب والنوافذ، وإحداث تلفيات داخل غرف السجن. كما انتزعوا مواسير دورات المياه وحطموا بوابات الغرف والزنازين. وكانت أحداث الليمان قد اندلعت مساء أمس الأول. ردد المعتقلون السياسيون الهتافات العنابية للظلم، وقاموا بتحطيم الأبواب والعنابر. حاولت قوات الأمن السيطرة علي الموقف، وأطلقت القنابل المسيلة للدموع، وأطلقت الرصاص في الهواء



الرجوع

المصدر :

٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء التحقيق في أحداث

بقية المنشور ص ١

تضمن التقرير وقف اللقمة أحمد ثروت والنقيب محمد توفيق الصاوي لإعمالهما في تأمين المسجونين.

وكشف التقرير وجود أكثر من ١٢ نافذة غير مؤمنة، وتسمح بإخلاء الأسلحة البيضاء للمعتقلين عن طريق نوابهم، وتبين قرب النوافذ من الطريق العمومي. فرضت إدارة السجن حراسات مكثفة لإعادة الهدوء لليمان. وتم انتخاب لجنة هندسية من مصلحة السجن لإصلاح بعض التالفات للسيطرة على الموقف أمنياً. تواصل النيابة ومصلحة السجن التحقيق مع المتهمين بإثارة الشغب.

السجن قبل شهر من وقوع معركة «الجمعة».

كشفت التحقيقات مع إدارة السجن لاختلاط للمعتقلين السياسيين مع المساجين الجنائيين، وعدم الفصل بينهما طبقاً للوائح السجن. احتري التقرير على قرارات وقف اللقمة أحمد التيجاني رئيس نقطة «الخصوص»، والنقيب عبد الحميد فتحي رئيس مباحث النقطة والملازم أول خالد فوزي الضابط للنواب بالنقطة. تبين تقاعس الضباط عن تسليم معتقل جنائي إلى النيابة وانتعاره بلخل غرفة الحجز. كما

كما كشف التقرير عن دخول الأسلحة البيضاء للمساجين عن طريق النوافذ الخارجية للمنازل، والتي تطل على الطريق العام. أعدت التقرير لجنة من الإدارة العامة للتفتيش ومباحث أمن الدولة ومديرية أمن القليوبية بإشراف اللواط نجيل صيام مدير مصلحة السجن وتاج أبو النصر مدير أمن القليوبية ومحمود لطفى مفتش وزارة الداخلية. شمل التقرير التحقيقات مع إدارة سجن أبو زعبل. كما تضمن صورة من مذكرة العميد ماجد الباز مأمور



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ محرم ١٤١٢

ضبط الارهابي المتهم باطلاق النار على ايمين فحسوة

القت أجهزة الامن القبض على الارهابي احمد عبدالقاهر ابراهيم حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية .. اشترك مع ٤ ارهابيين آخرين في اطلاق اعبرة نارية على ايمين الشرطة فايز جمعة رضوان مما اسفر عن اصابته في ذراعه وصدره . كما لقت أجهزة الشرطة بالسولن من القبض على باقي المتهمين وهم ناصر محمد عبدالكريم بيلوم صناع وهسن جمعة حمادي ليسانس اداب واسامة محمد عبدالوهاب طالب ومحمسد يوسف عبدالحميد مأمور ضرائب ومنقطع عن العمل .. وامرت النيابة بحبسهم



المصدر:

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٢

ترحيل ١١٠ من العناصر المتطرفة إلى ليمان طرة ضبط كمية كبيرة من الآلات الحادة والموانير والكتب

كتب - صلاح فاضل وابراهيم العزب :

صرح مصدر أمني مسئول بان قوات مصلحة السجون ترافقها قوات الامن المركزى وقوات من مديرية امن القنوبية قامت بمداخلة منطقة سجون ابى زعبل فى اطار حملة مكثفة لاعادة الانضباط الى كافة السجون قبال ان هذه الحملة تهدف الى تطهير السجون من الممنوعات وتنفيذ اللوائح والقوانين فى مواجهة العناصر المثيرة للشغب والمودعة بالسجون الصناعى بابه زعبل .

أوضح المصدر ان بعض النزلاء من الارهابيين المودعين بالسجون حاولوا الاخلال بالامن واستخدام القوة لمنع لقوات من تأدية مهامها الا ان الشرطة تمكنت من السيطرة على المكان وتنفيذ اهداف الحملة .
البقية من ٢.



المصدر :

المصدر :

٢٩٢

٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متابعة لأحداث (بقية ص ١)

استمرت عمليات الضبط والتفتيش على العتور على عدد كبير من الآلات الحادة وقطع الحديد وكمية من المولسبر تم انتزاعها من مرافق السجن وكمية كبيرة من الكتب التي تحوى فكر العناصر المتطرفة .. وترتب على ذلك إصابة ٧٢ نزىلا من العناصر المتطرفة باصابات مختلفة وجارى حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجهم .

كما اصيب سبعة عشر جنديا وثلاثة ضباط من افراد القوة المكلفة بالامورية باصابات بسيطة وتم اسعافهم فى حينها .

وقد فرضت القوات سيطرتها الكاملة على السجن وقامت بترحيل ١١٠ من العناصر للمتطرفة الى سجن منطقة طرة شديد الحراسة وتم اخطار نيابة الخاتكة لاتخاذ اجراءات التحقيق .



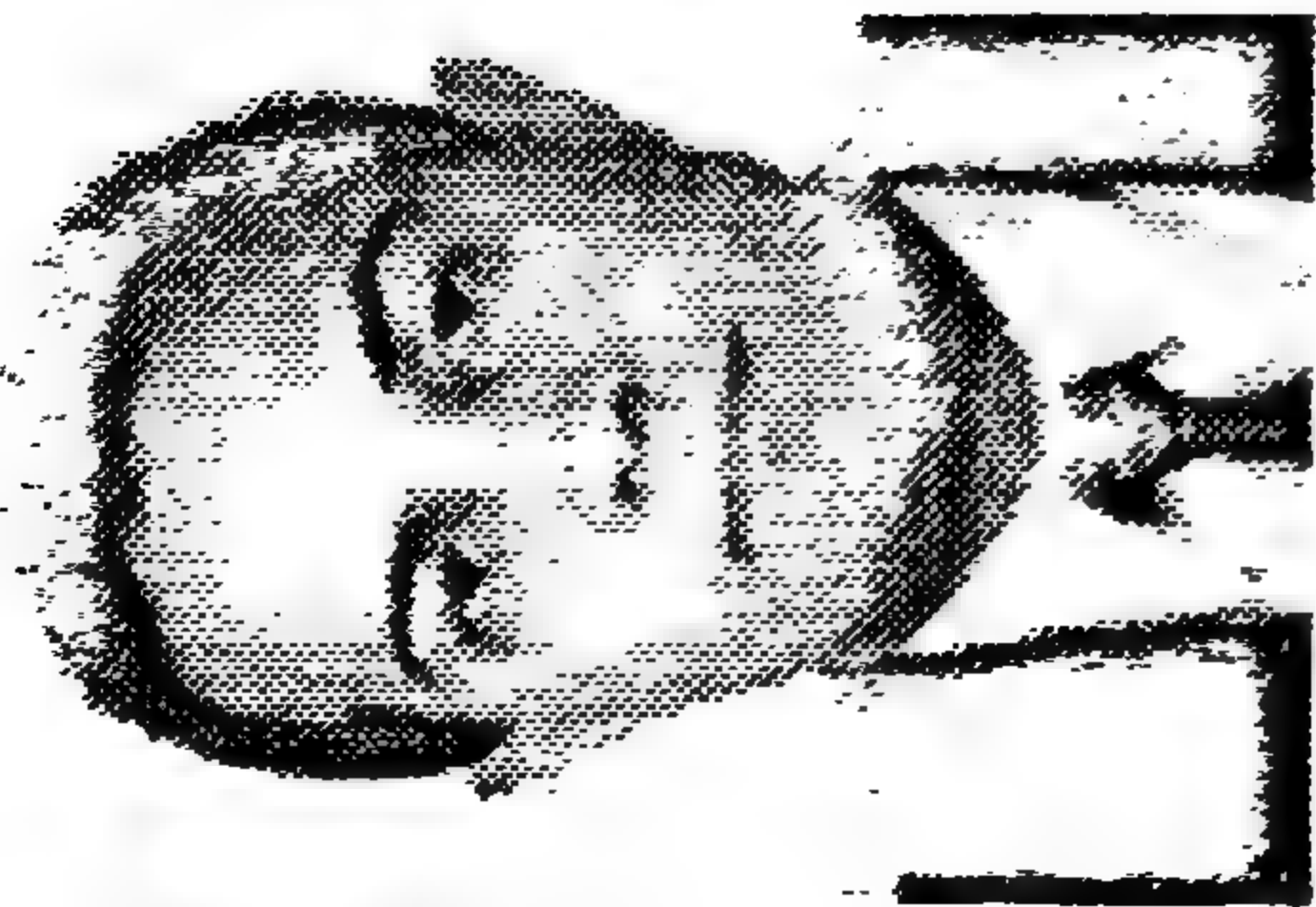
المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠٠٢ ٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

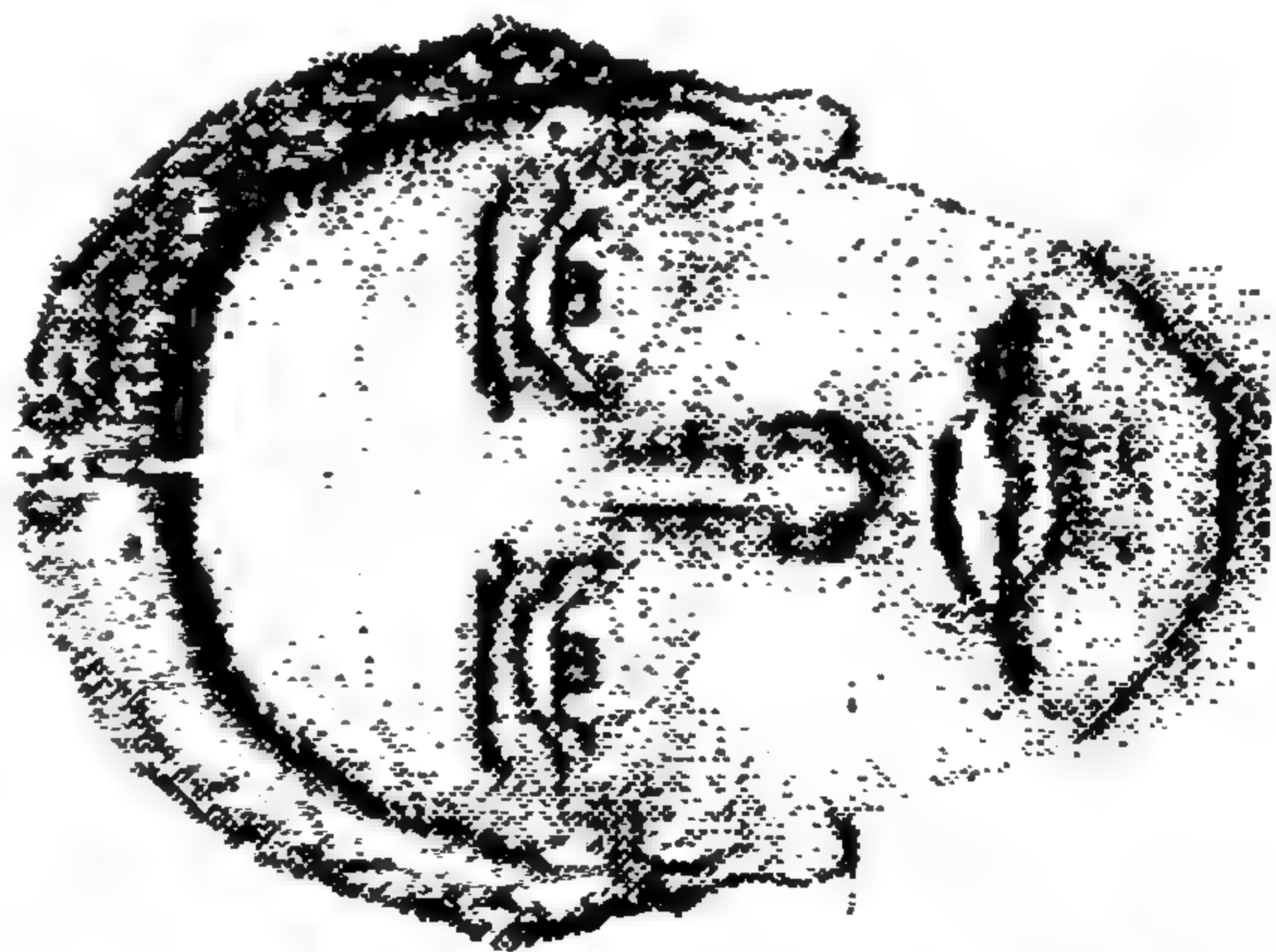
يرسم صورتهم في ثوان:

الكومبيوتر يكشف عن الإرهابيين..

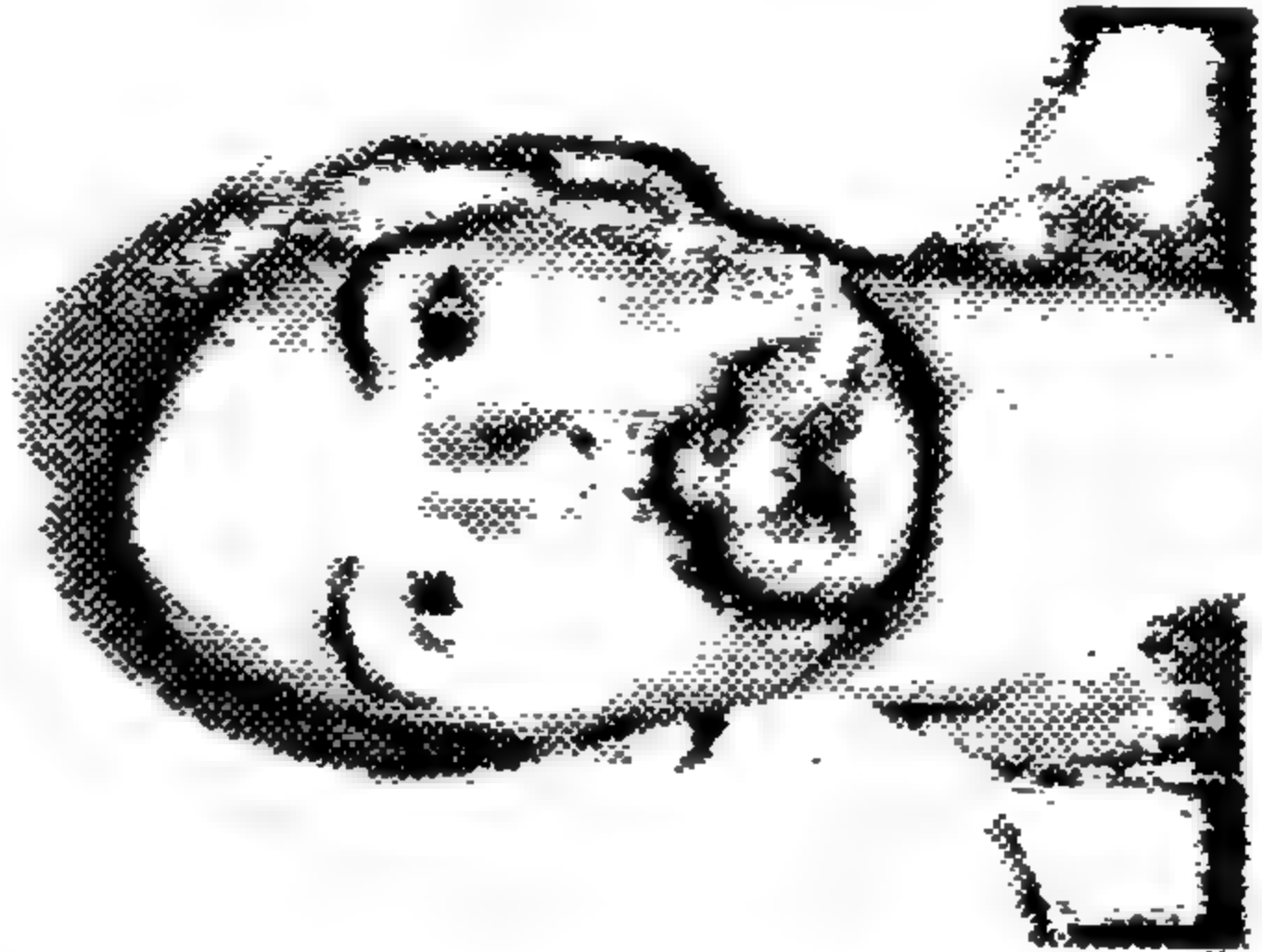


مهندس طارق ثابت

إخيرا.. توصلت تطبيقات شركة أبل للكمبيوتر إلى وسيلة للقبض والتعقب على الإرهابيين. عن هذه الطريقة يقول المهندس طارق ثابت خبير نظم المعلومات بالمركز العربي للحاسب الإلكتروني: قام خبراء البحث الجنائي بالتعاون مع مؤسسة أبل العالمية وأحد شركات تطوير النظم الأمريكية بتطوير عدة برامج تساعد رجال الأمن في البحث والقبض على المجرمين والارهابيين، ومن هذه البرامج برنامج "MAC A MUG" الذي يقوم بتجميع وتركيب أجزاء ملامح الوجه البشري بحيث يصل في النهاية إلى شكل الجنائي الحقيقي، ويسمح البرنامج للمستخدم بتكوين آلاف من الوجوه واللامح البشرية سواء لنساء أو لرجال عن طريق اختيار مجموعة من الملامح البشرية المتوفرة داخل البرنامج ويقوم بتجميع هذه الاختيارات وتكوين وجه بشري لها بالإضافة إلى ذلك فالبرنامج يعمل بالألوان مما يعطي دقة أكثر في الشكل النهائي للوجه. وهناك برنامج آخر يستخدم على أجهزة الكمبيوتر الشخصي "سكيتش" يسمى "COMPU SKETCH" يقوم أيضا بتكوين صور أو بمعنى أصح "سكيتش" مبدئي للجناء الارهابيين مبنى على المواصفات التي يحددها شهود العيان، ويحتوي برنامج "COMPU SKETCH" على أسئلة مسبقة التجهيز لاستجواب الشهود. ويحتوي البرنامج أيضا على أكثر من ٤٠ ألفا من الملامح الخاصة بالوجه وهذه الملامح إذا تم جمعها يحصل المستخدم على أشكال لوجوه مختلفة لا حصر لها. هذا ويستطيع مستخدم البرنامج طباعة هذه الاسكتشات لتوزيعها



الوجهين
التشابه بين
ولا حط مسدى
لأولى بها الشهود
للأوصاف التي
سكتش، ولفظا
برنامج دكمبير
كما الظهور
جانبها صورت
اليمين - والى
الشبهة فيه - على
صورة للشخص





المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٢

أيضا مع أجهزة الكمبيوتر
«ماكنتوش»، ويقوم بعملية تمثيل
ومحاكاة لشهد الجريمة بالصوت
والصورة والوثائق الصوتية
ويحتوى البرنامج على مكتبة مليئة
بأسلحة والتفجيرات التي
تستخدم على مسرح الجريمة وهو
أيضا يضم مكتبة تحتوي على
الأسئلة التي تساعد المحقق في
استجواب الشاهد للحصول على

المعلومات الكافية التي تساعد في
تكوين الشاهد الكامل للجريمة.
ويؤكد خبراء البحث الجنائي أن
هذه الطريقة الإلكترونية الجديدة
تتيح التحكم في أو صاف وملاص
المجرم بدقة فائقة لا يمكن الحصول
عليها بالوسائل اليدوية المستخدمة
حاليا، إذ أن ملاص الصورة تتجمع
من بين أكثر من ٤٠ ألف صفة

مختلفة للوجه مشوالة
بالبرنامج. فالألف مثلا يوجد لها
حوالي ٥ آلاف شكل والعين حوالي
١٩ ألف شكل والشم حوالي ٨٦٠
شكلا وشمع الرأس أكثر من ٤
الآف شكل وهكذا.
ومن مزايا استخدام هذه البرامج
أيضا السهولة في الاستخدام إذ أنه
بمجرد قراءة السجلات الخاص

بالبرنامج يمكن استخدامه في
العمل فهو يتميز بسهولة التشغيل
ولا يحتاج إلى أى خبرة مسبقة أو
دراسات معقدة لنظم تشغيل
الكمبيوتر بالإضافة إلى ذلك فهو
لا يحتاج أن يتمتع مستخدموه
بموهبة فنية أو قدرة على الرسم بل
يمكن لأي محقق أو ضابط
استخدام البرنامج.



روز اليوم

المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطلوب تدخل فوري من وزير الداخلية اللواء حسن الالفي
تدخل حاسم وسريع وفوري وجذري فقد أصبحت سجون المتطرفين فوضى تامة ومهزلة بلا
حدود والصمت عليها جريمة والسكوت عنها كارثة
هذا مايجرى بامسيادة الوزير في سجون وزارتك ١١٢

الوزير



المصدر : **روز اليوم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

١ فتاري إدار الكور والاعتداء
على المذاهب الجناحيين

٢ ذنك زبارة وجنود في الزفازين
والأزرا ونظم بدد وثاوثات مع
إدارة السجون

٣ إنلاز دأخر السجون
مشتل المذاهب المعيشيين

٤ المختار نرو قرارا : إلقاء أجهزة
الرادين وزر في رقابة على دخول
السفن والمجلات ومنع صور الأطفال



روز اليوم

المصدر :

٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الضجة التي صاحبت الإعلان عن الوساطة بين الأمن والمتطرفين صدرت ، بقرارات عاجلة من قيادات المتطرفين في ليما ، طرء ، بتغيير بعض امراء المجموعات في سجون مصر المختلفة ممن صنفوا على انهم حماة معتدلين واستبدلهم بامراء متطرفين متشددين

الامر اذن اشته بالتعديل الوزاري العاجل . . . تم ان امير المتطرفين في السجن لايعين الا بقرمان من قيادته في طرء . ليس ذلك فقط . . بل ان تعليمات مشددة صدرت بقرمانات اخرى من طرء الى الامراء الجدد بتشديد الاحكام والعقوبات على المساجين الجنائين الذين يرفضون الانضمام اليهم وعلى المساجين المنتمين لتيارات اخرى . بل وعلى حراس السجن من جنود وضباط عند عقد المحاكمات الخاصة لهم داخل الزنازين حتى لو وصل الامر الى اهدار الدم بقتلواى خاصة .

ليس جديدا . . ان المتطرفين يحكمون السجون ولكن الجديد انهم قررروا ان يحكموها بمزيد من الدكتاتورية والعقل الدموي عوضا لهم عن فشلهم في تطبيق افكارهم في المجتمع .

تحقيق :

والى الابراشي
كريم هبشى
عصام عبد الجواد

وإطلاق الهتافات المعادية والسب والشتم . اما اليوم فاحتجاج المتطرفين داخل السجون يكون وفقا هيون الضباط والجنود او احتجازهم او قتلهم . وتشهد السجون المصرية صدامات مسلحة بين المتطرفين وإدارة السجن بين كل فترة وأخرى وغالبا ما تعجز قوة الحراسة من ضبط وجنود عن إنهاء تمرد المتطرفين ولاستطيع مجرد دخول الزنازين وإذا جرى ادهم على دخول أى زنزانه فتك به المساجين المتطرفين الامر الذى يتطلب استدعاء القوات الخاصة ذات الملابس السوداء والتي تستخدم القنابل المسيلة للدموع وتلقى بها داخل الزنازين قبل اقتحام العنبر وعلى الرغم من ذلك لم تعجز حيل المتطرفين لمواجهة قنابل الغازات .

إن صداماً شهيراً حدث منذ عدة سنوات في سجن القنطرة كان اشته بالحرب بين قوات الأمن الخاصة والمتطرفين الذين لجأوا إلى حيلة ذكية - لايعرفها إلا المحاربون - لإبطال مفعول القنابل المسيلة للدموع حيث وضعوا داخل الزنازين جرائد مليئة بالماء وكانوا يتلقون القنابل فور سقوطها داخل الزنازين ويلقون بها في هذه الجرائد لحولة إطفائها إلا انهم في النهاية استسلموا لعدم القدرة على الاستمرار في المقاومة . إلا ان المتطرفين نجحوا في أسر

وفي هذا الإطار كان حادث مذبحه ليمان أبو زعبل الذى قتل فيه ثلاثة وجرح ٨٧ سجيناً جنائياً بعد جلسة محكمة عقدها امير المتطرفين داخل زنزانه لخمسة من الجنائين اصدر فيها فتوى اهدار الدم . . وكانت المذبحة التى استخدم فيها الاسلحة البيضاء والمطوى وقطع الأخشاب وحفريات ومواسير المياه بعد اقتلاعها لاستخدامها كأسلحة واستمرت خمس ساعات متواصلة ولم تتمكن حراسات السجن من عمل أى شئ سوى الفرجة . . . والغريب ان نفس السجن شهد قبل شهرين حادثة أخرى لاتقل خطورة حيث تمكن بعض المتطرفين من خطف ضابط وجندى من اطقم الحراسات وجربوهما من اسلحتهما ثم احتجزوهما داخل الزنزانه مهددين بقتلهما إذا لم تستجب إدارة السجن لمطالبهم لو إذا اقترب منهما احد . . واحتاج الامر عدة ساعات قبل تحريرهما بعد مفاوضات صعبة تعهدت خلالها إدارة السجن بعدم المساس بالمتطافين .

وقبل ذلك فلما سجين من المتطرفين إحدى عيني أحد الضباط في فناء السجن لأنه تجرأ وطلب منه عدم إصدار اصوات مزعجة . زمان كان القمى لميمكن ان يلجا إليه المساجين لإبداء التذمر وإعلان الاحتجاج هو الطريق على الابواب الحديدية بالقروانت والالونيوم



الكوتشينه والظهور باللباس الداخليه لو ارتداء الشورت من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وكثيرا ما حدثت احتكاكات وصدامات بين المسلحين المتطرفين والمسلحين الجنائين بسبب هذه المحرمات خاصة لعب الطاولة التي يصنعها المتطرفون من الكرتون بينما الزهر من لباب الخبز وتنتشر بين الجنائين للتسلية والمتطرفين ليسوا على استعداد لتقديم أية تنازلات للجنائين فيما يتعلق بهذه المحرمات ..

بل ان الامر وصل بهم إلى إجبار إدارة السجون منذ فترة ومن خلال إضراب شامل على جمع كل أجهزة الراديو الموجودة لدى المسلحين الجنائين بحجة ان الأغاني المنبعثة من أجهزة الراديو يصل صوتها إلى زنزينتهم . وبالفعل من احد الضباط على كل الزنزين ومعه جندي يحمل كرتونه كبيرة توضع فيها أجهزة الراديو .

وهي واقعة شهيرة تكشف مدى ضعف إدارة السجن واستكاته المسلحين الجنائين في مواجهة المتطرفين .

ولكن أكثر الصدامات بين المتطرفين والجنائين في السجون المصرية تحدث بسبب السر باللباس الداخليه لو الشورت من قبل بعض المسلحين الجنائين .

ليضا من يكتب الروايات

السوداء فالتحمت الزنزين والقت القبض على المسجون المطلوب . ونفذ المسلحين المتطرفين يتجاوز السجن إلى القفص المحكم ...

فإلى جانب الحركات البهلوانية والسباب والشتائم التي تصدر منهم داخل القفص أثناء المحكمة كثيراً ما يلجأ المسلحين المتطرفين بعد رفع الجلسة إلى الاعتصام داخل القفص ويرفضون العودة إلى السجون فتحاصر قوات الأمن القفص وتصوب قنابل الغاز إلى المسلحين وتجبرهم على التوجه نحو عربات الترحيل ولكن بعد ساعات طويلة من المفاوضات .

وهيمنة المتطرفين على السجون المصرية أفرزت ظاهرة العائلات داخل السجون .. كانت هناك عائلة الاسلامبولي وعائلة الزمر إلا ان أشهر العائلات كانت عائلة الدمري التي وصل عدد افرادها المعتقلين إلى ٨ أشخاص وكان يتأدى عليهم آل الدمري .

وينظر المتطرفون إلى المسلحين الجنائين - مرتكبي جرائم القتل والسرقة وغيرهما - نظرة استعلاء حيث يعتبرونهم عناصر فاسدة . ويحاولون استقطابهم وتجنيدهم ليخضعوا لإمرتهم ومن يرفض الانصياع يجرون له محكمة خاصة داخل أحد الزنزين ويصدرون الأحكام والفتاوى عليه والتي قد تصل إلى إهدار الدم - كما حدث في حادث أبي زعيل - ويحرمون عليهم سماع الراديو ولعب الطاولة لو

قائد القوة واحتجزوه داخل إحدى الزنزين وطعنوا ضابطا آخر مائة حادة ومالت الكفة لصالحهم مرة أخرى واستمر الصدام حتى دخول الليل وأصيب مأمور السجن العقيد محمد مرسى بطلقة في بطنه وأصيب معه حوالي مائة من الضباط والجنود والمتطرفين قبل ان تتمكن قوات الأمن من السيطرة على الموقف وتم ترحيل المتطرفين المتمردين إلى سجن الاستئناف بوسط القاهرة . والغريب ان الصدام حدث بعد ان أعلن المتطرفون انهم أصبحوا دولة مستقلة داخل السجن لايتأثرون بأمر احد وأعلنوا عصيانهم وعدم التزامهم بتنفيذ تعليمات إدارة السجن .

إن سعيهم إلى السلطة لايتوقف حتى بعد القبض عليهم فيعملون على إقامة دولتهم الوهمية خلف القضبان الحديدية ولايقبلون بأقل من خضوع الجميع إليهم .

ويسمى المتطرفون هذه الصدامات - انتفاضة ، ويتذكرونها وكأنها تاريخ .. فيقولون - انتفاضة سجن القناطر ، وثورة أبو زعيل : وموقعة طرة الحربية .

حتى داخل السجون .. يثير المتطرفون الفتنة الطائفية ولايتوقفون عن إشعلها .

ففي سجن القناطر اصطدم احد المتطرفين بمسجون مسيحي

واشتبك معه وسرت شائعة في السجن ان المتطرفين سوف يقتلون المسلحين المسيحيين فتجمع المسيحيون داخل السجن وهم في حالة هلع وفرع وعندما تدخل احد الضباط لفض الاشتباك ضربه المتطرفون ، فذهب الضابط المضروب إلى مدير المنطقة العميد محمد الوكيل وخلع بيلته وأقامها على الأرض وطلب منه رد شرف الشرطة وتأييب المسلحين فطلب العميد الوكيل من أمير الجماعة تسليمه المسجون الذي اعتدى على الضابط لتأييبه فرفض فأعطاهم الوكيل مهلة حتى الساعة الرابعة عصرا ولما انتهت المهلة استدعى قوات الأمن الخاصة ذات الملابس



وإذا كانت الخلافات بين التيارات المختلفة التي ينتمي إليها المسلحين قد تسببت في حدوث اشتباكات وصدامات حامية فإن أكثر هذه الاشتباكات طرقة وغريبة كانت بسبب جماعة العزملوية الذين يحرمون قتل الحشرات لأنها روح خلقها الله ولا يجوز قتلها بأي حال من الأحوال والذين يرفضون ويتكبرون العمل على اعتبار أن الرزق من عند الله وهو مكتوب على الإنسان مثل الموت تماماً .. أي أنه قضاء وقدر .

والمعارك بين المتطرفين والعزملوية لم تتوقف يوماً ما ولعل أشهرها وأكثرها غرابة ما حدث في سجن أبي زعبل . حينما اندلعت معركة بالأيدي والأسلحة البيضاء بين بعض المتطرفين المنتهين للجهاد ومسلحين من جماعة العزملوية بسبب بعوضة .

إن للمتطرفين تيارات مختلفة .. لكل قوانينه الخاصة التي يسعى لتطبيقها .. في الشوارع وفي البيوت .. وحتى داخل السجون التي ربما استقرت لحلامهم في الوصول إلى السلطة هناك خلف القضبان الحديدية .

ثم إن كثيراً من خطط الإرهابيين توضع وتطبخ وتصدر من قاعاتهم داخل السجون التي تحولت إلى غرف عمليات للمتطرفين .

على قضية اغتيال الدكتور طه حسين ، اعترف أحد المتهمين بأنه تلقى تفاصيل الخطة من قائد

المختلفة في رتانة واحدة هي لعبة ذكية لجأت إليها أجهزة الأمن للاستفادة من حوارات المواجهة بينهم ومعرفة معلومات واسرار جديدة قد تتكشف من خلال مناقشتهم معا .

والسجون شهدت معارك دامية بين التيارات الإسلامية المختلفة . مثلاً حينما ألقى السلفيون في سجن الاستقبال بأن الذين قتلوا جنود الأمن المركزي في أسبوط يجب أن يتوبوا ويكفروا عن الجريمة التي ارتكبوها ثارت ثورة اتباع الجماعة الإسلامية الذين تجمعوا داخل السجن واحضروا كتبهم التي تحلل العمل الإرهابي الذي قاموا به ثم سرعان ما تحول الأمر إلى اشتباك بالأيدي وأيضاً بالأسلحة البيضاء . والمتطرفون لا يتقنون داخل السجن في جماعة الإخوان المسلمين ويتهمون عناصرها بالتحالف دائماً مع إدارة المعتقلات التي تسمح دائماً بأن يقرس النشاط في العنبر المسلحين الشبان المنتهين للإخوان المسلمين الذين يلعبون دوراً كبيراً في المفاوضات بين المتطرفين وإدارة المعتقل ويكونون حلقة الاتصال بين هذه الإدارة والجماعات المتطرفة التي ترفض التفاهم مع الأمن وتصر على الفوضى والإضرابات والاعتصامات داخل السجن وعدم الامتثال لأوامر وتعليمات إدارة المعتقل .

والقصص داخل السجن يعتبرونه خارجاً على الإسلام .

وفي كل هذه الحالات يعتقدون محكومات خاصة داخل الزنازين ويصدر أمر المجموعة لحكامها بالجلد على المخالفين وإزاء ذلك يضطر عدد كبير من المسلحين الجنائين إلى إطلاق لحامهم والتظاهر بالولاء للمتطرفين ولا يبرهم خوفاً من بطشهم .

وشكل المتطرفون جهاز رقابة داخلية على الصحف والمجلات التي تدخل السجون حيث يشطبون جميع الصور فيها حتى صور الأطفال ويستخدمون أحجار البطاريت لتحقيق ذلك .

وانتشرت ظاهرة الإتجار التي يقوم بها المتطرفون داخل السجن حيث يقومون بالتجارة في الطعام والشراب والشاي .. وبرز ما نجحوا فيه في هذا المضمار هو تصنيع بعض الألعاب الخاصة بالأطفال والتي يقومون ببيعها عن طريق الزيارات .

والمتطرفون في السجون لا ينتمون إلى تيار واحد .. هناك الجهاد والجماعة الإسلامية وتيار التكفير والقطبيون .. وغيرها ، والصدام بين هذه التيارات لا يتوقف بل يتحول في أغلب الأحوال إلى تشاك بالأيدي ومعارك بالأسلحة البيضاء .

ووضع المنتهين للتيارات



الجناح العسكري صلبت
عبدالغنى والمحجوب في سجن طره
على ذمة قضية اغتيال الدكتور
مرفعت المحجوب ..

وعندما تنبهت مصلحة السجون
إلى أن خطط الاغتيال والتفجيرات
والإرهاب الذى انتشر في الشوارع
المصرية يخرج بعضها من داخل
السجن شددت إجراءاتها على
المتحفظ والمحكوم عليهم لتضييق
الخناق على الإرهابيين إلا أن
المتطرفين هددوا مأمور السجن .
وبالفعل نفذوا تهديداتهم وحاولوا
اغتيال مأمور سجن طره .

إلا أن المهزلة الحقيقية التى
كشفت عن خلل السجون المصرية
كانت في تعدد حالات هروب
المتطرفين . ففي بداية العام الحالى
تمكن أمير الجماعة الإسلامية في
بنى سويف إبراهيم محمد سيد
أحمد . من الهروب من السجن .
حيث ارتدى ملابس سيدة منقبة
لحضرها له أحد أقربائه خلال
الزيارة . وتمكن بالفعل من الخروج
مع الزائرين إلا أن إدارة السجن
اكتشفت العملية وأسرت قوات
الامن بمطردة الأمير الهارب الذى
لقى مصرعه برصاص حراس
السجن إلا أنه كان قد خرج بالفعل
من بوابة السجن .

وقبلها كانت حالة الهروب
الكبرى الشهيرة والتى نجح فيها
المتطرفون عصام القمرى وخميس
مسلم ومحمد الأسوانى من الهروب
من السجن . وهى الحادثة التى

كشفت عن الخلل الكبير في السجون
المصرية . ولدت إلى إقالة مدير
مصلحة السجون . وتغيير طاقم
الحراسة والإدارة في سجن ليمان
طره والتحقيق معهم .

وعلى الرغم من بساطة خطة
الهروب وضعف مستواها التنظيمي
وبساطة الإمكانيات التى استخدمها
الهاربون إلا أنها اعتمدت بالدرجة
الأولى على فوضى السجون
المصرية .

والغريب أن هناك أربع جهات
تشرف وتنظم وتدير السجون
المصرية الأمر الذى يؤكد أن
الضوابط قوية وليست في حاجة إلى
استحداث جهة إشراف جديدة .

— إدارة السجن وتقع على عاتقها
مسئولية إدارة شئون السجن من
كافة النواحي الإدارية والمالية
والغذائية والصحية والاجتماعية
والعقابية . فهى تدير شئون
المساجين وقوات الحراسة ..
ويوجد طبيب تابع للسجن
للإشراف على الصحة العامة
للمساجين . ومشرف اجتماعي لحل
مشاكلهم ومشرف غذائي للتأكد من
سلامة وصلاحية الأغذية . ثم هناك
الإشراف الأمنى المتمثل في قمة هرم
السجون المأمور ثم نائبه والضباط
المسؤولون وضباط الصف
والجنود .

— مباحث السجون - وهى إدارة
تابعة للمصلحة على اعتبار أن
السجن مجتمع مستقل بذاته .
وتحدث فيه جرائم خاصة به

مصدرها السجن نفسه .. وقد
ترتكب الجرائم من خلال الزائرين
بإدخال ممنوعات تساعد على تفشى
الفساد داخل السجن . كما أن
الجريمة قد تكون بالتواطؤ بين
ضباط الصف والجنود مع
السجين . لذلك يستخدم ضباط
مباحث السجون مرشدين من
المساجين لإمدادهم بالمعلومات .

— ثم مباحث أمن الدولة التى تركز
على المسجون السياسى . وكل ما
يتعلق به سواء داخل السجن أو
أثناء الزيارة أو خلال عملية
الترحيل .

— وأخيراً يأتى دور الحراسات
الخاصة بالسجن . والتى يسند لها
عند الحاجة قوات دعم خاصة
تتحرك إذا طلب منها ذلك لإنهاء
حالات التمرد والشغب . وقد تدعم
تلك الحراسة أيضاً بقوات من الامن
العام والامن المركزى إذا لزم ذلك .

أما حراسات السجون الخارجية
فهى مدعومة بأسلحة آلية سريعة .
وكانت الحراسات قبل ذلك
تعتمد على المتطوعين في الشرطة إلا
أنها اليوم تعتمد على جنود الفرز
الثالث - مخلفات الجيش -
وغالبيتهم من الاميين . ولا توجد في
السجون المصرية أجهزة حديثة
للرصد أو المراقبة . وعلى الرغم من
تركيب بعض هذه الأجهزة في سجن
طره في عهد السادات إلا أن الشركة
المتعاقدة لم تقم بتشغيلها إلى الآن .
ويعترف مسئولو مصلحة السجون
بوجود ثغرتين كبيرتين ساهمتا في
فوضى السجون المصرية وساعدتا
على دخول الأسلحة البيضاء إلى
المساجين وهما :

— وجود تواطؤ من الجنود وضباط
الصف بسبب عوامل اقتصادية
 واجتماعية وثقافية .. فضلاً عن أن
الخطر من ذلك أن أغلب هؤلاء
الحراس من الصعيد والريف
فيلعب الانتماء القبلى والعائلى دوراً
في حدوث التواطؤ ..

بالإضافة إلى أن الحراس
المجندين يكون انتماءهم مؤقتاً
ومرتبطاً بعملة محددة وتساهم
اميتهم في حدوث التفتت
والإهمال .



- والغرفة الثانية هي الزيارات العائلية التي يصلحها دائماً رغبة في إدخال المتنوعات إلى السجن باستخدام شتى الحيل .

◀

بالإضافة إلى ذلك هناك أزمة إسكان في السجون المصرية . فتضطر مصلحة السجون إلى حبس المسجونين السيلبيين مع المسجونين الجنائيين ويحدث الصدام وفقاً لآخر التقديرات فإن عدد المسجونين السيلبيين في مصر الآن المتحفظ والمحكوم عليهم بلغ ثلاثة آلاف مسجون سياسي .

سألنا مسئولاً بمصلحة السجون : كيف تتعاملون مع حوادث الشغب والفوضى داخل السجون المصرية ، والتي يقوم بها المتطرفون الذين يسيطرون بالفعل على هذه السجون ؟؟

فاجاب : منذ حدوث الشغب كالاعتصام والإضراب والاحتجاج لابد من تدخل مأمور السجن أو نائبه ومعه معاونوه من الضباط لإجراء حوار معهم ومعرفة أسباب الاعتصام . وفي مثل هذه الحالات ترفع درجة الاستعداد القصوى سواء في إدارة السجن أو الحراسة أو المباحث تحسباً لأي ظروف وتتمنع الزيارات . ويتم استدعاء قوات إضافية وعمل كردون من حراسات السجن حول المجموعة المشاغبة .

أما إذا كان الشغب مصحوباً بأعمال عنف فيتم التدخل بقتل الغاز المسيلة للدموع أو الدخان للسيطرة على الموقف .

وتجري مصلحة السجون تحقيقاً حول الواقعة ويعاقب المشاغبون بالعزل الانفرادي والحرمان من الزيارات وتكليفهم بأعمال إضافية .

هذا كل ما لدى مصلحة السجون لمواجهة سيطرة المتطرفين على السجون .

وعقب حادث مذبحه «أبي زعبل» الأخير قمنا بزيارة خاطفة للسجن . وعلى بعد ٥٠٠ متر من البوابة الرئيسية توجد بوابة سوداء كتب عليها سجن الأمن الصناعي وبجوارها لافتة ضخمة مكتوب

عليها «السجن تاديب وتهذيب وإصلاح» .. الزيارة مفتوحة طوال اليوم من التاسعة صباحاً وحتى الثالثة عصراً .. والتصريح لا يحتاج لشيء . فقط إبرز إثبات

الشخصية على البوابة .. هكذا بمنتهى السهولة ..

وملحق بالسجن صالة طولها أكثر من ٢٠ متراً . وعرضها ١٠ أمتار لاستقبال الزائرين . صمم المتطرون على طلائها باللون الأبيض الذي يفضلونه .. وكان لهم ما أرادوا .

وتحتوي الصالة على عدد كبير من المقاعد الاسمنتية وعدد من البطاطين لافتراشها على الأرض . ويتراوح عدد الزائرين يومياً بين ٢٠٠ - ٣٠٠ زائر .

وقبل مذبحه أبو زعبل بيوم واحد فقط لقى المسجون «عبد الستار رضوان» - وهو أحد المتطرفين - مصرعه بعد أن صعد على قفله الكهربائي أثناء قياده بتسخين الطعام على سخان كهربائي بوترائته . رغم أن السخانات والأدوات الكهربائية ممنوعة ..

التقىنا بأحد المساجين «أسمه» على طلب بجامعة أسيوط .. قال : دخول المتنوعات إلى السجن سهل ومباح . رغم وجود مخبر لتفتيش الرجال . وسيدة لتفتيش السيدات . كل شيء موجود داخل السجن خاصة الأدوات الكهربائية الممنوعة .

وأضاف : الجماعة الإسلامية تسيطر على سجن أبي زعبل . وإذا استقبلوا مسجوناً سياسياً ينتمي

إلى تيار آخر يسعون إلى احتوائه والسيطرة عليه فكرياً بعد الدخول معه في حوارات تستغرق أسابيع . وغالباً ما ينتهي الأمر به إلى اعتناق أفكارهم والانضمام إليهم شاء أم أبى .

ويحكي المسجون على قصة غريبة : في أحد الأيام وأنا داخل الزنزانة رقم ٢٦ سمعت أصوات تهليل وتكبير . ثم نادى أحد المتطرفين على كل المساجين طالباً منهم أن يعلوا صلاوة الشكر لأن مسجوناً ينتمي إلى الإخوان المسلمين تخلص من أفكار الإخوان . وانضم للجماعة الإسلامية على يد الشيخ «عبدالله» .

«من هو الشيخ عبدالله ؟» - أحد القيادات البارزة داخل السجن واسمه الحقيقي يختلف عن ذلك . ولكنه يحب هذه الألقاب . ويبلغ من العمر «١٠» عاماً . ويتزعم مجموعة من المتطرفين تقوم بجميع الاسوال إجبارياً من الزائرين . حيث يدفع كل زائر جنديين .. إنلوة تحت سمع وبصر إدارة السجن . وغالباً ما يدفع الزائرون مبلغاً كبيراً بعد إقناعهم بأن هذه الأموال تجمع لشراء الاطعمة وأدوات التنظيف للمساجين .

«ولكن كيف تشترون الاطعمة وتطهونها ؟»



هكذا يسيطر المتطرفون على
السجون المصرية .. وبدلاً من أن
تضعف شوكتهم بعد دخولهم
السجن يحدث العكس ويزداد
عددهم حيث يتجشعون في تجنيد
المسلحين الجنائيين ويحولونهم إلى
إرهابيين بمشيتهم أو رغماً عنهم .
الامر يحتاج إذن إلى وقفة خاصة
بعد حادث مذبحة لبي زعبل .

ثم إن السجين على المسجون في
لبي زعبل كشف عن مفاجأة حيث
قال :

— إن المتطرفين يرفضون التوقيع
على قرارات الإفراج عنهم .
ويطلقون بالبقاء داخل السجن مدة
أطول !!

عملية سهلة جداً . رأيت الشيخ
عبدالله يتلق مع لحد حراس
السجن على شراء الأطعمة من
الخارج مقابل عمولة على كل طلبية
فيشتري المكرونة والأرز بالجوال
وعلب الصلصة وتخزن في زنازات
مهجورة . ثم إخلالها لعدم
صلاحيتها فيستخدمها المسلحين من
الجماعة الإسلامية كمنطبخ يطهو
فيه الطعام ويوزع على أنصار
الجماعة ..

لأننا : قبل ثلثي يوم داخل
السجن :

— اجلب : استيقظ مبكراً لأن صلاة
الفجر إجباري . ثم يقوم أحد
الإخوة بتحفيلنا القرآن قبل أن
نخرج للصفحة في لقاء السجين في
اللائحة صباحاً . بعدها نجتمع في
شكل مجموعات ونحارب عن
التواقيع والصوت نفوق الذي ينفقه
الفراد الطغمة الإسلامية . ثم
نتناول طعام الإفطار . وبعد رحلة
المحاضرات الدينية التي تستمر
حتى الخامسة مساءً

ويضيف : في هذه الفترة التي
تستمر ٩ ساعات متواصلة تكون
الفرصة مواتية للقيادات الجماعة
لضم عناصر جديدة مدربة على
التعامل مع الشرطة من المسجونين
الجنائيين الذين يفصلنا عنهم سلكاً
شائكاً ما لبث المتطرفون أن أزالوه
ليتمكنوا من الدخول والخروج
لتجنيد المسلحين الجنائيين خاصة
الذين يقترب موعد خروجهم
للاستفادة منهم .



نقل ٢١٠ معتقلين سياسيين من مشافي ليسان أبو زعبل الى سجون شديدة الحراسة

كتبت - فجوي عبد العزیز :
أصدرت أمن مصلحة السجون قراراً بنقل ٢١٠ معتقلين سياسيين من مشافي الشطب التي سجن والمغرب، والسجون شديدة الحراسة. تم تحويل المعتقلين وسط أجور أمنية مشددة. كما تم اتباع المعتقلين مستشاري السجن، انتقلت المعتقلين من مشافي الشطب التي وقعت في ليسان أبو زعبل لاحتياط الشطب التي وقعت في ليسان أبو زعبل مساء يوم الجمعة الماضي، تقرر نقل المعتقلين الثلاثة المعتقلين في الأحكام التي مستشاري الشطب إلى الاعتقال وهم: الرائد أنس أبو حسين اسماعيل رئيس مباحث ليسان أبو زعبل، والناظر هشام هبالة معاون المباحث، وللأمر أنزل خالد زكريا محمد، والناظر شرملة

حمدي حسين، تبين من التطوير الطبي إصابة رقيب الشطب بأصابات خطيرة وتهتكات في الرأس ولم تتمكن النهاية من استجوابه، وكان عماد الهادي وسلامة سالم رئيسا نهاية الخاتمة قد انتقلوا لمشفى ٤ عنابر بالنسجون لسياسي داخل اللسان، تبين قيام المعتقلين بنزع قطع الحديد وصاحبهم العنابر ومواسير طويلة من النوافذ استخدم المعتقلين قطع الحديد والصاج في إحالة عمل الحملة التأييدية التي شنتها إدارة السجون مساء أمس الأول، أمرت الشطب بالاحتفاظ على المظبوطات، كما أمرت بالاحتفاظ على ٨٨ معتقلاً من الجماعات اللطيفة للمعتقلين داخل مستشفى الشطب السجن وشبهين اللطيفة والخاتمة، وجهت النيابة للمعتقلين

للمعتقلين عدة اتهامات وتشمل الشروع في قتل ١٥٠ ضابطاً و ٣٠٠ جندي والأصالة لعمد مع سبق الإصرار والشر صد، كما وجهت النيابة لهم تهمة أحداث عاهات مستديرة في ٣ ضباط و ١٩ جندياً آخرين أصيبوا في الأحداث والاعتداء على موظفين عمومي مشين أثناء تأدية وظائفهم والاتلاف للمعد وهبارة أنوات حادة وقطع حديد وأحداث حالة من الفوضى، وكانت مباحث السجون والقبو بية قد شنت بعد ظهر أمس الحملة التأييدية على عنابر المعتقلين الأول حملة تأييدية على الحملة ١٥٠ ضابطاً سياسيين، شارك في الحملة ١٥٠ ضابطاً و ٣٠٠ جندي بقيادة اللواءات سمير فؤاد مدير الإدارة المركزي وتاج أبو النصر مدير أمن القبو بية ونهيل صيام مدير مصلحة السجون.



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٠٠٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حصيلة الصدامات في أبو زعبل ٩٢ جريحاً بينهم ٣ ضباط

□ القاهرة، أسبوط - الحياة:

ارتفعت حصيلة المصابين في الصدامات التي وقعت بين رجال أمن ومتطرفين معتقلين في سجن أبو زعبل إلى ٢٠ جريحاً من رجال الشرطة من بينهم ٣ ضباط و٧٢ شخصاً من المعتقلين.

وقال اللواء تاج أبو النصر مدير الأمن في محافظة القليوبية إن السلطات «رحلت ١١٠ معتقلين من العناصر الإرهابية الخطرة إلى سجن آخر يخضع لحراسة مشددة، في منطقة طرة في جنوب القاهرة، ونقلت الجرحى إلى المستشفيات. وأكد أن قوات الأمن «تمكنت من السيطرة على الأوضاع داخل سجن أبو زعبل إثر الصدامات التي وقعت أول من أمس».

وأوضح أبو النصر أن قوات من مصلحة السجون والأمن المركزي نفذت حملة في السجن «لإعادة الانضباط في إطار خطة لتطهير السجون من الممنوعات وتنفيذ اللوائح والقوانين في مواجهة العناصر التي تشير الشفب» وأشار إلى أن بعض

الإرهابيين حاولوا الاختلال بالأمن واستخدام القوة لمنع رجال الشرطة من إلقاء وأجبيهم. وأكد العثور على عدد كبير من الآلات الحادة وقطع الحديد والمواسير التي انتزعت من أبنية السجن، وكمية كبيرة من الكتب التي تحوي فكر العناصر المتطرفة.

وزاد أن المواجهة داخل السجن أسفرت عن إصابة ٢٠ من رجال الشرطة من بينهم ثلاثة ضباط هم النقيب هشام عبدالله والنقيب أشرف حسن والملازم أول خالد زكريا. وأشار إلى أن سبعة من رجال الشرطة في حال خطرة هم حمدي حسن علي وناصر عربي وعبدالمعطي أحمد ورمضان عبد الحميد وسيد أبو بكر عربي وماهر خليل عمر وعاطف عبدالعال. وتابع أن ٧٢ متطرفاً أصيبوا خلال المواجهات ونقلوا إلى مستشفى السجن لتلقي العلاج. وعايشت نياحة الخائكة السجن وأوضحت أن قوات أمن اقتحمت العنبرين «أب» وأن المتطرفين استخدموا قطع خشب وحديد والآلات حادة في الاعتداء على الشرطة.



المصدر :

التاريخ : ٢٠٠٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الأحداث المؤسفة بسجن أبو زعبل : الشدء يسجون اليسون لخر خيل ١١٠ وثقلين

كتب جمال عبد الرحيم
أمرت نهاية الغاتكة أمس بحبس ٧٣ من المعتقلين السياسيين بالسجون الصناعية بأبوزعيل ١٥ يوما على لمة التحقيق بعد انتهاء مدة حبسهم في القضية الأخرى لتوطينهم في الأحداث لمؤسسة التي شهدا السجن أمس الأول وقف رجال الشرطة بالحجارة وتحطيم نوافذ وأبواب السجن وأحداث ثلوث كبيرة بالجدران

وجهت النيابة للمعتقلين السياسيين تهم التجهير ومقاومة السلطات والاتلاف العمد والشروع في قتل ١٨ من السجنين و٣ ضباط شرطة والتعريض على ارتكاب الأحداث وانتقل فريق من نهاية الغاتكة ضم سلامة سالم وعبد العالي وكيلأوب النيابة وتمكن من دخول السجن لمعاينته

وأثبتت المعاينة التي استمرت أكثر من ٦ ساعات وتمت تحت إشراف أمنية مشددة أن المعتقلين السياسيين هموا أبواب ونوافذ السجن والتزعموا المؤامير من مرافق السجن وأتلفوا دورات المياه وأحطوا ٤ ثلوث بحوائط وجدران السجن واستخدموا الطوب والحجارة في قذف رجال الشرطة

وأمرت النيابة بالتحفظ على كميات كبيرة من قطع الحديد والمواشير والمطاي والسكاكين والمعاقل والشوك وكتب بنية تحوى فكرهم والتي ضبطت بحوزتهم وكشفت المعاينة أن المعتقلين صنعوا من المعالق التي بحوزتهم سكاكين للاعتداء على المعتقلين الجنائيين ورجال الشرطة

واستدعت النيابة إلى أقوال المصائب من المعتقلين بمستشفى السجن وقرأ لهم لوجولوا بقوات الشرطة تطلب منهم التجمع بحوش السجن تمهيدا لنقلهم لسجن

النيابة :
المعتقلين السياسيين
النوافذ والأبواب
والتي تسببوا بالفساد

«العرب» شديد الحراسة بكرة واعتزلوا بالثلاث نوافذ وأبواب السجن وأحداث ثلوث بالجدران احتجاجا على نقلهم إلى طرة

واعترف المعتقلون المصائب على عدد كبير من رملاتهم لاشتراكهم في الأحداث المؤسفة والتعريض على الاتلاف ومقاومة السلطات

واستدعت النيابة إلى أقوال المصائب من رجال الشرطة بمستشفى السجن الخاتكة المركزي ولرردوا أنهم توجوهوا إلى السجن الصناعي أبوزعيل في إطار حنة على السجن لتفتيش وإعادة الانضباط وتظهر السجن من المصنوعات بعد المشاجرة التي حدثت يوم الجمعة ٢٧ أغسطس الماضي بين السياسيين والجنائي ولكي فيها ٣ معتقلين مصرعهم وأصيب ٩٧ آخرين

وقال رجال الشرطة المصائب أنهم لوجولوا بالمعتقلين بذاقونهم بالطوب والحجارة من داخل السجن وحطموا النوافذ والأبواب وأحطوا ثلوثا بالجدران والحوائط

ولم تتمكن النيابة من سؤال اثنين من المصائب السريين بمستشفى الخاتكة المركزي لسوء حالتهمما نتيجة أصابتهما

بغروب المعتقلين السياسيين في المبح وكشفت التحقيقات أن المعتقلين السياسيين اضربوا بسبب إلقاء قوات الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم وكذا أصابة بعضهم بطلقات نارية التي أطلقتها قوات الشرطة في الهواء لتفريقهم

وكشفت التحقيقات أيضا أن قوات الشرطة كانت قد توجّهت إلى السجن لترحيل ١٠ معتقل من المشايخين إلى سجن طرة شديد الحراسة وبعد تجميع المعتقلين بحوش السجن وخروجهم من النابير لوجولوا بالمعتقلين بذاقون الشرطة بالطوب والحجارة

وعاد أمس الهجوم إلى السجن الصناعي بأبوزعيل مرة أخرى بعد ترحيل ١٠ من المعتقلين السياسيين مساء أمس الأول ونقل ٧٣ من المصائب إلى المستشفى وفرشت قوات الشرطة إجراءات أمنية مشددة على السجن وتمت عملية إعادة تسكين المعتقلين في زنازينهم المقتلفة وأجراء عمليات إصلاح شاملة لمرافق السجن بعد انتهاء معاينة النيابة

وكشفت التحقيقات أن معظم المعتقلين بسجن أبوزعيل الصناعي والذي يبلغ عددهم حوالي ١٣٠٠ معتقل من محافظات بنى سويف والفيوم والمنيا وأسيوط وقنا وسوهاج

وصرح مصدر أمني مسئول بمصلحة السجن أنه موافق يتم تلقيه للوائح الداخلية للسجون على المعتقلين السياسيين المشايخين الذي يثبت تورطهم في الأحداث المؤسفة

وكشفت النيابة المباحث بجميع التمريرات اللازمة وتحديد المصائب المتورطين في الأحداث

ومن جهة أخرى أمرت نهاية الغاتكة بحبس ٦ معتقلين سياسيين بسجن المريج ١٥ يوما على لمة التحقيق وتبدأ عقب انتهاء مدة حبسهم في القضية الأخرى لإتهامهم بالاعتداء على قوات الشرطة بسجن المريج في شهر مايو الماضي



الاتفاق يفتح الباب أمام انفجار عمليات إرهابية واسعة

قال « روبرت كوبرمان » المحلل في معهد واشنطن للعلاقات الدولية والاستراتيجية ، ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني من شأنه ان يفتح الباب أمام انفجار موجة جديدة من الأعمال الإرهابية ليس في الشرق الأوسط فقط ، وإنما داخل الولايات المتحدة نفسها .

وطبقا لمصادر جهات أمريكية متخصصة في مواجهة الإرهاب أكدت ان هناك تعاون غير مسبوق بين المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وأجهزة الأمن الفلسطينية لمواجهة أعمال الإرهاب المتوقعة .

وأضافت صحيفة « اليهوديتريبون » ان عددا من المصادر يوم ٢ سبتمبر ان التنسيق بين الموساد وأجهزة الأمن الفلسطينية تعمل بشكل رئيسي على منع أي محاولة لاغتيال ياسر عرفات أو اسحاق رابين .

وقد بدأت مخابرات عديد من الدول التي لها مصلحة في عملية الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في تقديم معلومات هامة حول الأنشطة الإرهابية المتوقعة الى مخابرات اسرائيل وأجهزة الأمن الفلسطينية .

وأضافت الجريدة ان أكبر تهديد في الوقت الحالي يأتي من جانب منظمة حماس الإسلامية التي تحوز تأييد ٦٠ ٪ من سكان قطاع غزة - وهي تشكل تهديدا مباشرا لاسرائيل والمنظمة .



المصدر: الوفا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢/٩/٨

منع الزيارات عن مساجين «ليمان» أبو زعبل لإحكام السيطرة بجسور بشاردة خضارح «كردودون» المسدن

كتب - محمد زكي
ويسري شبانة :
تسهرت وزارة الداخلية من وضع
خطة شاملة لتطوير السجون، وإنشاء
سجون جديدة على ضوء ما كشفت
عنه أبحاث أبو زعبل الأخيرة.
تضمنت الخطة لتحصيف ببيع أراضي
السجون التي تهدمت أو التخلت في
كردون المدن، أكد مصدر أمني مسئول
إنشاء سجون جديدة خارج كردون
المدن لتتناسب مع الفلسفة الحديثة.
انتهت الدراسات التي أجريت في عدة

الدراسات تتولى بنوك القطاع العام
لتحسينات ببيع الأراضي وتحويل
عمليات إنشاء سجون جديدة.
كما أعربت وزارة التضامن عن
رؤيتها للمشاركة في حل المشكلة.
وأشار المصدر المسئول في بيع جزء من
سجون بني سويف لتحويل إنشاء سجون
جديدة. وأشار المصدر إلى استئجار
المباني القديمة لتخليق قاعات
والتعاملات بكل حسم. تقرر نقل ١٥
من حراس المعتقلات لخدمة في
مختلفات ثانية. كما يتم حلها لدرج

عدد من شبكات لصف بمعد التدريب
لرأى لتدعيم السجون بهم. كما تم
تدعيم السجون بعنصر ٧٣ ضابطاً من
الشهيد لهم بالمطالبة خلال حركة
التنقلات الأخيرة. كما تم استبعاد
بعض المدنيين من قطاع السجون.
وقررت مصلحة السجون أسس حائل
الزيارات عن نزلاء سجون أبو زعبل
لإحكام السيطرة الأمنية ومنع تهريب
المعتقلين إلى داخل السجن، ويجري
حلها إنشاء ٦ عائل جديدة بسجون
أبو زعبل والقنطرة لخبيرة.



المصدر : **الخبير الحرانث**

التاريخ : ٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفاصيل الكاملة حملة الشرطة لاعادة الانضباط الى ليمان ابو زعبل :

المتطرفون رفضوا التفتيش وصرخوا بالجنود «بالاحل» ! أمير المتطرفين المسجونين أفتى برفض خروج او قبول سجناء جلد بالسجن !

محاولة مستميتة لفتح القوات من الدخول والتفتيش .
عززت قوات مصلحة السجون قوات كبير من الامن المركزي وتمت محاصرة الليمان واستخدام القنابل المسيلة للدموع للسيطرة على الموقف ولكنهم زابوا من ملأومتهم واخذوا الى القاء كتل خرسانية ونواقل حديدية على قوات الشرطة المتجمعة الى فناء السجن وتبين بعد ذلك انهم كانوا يلتقطون القنابل فور سقوطها الى العنابر ويعيدون القنابل على قوات الشرطة ويضعون بعضها داخل جدران المياه لايطلق مفعولها واخيرا تمكنت قوات الشرطة من اقتحام عنابر المسجونين بالطابق الرابع والسيطرة عليهم ... ولكن القوات لم تفلح بنزلاء الطابق الثالث يعتقدون على الجنود من جديد فتدخلت معهم القوات وتم السيطرة على السجن واسدلت أجهزة الامن الستار على احد فصول مسرحية لوائح السجون التي تبين انها لم تكن تطبق على المسجونين السياسيين مما ادى الى فقد السيطرة عليهم داخل ليمان ابو زعبل ووقع اعدادات عنك متتالية بسبب محاولة المتطرفين نشر الفكارهم بالثوة حتى بين المسجونين خلف الاسوار التي تحرسها قوات مصلحة السجون !!

كتب محلي عبد الرحمن :

بدأت احداث ابو زعبل الثانية عندما وصل الى ليمان ابو زعبل نزلاء جدد ورفض المعتقلون تسكينهم معهم داخل العنابر والى نفس الوقت رفض المتطرفون المسجونون السماح بخروج ٦ مسجونين آخرين من بينهم لترجيحهم الى سجن آخر .. وفشلت محاولات ادارة السجن في القناع المسجونين المنعزدين بالعدول عن عصيتهم .
وتم اخطار اللواء حسن الايلي وزير الداخلية فاصدر اوامره المشددة بالقضاء على التسبب واعادة الانضباط الى سجن ابو زعبل .. وصعدت قوة مصفورة من الامن المركزي والفراء الحراسة الى عنبر المسجونين بالطابق الرابع الا ان المسجونين السياسيين من المتطرفين رفضوا دخول القوة للتفتيش على عنابرهم ودارت معركة استخدم فيها المتطرفون الاواني المعدنية وبعض قطع الخشب والعمى واعتدوا بها على قوة الشرطة ونجحوا في اجبار القوة على الانسحاب الى فناء المعتقل ثم قام المتطرفون بوضع باب حديدي ضخم خلف البلب الرئيس المؤدى الى عنابرهم في



المصدر : **الخبر الحادث**

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبحثا عن بذور الارهاب

المنحرف الى العمل الاجرامي وقراءة في ملف الارهاب من واقع الرؤية المصرية وقد اجري الضابط دراسة تحليلية للصحف في الفترة من اول مارس حتى اول مايو ١٩٩٢ .

كما لقي البحث الضوء على النظم القانونية لمجابهة الارهاب في القانون المقارن والتشريع المصري خاصة قانون مكافحة الارهاب رقم ٩٧ لسنة ٩٢ وبرز الضابط قانون مكافحة الارهاب في انجلترا وفي فرنسا وفي روسيا وفي جنوب افريقيا وفي كندا وفي تشيكوسلوفاكيا وبولجيا والجزائر والسنتغال والتمسا والقانون

الياباني والقانون الامريكي الفيدرالي والهولندي وغيرها من الدول الاوربية

كما قدم العقيد اشرف توفيق الضابط بمصلحة السجون على ماجستير دراسات اسلامية بحثا هاما تنشره مجلة الامن العام في عددها الجديد عن جذور الارهاب وقد تناول البحث العلاقة بين التطرف الديني والارهاب والاثار الناجمة عن التطرف الديني من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية كما يتناول الفصل الثاني ضبط المصطلحات وتحديد الهوية الارهابية واساليب المواجهة .

ويتناول ايضا الاساليب التي تتبعها غالبية الدول في مواجهة العمليات الارهابية باعتبار ان الارهاب تجاوز الموقف الفكري



المصدر: التسمية العربية

للتوثيق والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ شهر ١٣٩٢

الجمهورية الإسلامية

«الجمهورية الإسلامية»

الجمهورية الإسلامية

الجمهورية الإسلامية

الجمهورية الإسلامية



واضافت المصادر ان المعتقل الذي سجل الاحداث كان يشغل منصب الملحق الاعلامي المصري لاحدى سفاراتنا بدولة عربية اسيوية وتم اعتقاله بتهمة الخصب على مواطنين والاستيلاء على اموالهم بحجة ايجاد عقود عمل لهم. وان وصفه للاحداث جاء محكما وبقيا بحكم خبرته في المجال الاعلامي!

هذا وقد علمت الاسرة العربية، ان مباحث امن الدولة قدمت تقريرا إلى وزير الداخلية كشفت فيه عن اوجه القصور داخل السجون واستشهد التقرير ببعض الحوادث التي حدثت بداخله وتمت السيطرة عليها بسرية تامة وتورط المسجونين في احداث خارج السجن بالتخطيط والتحريض واورد التقرير عن قيام بعض الحرس بتقاضى رشاوى مقابل تسهيل نخسول بعض الاسلحة والممنوعات للمسجونين



حسن الافى

المصادر ان بعضهم لازال فى حالة حرجة ومن بينهم الرقيب حمدي حسين والذي اصيب بتهتكات فى طبقات المخ على جانب اخر تمكنت مباحث امن الدولة من الحصول على سيناريو كامل للمذبحة. حيث قام بتسجيلها ببلوماسى مصرى كان معتقلا داخل السجن وشاهد الاحداث وقد تم نقله مع المصابين باصابات طفيفة إلا انه قام بتهريب التقرير إلى احدى وكالات الانباء وقد تمكنت مباحث امن الدولة من استرداد التقرير قبل نشره.

اوضحت مصادر خاصة بالاسرة العربية، ان مباحث امن الدولة كانت وراء الاحداث الاخيرة بين مسجونين السياسيين والجنائين والتي وقعت فى سجن ابي زعبل وتسببت فى اصابة نحو ٨٥ ومصرع ثلاثة.

واضافت المصادر ان عميد شرطة كان حلقة اتصال فى تنفيذ السيناريو والذي جاء بهدف الرغبة فى التخلص من عدد المسجونين السياسيين مابين مقتلهم على يد الجنائين فى حالة نجاح الخطة، او الانتقام منهم تحت دعوى الاخلال بامن السجن وفى الحالتين تكون الشرطة فى منأى عن المساطة واوضحت المصادر كيفية استخدام الاسلحة يانه تم التساهل مع المسجونين الجنائين فى استخدام اسلحة مما اضطر المسجونين السياسيين إلى خلق الاسياخ الحديدية للدفاع عن النفس وجاء التحريض بوعده الجنائين بميزات وتسهيلات عقب نجاح المؤامرة.

وعن حالة المصابين اكدت



المصدر: **الرئيس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ شهر ١٩٩٢

مدير إدارة مرسوم القاهرة لـ «الوفد»:

**فريبيا. لوجيات جنديدة للسيارات لمكافحة تزوير الأربابيين
لأول مرة الرادار في شوارع وميادين القاهرة**



١١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتبت - نجوى عبدالعزيز :



اللواء فؤاد مندور

دخل العاصمة يقوم بها ٢٨٩٠ اتوبيس هيئة نقل و ٨٠٠ ألف رحلة يومية لتترو الانطلاق وقد بلغ عدد رحلات سيارات الميني بلص ١١ ألف رحلة. والاجرة ٤٤ ألفا وقد ارتفع اجمالي المرخص حتى اول اغسطس الماضى الى ٦٩٤٢٤٨ سيارة. واشتر الى خطورة تزايد السيارات الملاكى في نفس مساحة شبكة الطرق حتى وصل الى ٤٣٤٩٣١ سيارة خاصة بما يوازى نسبة ٧٠٪ من المرور وتحمل باقى السيارات بنسبة ٣٠٪ ممتلئة في سيارات حكومة ومحافظه واتوبيس سياحى ومدارس واجرة وهيئات سياسية ونقل وقد ساعد على ذلك الامتداد العمرانى الهائل سواء المخطط او العشوائى. مما ادى الى زيادة رحلات العمل اليومية باتوبيس الشركات الى مليون ونصف مليون رحلة ورغم ان النقل العام ينقل ٦ ملايين رحلة يومية إلا ان الاعتماد على السيارة الخاصة مازال في تزايد لعدم وفاء وسائل النقل الجماعية لمحدودية شبكة الطرق. ونتج عنه ظهور مشكلة الانتظار في الشوارع. وقامت الادارة بلباسه

أكد اللواء فؤاد مندور مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة في حديث خاص له. الوفاء. انه يتم للمرة الأولى استخدام الرادار في بعض ميادين وشوارع محافظة القاهرة. وخاصة في بداية الطرق السريعة المتفرعة من العاصمة. التي تربط بينها وبين المحافظات الأخرى. كما أكد أعداد العديد من الدراسات التي أعدتها اللجنة المشكلة من مهندسى وضباط الإدارة

م برئاسة العميد ممدوح لطفي. وتم عرض ثلاث دراسات منها على اللواء حسن الألفى وزير الداخلية. وتمت الموافقة عليها. أهمها الضوابط التي تم وضعها على اللوحات المعدنية لجميع السيارات والانطلاق على لوفين فقط وتم اختيار مدة مناسبة للوحات وتكتب الأرقام باللغتين العربية والانجليزية واضحة الرؤية صلبة ويكون صعب تزويرها لها قوة عالية على الاحتمال لمواجهة العوامل الجوية المختلفة. وتم منع استخدام جميع الألوان التي وصلت الى ٢٧ لونا حتى يصعب على الإرهابيين استغلالها وسرقتها. وشدد مدير الإدارة على انه طبقا للقانون المرور ٦٦ لسنة ٧٣. فإن جميع اجراءات التراخيص التي تتم لتراخيص المركبات او نقل قيدها تتمتع في المتسبكات وضرورة إبراز ارقام لوحاتها المعدنية وتوحيد لونها.

وأشار اللواء فؤاد في حديثه انه من بين الدراسات التي تم عرضها على عمر عبدالأخر محافظ القاهرة دراسة لمنع الانتظار في بعض الشوارع والميادين والمحاور الرئيسية التي تؤثر على حركة المرور وقد وافق عليها المحافظ مشرحا ان عدد سكان القاهرة فقط وصل الى ٨ ملايين نسمة بالإضافة الى ٤ ملايين زائر يوميا خاصة ان حدودها مع باقى المحافظات انسيابية مما ادى الى زيادة استخدام شبكة الطرق الثابتة وزيادة عدد الرحلات اليومية سواء العمل او الترفيهية وقد أوضح ان عدد رحلات هيئة النقل العام يوميا ٥ ملايين رحلة



بمناسبة سهولة حركة المرور وتبين ملا في
شارع قصر العيني ان سرعة الحركة •
ك في الساعة. وقد تم منع الانتظار
بشارع عاتشة التيمورية من تقاطعه
بشارع كورنيش النيل امام كوبري
فندق المريخيات حتى ميدان مديرية
التحرير الى شارع قصر العيني بحيث
اصبح محورا رئيسيا عرضيا لنقل حركة
المرور من الكورنيش اليه. والمرحلة
الثانية سيتم منع الانتظار بشارع جمال
الدين ابو الحسن من تقاطعه بشارع
قصر العيني حتى الكورنيش ليكون
محورا بديلا للمحور الذي تم تنفيذه
بعاتشة التيمورية.

كما تم منع الانتظار بشارع قصر
العيني على الجانبين تماما وكذلك منع
الانتظار نهائيا بشارع الشيخ ريحان
ورمسيس بتقاطعه بميدان الشهيد
عبد المنعم رياض حتى شارع ٢٦ يوليو.
●● كما تم تعديل الحركة بميدان امين
سندر وتنفيذ نظام الاتجاه الواحد
بشارع السيل القادم من المعلمين في
اتجاه الميدان مع تعديل حركة السير
بابن سندر القادم من المقرري



المصدر: العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

اتهام ضباط شرطة بتدبير مذبحة «أبوزعبل»

كتب عبد الفتاح عبد المنعم

مفاجأة مثيرة فجرها المتهمون في أحداث الشغب العنيفة التي شهدتها سجن أبو زعبل الأسبوع الماضي، في أقوالهم أمام نيابة الخائكة، فقد اتهموا عددا من ضباط الشرطة بالسجن بافتعال هذه الأحداث وخططوا لها مسبقاً لاتخاذها سبباً للقصاص بحملة ضد بعض المعتقلين من أعضاء الجماعات الدينية، وأن ضباطاً كباراً بليمان أبي زعبل قاموا قبل الأحداث بإبخال عدد من المتعاونين مع الأمن ضمن المساجين الجنائيين. جاء في الأقوال التي ألقى بها المتهمون أمام محمد عامر المحامي العام (البقية ص ٨)



المصدر: العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

حسن الألفي وزير الداخلية أصدر تعليمات شفوية إلى خمسة من ضباط السجن بالتوقف عن العمل والاستعداد لنقلهم إلى أماكن أخرى لحين انتهاء التحقيقات في أحداث الشغب التي حدثت بالسجن وكان تقرير تلقاه عن الأحداث أشار إلى تورط هؤلاء الضباط في افتعال أحداث الشغب التي جرت في سجن أبي زعبل...

الشرطة بدأت تحرشها بالمعتقلين السياسيين منذ قيامهم بكتابة شكاوى تعترض على تصرفات (٥) من قيادات الشرطة بالسجن قاموا أكثر من مرة بإعتداءات على عدد من المعتقلين بغير مبرر.

وقال المتهمون إن المعتقلين الثلاثة الذين قتلوا خلال الصدامات كانوا هم أنفسهم الذين قاموا بكتابة الشكاوى والتوقيع عليها: وأن الضباط الخمسة المشكوك في حقهم قاموا بتدبير واقتعال حوادث الشغب التي حدثت داخل السجن يوم الجمعة ٢٧ أغسطس الماضي حتى يتخلصوا من المعتقلين الثلاثة وتم قتلهم بحجة فض حالة الشغب المفتعل والمخطط من قبل واشترك فيه عدد من المساجين الجنائيين.

وردى المعتقلون في أقوالهم قصة بداية الأحداث وقالوا إنها بدأت يوم ١٥ أغسطس عندما قامت شرطة السجن بإبضال (٢٥) مسجوناً يعملون كمرشدين للمباحث في نفس العنبر الذي يوجد فيه المعتقلون السياسيون، ثم بدأت التحرشات مع هؤلاء المساجين تتزايد بصورة أو بأخرى حتى مقتل الثلاثة قيادات من المعتقلين ثم زادت الحدة أيام (٣) و(٤) سبتمبر الحالي وأصيب فيها عدد كبير وصل حسب الإحصائية الأمنية لوزارة الداخلية إلى ٢٠ مصاباً من المعتقلين وعدد آخر من رجال الشرطة وإتلاف سجن أبو زعبل... وعلى صعيد آخر قامت نيابة الخانكة باستدعاء عدد من كبار الضباط في سجن أبو زعبل لبدء التحقيق معهم في الأحداث الأخيرة وخاصة بعد الاتهامات التي نكرها المتهمون من المعتقلين السياسيين.

ومن ناحية أخرى أفادت مصادر في وزارة الداخلية أن اللواء

اتهام ٥ ضباط شرطة

لنيابات شمال القليوبية وعماد العمالي رئيس نيابة الخانكة أن



المصدر: العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الخارجية المصرية تتحرى

عن نشاط جماعات العنف

الخارجية المصرية ارسلت هذا الاسبوع عدة رسائل إلى كل من باكستان وأفغانستان واليمن والاردن والسودان، وإلى الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا.. الرسائل كلها تتضمن التحرى وطلب معلومات جديدة عن عناصر العنف من المصريين ونشاطات هذه العناصر ببعض المنظمات داخل هذه الدول ذاتها، من جانب آخر تقوم الادارة القانونية بالخارجية المصرية بتكليف من الوزير بدراسة امكانية عقد اتفاقات سرية مع (البقية ص ٨)

المصدر: العرب



التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية المصرية تتحرى

هذه الدول لتبادل المعلومات الامنية والتعاون مع هذه الدول تمهيداً لعقد اتفاقيات ثنائية لتسليم وتبادل المجرمين.

كانت مصر قد ارسلت قبل ذلك اكثر من بعثة امنية لبعض هذه الدول، لكنها لم تحصل على معلومات كافية.



المصدر : **الوفاء**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

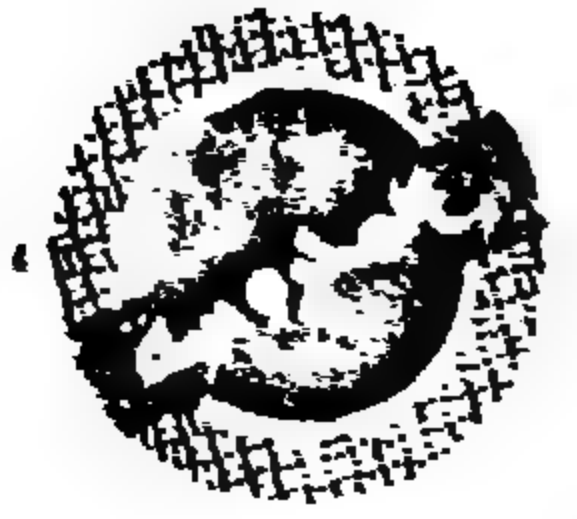
التاريخ : ١٤٠٠ ربيع الثاني ١٩٧٩

الشرطة تتقدم بجبل الخانكة بحثا عن المتطرفين الهاربين القبض على ٤٠ مشتبها في تورطهم في حادث محاولة اغتيال مساعدي الشرطة

كتبت - نجوى عبدالعزيز:

شنت أمس مباحث أمن الدولة بالقطرية حملات تشيطية على أوكار المتطرفين في مناطق الجبل بالجنوبية، بالقتال القبض على ٤٠ مشتبها في تورطهم في حادث إطلاق الرصاص على مساعدي مباحث أمن الدولة أمس الأول، انتقلت النهاية العامة إلى موقع الحادث في لوزمبل لمبايخته، كما تم العثور على ١٠ أفراد مطلقات نارغة ومطلقات حمية في مكان نارية في جسدته، التي شاهدها المصانح بالأضواء إلى آثار دماء الحيات، أكد خبير مدرسة مصطفى كامل بمنطقة الخمسة من أن التهم

الاول كان يرتدي بخلطونا لسود ولحمها مظم، امهر ولون بشرته اسود وبدين، كما أكد الشاهد أن للتهم الاخير نصيبك وبترتدي بخلطونا بنها ولحمها مشهورا امهر، وأكد شاهد آخر بعمل في مطبخ بالمنطقة القول الشاهد الاول، واستمعت النهاية إلى قول بهومي هبه بهومي مساهم الشرطة الذي نجس من الحادث، وأكد أنه أثناء مسروره مع زميله في شوارع مصطفى كامل لقطع الحافة الامنية فوجنا بشخصين يسيرون وراهما وأطلقا الرصاص عليهما، كما أكد المساهم أنه سارع بالقفز داخل للسيارة وقام باستدعاء الاسعاف للخدمة ولم يستجيب، ولم تستجيب لانتقال زميله، ولم تستجيب لنداية للمساعد لاجراء عدة عمليات جراحية له لاستئصال اجزاء من جسده، انتقل اللواءان تاج ابو النصر مدير أمن القطرية وعبدالله حليم للاحاس مساعد وزير الداخلية للامن للركن إلى مستشفى القطرية لتطعيم نهاية عن حسن الاثني وزير الداخلية .



المصدر: أخبار الحراية

التاريخ: ١٦ من شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملكة

المتطوعة

داخل السجون!

شكلموا حكومة

لادارة شؤونهم ..

وعمر عبد الرحمن

كان وزيرا للدفاع

ووفتيا للحماية!



الاستعدادات تجري على قدم وساق لواقعة التأيب .. المطاوى اعنت .. والاتصال تلمع .. والجنائز تكتف حول اجساد المتطرفين !!.. المساجين الجنائيون في حيرة .. لانا يعيش المتطرفون بأسلوب الحاكم بأمره .. يخالفون اللوائح فلا يلتفت لهم احد .. يهددون فلا يبالون عقابا .. يضربون بلوائح السجن عرض الحائط فلا يجنون ردعا .. بينما باق المساجين فوق

القصة مشيرة .. قديمة .. لكنها تتكرر كل يوم .. في الاسابيع الاخيرة وصلت الى ذروتها .. خرجت الصحف يوما بعد يوم بعنوانين بارزة لا يدور من وقائع خطيرة داخل السجن .. ضبط الكليشيات وادوات تهريب وتزوير لطبع المنشورات وتزور العملات !!.. المتطرفون يفرضون سطوتهم في العابر والزنازين .. قائمة باسماء اتباعهم واخرى باسماء خصومهم .. تعليمات امير الجماعة بان يتولى اتباع قاديب الخصوم الذين رفضوا الصلاة خلف الامير المزعوم ..

بركان يغلي !!.. لانا التفرقة في المعاملة !!.. لانا يدلون المتطرفين في السجن فلا يعرف طريقةهم الخلاق .. ولا يخلع عن اجسادهم الجلاب .. بينما الآخرون تطبق عليهم التعليمات بعذافيرها !!.. واذا كان المساجين قد قسموا طائفتين فعلى اى اساس تمت التفرقة ؟!!.. والى اى حد تصل ؟!!.. الاجابة على السؤال الاخير لم تطل .. بل كانت احداث سجن ابو زعبل هي الترجمة الواقية والشافية لكن علامات الاستفهام .. والنتيجة الطبيعية لكل المقدمات السابقة !



إلى الأحرار والذين هم في السجون

الذين هم في السجون



● السخوس

التي لم يعد لها وجود داخل السجون المصرية .. بل تحولت الى حبر فوق الأوراق الرسمية فحسب !
.. وماذا ايضا عن حياة المتطرفين داخل السجون ؟
● يقول النزيل :

.. كل المنوعات تدخل لهم .. بلا استثناء - حتى الشاي والقهوة «سوسوت» السخانات والملاعق والشوك التي تتحول داخل الورش وبعد عمليات الصهر الى اسلحة قاطعة وحادة !.. الملابس

الصورة تدعو للفتيان عندما يحدد ملامحها نزلاء السجون انفسهم .. يروى احدهم بل من ان المتطرفين يفرضون كلمتهم على مامور السجن .. بل لايمك المامور نفسه إلا طاعتهم والاستجابة لكل طلباتهم !..
الغريب ان المتطرفين - كما يروى النزيل - لا يخضعون لنظام الزيارات الدورية كما تنص اللوائح .. زيارتهم مفتوحة .. تصل احيانا الى زيارة يومية .. او يوما بعد يوم !..

مما يتيح لهؤلاء الاتصال باتباعهم خارج السجون وكأنهم في نزهة او رحلة سياحية !.. اما الاخطر كما يؤكد نفس النزيل فهو عدم تصنيف النزلاء طبقا لقانون السجن .. فلاتراعى اعتبارات التصنيف لامن حيث السن وامن حيث درجة الخطورة او نوع الاتهام .. لم يعد غريبا أن تشاهد شابا صغيرا حديث العهد بالتطرف تضمه زنتانة واحدة مع اكبر عتاة التطرف الذين يحولونه في عام واحد الى عنصر غير قابل للتوبة او العودة الى الصواب والرشد .. وهكذا يضيق مثل هذا الشاب وسط اللامبالاة وعدم الاكتراث باللوائح والقواعد .. ويفقد المجتمع احد افراده بسهولة لامثيل لها .. في نفس الوقت يبلغ الامر قمة الخطر عندما يختلط المساجين الجنائيون بالمتطرفين الذين يحولونهم في وقت قصير الى عصابات تتخفى وراء مظاهر التطرف تحت ستار الدين ! انها قضية التصنيف



المساواة وتطبيق اللوائح بحذافيرها داخل السجن .. هو اللواء صفوت جمال الدين الذي كان مديرا لمنطقة طرة .. وكان جزاؤه الاتهام في أكثر من ٢٠٠ قضية تعذيب (!) .. كان المتطرفون يصيبون أنفسهم حتى تنزف دماؤهم ثم يقدمون بلاغا تلو الآخر ضده يتهمونه بالتعذيب حتى يتم نقله ويكون عبرة لغيره .. ومن بين الذين اتهموه الشيخ عمر عبدالرحمن أثناء اعتقاله على ذمة بعض القضايا .. لكن القضاء العادل أنصف هذا الضابط وأثبت كذب الادعاءات الملفقة ضده وإن المقصود منها لم يكن غير النيل منه لانه طبق المساواة والقاتلون داخل السجن ! .. وماذا عن غيره من الضباط ؟!

قال النزول .. «الباقون خافوا .. فالتطرفون لا تتوقف تهديداتهم بالاستقام .. وفي النهاية يجد الضابط نفسه امام خيارين لا ثالث لهما .. اما ان يطبق التعليمات بحسم ويتعرض لاتهامه بالتعذيب وهـ الشوشرة على سلوكه التي قد تعوق ترقيته مستقبلا .. واما ان يتبع سياسة «الطنش» عما يحدث فيأمن جانب المتطرفين وتسود الفوضى المسجون !! .. سألناه عن شكل الاختلاط بين المساجين الجناحين والمتطرفين ؟! قال : طم اصلق نفسي عندما وجدت المتطرفين

« البقية ص ٨ »



● السجين السابق .. احمد نصر

ايضا لا يلتزمون بها .. ولا الحلاقة .. ولا يحضر اي فرد من الامن زيارتهم التي تجرى فوق رؤوس الاشهاد لكن من بعيد لبعيد !

حكومة داخل السجن !

.. سألناه .. وكيف يتعامل معهم الضباط داخل

السجن ؟!

● قال ..

.. طم اعرف غير ضابط واحد لم يفرق في المعاملة بين المتطرفين والجناحين .. واصر على مبدأ



قال : « هناك أكثر من حالت وقع داخل سجن .. تأتي زوجة احدهم في زيارة خاصة .. ورغم ان الامن لم يكن يحضر زيارتهم فقد كان المتطرفون يعينون حارسا «بودى جارد» يقف على باب حجرة الزيارة حتى تنتهى الخلوة الشرعية كما يطلقون عليها بين السجن المتطرف وزوجته ! وبعد شهر تأتي الزوجة في زيارة جديدة فتفاجأ بها جميعا بأنها «حامل» ويرقون الخبر الى باقى النزلاء فتنتشر التهنأت ويتبادلون القبلات فرحة بالخبر «سعيد ! بينما النزلاء الجنائيون ينظرون الى كل هذا في دهشة وحيرة وهم يخطبون كفا بكف .. زيارة الجنائيين كانت تخضع لنظام قاس ويتم تحت مراقبة العيون واكثرها من خلف اسلاك .. وباقى تتم رسط الحراس .. ولايسمح اطلاقا بهذه الخلوة الشرعية .. كما ان زيارته تتم بعد تفتيش دقيق باعتباره مسجوناً جنائياً على درجة اقل من درجة المتطرفين الذين كانوا يؤكدون لغيرهم انهم اصحاب الدرجة الممتازة !

محاكمات فورية !

سألناه : وماذا لفت انتباهك كنزىل جنائى من تصرفات المتطرفين القريبة داخل السجن ؟ قال : «المحاكمات التى كانت تعقد بأمر امير الجماعة لنظر بعض وقائع خروج الجنائيين عن اوامره .. حضرت ذات يوم واقعة خطيرة .. سمعت ان هناك ثلاثة يحاكمون في غير المتطرفين .. الاول تهمته التدخين والثاني سماعه الراديو .. والثالث اتهموه بسب الدين .. وصدرت احكام من الامير واعضاء المحكمة بجلد المتهمين الثلاثة .. وعلمنا ان حكما بالاعدام اصدره على احد المتهمين مما دفع بادارة السجن لنقله الى سجن آخر .. وكانت تهمته «الكفر» .. والغريب ان نفس هذا السجن «محمد الاحمر» خضع لهم بعد ثلاث سنوات عندما اندمج مع المتطرفين في السجن الذى نقله اليه خشية ان يتعرض لحكم آخر ! .. وكيف يتم حكم الجلاذ والضباط الموجودون ؟

قال : « الضباط - للأسف - في مثل هذه الحالات يغلقون عليهم مكاتبهم ويتظاهرون بعدم معرفة اى شيء حتى يتم تنفيذ العقوبات كيلا يتعرضون لخصومة مع المتطرفين .. وقد شاهدت ذلك بعين راسي في سجن الحضرة بالاسكندرية .. ومن اغرب ما رايت في سجن الحضرة وجود سيوف في عنابر المتطرفين .. فمن الممكن دخول مسدس او مطواة في الماكولات مثلا .. لكن سيف .. لا اعرف كيف يتم ادخاله الى السجن حتى الآن ؟

تجار داخل السجن !

سألناه عن ابرز أنشطة المتطرفين داخل السجن والتي تتم بالمخالفة للوائح السجن ؟ قال : «التجارة كانت ابرز انشطتهم .. كان تأتيهم اثناء الزيارات كميات كبيرة من الشاي وسوست السخانات والبن واحيانا يحصلون عليها



يشكلون حكومة لادارة شئوتهم داخل السجن وتجنيذ اكبر عدد ممكن من الجنائيين لينضموا الى صفوفهم .. لديهم مثلاً وزير تعوين مهمته مساعدة المحتاجين من النزلاء الجنائيين وتقديم الطعام والفاكهة التى تصلهم في الزيارات من خارج السجن (!) .. ووزير المالية مهمته توزيع النقود والمساعدات المالية بل مساعدة اسرهم خارج السجن (!) .. وكانوا يطلقون على الشيخ عمر عبدالرحمن في السجن لقب وزير الدفاع الذى يضع لهم خطط الدفاع عن اى هجوم يتعرضون له .. بالاضافة الى ادوار المفتى والمنسق والامير وقائد حركات التائب لكل من يعصى لهم امرا . سألناه : واكثر السجون التى رايت فيها الفوضى والتسيب ؟

قال : السجون المتطرفة .. وسجن الاسكندرية .. ومنطقة طرة بالنسبة لجماعة عبود الزمر .. وسجن ابوزعبل ! .. وبالنسبة لجماعة عبود لا يقترب احد من زنزانته وكانت النتيجة حادث الهروب الذى اطلق عليه الهروب الكبير الذى شهد اسلوبا مثيرا في الهرب من السجن ونجحت بعض عناصر من الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد في الهروب من الابواب ووسط حراس السجن !

الراديو .. حرام !

سألناه : وماذا عن تعليماتهم للمسجونين الجنائيين ؟

قال : هناك قائمة ممنوعات يفرضونها . ولايمك احد مخالفتها .. مثل عدم جواز فتح الراديو او سماع الموسيقى او التدخين وشرب السجائر او تعليق صور في الزنزانات وكذلك انصلاة خلف امام مسجد السجن لانه موقف حكومي !.. وضرورة الصلاة جماعة خلف امير جماعة المتطرفين .

الخلوة بالزوجات !

سألناه : وماذا عن زيارة زوجاتهم لهم ؟



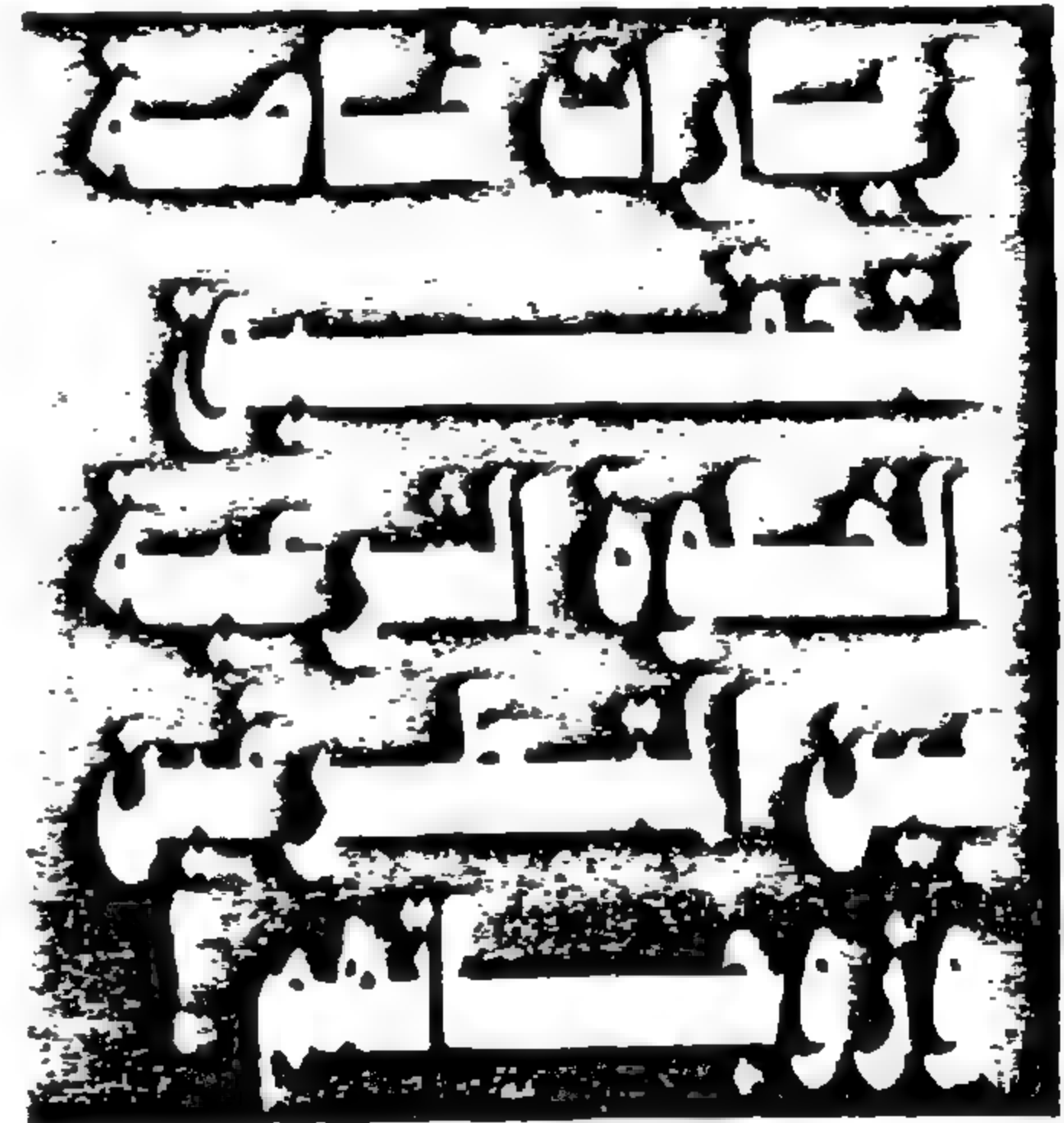
الضابط الوحيد الذي طبق المساواة داخل السجن لنفسه ألمة تذيب !

ثلاجة ومروحة .. وموكيت !

داخل عتابر وزنزانات المساجين الجنائين تأخذ مخالفة التعليمات الصارخة وجها آخر .. وكلها تؤكد ان القوضى داخل السجن عامة .. وعلمية ! مثلا .. هل تصدق ان تضم زنزانة سجين ثلاجة ومروحة وسريرا وراديو .. والارضية مفروشة بالموكيت ؟! .. بينما حجرات الفقراء في الحرية لا تستعمل بمثل هذه الكماليات ! .. والوقائع كثيرة ويروونها اكثر من نزيل عاشوا التجربة على ارض الواقع !

.. يقول احمد نصر احمد :

- رأيت بنقسي احد الضباط يقتحم حجرة مسجون في قضية مخدرات ليقوم بتفتيشها وتطبيق لوائح السجن فعثر على راديو وثلاجة ومروحة .. قام فوراً بالتحفظ عليها واخراجها من الحجرة وتحريرها ..



اثناء عودتهم من المحاكم او الامتحانات ويقومون ببيعها للمساجين الجنائين الذين يقومون بدورهم باعادة بيعها لباقي المساجين حتى يصل ثمن بالكو الشئ الى ثلاثة جنيهات يدفعها المساجين عن طيب خاطر !

تجنيد المسجلين خطر !

سالفاه : وماهي النوعيات التي يحاولون

تجنيدها من المساجين الجنائين ؟!

قال : المسجلون خطر وعنة الاجرام والعناصر الجنائية الخطرة يجذبون اهتمام المتطرفين بشدة لحاجتهم اليهم .. واحساسهم بان هؤلاء هم اصلح العناصر التي يمكن ضمها الى الاجنحة العسكرية للمتطرفين خاصة انهم يوقرون عليهم التدريبات واستخدام الاسلحة بمهارة .. وقد نجحوا بالفعل في تجنيد عدد غير قليل من المسجلين خطر الذين اصبحوا قوة لا يستهان بها في فرض اوامر المتطرفين وتعليماتهم على باقي المساجين !



ومحاكمته .. كما تم القبض على تشكيكين كونهما
عنة الاجرام في سجن الاسكندرية وطره .. كانوا
يهربون ليلا لسرقة المساكن ويعودون فجرا الى
الزنايات ليقتسموا المسروقات ! بل ان احد
المساجين مات داخل عنبره نتيجة تعاطيه جرعة
زائدة من الكوكايين والافيون بعد تهريبها اليه من
والدته اثناء زيارته !!

□□□

.. الوقائع لا تنتهي .. وكلها تشبه الاقلام
السينمائية التي يظنها الناس من تسج الخيال ..
فلا يعقل انسان ان ينعم المساجين بما لا ينعم به
الاحرار .. وتتحول السجون من قلاع للتأديب
والردع الى فنادق خمس نجوم واوكر للجريمة
ومسرح للاحداث والمذابح الدامية !

القضية بالغة الخطورة .. و«اخبار الحوادث»
تعرض لها بوضوح .. ومن خلال اوراق الواقع
وعلى لسان نزلاء عايشوها .. لان بقاء الحال على
ماهو عليه قد يتعذر معه فيما بعد ان نسيطر على
هذه السجون .. او نعيد اليها هيبتها !

لكنه عاد في المساء الى نفس الزنايات ليكتشف ان
النزير قد حصل على بدائل اخرى بعد ساعات من
ضبط الاولى .. ثلاثة جديدة ورائية ومروحة ..
والغريب ان تباع الزنايات بين المساجين بعضهم
البعض .. هناك هواة السكن الانفرادي .. يمكنه
الحصول على الزنايات المطلوبة بخمسمائة جنيه ..
وهؤلاء عادة مايكونون من تجار المخدرات
والنصابين !.. اما المساجين الذين استوعبوا
الدرس وتابوا واكملوا تعليمهم فلا يجدون اى
تشجيع او حافز او قدوة فهم في النهاية يتساوون في
المدة مع غيرهم رغم انهم عانوا في السجن اكثر
منهم ! ولم يخالفوا التعليمات ولم يرتكبوا
المخالفات .. لهذا غالبا مايحب اليأس في قلوبهم !

المساجين درجات !

ويكمل رضا السيد السنوسي ، الذي جاب معظم
سجون مصر قبل الافراج عنه .. يقول :

«المساجين درجات .. الدرجة الاولى يخضع
اصحابها للتعليمات واللوائح بشدة .. الدرجة
الثانية مخصصة طبقا للوائح للمرضى فيتم
إعفاؤهم من العمل داخل السجن .. وهذه يحصل
عليها اثرياء النزلاء عن طريق علاقتهم الخاصة
بتومرجى العيادة الملحق بمستشفى السجن ! وقد
يصل ثمنها الى الف جنيه .. كما انهم يستطيعون
دفع مائتي جنيه للحصول على «مسحة» ليلية ..
بمعنى السماح لهم بالجلوس في فناء السجن ليلا
بعيدا عن العناير والزنايات وساعات الليل
الموحشة !.. والاغرب من هذا ان يتسرب الحشيش
والاقراص المخدرة الى السجون من خلال عساكر
ابراج الحراسة الذين يحتفظون في ابراجهم
بسلات يدلونها من الابراج بالاخبار حيث يضع
اقارب المساجين في «السلة» قطع الحشيش او
البرشام المخدر ! وغالبا مايقوم حكماء الخدمة
داخل السجن بمعاونة جنود الابراج حتى يتم
وصول المنوعات الى النزلاء حيث يتم تزويجها
داخل السجن .. وقد قام «مصلح» بالسجن بدور
تاجر المخدرات مدة طويلة .. تم القبض عليه



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٠ سبتمبر ١٩٩٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبطال مفعول قنبلة ألقيها

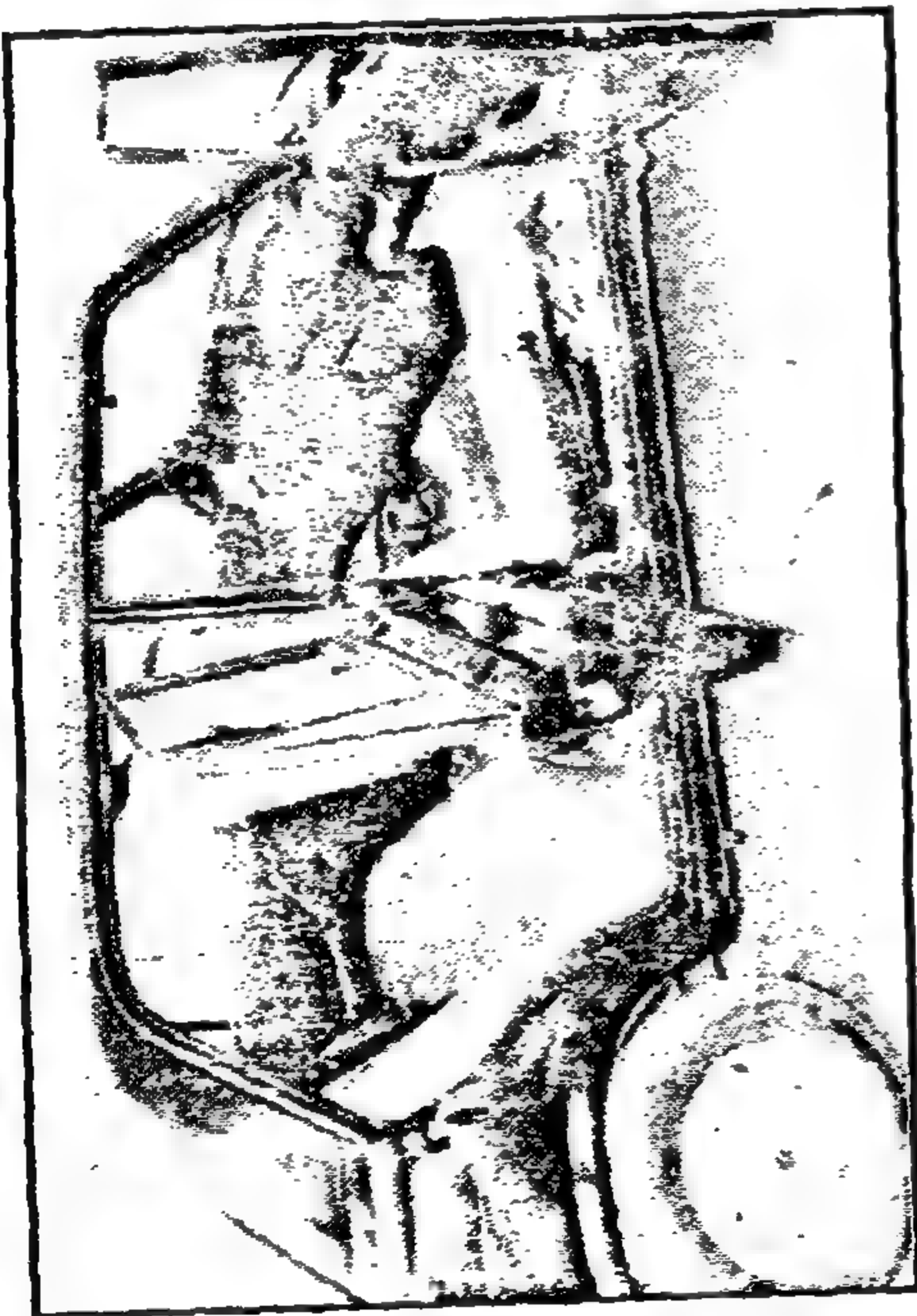
عامل من اتوبيس بسفاجا

أبطلت قوات الأمن بالبحر الأحمر مفعول قنبلة ألقيها عامل من نافذة اتوبيس كان في طريقه من قنا إلى سفاجا ، وألقي القبض على المتهم ويجري استجوابه لتحديد ملابسات الحادث .

فأثناء تفتيش ركاب السيارات المتجهين من قنا إلى البحر الأحمر والعكس . شاهد الرائد خالد محمود ناصر العين في الكمين الأمنى على الطريق احد ركاب اتوبيس كان يقف على مسافة عدة امتار انتظارا لتفتيشه يلقي لقافة من البلاستيك على الأرض . وعندما اقترب منها اشتبه في احتوائها على عبوة ناسفة . وأعلنت حالة الطوارئ بالمنطقة وألقي القبض على منصور علي عبدالله محمد ، ٢٥ عاما ، من قرية دندرة بقنا . وانتقلت قوة من خبراء المفرقات بعد اخلاء المكان من السيارات والمواطنين . وتم ابطال مفعول القنبلة



ابنا الشهيد شاهدنا المأساة



الذي انفجرت منه الدماء، كالنافورات! سألت محمد هل تستطيع أن تصف الأرمانيين؟ اندفع على قسيانلا : الأرمانيون كانوا أربعة ثلاثة أطلقوا الرصاص على بابا والشخص الرابع كان يقف بعيدا وعندما اتوا العميلة ركبوا دراجات والتفوا بالشخص الرابع وتركوا الدراجات وهربوا داخل سيارة ماركه تيرتو بيضاء نصف نقل - كان محمد في نوبة بكاء وانهميار تام وانتظرت حتى عاد الى وعيد رسالته . هل تستطيع أن تصف الأرمانيين؟ قال : نعم اثنان منهم فقط الأول أسمر وطويل وكان يرتدي جلبابا بني اللون وطاقي ببيضا . والثاني أسمر وطويل أيضا ويرتدي بطولون جينز ونبيها مشهورا خفت اقرب من جثمان بابا رحت (صرخ عذت الى الشقة طلبت رقم تليفون عمل ماما ومباحث امن الدولة .

سألت محمد تصرف ايه عن الأرمانيين؟ قال : سألت بابا عنهم بعد حادث وزير الداخلية بابا حسن الانلى قال لي : «أنهم جماعة مايمرموش الدين وغالبيا أسمرهم مفككة وان فيه ناس وحشيين بيدخلوا لي دماغهم الاكثار السنية» .

سألت محمد ماذا تعلمت من والدك؟ تستأققت دموع الولدين وقال محمد : كان صادقا .. محلييا . يحترم كل الناس ويحبهم جميعا كانت أميتة ان يكون طليبا جراحا لأعالج الناس الفقراء . سألت على وانت عايز تكون ايه؟ قال دبلوماسي صرخ محمد ربنا سيأخذ بشار والدنا حرام ان يموت هكذا . وضعت الخالة شريط كاسيت لينبعت صوت القرآن لشهدا النفوس ويخشع الجميع

هشام الزيني

سيارة الشهيد ممدوح عثمان

يستكمل الشهيد لم يكن يأخذ اجازات ولاراحات زوجته هي المسؤولة عن تربية الطفلين تماما نظرا لانشغال الاب الدائم في عمله في منطقة الظاهر التقينا بالسيدة أمل - خالة الطفلين - كانت تشجع السواد . الدموع تغرق عينها الكلمات خرجت بلا ترتيب : الشهيد كان طيب القلب وأهالي أسوان يحبونه . تصور انه كان قد القى القبض على احد الأرمانيين بعد محاصره في وكرة . وبعد ثلاثة أيام من حصاره استسلم . الجوع والمطش كان يعاني منهما وعلى النفسة القابلة لكتب الشهيد جلس معه يتناول الطعام . انهار الأرماني عصيبا من حسن معاملة العميد ممدوح اعترف بكل التفاصيل الدقيقة لتنظيم الأرماني ثم راح في نوبة من الصمت وبعد نصف ساعة غافل عراسه والقي

بنفسه من شرفة التحقيق ليلقى ربه خروفا من بطش الأرمانيين وتمسكت للمحطات . وتستكمل منذ شهر تقريبا هاجمت القوات وكرا للأرمانيين وعثرت داخله على صخور عديدة للشهيد هذا ماقاله لنا وعقب وقتها ان الأعصار بيد الله .

سألت محمد ١٢ سنة . الابن الاكبر هل رايت تصاصيل عملية اطلاق الرصاص؟ قال نعم كنت وعلى شقيقى الأصغر في شرفة المنزل نعمل الواجب المدرسي وقبيل ان يصل بابا الى باب المنزل بعدة اثار شاهدنا ثلاثة اشخاص يحيطون بالسيارة على هيئة مثلث من الامام وجانبى السيارة وأطروا السيارة بالرصاص وعندما حاول والدى فتح الباب للهروب الا ان احد الأرمانيين الثلاثة أدخل ماسورة بندقيته الالية داخل السيارة وصوبها في جسد والدى

لقد سالهم والدنا الشهيد أمام أعيننا . ففقدنا الاب في لحظة غير وخيابة . كنا نستذكر دروسنا في انتظار قدومه من العمل . وحينما (أقتربت سيارة من المنزل أطلق الرصاص بدوى بعد ان حاصر ثلاثة اشخاص السيارة على هيئة مثلث وهم مدهجون بالسلاح . كانت طلقات الرصاص أسرع من ان يهرب منها ويعود اليها . هذه كانت شهادة محمد ١٢ سنة . وعلى ٨ سنوات . ابني شهيد مصر ممدوح عثمان نائب مفتش مباحث امن الدولة بأسوان . التقت بهما الامرام ليتحدثا عن اللحظات الأخيرة في حياة والدنا وعن تفاصيل عملية الاغتيال لحظة بلحظة . أوصاف الجناة ... عددهم ... طريقة الهروب . أنها بحق مأساة حفرها الأرماب الأسود في ذاكرة طفلين بريئين كتب عليهما اليتيم ميكر .

في الصباح الباكر بدانا مشوارنا في ميدان التحرير وفي الطابق الثاني داخل عمارة ج . البحري خلف عمارة استراند . طرقتا باب اللواء على كامل . والد زوجة الشهيد . مدير التفتيش بوزارة الداخلية سابقا كان صوت شريط كاسيت لشيوخ القرنين مصطفى اسماعيل وهو يتلو سورة الواقعة . يملا أرجاء المنزل .

سألتاه عن الشهيد وأسرتة قال : الشهيد هو العميد ممدوح عبده عثمان يعمل نائبيا لمفتش مباحث امن الدولة بأسوان منذ ١٢ سنة . رجل مهذب . حج بيت الله لاتفوته فريضة صلاة في اهلك الارقات . اهالي أسوان جميعهم كانوا يحبونه . زوجته ايناس . ابنتى . تعمل في مطار أسوان في شركة مصر للطيران له طفلان محمد ١٢ سنة . وعلى ٨ سنوات . تلميذان بمدرسة اللغات التجريبية .

تصمت اللواء على كامل برهة ثم



المصدر :



٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



زينهم ، توقفت . الكل نسي في غمار زحام
الحياة . ما عدا « الست حميدة » لا يزال الحاحث
في ذهنها ليل نهار . رعبا يؤرق منامها . وشظايا
موجعة تدمي صحوها !

انفض « مولد » تكريم شباب حي زينهم
الذين تصدوا للارهابيين . وراح كل الى حال
سبيله . المتهمون ذهبوا الى المحاكمة .
والضابط الشهيد ووري جثمانه الثرى .
وبرامج التليفزيون عن « شجاعة ابطال

لا تزال
في قديمي !



علائق ، الست حمديّة ، صباح ذلك اليوم قد خرجت لتشتري الخبز لاسترتها الصغيرة ، زوجها السطحي وبناتها الأربع اللاتي لايزيد عمر أكبرهن ، ربما ، على ١٢ سنة .

تصطف حمديّة صاحبة العائلة :
« فجأة سمعت صوت ضرب النار ، قلبي انقلع والرقاص يطير فوق رأسي وتحت قدمي . جريت ومن الخوف كنت أقع وانهمس فأقع مرة أخرى . ولجأة شعرت بالنار تشتري لي قدمي الاثنتين بعد أن أصابتها الشظايا . تصاممت على نفسي ودخلت على الأرض حتى وصلت إلى البيت القريب . وتجمع الجيران واسرعوا بي إلى مستشفى المقطم لكنهم رفضوا دخول المستشفى لأنني ربة بيت ولست موظفة أتبع بالتأمين الصحي .

وتكمل حمديّة حكايتها : نقلني الجيران بسرعة لي فأكسى إلى مستشفى قصر العيني . حيث قام الأطباء بعمل

أشعة لتحديد أماكن الشظايا في قدمي . ولم يستطع الأطباء إجراء جراحة لاستخراجها لأنها لسوء حظي استقرت بالقرب من شراييني . فكانوا يخطونني ٨ حيل في اليوم ثم الحقنة السواحدة ٢٠ جنيها . وظللت بالمستشفى ٣ أيام . وعندما أوشكت على الخروج قلت للأطباء انني لن أستطيع شراء هذه الحقن يوميا . فوصلوا لي حبوبا . اشتريتها الآن بثلاثية جنيها كل يوم . والله وحده يعلم كيف تدبر أمر هذا المبلغ الكبير علينا !

تقول حمديّة : بعد أن خرجت من المستشفى فرجعت بالمسؤولين في وزارة الداخلية بيلفونني بأن اللواء حسين الأولى وزير الداخلية قد سافر لإداء العمرة على نفقة الوزارة . لكنني ذهبت واعتذرت لهم عن عدم سفري .

« لماذا لم يأت حمديّة ؟
• هو أنا معايا ثم جواز السفر

أشعة لتحديد أماكن الشظايا في
قدمي . ولم يستطع الأطباء إجراء
جراحة لاستخراجها لأنها لسوء حظي
استقرت بالقرب من شراييني . فكانوا
يخطونني ٨ حيل في اليوم ثم الحقنة
السواحدة ٢٠ جنيها . وظللت
بالمستشفى ٣ أيام . وعندما أوشكت
على الخروج قلت للأطباء انني لن
أستطيع شراء هذه الحقن يوميا .
فوصلوا لي حبوبا . اشتريتها الآن
بثلاثية جنيها كل يوم . والله وحده
يعلم كيف تدبر أمر هذا المبلغ الكبير
علينا !

أريد
أعيش .. حتى
أخدم بناتي !

عشمان اسافر ١٢
وتخضع حمديّة بناتها الأربع
الصغار في ليلة . ثم تمسح دموع
خانتها وانحدرت على وجهها الحزين .

وتقول : الشظايا لا تزال في
قدمي .. وفي قلبي الأصل في أن
يساعدني الله .. حتى أستطيع المشي .
وخدمة بناتي ونفسي !



الطالب حجاب عاد بعد علاجه في لندن والده : سنقول نعم لمبارك لمواجهة الارهاب

كتب عادل معوض :

والرئيس حسنى مبارك على اهتمامه
بى واشكر وزير الداخلية على زيارته لى
فى المستشفى

واضاف اتمنى ان تكون لى فرصة
الاتحاق بكلية الهندسة جامعة القاهرة
بعد ان ضاعت فرصة التحاقى
بالجامعة الامريكية يوم الحادث ..

واضاف والده د . ابراهيم حجاب
اننا ندعو الله ان يجعل هذا البلد آمنا
واعرب عن امتنانه للرئيس حسنى
مبارك الذى جعل كل أبناء مصر
أبنائه ولم يفرق بين وزير و طالب ..
وقال الاب سننوجه انا وابنى يوم ٤
اكتوبر ونقول نعم لحسنى مبارك لفترة
وتكسب جديدة وتدعوا له بالتوفيق .

عاد الى القاهرة مساء امس الطالب
محمد ابراهيم حجاب وهو احد
المصلين الاربعة فى حادث محاولة
اغتيال وزير الداخلية والذين تقرر
علاجهم فى الخارج على نفقة الدولة على
الطائرة المصرية للقاهرة من لندن
وبصحبه والده الدكتور ابراهيم
حجاب الطبيب بمستشفى بنى سويف
للعام الذى رافقه خلال مدة علاجه
التي استغرقت شهرا بمستشفى
« مونت فرنو » بلندن ..

قال الطالب لى عويته انتى احمد
الله على شفائى وعويته لاهلى
واولادى واضاف انتى اشكر الاب



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات مصرية

الحكمة ليست في التكرار

من حق كل مصري الآن ان يتعرف على فكر جماعات التكفير التي ترفع راية الاسلام ولا ترد ايدينا منهم كما عضوهم في اوكار الجماعات ان الجميع « باستثناء الجماعات التي ينتهون اليها » من التكرار وقتلهم ليس انما وبلا منون ايضا بان اموال جميع المصريين القتل حلال لهم يمكنهم الاستيلاء عليها بعد قتل اصحابها .

لعلماء الدين؟؟؟

من حق الناس جميعا في مصر الان ان يتعرفوا على فكر هذه الجماعات من سجلات ثابتة ومن اوراق رسمية وقع على كل ورقة منها الخطر زعمانهم هو شكري مصطفى .. قاتل الشيخ الذهبي عام ١٩٧٨ والذي حوكم امام المحكمة العسكرية عام ١٩٧٨ وقد استأنفت المحكمة برجال الازهر لكنهم رفضوا الحضور لمناقشة فكر التكفير الذي ينادى به هذا الازهاوي !!



يقول مفكر جماعات التكفير « لم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الكتائب والمعاهد لتعليم المسلمين الكتابة والكتاب ولا ابن رسول الله في التعليم بقدر الحاجة والضرورة » !!!

وهنا سألته المحكمة :

« ألا تعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل من الأسرى أن يعطوا أولاد المسلمين بدلا من الفداء بالمائة ؟ »

قال شكري مصطفى :

« إن تلك كان في حدود الحاجة فقط لكتابة القرآن » !!! ثم يقول شكري مصطفى مستطردا :

« وقد ثبت أن الأعم باله والاكمل له هو الأقل علما بأسرار الدنيا وأن البشرية الضالة التي نمرها الله لم تكن تقرأه إلا بالعلم ولم تكن تتعلم على الله إلا بشرة هذا العلم (!!!) »

● وفي « من ١٥٢٣ من ملف القضية » نقرأ مقولة شكري مصطفى التي وجدها لجميع المسلمين فيقول :

« ولقد أراد الله خير لمة أخرجت للناس لمة لا تكتب ولا تحسب لا يقول الله تعالى في سورة الجمعة « هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم »

وهكذا يتجاهل شكري مصطفى كل ملجاء في القرآن وفي السنة عن طلب العلم والمزيد من العلم حتى لو كان العلم في تصنيص .

● ● ●

وفي « من ١٢٩ من ملف القضية » نقرأ على لسان شكري مصطفى أن جميع المساجد في مصر لا يصح الصلاة فيها إلا مسجد عمرو بن العاص .

● وفي « من ١٥٤٠ من ملف القضية » نقرأ هذا الحوار بين المحكمة وشكري مصطفى حول الالتحاق بالجيش :

سأله رئيس المحكمة :

« إذا دعيت إلى الالتحاق بالجيش لمحاربة القذافي اليهودي لمصر فما هو موقفكم ؟ »

قال شكري مصطفى :

« إذا اتفق الأمر لدخول اليهود أو غيرهم فإن الحركة حينئذ ينبغي ألا تنفي على القتال في صفوف الجيش المصري ولما على الهرب إلى مكان بعدد آمن لأن خطتنا هي الفرار من العدو الوافد تماما كالتفرار من العدو المحلي . »

● وفي « من ١٥٢٣ سألته المحكمة شكري مصطفى عن الزواج ورأيه في أحكام الزواج »

سألته المحكمة :

« ما الحكم إذا دعيت زوجة لدخول جماعتكم فخلتها ولم يدخل زوجها ؟ »

أجاب شكري مصطفى :

« من الناحية النظرية فاتها لأجل له ومن الناحية العملية فاتها تهجره وتستغفرها الجماعة ثم تطلب الفلأق رسميا إلى أن تحصل عليه » !!!

غيرت وجه التاريخ والتي تحولت دولة الإسلام من بعدها إلى ملك عضوض كما قال الدكتور محمد حسين هيكل يورث الحكم فيها كما في دولة روما !!

ولما ضريح الحسين في كربلاء شعرت بالحب الجارف لابناء النبي ولما أرى دعوى لنتم على وجوه أهل العراق الذين تخلوا عن أبناء النبي وتركهم يذبحون في كربلاء !!

في هذا المناخ الفواح بنكرى أبطال كربلاء يعيش سكان زين العابدين وأيضا سكان في السيدة زينب وحى الحسين والسيدة زينب في بكة كربلاء وتوحى قصتها بعظمة الإمام وشموخ الإسلام وأهله حين رفض الحسين ومعه آل البيت مبايعة يزيد بن معاوية .. للعابث التماجن وقرروا القتال والاستشهاد .. وهم عطاش لا يجدون قطرة ماء !!

● كيف إذن نتعرف على فكر التكفير هذا



الفكر الذي تصدى لاصحابه أبطال في زين العابدين منذ أسبوعين !!

لما ولما كتب الآن أوراى محكمة زعيم تنظيم التكفير والهجرة وزعيمه شكري مصطفى والذي أخذت عنه كل جماعات التكفير في مصر الآن والتي تحولت إلى شبكات للتجسس والمصالحة لحساب القوى الخارجية .

● أن شكري مصطفى أمام المحكمة ينادى بتحريم طلب العلم وتحريم التعليم أنه يسقط النص الإسلامي في القرآن وفي السنة ووجد من يؤمن بفكره ويتبعه حتى إلى أحوال المشائق !!

كيف ؟

لأن الأمية الدينية في مصر تعطي لدعاة التكفير فرصة أن يصبحوا أصحاب تنظيمات تهدد المجتمع الإسلامي ومن ورائهم شباب لا يعرف عن دينه أي شيء منذ غلب الطغاة !! ولما المحكمة العسكرية العليا والتي كان يرأسها اللواء حسن صديق وألف شكري مصطفى قاتل الشيخ الذهبي وجيب على أسئلة رئيس المحكمة ..

وقد سأله هذا السؤال :

« تريد المحكمة أن تعرف رأيك في تعلم الكتابة ؟ »

« من ١٥٢٨ من ملف محكمة تنظيم شكري مصطفى »

فأجاب شكري مصطفى على السؤال بقوله :

« أن تعلم الكتابة لذاته حرام .. »

« وعانت المحكمة تسأله لتتأكد من الفتوى :

« تقول أن تعلم الكتابة لذاته حرام ؟ »

قال شكري مصطفى - نعم .. حرام !

وتأتى أهمية أن يتعرف الشعب على فكر الإرهاب ونظريات التكفير في مصر بعد المواجهة الأخيرة بين أفراد من حي زينهم للشعبى لجماعة من الإرهابيين ومطاردة هؤلاء الأبطال للإرهابى المسلح بمدفع رشاش والقبض عليه أن معنى ذلك أن الشعب بدأ يستعد للقضاء على هذه الظاهرة الدموية بأيديه وليس بأيدي العنماء .. والناس في حي زينهم يعيشون في رحاب آل بيت رسول الله فإذا سألت أحد سكان زينهم عن ذلك يقول لك هنا مسجد على زين العابدين .. أين الحسين سيد الشهداء .

وحول هذا المسجد يتعمق إيمان أهل الحي باتنين وترداد روايتهم بالتاريخ الإسلامى خلال « الحضرة » الأسبوعية يوم السبت . وقد أطلق اسم الحي « زين العابدين » نسبة إلى علي زين العابدين لصغر أبناء سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي .

ويوجد مسجد وضريح وسط حي زينهم للإمام علي زين العابدين وإن كان ليس من الثابت أن الإمام قد دفن في هذا الضريح بل يقال أنه ضريح أحد أحفاده .. لكن على مدى مئات السنين يزعم المكان بأهل الحي حيا في حفيد الحسين أحب الناس إلى النبي وعلى زين العابدين هو الابن الوحيد للإمام الحسين الذي نجا من القتل في كربلاء ومن نزيته رضي الله عنه جاء آل البيت جاء الإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق الذي قال عنه الإمام مالك أنه أفقه أهل زمانه وقد لا يعرف الكثيرون أن جعفر تصادق حفيد زين العابدين هو استاذ جابر بن حيان أعظم علماء الكيمياء في التاريخ القديم والذي ينسب إليه هذا العلم فيقال كيمياء جابر وكان جابر بن حيان يقول أن استاذة أو سيده كما يناديه يقصد جعفر الصادق هو الذي علمه الصنعة أي علم الكيمياء .. فقد كان آل بيت رسول الله يؤمنون بالعلم ويدرسونه !!

ويقول جابر بن حيان أن سيده الإمام جعفر تصادق أمره بأن لا ينقل العلم للجهال لأن العلم في يد الجهال فيه خراب للعالم !! وهاتحين ترى ذلك الآن في مسيرة الإرهاب الدموية ..

● وأعود إلى حي زينهم أو حي زين العابدين حيث يوجد مسجد طفيل كربلاء أنذى أصبح اماما وصاحب حنقة علم في المدينة وهو لا يزال في الثمشرين .. في هذا الحي نجد روح انقضاء أي روح كربلاء أن جاز التعبير فانتاس في هذا الحي قد تأثروا بقصة آل البيت في كربلاء وما جرى من قتال بين سبعين فارسا هم كل من كانوا حول الإمام الحسين وبين الأربعة آلاف فارس جيش يزيد بن معاوية أنذى أرسنه نذبح آل البيت ومع ذلك استمر القتال ثلاثة أيام قبل أن يسقط الحسين وآل بيته فقتل على أرض كربلاء .. وذكر أنني في إحدى زياراتي للعراق سارعت بالسفر إلى كربلاء لأرى أرض المذبحة التي



• • نشرت هذه الاستقالة من المحكمة في كل الصحف المصرية يوم ٢ مارس ١٩٧٨ .
والآن نرى بعض علماء الأزهر ..
يهرعون إلى ساحات المحاكم ليدلوا بشهادتهم حول التكفير ومنهج الإرهاب وقيام قضية منهم لمحكمة المسلمين وقتلهم !!
وكانت شهادتهم تساند جماعات التكفير وتصر الباطل على الحق .
ولقد في خندق واحد من غلمان عمر عبدالرحمن الجاسوس المشهور والذي كانت كل الشواهد أنه عمل ككف فتن يلقم للمسلم صحيح الدين وبعض العلماء باسم العلم يستندون جماعات التكفير .. للجواسوس !!

- وكيف تطلب الخلق ؟ ولأي سبب يكون ذلك .. ؟
اجاب :
- بسبب الاختلاف في العقيدة « !! » وسأله رئيس المحكمة :
- وإذا رفض الزوج ماذا تفعلون ؟؟
قال :
- هي في النهاية لن تذهب إليه وإذا رغبت في الزواج من غيره لامتاع من تلك « !! »
- دون أن يطلقها زوجها !!
- نعم ...

لما بعد ..
ان لوراني قضية « التكفير » والتي نظرت امام المحكمة العسكرية عام ١٩٧٨ بعد مقتل الشيخ الذهبي تتضمن كل عيب ومغل عن

فكر جماعات التكفير من هذه الافكار مثلا ان الجماعة تؤمن بأن شكري مصطفى هو خليفة المسلمين الشرعي « !!! »
ثم تأتي قضية علماء الأزهر الذين رفضوا الحضور إلى المحكمة لمناقشة أعضاء جماعة شكري مصطفى .. وكشف تزيف في منهج الإرهاب المنتشر باليونان دفاعا عن الاسلام والمسلمين !

لقد رفضوا الحضور رغم ان مصطفى في ذلك الوقت كانت تنشر الكثير من الحوار الذي دبر مع شكري مصطفى حول الاسلام وعن القرآن والسنة وتحريف شكري مصطفى عن صحيح الدين ومع ذلك اسر علماء المسلمين على عدم الحضور رغم استدعاء المحكمة لهم حتى يمكن ان يقولوا لئناس ما هو صحيح الدين وهل كان الشيخ الذهبي كافرا ويستحق التفتل لانه يعمل في وزارة الاوقاف كما قال شكري مصطفى امام المحكمة !! كان على علماء المسلمين ان يكونوا على مستوى المسؤولية فبهروا في سلحة المحكمة للرد على دعاة التكفير .. مما جعل المحكمة في حيرتات حكمها تقول بالحرف الواحد :
اعريت المحكمة عن شدة لسلها لصنور حكمها في غيبة رجال الأزهر وعلماء الممنون ومجمع البحوث الاسلامية وقالت انها لتسجن للترويج شدة لسلها لما كسلب الاسلام على يد من يتقاعص عن اداء رسالته ووا لسلها على لسلام يتروى فيه رجال الدين في كن ركن هاربيون متهربين من اداء رسالتهم او الافصاح عن رأيهم او قزال حكم الدين فيما يعرض عليهم من امور فلاحهم لولا رسالتهم واعنوا كنمة الحق ولاهم تركوا لسلكتهم لمن يلقن على اداء الرسالة .



الارهاب سبب نقل مؤتمر الاتصالات

أكد احمد حرك مكرتير الاعلام باتحاد نقليات العمال صحة منشورته
الاهالي حول نقل مؤتمر الاتحاد الدولي لعمال البريد والبرق والهاتف من
القاهرة الى لشبونة . غير انه نلى في رسالة . لاهالي . ماشارت اليه من
اسباب نقل المؤتمر . واكد ان الاسباب الحقيقية ترجع الى الاثر السيئة
التي نتجت عن الارهاب والتي استغلها اعداء مصر في الخارج
بتضخيمها اعلاميا .
وتشير . الاهالي . الى ان هذه الاسباب سبقت من الخبر الاصل الذي
اعد للنشر لاسباب فنية خاصة بالطباعة .



المصدر : الشرق الأوسط

للتشرو والمخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ٢ - ١٩٩٢

اعتقال مشتببه فيه و«الجهاد» أعلنت مسؤوليتها

مقتل تلميذة في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري

القاهرة : الشرق الأوسط

أقلت السلطات المصرية القبض على واحد من المشتبه في مسؤوليتهم عن محاولة الاغتيال التي نجح منها أمس الدكتور عاطف صديقي، رئيس الوزراء، وأسفرت عن مقتل تلميذة وأصابة نحو عشرة مواطنين. وقال الدكتور صديقي - في أول تصريح بعد الحادث - إن «المحاولات اليائسة لتهز صورة الاستقرار في مصر لن تجدي». وكانت مواجهة الدولة مع الإرهابيين حاسمة خلال الأشهر الماضية. ووصف رئيس الوزراء العملية بأنها «قتل على الجبن ولا تراعي أي قسم إنسانية لأن العبوة الناسفة وضعت في مكان بين مدرستين للصغار» الأمر الذي كان مؤكداً أنه يعرض القلاميذ للأخطار. وكان تنظيم «الجهاد» المصري قد أعلن مسؤوليته عن المحاولة التي استهدفت تفجير موكب رئيس الوزراء في الطريق بين منزله في ضاحية «مصر الجديدة» (شرق العاصمة)، ومقر رئاسة

القمة ص 4

راجع ص 3



المصدر : **المشرق الأوسط**

٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكلفت النيابة للعمل الجنائي معاينة آثار الحادث وإعداد تقرير شامل عنه، فيما أمرت بتشريع جثة التلميذة التي توفيت عقب الانفجار، وتستمع النيابة لأقوال المصابين حال تمكنهم من الإدلاء بشهادتهم.

واستنكر عدد من كبار علماء الاسلام في مصر الحادث ووصفوه بأنه عمل اجرامي بعيد عن قيم وتعاليم الاسلام.

وقال الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ان هذا الحادث مؤسف وفيه جراحة عجيبة وغريبة لم يعهد لها شعب مصر الطيب الهادي الذي يكره العنف وأصحابه.

وقال شيخ الأزهر: اننا نحمد الله على سلامة الدكتور صديقي ونسب للخسائر التي تضمنت الاطفال الأبرياء الذين لا ننب لهم.

ووجه حديثه الى مرتكبي هذه الجرائم قائلاً لهم: اذا كنتم مصريين فهذا ليس في مصلحة مصر بصفة عامة، كما انه ليس في مصلحة أمنها او اقتصادها او سمعتها، واتقوا الله في ما تفعلون من ابداء الناس وايداء لبلدكم الذي يتوكلكم.

وأصدر الرئيس حسني مبارك توجيهات فورية لسفر الطلبة نذا حسام نافع، التي تعاني ارتجاجاً في المخ، ويشقيه في حدوث نزيف داخلي لديها، وذلك اذا كانت الحالة تحتاج الى العلاج في الخارج.

المستوى، القبض على مشتبه فيه. ويجري الجهاز حالياً التحقيق معه في سرية شديدة، إذ رفضت السلطات المسؤولة الاقصاد عن اسمه واكتفت بذكر أنه ألقى القبض عليه اثناء وجوده في سيارة «ميكروباس» بالقرب من منطقة الحادث.

وتبين ان التلميذة التي قتلت إثر الانفجار تدعى شيما عبد الرحمن (15 عاماً)، فيما ضمت قائمة المصابين 5 من تلاميذ المدارس المحيطة بموقع الانفجار الذي أصاب 10 في ما يلي اسماؤهم: ندا حسام الدين نافع (6 سنوات) ورشا محمود محمد (11 عاماً) ونهال محمد كامل (13) وطارق محمد عبد العليم (14) وسها محمد عيد (11) وحسن عبد الله رشيد (40) ومصطفى موسى محمد (50) وثريا عبد الجيد حسن (30) و خليل عبد الحميد (25) وموسى علي حسن (48).

واستقبل الدكتور صديقي عدداً من الشخصيات العامة جاؤوا للاطمئنان عليه عقب وصوله لقر مجلس الوزراء بعد محاولة الاغتيال.

وكان في مقدمة هؤلاء رئيسا مجلسي الشعب والشورى والأمن العام لجامعة الدول العربية.

وبدأت النيابة العامة في مصر امس معاينة مكان الحادث، ولتبت فريق المعاينة التفتيات التي وقعت بسبب الحادث وتشمل تفحص 7 سيارات تصادف وجودها في موقع الحادث،

مقتل تلميذة

الحكومة في قلب القاهرة. ولم يصيب الدكتور صديقي أو أي من مرافقيه بلقي في العملية التي استخدمت فيها سيارة ملقومة فجرت بواسطة جهاز للتحكم عن بعد.

وذكرت المصادر الامنية ان السيارة الملقومة فجرت على مسافة نصف كيلومتر تقريباً من منزل رئيس الوزراء.

ووقع الانفجار قرب مدرسة القريري التي تهشم زجاج نوافذها. كما ذكر ان نوافذ بعض سيارات المرافقين تهشمت.

والقى جهاز امني مصري رفيع



عبود الزمر يعترض على قرار منع الزيارة عنه

مصر : اصابة ١٩ في مواجهات داخل سجن الحضرة في الاسكندرية

□ القاهرة، الاسكندرية - الحياة:

■ شهد سجن الحضرة في الاسكندرية معركة بين قوات الأمن والسجناء من أعضاء الجماعات المتطرفة مساء أول من أمس أسفرت عن اصابة خمسة من رجال الأمن و١٤ سجيناً.

وقال اللواء نبيل صيام مدير مصلحة السجون أن حملة من قوات الأمن بدأت تفتيش السجن لضبط الممنوعات ولكن السجناء تصدوا لها ووقعت معركة بين الطرفين أسفرت عن اصابة خمسة من رجال الأمن و١٤ سجيناً نقلوا جميعاً إلى المستشفيات للعلاج، وأضاف اللواء صيام أن القوات عثرت على كمية من الأسلحة البيضاء والآلات الحادة في حوزة المتهمين الذين استخدموها في الاعتداء على قوات الأمن. وبدأت النيابة التحقيق في الحادث لتحديد محرضي السجناء على الشغب.

وفي أسبوط شهدت مدينة ابنوب استفاراً أمنياً مساء أول من أمس إثر اقتحام ثلاثة مسلحين أحد المساجد واختيال إمام المسجد ومزارع خلال أدائهما الصلاة. وقال اللواء سعد

الجمال مدير الأمن في أسبوط أن القتيلين هما جميل حامد محمود (٢٣ عاماً) وهو طالب في جامعة الأزهر وإمام مسجد أبو النصر في قرية بني محمد والثاني هو حسين أحمد محمد (٥٥ سنة). وأضاف أن ثلاثة مسلحين هم محمد إمام أحمد وأحمد السيد أبو الحارس والطويل عبدالرحيم محمد اقتحموا المسجد حاملين بنادق آلية وقتلوا الإمام والمزارع بدافع للثأر إذ اعتقدوا أن إمام المسجد شخص آخر يدعى محمود حامد البيومي، الذي لم يكن موجوداً في المسجد وقت الحادث. وأكد اللواء الجمال أن الحادث ليس له علاقة بالتطرف وأنه بدافع للثأر وأن قوات الأمن سيطرت على الوضع في القرية وتقوم بعمليات تمشيط للقبض على المتهمين.

وفي قنا واصلت قوات الأمن عمليات تمشيط مقرات المتطرفين في مدينة قنا وألقت القبض على ٢٠ شخصاً. وقال اللواء محمد صادق بركات مدير الأمن في قنا أن قوات الأمن لا تزال تواصل عمليات التمشيط للقبض على قتلة النقيب محمد ندا.

صحيفة «العربي»

إلى ذلك أكدت مصادر مصرية



السيدات دعوى قضائية عاجلة امام محكمة القضاء الاداري لالغاء قرار وزير الداخلية منع الزيارة عنه منذ يوم ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ونظرت المحكمة في جلسة عقدت اول من امس في الدعوى وقررت النطق بالحكم فيها يوم ٢١ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال السيد منتضر الزيات محامي الزمر لـ «الحياة» ان طارق الزمر ابن عم عبود الزمر انضم الى الأخير في الدعوى اذ شغل القرار منع الزيارة عنه ايضاً مشيراً الى ان الدعوى تستند الى حق السجن في زيارة اهله واقاربه له على فترات متقاربة وان منع الزيارة عنه يعد اعتداء على حقوقه.

وقدم الدكتور محمود سلامة المستشار في هيئة قضايا الدولة مذكرة الى المحكمة اشار فيها الى ان عبود عبداللطيف الزمر محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة في القضية بعد ادانته بتهمة القتل العمد وتالف جماعة ارامية وان طارق عبدالجود الزمر محكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ٢٢ سنة في القضية بنفسها وانه تم ايداعهما سجن ليمان طرة وتقرر منع الزيارة عنهما الا بتصريح من النيابة العامة لاسباب تتعلق بالامن مشيراً الى ان منع الزيارة عن المسجون لاعتبارات الامن يجد سنداً في قانون تنظيم المسجون.

ويذكر ان قرار منع الزيارة عن الزمر صدر اثر نشر صحيفة «الشعب» حواراً معه. واثبتت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع المسؤولين في الصحيفة ان الحوار جرى مع الزمر بطريقة غير مباشرة عن طريق وسطاء لوصولوا اليه الاسئلة داخل السجن ثم نقلوا اجابات الزمر الى احد المحررين في الصحيفة.

التحقيق من اسم المحرر الذي اعده وتمتع رئيس مجلس ادارة الصحيفة بالحصانة لكونه نائباً برلمانياً.

ويذكر ان جريدة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل المعارض خضعت لتحقيقات مماثلة في بداية الشهر الماضي لنشرها مواضيع خاصة بقيادات الحركة الدينية الرائيكالية من بينهم احمد عبيد سليم امير الجماعة الاسلامية في اسبوط وعبود الزمر المحكوم عليه بالسجن لمدة ٤٠ عاماً في قضية اغتيال الرئيس السادات. وتلخّفت السلطات لجرعات مماثلة مع رئيس تحرير الصحيفة مجدي احمد حسين واخلت سبيله الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى قالت مصادر قضائية ان المستشار رجاء العربي النائب العام امر بإرسال ملف التحقيقات الخاصة بقضية قطاع البترول والبلاغ المقدم من عبدالهادي قنديل وزير البترول السابق ضد محمد حلمي مراد ومحمد طالب زارع وشعبان عبدالرحمن وعادل حسين وابراهيم شكري لقيامهم بنشر اخبار ثبت من تحقيقات المكتب الفني عدم صحتها.

واضافت المصادر ان نيابة امن الدولة العليا ستقولي اتخاذ الاجراءات القانونية الخاصة بالتحقيق في هذه القضية وما انتهت اليه من نتائج كما ورد في مذكرة التحقيق، واستكمال سؤال المتهمين من قيادات حزب العمل مجدداً ومواجهتهم بما اسفر عنه سؤال الشهود والخبراء الماليين والمهندسين والكيمائيين وخبراء العمل للجناي وهيئة البترول والدفاع المدني. وسيعقب ذلك اصدار امر بحالة القضية الى المحكمة المختصة.

على صعيد آخر اقام عبود الزمر الذي يقضي فترة سجن لمدة ٤٠ عاماً في قضية اغتيال الرئيس السابق انور

مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا ستباشر تحقيقات جديدة بداية الاسبوع المقبل مع المسؤولين عن صحيفة «العربي» لسان حال الحزب العربي الديموقراطي الناصري بسبب تضمن عددها الأخير حواراً مع الدكتور ايمن الظواهري قائد تنظيم «الجهاد الاسلامي» المقيم حالياً في إحدى الدول الأوروبية.

ونكرت المصادر ان بلاغاً قدم من احد الأجهزة الأمنية جاء فيه ان صحيفة «العربي» قد نشرت لقاء مع ايمن الظواهري جاء في بعض فقراته نوع من التحريض والازراء للنظام القائم في البلاد والتشكيك في سياساته، والدعوة الى قلب النظام بالقوة، والتشهير ببعض المسؤولين، والاعتراف ببعض حوالت العنف الأخيرة وكان آخرها محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية يوم ١٨ آب (اغسطس) الماضي واقصر الظواهري بمسؤوليته ومسؤولية منظمته عنها. و اضاف الظواهري عبارات عدة تمثل نوعاً من الترويج لافكار الجماعات المتطرفة والتنبيد بالاحكام العسكرية في قضايا طلائع الفتح الاسلامي، و اضافت المصادر ان التحقيقات في شأن هذا الحوار سوف تتضمن المحاور الآتية:

- ان الحديث تضمن عبارات تعتبر جريمة وفقاً للمواد الجديدة التي ادخلت على قانون العقوبات الخاصة بالارهاب والتطرف الديني.

- ان المقابلة تناولت وقائع بعض القضايا التي يجري التحقيق فيها حالياً ما يجعل النشر نوعاً من التدخل في إجراءات قبل احالتها الى المحاكمة ومنها قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الافي وقضية «طلائع الفتح الاسلامي».

- نشر اخبار وترويج معلومات عن جماعات سرية غير مشروعة تستخدم العنف والتطرف والارهاب وسيلة لتحقيق اغراضها وتسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة.

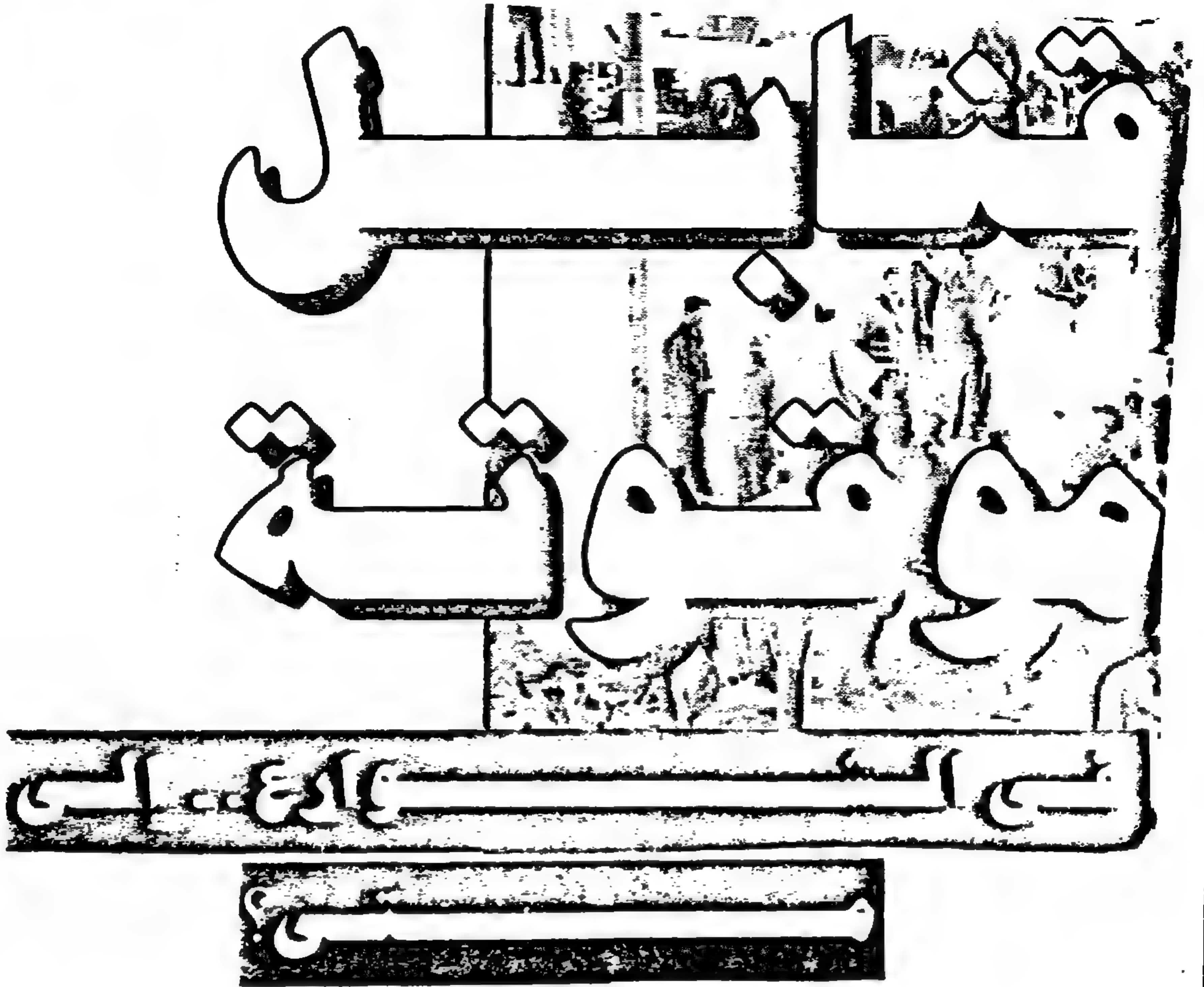
- التنبيد بالاجراءات الأمنية والترويج بعمليات اغتيال جديدة منها خطة لاغتيال الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة.

واشارت المصادر الى انه وفقاً لقانون الصحافة الذي ينظم مثل هذه التحقيقات والاتهامات وقانون المجلس الأعلى للصحافة والاحزاب فانه سيتم سؤال رئيس التحرير ومحرر الموضوع ورئيس مجلس الإدارة. ومن المقرر سؤال رئيس التحرير بصفته مشرفاً على كل المواد التحريرية في الجريدة وبسبب خلو



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٧ نوفمبر ١٩٩٢



لأنبالغ إذا قلنا أن شوارع القاهرة الكبرى أصبحت تحتوى على قنابل موقوتة فى كل مكان لا يعرف مدى خطورتها إلا الله.

وهذه القنابل الموقوتة متمثلة فى السيارات التى تنتظر على جوانب الطريق فى أى مكان وأمام أى مصلحة أو هيئة ولعدد غير محدد من الأيام.

وأخر هذه القنابل تلك السيارة التى ظلت بجوار مدرسة المقريزى لمدة أيام تحمل الغدر والإرهاب لضحاياها من الأطفال والمواطنين الأبرياء.

وكان لابد من وقفة مع هذا الوضع الذى يدل على الإهمال واللامبالاة بعد أن تحولت السيارات الملقومة إلى أسهل وسيلة إرهاب فى مصر.



الأمر رقم ١٥٨٨

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

في قضية الرقابة على الصحافة المطبوعة
تتطلب معالجة تراخيص النشر
قانون الجرائد .. خبر على وودق !



صاحبها بإعانتها إلى أصلها كجراج وأيضا من سلطة الحي عمل محضر مخالفة يحول للمحكمة كجثة ضد المالك ولا سيما أن المالك يصيب مخالفا للترخيص الذي منح له لمخالفته للرسم الهندسية التي قدمها الحي عند طلب الحصول على الترخيص

وتتدرج سلطة الحي إلى إغلاق المحلات المخالفة وإزالتها إذا تطلب الأمر

ويشير رئيس الحي إلى أن مخالفة قانون الجراجات أصبح ظاهرة لها أسبابها الكثيرة ومنها عدم وجود العدد الكافي من المهندسين التابعين للأحياء لمراقبة أعمال البناء في جميع أنحاء الحي وعدم توافر الامكانيات التي تسهل للمهندسين عملية التحرك لمتابعة عمليات الإنشاء وعدم كفاية نسبة كبيرة من هؤلاء المهندسين بالإضافة لبطء الإجراءات القضائية ضد المخالفين مما يقلل من عامل الردع ويشجع الكثيرين على المخالفة

والجيزة أيضا

وفي أحياء الجيزة حيث تختفي الجراجات متعددة الطوابق من المحافظة تماما ولا توجد سوى الجراجات الخاصة بالعمارات المنتشرة بأحياء مدينة الجيزة نجد أن الصورة تختلف كثيرا عنها في أحياء القاهرة يؤكد ذلك اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة قائلا : أنه تمت الموافقة من قبل المجلس الشعبي المحلي للمحافظة على إقامة جراج متعدد الطوابق خلف مجمع الجيزة يبدأ العمل به خلال الأسابيع القليلة القادمة بعد الانتهاء من إجراءات عمل المناقصة الخاصة به

ويضيف أن الجراج له أهمية كبيرة بالمنطقة حيث يوجد بها أكبر تجمعات للسيارات أمام مجمع المصالح الحكومية ومحكمة الجيزة الابتدائية ومحطة القطار الرئيسية بالمحافظة لذلك فهي تعتبر مركزا للمواصلات بالمدينة إلى جانب موقف سيارات الأجرة للمراكز المختلفة بالمحافظة

ويشير اللواء فؤاد خليل إلى نقطة هامة تتعلق بفتح الجراجات الموجودة بالعقارات التي تم بناؤها بعد عام ١٩٨٢ بقرار من

الطائفة التي تحققها من بيع الوحدات السكنية بدون تشطيب من الدخول بحجة أنه لسكان منخفض التكاليف ويتساءل إذا كان مالك العمارة يمكن أن يتلاعب بالقانون ويخالفه فكيف تقوم شركات مقاولات كبرى بهذا السلوك والأغرب أننا لم نسمع عن شركة مقاولات تعرضت لأي عقاب قانوني نتيجة هذه المخالفة.

إلى حد الإزالة

السيد جمال عبد الحليم رئيس حي المعادي يقول أن القانون يلزم للعمارات التي تزيد مساحتها على ١٤٠ مترا بالإضافة لعمارات الإسكان الفاخر وفوق المتوسط بإنشاء جراج أسفل العمارة يستوعب جميع سيارات سكان العمارة ويضيف أنه في فترة سابقة كان عدم الالتزام بهذا القانون بمثابة ظاهرة وتحويلات الأدوار الأرضية في العمارات إلى محلات ومراكز تجارية وأغراض أخرى وأصبحت أمرا واقعا لا يمكن إزالتها لكن بدأنا منذ فترة في تشديد الرقابة على عمليات البناء في حي المعادي وفي جميع أحياء العاصمة

بتعليمات السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة لضبط أي محاولة لعدم إنشاء جراج من بدايتها وقبل أن تتحول المخالفة لأمر واقع وتتخذ الإجراءات الفورية لوقف المخالفة التي تصل إلى حد إزالة المحلات التي يشرع في بنائها بدلا من الجراج وقد تم تنفيذ حالات متعددة للإزالة في مثل هذه المخالفة في حي المعادي

وإذا اكتشفنا مخالفات قطعية بعد تحويل للطابق الأرضي إلى أغراض أخرى غير الجراج والكلام للواء جمال عبد الحليم نقوم بقطع المياه والكهرباء عنها

سأنته ولسأنا يسمح الحي لأصحاب العقار باستصدار ترخيص البناء للمرحلة الثانية به إذا لم يلتزم بتنفيذ الجراج كطابق أرضي في إطار الترخيص ١٠٠

قال أن ترخيص البناء ١٠٠ للمرحلة الأولى يعطى للمالك لبناء الأساس والأعمدة وريجات الدور الأرضي وبعد الانتهاء منها لا يمكن التحديد على وجه اليقين إذا كان الطابق الأرضي سوف يكون جراج أو محلات لذلك نسمح له بالحصول على الترخيص به لاستكمال بناء المرحلة الثانية

سأنته عن شكاوى المقاولات التي تخالف قانون الجراجات على مرأى من الجميع وعلى رأسهم مسئولو الأحياء فكذلك هذه الشركات يتم إجبارها على تخصيص مساحة كبيرة من الأراضي بجوار مبانيها بعد تسليمها للسكان لتكون بمثابة ساحة انتظار لاستيعاب عدد سيارات جميع السكان

سلطات الحي

اللواء إبراهيم أمين عمر رئيس حي منشأة ناصر له رأى آخر فيقول إذا لم يلتزم المالك ببناء جراج بعد حصوله على ترخيص بناء للمرحلة الأولى ١٠٠ لا أعطيه كحي ترخيص بناء المرحلة الثانية به

ولكن إذا حول مالك العقار والكلام لرئيس الحي الجراج إلى محلات مستقبلا فهناك عدة إجراءات للحي منها عدم السماح بالمصادر تراخيص لهذه المحلات لأن تراخيصها تصدر من الحي وأيضا قطع المياه والكهرباء عنها لحين التزام

أصبحت ظاهرة تحويل الشوارع إلى شبه ساحات انتظار للسيارات في القاهرة الكبرى مثيرة للقلق وتصدر في طياتها قضايا أخرى في ظل نقص عدد الجراجات متعددة الطوابق في الميادين والمناطق المزبحة وأهم هذه القضايا .. أين ما يعرف بقانون الجراجات الذي يلزم أصحاب العقارات والعمارات والأبراج ببناء جراجات في الطوابق الأرضية لاستيعاب سيارات السكان؟ ولا سيما بعد أن تحولت الطوابق الأرضية في معظم - إن لم يكن كل - العمارات والأبراج المنتشرة في جميع أنحاء القاهرة إلى محلات ومراكز تجارية وبيوتيكات تباع بمئات الآلاف من الجنيهات وأصبح إنشاء جراج في الطابق الأرضي حلما لا يمكن تحقيقه في ظل إغراء الملايين التي تعود على مالك العمارة من حصيلته بيع المحلات وتحول القانون إلى حبر على ورق وأخذ إجازة طويلة لانعرف متى تنتهي

وفي جولة داخل أحياء القاهرة لالقاء الضوء على التزام أصحاب العمارات بقانون إنشاء الجراجات كانت النتيجة مخيبة للآمال وتبدأ الجولة من المعادي حيث الأبراج التي يزيد ارتفاعها على ٢٠ طابقا وقد تحولت لدوارها الأرضية إلى أغراض مختلفة: فروع شركات محلات تجارية ولم يجد سكان هذه الأبراج سوى الشارع لانتظار سياراتهم في محاذاة الرصيف وبعض أصحاب السيارات يقطعون جزءا من الأراضي الفضاء لتكون بمثابة ساحة انتظار غير رسمية لسياراتهم وللأمانة فقد وجدنا بعض العمارات والأبراج التزم أصحابها بالقانون ولكن نصا فقط أما روح القانون فلم تطبق وأقصد بذلك أنهم حولوا جزءا بسيطا من مساحة الدور الأرضي إلى جراج وم معظم المساحة إلى أغراض أخرى وأصبحت هذه الجراجات لاستوعب ١٠٪ من سيارات سكان العمارة ويتحول الشارع إلى المكان الرئيسي لانتظار السيارات وبذلك يتلافى صاحب العمارة أي مشاكل مع المحافظة

وإذا تركنا العمارات التي تم بناؤها منذ سنوات ربما قبل ظهور مشكلة عدم وجود أماكن للسيارات والزحام المروري الشديد ونهينا للمناطق التي يتم فيها البناء حديثا لوجدنا الكارثة مضاعفة وأصبح مخالفة قانون الجراجات هو القاعدة والعكس هو الاستثناء وهذا الاستثناء لا يزيد على ٢٪ في أقصى الحالات على مرأى من الجميع والذي يريد أن يتأكد من هذا يذهب إلى مدينة نصر ومساكن شيراتون المطار وخلف الشيراتون ورغم أن هذه المناطق حديثة البناء وحتى الآن تقوم فيها شركات المقاولات بالتوسع العمراني فلا يوجد أي جراج أسفل أي عمارة على الرغم من أن سكان هذه المناطق وهم القادرون على دفع عشرات الآلاف لامتلاك شقة بالطابق يملكون جميعا سيارات وبالتالي كان من المفروض الالتزام بإنشاء جراجات في هذه المناطق تحديدا لكن للأسف في غياب القوة والسلطة القادرة على فرض القانون وفي وجود الدروب والهايز التي يمكن العبور من خلالها لمخالفة القانون يحدث أكثر من ذلك .. والأغرب من هذا أن هذه المنطقة تقوم بعملية إنشاء المساكن بها شركات مقاولات شهيرة تخالف أيضا القانون ولا تلتزم بإنشاء الجراجات رغم الأرباح



أصحابها أو عن طريق الحى الذى يقوم بتشغيل الشباب الى جانب استيعاب ٨٠٪ من حجم السيارات الموجودة بالشوارع حيث استجاب بالفعل أكثر من ٧٠٪ من أصحاب الجراجات وبدأوا فى تشغيلها بالفعل. ورغم ذلك فإن هذا الحل لا يعتبر نهاية لمشكلة السيارات المكدسة بالشوارع كما يقول اللواء فوزى خليل رئيس مدينة الجيزة - حيث إن عددا كبيرا جدا مقارنة بعدد الجراجات الموجودة بالأحياء خاصة فى ظل عدم وجود جراجات متعددة الطوابق الذى يمثل الحل النهائي للمشكلة بها. وفى شوارع الجيزة قامت إدارة مرور الجيزة كما يقول العميد محمد سيف النصر مساعد مدير مرور الجيزة بعمل حملات مكثفة على جميع الشوارع الرئيسية والهامة بالمحافظة لرفع السيارات المتروكة والموجودة بدون لوحات معدنية أو لوحات غير واضحة المعالم الى جانب الحملات المكثفة لضبط الدراجات البخارية سواء المتروكة بالشوارع أو التى تسير داخل نطاق المحافظة. ويشير العميد سيف النصر الى أنه يتم التنسيق مع الأحياء بمدينة الجيزة للتوسع فى إقامة الجراجات بالشوارع الرئيسية والميادين العامة للقضاء على ظاهرة وقوف السيارات بالشوارع أو وقوفها صفا ثانيا بالمناطق الهامة ويتأشد مساعد مدير مرور الجيزة الأهالى سرعة الإبلاغ عن أى سيارة متروكة بالشارع يمر عليها يومان فقط للقيام بفحصها ورفعها من المنطقة الموجودة بها.

المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة فى حالة تقاعس أصحاب هذه الجراجات يتم فتحها اداريا بمعرفة رئيس الحى الذى يقع فى نطاقه العقار وهو ما يقضى تماما على ظاهرة وقوف السيارات صفا ثانيا أو امام العقارات بالشوارع الرئيسية بالمدينة مما يعوق حركة المرور ويؤدى الى تعطيل حركة المشاة والسيارات بها وإلى جانب السيارات التى يتركها أصحابها امام الجراجات لفترات طويلة قد تصل الى يوم أو أكثر

تحت التشغيل

ويضيف اللواء أحمد أنيس رئيس حى وسط الجيزة أنه يوجد ٥٠ جراجا بالحى تحت التشغيل حيث تم ارسال ائذارات الى أصحاب العقارات الموجود بها جراجات معلقة لفتحها والبدء فى تشغيلها بمعرفتهم حيث استجاب عدد كبير من أصحاب العقارات وتم التشغيل بالفعل. ويشير الى أنه سيتم إقامة جراج يسع ٥٠٠ سيارة فى الجزيرة الوسطى بشارع أحمد عرابى بالمهندسين وذلك للقضاء على ظاهرة وقوف السيارات على جانبي الشارع مما يعوق حركة السيارات داخله بالإضافة الى تشغيل باقى الجراجات الموجودة بالحى والتى يصل عددها الى ٢٠٠ جراج عن طريق الادارة الهندسية بالحى بعد تقاعس أصحابها عن فتحها وفى حى الهرم الذى يضم ٢٦٨ جراجا يقول الدكتور عادل طه رئيس الحى أنه تم عمل حصر شامل للجراجات الموجودة بالحى حيث سيتم تشغيلها خلال الشهر القادم اما عن طريق

توجهنا لمحافظ القاهرة المسئول الأول عن شوارع العاصمة سألته عن حالة عدم الانضباط المرورى فى شوارع العاصمة والسماح العشوائى لأى سيارة بالانتظار فى جانب الشارع لعدة أيام فقال: بداية اتخذنا قرارا أمن بمنع انتظار السيارات فى شوارعى المقريزى والخليفة المأمون على جانبي الطريق ورفع جميع السيارات المنتظرة فى الشوارعين بأوناش إدارة المرور ومن قبل اتخذنا هذا القرار بالنسبة لشارع ريجان وفعلا

محافظ القاهرة:

خطة طويلة

المدى لإنشاء

المزيد من

الجراجات

المتعددة

الطوابق

تم منع أى سيارة من الانتظار بعد محاولة الإغتيال. تفشنة نوريز الداخلية ويعتد أن تحولت هذه السيارات إلى وسائل إرهابية حديثة وبخيلة على مجتمعنا المصرى وياتى تهديد الأمن فى بعض الأماكن والشوارع الحساسة التى يمر بها مسئولون بالدولة.



٢٧ - ٢٨ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويضيف المحافظ قائلا: ان هناك بعض الشوارع التي تمثل مساراً لكبار المسئولين سوف يتم تحصيلها أيضاً ومنع انتظار السيارات على جانبيها حتى تتلافى مثل هذه المحاولات الإرهابية مستقبلاً مع تشديد الكثافة المرورية فيها لتنفيذ هذا القرار.

عدة عوامل

ويستطرد السيد عمر عبد الآخر قائلا: ان هناك عدة عوامل تجعل من الصعب إصدار قرار بعدم انتظار السيارات على جوانب الطريق في جميع أنحاء القاهرة منها عدم وجود الجراجات ومساحات الانتظار الكافية التي تستوعب جميع السيارات لذلك تقوم بتنفيذ خطة طويلة المدى لإنشاء مزيد من الجراجات متعددة الطوابق واستغلال أى أراضٍ فضاء وتحويلها إلى ساحات انتظار تستوعب أكبر عدد ممكن من السيارات بما يساعد على القضاء على مشكلة الانتظار على جانبي الطريق.

وقد طالبت المواطنين بالإبلاغ عن أى سيارة يطول انتظارها ليوم أو أكثر في بعض الأماكن لتقوم إدارة المرور بالتحرى عنها ورفعها من مكانها حيث يذكر شهود العيان دائما ان السيارات المنفجرة في حوادث الإرهاب السابقة كانت منتشرة في أماكنها لمدة أيام. اللواء محمد يوسف النائب الأول لمحافظة القاهرة

للمنطقة الغربية يؤكد ان أجهزة المحافظة خلال الفترة الماضية وحتى الآن وضعت برنامجاً زمنياً لإنشاء العديد من ساحات الانتظار في مختلف أنحاء العاصمة ولاسيما وسط المدينة لاستيعاب أكبر عدد من السيارات وقمنا قمنا بإنشاء ساحة انتظار عبدالمنعم رياض تسع ٣ آلاف سيارة بالإضافة لساحة عمر مكرم التي يتم العمل فيها حالياً لاستيعاب ١٠٠٠ سيارة بالإضافة لتشييد أجهزة المحافظة على أصحاب العمارات والأبراج بالالتزام بأن يكون الطابق الأرضي جراجاً للسيارات حسب القانون حيث انتشرت ظاهرة عدم الالتزام بإنشاء جراج من قبل أصحاب العمارات الذين يفضلون تحويل الطوابق الأرضية إلى محلات تدر عليهم أرباحاً طائلة في حالة بيعها ولاسيما في المناطق الراقية.

وأشار نائب المحافظ إلى ضرورة رفع أى سيارة تنتظر في الشارع إذا كان هذا الشارع قريباً من أحد الجراجات العادية أو متعددة الطوابق أو من ساحات الانتظار.

ترميم المدرسة

ويؤكد اللواء أحمد صانق الجواهرجي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية والذي تقع المنطقة التي ارتكب فيها الحوادث الإرهابية أمس داخل نطاق اختصاصه انه قرر عدم السماح بانتظار السيارات في

الشوارع الرئيسية في المنطقة الشرقية -مصر الجديدة ومدينة نصر ورفع السيارات المجهولة من الطريق وسحبها إلى مناطق بعيدة مع عدم السماح بانتظار أى مركبات أمام المستشفيات والمدارس والهيئات والمصالح الحكومية ومداخل الكبارى والأنفاق.

ويضيف ان محافظ القاهرة كلفه أمس بالإشراف على لجنة أمر بتشكيلها لدراسة حالة مدرسة المقريزي وتحسين التلغيات بها لإعادة إصلاحها وترميمها

في أقرب وقت.

خطة شاملة بالجيزة

أكد المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاتة في يانه سيتم إعداد خطة شاملة لرفع جميع السيارات والموتوسيكلات المتروكة في الشوارع الرئيسية والميادين العامة لمدة تزيد على يومين فقط بعد فحصها والتأكد من إهمال مالكها لها.

وأضاف المحافظ انه سيتم رفع جميع السيارات المتروكة منذ عدة شهور أمام الهيئات والمصالح الحكومية بالمحافظة خاصة السيارات للمتعلقة منها والتي تحولت إلى عقبات للقمامة نتيجة عدم وجود إطارات وأحياناً موثقة بهذه السيارات بسبب تركها منذ فترة طويلة خاصة في ميادين وشوارع مدينة الجيزة الحيوية.

وأوضح

الدكتور عبدالرحيم شحاتة انه سيتم تكثيف الرقابة الأمنية والمرورية على المحاور الرئيسية بالمحافظة وزيادته للوجود المروري في الميادين والشوارع الهامة خاصة في مناطق السفلى والعجيزة والمهندسين وشارع النيل



ونلك لمنع وجود أى سيارات في غير أماكنها المخصصة لها من قبل إدارة المرور بالمحافظة.



وأشار المحافظ إلى أنه سيتم القضاء نهائيا على ظاهرة وقوف السيارات في الشوارع الرئيسية والهامية وذلك بإقامة جراجات متعددة الطوابق في المناطق المرشحة بالسيارات حيث سيتم خلال الشهر القادم البدء في تنفيذ أول جراج متعدد الطوابق بميدان المحطة خلف مجمع المصالح بالجيزة.

وأضاف الدكتور عبدالرحيم شحاتة أنه يتم حاليا تكثيف الوجود المروري على مداخل المنطقة الأثرية بالهرم وزيادة الرقابة الأمنية بالمنطقة وكذلك الوجود المستمر لرجال المرور في مداخل الأنفاق المنتشرة بالمحافظة مع منع وقوف السيارات أو الموتوسيكلات أسفل هذه الأنفاق وفحص السيارات المتروكة ورفعها بالونش فورا.

محمد عبد السلام
طارق السنوطي



□ مدير مرور العاصمة:

لنا مسئولين عن السيارات الموجودة في أماكن الانتظار!

يوضح اللواء فؤاد مندور مساعد وزير الداخلية ومدير مرور القاهرة أن مسئولية الإدارة تشمل بشكل أساسي جميع السيارات التي تسير على الطريق أو السيارات التي تقف في أماكن ممنوع الانتظار فيها.. أما السيارات التي تقف في أماكن الانتظار فلا تدخل للإدارة بها وليست من مسئولية رجال المرور التحرى عنها أو رفعها حتى لو كانت بدون أرقام طالما أنها لا تعوق حركة المرور. ويحدد مصدر مسئول بمديرية أمن القاهرة مسئولية رفع السيارات المتروكة أو المهملة في الشوارع ويقول أنه كان هناك قرار قديم لمحافظة القاهرة يلزم شرطة المرافق بالاشتراك مع هيئة نظافة وتجميل القاهرة برفع جميع السيارات المتروكة والمهملة في الشوارع وتجميعها في مقبرة للسيارات ثم تخصيصها في عين الصيرة حيث تجمع هذه السيارات تمهيدا لبيعها بالمزاد العلني وتظل هذا النظام قائما حتى قامت هيئة تجميل القاهرة منذ عامين بالاستيلاء على موقع مقبرة السيارات بعين الصيرة ولم توفر أى بديل مناسب لها ومنذ ذلك الحين ظل قرار إزالة السيارات المركونة في الشوارع مهملًا وغير قابل للتنفيذ.



لواء فؤاد مندور



الجريدة

المصدر :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منشية البكري في القاهرة... على موعد مع الارهاب منذ سنوات

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين

لا تتوقف المظاهرات التي تطلقها سيارات الشرطة والبرامج القارية التي يقودها حرس الشخصيات المهمة عن النوي في شارع الخليفة المأمون الذي يقسم حي منشية البكري (شرق القاهرة) إلى قسمين، وهو الحي الذي شهد الفتن من أكبر عمليات العنف ضد مسؤولين حكوميين، كانت العملية الأولى في نيسان (أبريل) الماضي حين هاجم مسلحون سيارة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام واطلقوا عليها النار في شارع الخليفة المأمون، إلا أنه نجا من محاولة الاغتيال واصيب بجروح طفيفة في يده اليمنى. والعملية الثانية وقعت لول من امس في الشارع نفسه، إذ انفجرت قنبلة زرعت في اسفل سيارة لدى مرور موكب رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي في الشارع.

ويسكن الحي عدد من كبار المسؤولين الحاليين والسابقين ويحوي عدداً من المنشآت المهمة. ويقع قرب الحي القصر الرئاسي في شارع الميرغني، كما يقع منزل الدكتور صدقي في شارع صغير متفرع من شارع الخليفة المأمون. وفي الجهة المقابلة للشارع توجد بناية عالية يسكن فيها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، والدكتور عبدالاحد جمال الدين وزير الرياضة السابق وعلى بعد حوالي ٥٠ متراً فقط من البناية هناك شارع للطيران وهو شارع صغير يقع فيه منزل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وقربه يوجد مقر قيادة الحرس الجمهوري. وفي حي منشية البكري تبدو اصوات المظاهرات امراً عادياً وغالباً ما تتوقف حركة المرور في شوارع الحي بسبب مرور موكب مسؤول وزاري في طريقه من منزله الى مقر عمله او العكس.

إلا أن شارع الخليفة المأمون كان على موعد مع عملية العنف منذ سنوات عدة، فما زال سكان الحي يتذكرون احد ايام عام ١٩٧٤ حين سمعت اصوات الرصاص وتبين ان اعضاء في جماعة بنية يتزعمها صالح سرية نفذوا عملية استهدفت اقتحام مقر الكلية الفنية العسكرية، وحاولوا الحصول على السلاح الموجود داخلها.

وكان المخطط يقوم على الحصول على الاسلحة ثم التوجه الى مقر اللجنة المركزية المائل على كورنيش النيل ومهاجمته في أثناء وجود الرئيس الراحل انور السادات داخله حيث كان يعقد اجتماعاً مع كبار المسؤولين، إلا أن المحاولة فشلت وتمكن رجال الامن من قتل عدد من الجناة والقبض على الباقين وتقسيمهم الى المحاكمة.



المصدر: الراي المميز

التاريخ: ٢٢ - نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تبحث عن مائة إرهابي

□ القاهرة - مكتب «العالم اليوم»:

علمت «العالم اليوم» أن أجهزة الأمن المصرية تكثف جهودها الآن للبحث عن مائة إرهابي معروفين لها بالاسم وتعتقد أنهم المخططون والمنفذون لمحاولات الاغتيال التي تكررت في الشهور الأخيرة لعند من المسئولين ورجال الأمن المصريين وكذلك حوادث التفجيرات التي شهدتها العاصمة المصرية خلال عام ٩٢.

وتشير تحريات أجهزة الأمن المصرية إلى أن هؤلاء الإرهابيين المائة الذين تبحث عنهم منذ فترة ينتمى معظمهم لتنظيمي الجهاد والجماعة

الإسلامية وهما أكبر تنظيمين إرهابيين بمصر وأن ثمة علاقات تعاون وتنسيق بينهما قد تزايدت مؤخرًا في إطار الجهود التي يبذلها قادة التنظيمين لتشكيل قيادة موحدة لهما (مجلس شورى الجهاد) تستطيع أن تهيمن على بقية التنظيمات الإرهابية الأخرى.

وتعتقد سلطات الأمن المصري أن الجناة الذين قاموا بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ظهر أمس الأول هم من بين هؤلاء الإرهابيين المائة الذين تبحث عنهم كما تعتقد أن هؤلاء الجناة أكثر من مجموعة.. واحدة تولت عملية..... «التمه ص ١٢»

تفاصيل أخرى ص ١٠»



المصدر : **لها الميرور**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٧ نوفمبر ١٩٩٢**

مصر تبحث عن مائة إهاري

المراقبة والمتابعة لتحركات الدكتور عاطف صدقي ورصد مواعيد خروجه من منزله وعودته له، وأخرى قامت بوضع العبوة المتفجرة في مكان الحادث والإشراف على تفجيرها.

وعلمت «العالم اليوم» أيضا أن أجهزة الأمن المصرية قررت ربط كافة مجموعات الحراسة التي تتولى تأمين وحراسة الوزراء والشخصيات المهمة بدائرة لاسلكية واحدة حتى تتمكن كل مجموعة من

إخطار المجموعات الأخرى إذا ما وقعت محاولة اعتداء على شخصية مهمة فور وقوع المحاولة وذلك تحسبا لأية محاولات تفجيرات أو اغتصالات تقوم بها الجماعات الإرهابية في أوقات متقاربة على غرار ما فعلته مؤخرا في بعض قرى ومدن الصعيد المصري.

وكانت أجهزة الأمن المصرية قد ضبطت في الأسابيع الأخيرة مجموعة من الأوراق في حوزة عدد من العناصر القيادية الإرهابية التي تم إلقاء القبض عليهم أو داخل السجون تشير إلى أن الجماعات الإرهابية تترقب لتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية الجديدة في أوقات متقاربة لتشتيت مجهود أجهزة الأمن المصرية.

كما أفادت المعلومات التي حصلت عليها أجهزة الأمن المصرية أن جهود القيادات الإرهابية خارج مصر لتنسيق نشاط تنظيمي الجهاد والجماعة الإسلامية قد وصلت إلى مرحلة متقدمة وقد تفسر هذه الجهود عن تنفيذ عمليات إرهابية مشتركة بينهما.

وما زالت التحقيقات جارية بخصوص محاولة اغتيال عاطف صدقي لكشف غموض الحادث وتناقض أقوال الشهود حول السيارة المشتبه في وضع العبوة الناسفة داخلها، وأيضا كشف أسماء الجناة.

وتشير المعلومات المبدئية إلى أن حجم العبوة التي انفجرت أثناء موكب رئيس الوزراء المصري بمنطقة مصر الجديدة يتراوح وزنها بين ٢ و ٥ كيلو جرامات وذلك قياسا إلى المدى التدميري لها والذي قدر بما لا يقل عن ٣٠٠ متر مربع، وحجم التدمير الذي خلفته والذي يتمثل في تخطيط زجاج مدرسة القريري ٢ و ٩ مبان مجاورة لها، فضلا عن تدمير وحرق وإصابة ٩ سيارات.

وتشمل التحريات التي تقوم بها أجهزة الأمن المصرية أصحاب السيارات المدمرة، وبعض المصايين وعددا من المشتبه فيهم الذين تم إلقاء القبض عليهم أمس.

ومن المقرر أن تعقد لجنة الأمن القومي بمجلس الشعب المصري اجتماعا طارعا يوم الاثنين القادم لمناقشة ملابسات الحادث، ويلقى اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بيانا في الاجتماع سيتضمن آخر ما توصلت إليه أجهزة الأمن من تحريات، فضلا عن الإجراءات التي اتخذتها لتأمين الوزراء والمستولين والشخصيات المهمة والوقاية من أية حوادث مماثلة قد تقع مستقبلا.

الرفيد

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

إستخراج جسم معدني من جثة «شيماء»

كشف تقرير الطب الشرعي للتشريح
جثة الالمنية شيماء إستخراج جسم

معدني

عبدالحليم التي استشهدت في
محاولة التفجير وتيس الوزراء، عن
وجود جرح متفك باعلي مقدمة يسار
المصدر. وجد بتخلل الجرح جزء من
جسم معدني متفجر نفاذ الي التجويف
المصدر وأحدث تهتكاً بالرئة اليسرى
وتزيها دمويها. أشار التقرير الي انه تم
استخراج الجزء للمعدني والتحقق عليه
تم التشريح بمعرفة الدكتور الهامي
فارس مدير ادارة التشريح بمصلحة
الطب الشرعي.



عدد المصابين ارتفع الى ٢١ شخصا

مصر : اعتقال ١٠٠ متطرف بعد محاولة اغتيال صدقي

□ القاهرة - «الحياة»

اعتقلت قوات الامن المصرية ١٠٠ متطرف امس تشببه في تورطهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي فيما ارتفع عدد المصابين في الحادث الى ٢١ شخصا. وتمكنت أجهزة الامن من معرفة رقمي محرك وشاسيه السيارة التي وضعت العبوة الناسفة تحتها. وقال اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان عمليات البحث تتركز في منطقة شرق القاهرة حيث وقع الحادث خصوصا ضواحي مصر الجديدة وعين شمس والمطرية وعزبة النخل. وأضاف ان اعلان احد التنظيمات الارهابية (الجهاد) مسؤوليته عن الحادث قد يكون يدافع التمسويه، مشيراً الى ان عمليات البحث للكشف عن ملبسات الحادث تشمل الاتجاهات كلها.

وأشار اللواء نصار الى ان أجهزة الامن تمكنت من معرفة رقمي شاسيه ومحرك السيارة الـ «لويل» (حمراء اللون) التي وضعت العبوة تحتها، وابلقت ادلة المرور لمعرفة صاحبها، مشيراً الى ان هذا الاجراء قد يقود الى الكشف عن هوية المهاجمين.

وأوضح ان عدد المصابين في الحادث ارتفع الى ٢١ هم: فرج محمد فرج عيسى وصالح جمعة احمد عوض وخليل عبدالحميد محمد وعبدالعليم عبدالحميد جاب الله وسامي محمد محمود واحمد محمود عبدالقصور ومحمود ربيع محمد وعبدالرحمن رمضان عبدالرحمن وكامل محمود حميدة وجمعة رمضان عبدالسميع ورجب مصطفى همام ووحيد احمد عبدالحميد ونهال احمد كامل ورشا محمود عبدالعال وطارق محمد عبدالعليم ومصطفى مرسى محمد وحسن عبدالله رشيدى وسهى محمد سمير وماهر جورج انطوان

وندا حسام الدين نافع وثريا عبدالجيد حسن.

وقال مصدر امين لـ «الحياة» ان العبوة التي استخدمت في الحادث تزن من ٨ الى ١٠ كيلوغرامات من مادة (تي. ان. تي) شديدة الانفجار وضعت اسفل السيارة امام مدرسة القرينى. ورجح استخدام مفجر كهربائي في تفجيرها.

وقال الدكتور عاطف صدقي ان الرئيس حسنى مبارك امر بعلاج جميع المصابين في الحادث على نفقة الدولة وان يسافر للخارج من تستدعي حالته تلك.

وأضاف ان الرئيس المصري امر ايضا بصرف تعويضات عاجلة لأسر الضحايا على ان يتم تقدير قيمتها وفقاً لظروف كل حالة. وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية حالياً بحصر الضحايا.

وأشار الدكتور صدقي الى انه تبين ان اصابة الطفلة ندى حسام الدين (ست سنوات) ليست خطيرة ومن المرجح ان تتلقى العلاج اللازم في مصر.

وقال الدكتور احمد بهاء مدير مستشفى منشية البكري لـ «الحياة» ان المصابين الخمسة الموجودين في المستشفى هم في حال مطمئنة وتماثل الثمان منهم للشفاء هما مصطفى مرسى محمد وحسن عبدالله رشيدى. وانتقلت «الحياة» الى منزل الطفلة القليلة في منطقة حلمية الزيتون حيث قال والدها محمد عبد الحليم (موظف) انه كان في المنزل عندما اخبرته المدرسة هاتفيا باصابة ابنته شيماء وعندما وصل الى مستشفى منشية البكري اكتشف انها فارقت الحياة.

وقالت والدتها عفاف ان شيماء كانت كل شيء في الدنيا لانها اكبر اولادي (...) وكانت متفوقة في دراستها دائما لاذ حصلت على نسبة ٩٦ في المئة في امتحانات ختام

المرحلة الابتدائية.

الى ذلك قال السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه امر بانتداب لجنة هندسية للتأكد من صلاحية مبنى مدرسة القرينى. وأضاف ان الدراسة ستستأنف غداً في المدرسة اذا تم التأكد من سلامة المبنى. وحتى لا يتصور الارهابيون انهم هزوا الامن والاستقرار في مصر.

اسوان

وفي اسوان، اعتقلت قوات الامن متطرفاً تخصص في تصنيع العبوات الناسفة.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان المتهم يدعى محمود محمد حسن اعترف بتصنيع عدد من العبوات الناسفة التي استخدمها المتطرفون في مهاجمة قوات الامن اخيراً.



من يخشى المواطن المصري من جرائم الارهاب في السيارات المصفحة والأجهزة تؤمن كبار الشخصيات وأرواح وممتلكات المواطنين معرضة لحوادث الارهاب

* يتساقط الضحايا الأبرياء من المواطنين مع كل انفجار وحادث للارهاب.. والنتيجة دائما خسائر مادية وبشرية يدفع ثمنها المواطن البسيط..
* والارهاب لا يفرق بين الضحايا ويوزع غمره في الشوارع والمناطق المزبحة..
* ولنا كلنت خطة الاجهزة الامنية واضحة بالنسبة لتأمين وحماية

تحقيق : امير ابو السعود

لجهاز الأمن في القسمة تكون برصد عناصر الارهاب وكل من يحاول الاخلال بالأمن والنظام.. وهذا الرصد يهدف الى السيطرة على تحركات هذه العناصر التي تحاول القيام باعمال إجرامية ضد الدولة والأفراد..
ولاشك ان الرصد والمتابعة عملية أمنية مستمرة تهدف الى متابعة تحركات العناصر المشبوهة وردعها قبل تنفيذ المخططات الارهابية.. ولا يغفل دور المواطن في كل موقع وتعاون مع لجهاز الأمن لتضييق الخناق على من يخرج على النظام الأمني..

حماية الكبار

ويؤكد محمد احمد لبيب لنحافظ الاسبق انه من الممكن حماية رجال الدولة بتوفير الأمن والسيارات المصفحة، فمن يوفر الحماية للمواطنين الذين يدفعون الضرائب ومن حقهم ايجاد وسائل لمن حمايتهم وحماية اربقتهم خاصة بعد ان اثبتت نتائج هذه الجرائم تساقط الضحايا الأبرياء.. وتكرار وتوالي الحوادث الارهابية في الشوارع - ومحاولات الاعتداء

على كبار المسئولين تعكس أهمية توفير الحماية للمواطنين ويمكن ان يبحث مجلس الشعب أو المجلس التخصصية والجهات المهتمة توفير هذه الحماية من خلال لجان حازمة ونات اثر ملموس لأنه لا يمكن ترك الشوارع للعناصر الارهابية تعبت كما تضاء وتضع العبوات المتفجرة في المناطق الحيوية والمزبحة والمواطن الذي يدفع الضرائب للدولة من حق ان يشعر بالامان والحماية..

فانورة الارهاب

ويقول خالد الصاوي انه بحسب فانورة الارهاب حتى الآن نجد ان المواطن المصري يدفع الثمن في كل ما تقع من جرائم اطفال ابرياء في عمر الزهور، او لمين شرطة او عامل من الحارة المصرية او عابر سبيل يسعى لزيته.. هؤلاء هم وغيرهم من الضحايا الأبرياء فهل وفرت الحكومة الحماية للمواطنين؟

ان العلاج بعد الحادث قد لا يكفي بعد وقوع الحادث.. ولنا كان الارهاب من خلال جرائمه يطول المواطن فنان المسلة في تكرار الحوادث التي تعكر الاستقرار والأمن ولم توضع خطة واضحة للمعالم لحماية المواطنين من الارهاب..

جريمة ارهابية والفاعل .. سيارة على الرصيف!!

الارهابيون يستفلون السيارات والدراجات البخارية المهمة في الشوارع

**تحقيق :
هناء مصطفى**

لكثر من مسار وغيره من الوزراء.
* وانا تحدثنا عن تحديد التوقيت
الذي يضبط عليه الارهاب موعدا
انفجار القنبلة فهنا الامر خطير.
كما انه من الهم الاستعانة باكبر
قدر من الخدمات السرية للمنظرة
وغير المنظرة لتأمين للوكب.

وتحولت للساحات للفتراض انها
جرلات الى استغلالات اخرى في

العمارات الحديثة.

والقرارات أصبحت على الورق
فقط وفي شوارع القاهرة تقف
السيارات الجديدة والقديمة
والموتوسيكلات والدراجات التي لا
صاحب لها.

وتتذكر حادثة نفق الهرم الذي
كانت مطلقه دراجة (مركونة) على
الرصيف وبالرغم من صعوبة تنفيذ

ازاحة جميع السيارات
والموتوسيكلات والدراجات من
الشوارع إلا انه من الضروري ان
نطالب بتمشيط الشوارع الهامة
وخاصة التي في مسار الشخصيات
الهامة.

منفعة متبادلة

* مسئول بمحاكمة الجيزة يقول:
- نحن نبذل أقصى ما في وسعنا

لتنفيذ القانون الا ان اصحاب
العمارات هم الذين يتقاعسون عن
مساعدتنا ويطمعون في مواقع
الجرلات.

السرية... للفقوة

نكر مصدر امني انه من الصعب
تمشيط جميع الشوارع والساحات
التي يمر بها ركاب كبار المسؤولين
لان كل شخصية يحدد اكثر من
مسار ولا يوجد خط سير موحد او
معروف. فترئيس الوزراء مثالا له

* اذا كانت الشخصيات الهامة لها

حملة ضد محاولات الارهاب...
ولكن فما نذب للوطن العادي الذي
لا يرتدى للاباس الواقية من القنابل
والرصاص؟.. ما نذب للوطن الذي
يقف او يسير في الشارع بجوار
سيارة ملقومة او موتوسيكل
اخفيت اسفله قنبلة موقوتة كما
حدث في محاولة الاغتيال الفاشلة.
لوزير الداخلية حسن الالفى راح
ضحيتها اكثر من مواطن برى..

* كذلك كانت السيارة الملقومة

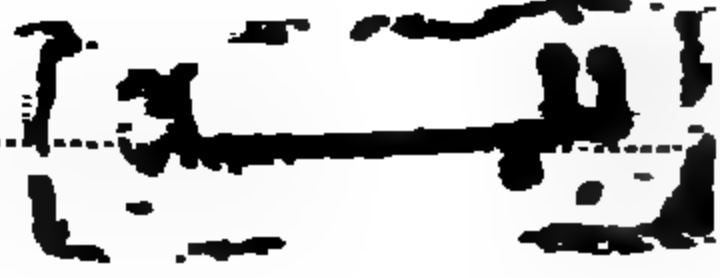
بطلة حادثة الارهاب في القللى الذي
راح ضحيته عشرات من الأبرياء...
وعديد من الحوادث الارهابية
الأخرى لبطالها السيارة
والموتوسيكل المهمة في الشوارع
مما يعكس الاهمال بلخل الشارع
المصري والمطالبة بتوفير الحماية
للمواطن من الحوادث الارهابية.

البواب والسياسة!

* عقب محاولة اغتيال رئيس

الوزراء كثرت التصريحات والنشر
عمر عبد الآخر قرارا بوضع ضوابط
لوقوف السيارات بشوارع القاهرة
وصرح بأنه تجري دراسة بين
الحفاظة ووزارة الداخلية وأشار الى
مشاركة الذين يعملون في الشوارع
كمنادى سيارات والبوابين
ومسؤوليتهم عن السيارات المتوقفة
منذ فترة.

وعديد من القرارات التي صدرت
حول الجرلات وأهمية توفيرها إلا
انه للأسف فان هذه القرارات لا تنفذ



المصدر :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعات الاسلام السياسي وظاهرة العنف

● صدر للدكتور محمد سعد ابو
عامود كتاب "جماعات الاسلام
السياسي والعنف في الوطن
العربي" عن دار المعارف في القاهرة
يطرح فيه تساؤلات حول الظروف
الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
والسياسية التي تعمل جماعات
الاسلام السياسي في بعض البلدان
العربية في اطارها، ومدى تأثير هذه
الظروف والعوامل الناتجة عنها في
اتجاه هذه الجماعات الى العنف
السياسي.
كما يتساءل المؤلف عن مدى
امكان اعتبار العنف بمثابة المكون
الاصيل في بناء تلك الجماعات
وليس مجرد رد فعل لعوامل خارجية
ياتي في مقدمتها العنف الذي
تمارسه أنظمة الحكم العربي
تجاهها.
وهل تستخدم جماعات الاسلام
السياسي العنف سواء ضد السلطة
الحاكمة او قوى المعارضة السياسية
الآخري، بشكل منظم ام ان الامر لا
يعود كونه احدًا فرديًا لا رابط
بينها؟



المصدر: العربي

٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سقط «ارهابي مية النار»!

كتب صالح رجب:

مما يؤدي لتمزيقها مع الملابس الداخلية خلال خمس دقائق يخفق خلالها المتهم في الزحام. برر المتهم - في تحقيقات الشرطة والنيابة - ما فعله بعقدة نفسية من النساء بسبب زوجته التي سرقت أمواله فطلقها، في حين أشارت التحريات إلى أن المتهم ملتح وعمل سائقاً بالأردن، وحضر إلى القاهرة منذ شهرين وأقام في فندق بالعتبة، أكدت صاحبة أن المتهم تعود احضار زجافات ماء النار إلى غرفته وأن واحدة منها تحطمت فأتت على فراشه. وأشارت المصادر الأمنية إلى أن المتهم يرجع انتماءه للجماعات المتطرفة، خاصة وأنه سبق أن تلقت الشرطة ٧٠ بلاغاً مشابهاً.

يوم الخميس الماضي ألفت مباحث قسم قصر النيل القبض على شاب فلسطيني اعتاد إلقاء ماء النار المركزة على ملابس النساء في ميدان التحرير، وقدم المتهم للنيابة التي أمرت بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيق. وكان المتهم ويدعى إبراهيم عيد الله إسماعيل ويحمل الجنسية الفلسطينية والجنسية الأردنية معاً. قد اعتاد على انتظار الأتوبيسات التي تقل طلاب جامعة حلوان بالزمالك ثم يقوم برش سائل ماء النار المركز بواسطة حقنة على ملابس الفتيات الضيقة وخاصة البنطلونات الجينز والاسترتش.



□ مصدر مسئول:

لا محاكمات سرية

لألأرهابيين

أعلن مصدر مسئول أنه ليست هناك محاكمات سرية على الإطلاق تجري في مصر ولن كل شيء يجري في العلن في إطار حرية الصحافة والتشعر. وأعرب المصدر المسئول عن أسفه لما نشرته وكالة أسوشيتد برس الأمريكية عن محاكمة سرية لأثنين من الإرهابيين وأضاف المصدر أن السلطات المصرية تحرص على حضور المراسلين والمصورين الأجانب لهذه المحاكمات وهذه القصة المختلفة لا أساس لها من الصحة وعلى الوكالة العريقة تحري الدقة فيما تنشره من أخبار.



تحسن في حالة الطفلة ندا المصابة في محاولة الاغتيال

تقرر نقل الطفلة ندا حسام الدين نافع
٦ سنوات، من قسم رعاية الحالات
الخرجة بمستشفى عين شمس
التخصصي الى قسم جراحة الاطفال
ونلك بعد أن اطمئن الأطباء على حالتها
الصحية.

وصرح الدكتور محمود كامل نائب
مدير مستشفى عين شمس التخصصي
بأن حالة الطفلة ندا - وهي المصابة
للوحمية في حاد - المحاولة الفاشلة التي
تعرض لها الدكتور عاطف صفي رئيس
الوزراء المحجوزة بالمستشفى - حالتها
الصحية مستقرة ومطمئنة وفي تحسن
مستمر.



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

**إعلان التفاصيل الكاملة
عن عمليات الإرهاب خلال ساعات**
أعلن السيد حسن الألفي وزير
الداخلية أمام لجنة الدفاع والأمن القومي
بمجلس الشعب أمس أن المحاولة
الإرهابية الأخيرة ضد رئيس الوزراء
كشفت عن أبعاد جديدة للإرهاب ستعلن
قريبا.
وعلم مندوب الأهرام أن أجهزة الأمن
وضعت يدها على عناصر إرهابية
شاركت في الجرائم التي شهدتها مصر
مؤخرا واستهدفت بعض المناطق
بالقاهرة، وضبطت كمية من الأسلحة
والتفجرات في أوكارهم، ومن المقرر أن
تعلن وزارة الداخلية عن كافة التفاصيل
المتعلقة بالعناصر الإرهابية وجرائمها
بخلال الساعات القليلة القادمة.



المصدر : قضايا فكرية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

مصر :

السياسات الأساسية للحركة الإسلامية في مصر

{ هل الحوار ممكن ؟ }

أديب ديمتري

ردايكاليه، وعلى أنها البديل، وهي ترفع السلاح في الأرض المحتلة وفي جنوب لبنان، خاصة على يد الأصولية الشيعية في الجنوب، وحماس في الأرض المحتلة، وتنادي بتحرير كل فلسطين، فهي تزايد على غيرها من القوى والاحزاب الوطنية بإزالة الكيان الصهيوني واسترداد كامل التراب الفلسطيني، كما ترفع السلاح في وجه الحكومات العميلة والتابعة على غرار ما يحدث في مصر أو المقاتضة على مقاليد السلطة مثلما في الجزائر.. وتقدم شعارها "الاسلام هو الحل" لا بديل؟

فصائل الإسلاميين : الكل في واحد !!

وينقسم التيار الديني حاليا الى قسمين متميزين في الظاهر، من حيث الوسائل المستخدمة في العمل السياسي، وان اتفقا في الهدف : وهو إقامة الدولة الاسلامية بمعنى تطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية : الاخوان القدامى الذين مروا بتجربة الاعتقالات والسجون قبل ثورة يوليو وبعدها، خاصة المعتقلات الناصرية. وهؤلاء استفادوا من خبرة الماضي، ويشكلون تيارا سياسيا بكل معاني الكلمة، ولا يلجأون للإرهاب، رغم ماضيتهم الارهابي، ولكنهم وعوا عدم جدوى الارهاب، رغم تعاطفهم معه وتبريرهم في اكثر الاحيان للإرهاب والارهابيين، خصوصا في مطبوعاتهم

في مواجهة الأصولية الاسلامية، التي تكاد تعم العالمين العربي والإسلامي في شبه موجة كاسحة، وقد استولت على السلطة بالفعل في بعض البلدان مثل ايران والسودان، والى حد ما باكستان، وأخيرا أفغانستان، كما تهدد السلطة جسديا مثلما في الجزائر، وتزداد خطورة في مصر، تبرز العديد من الاسئلة والتساؤلات التي يتوقف على الاجابة الصحيحة عليها مستقبل المنطقة كلها، سواء في المستقبل المباشر أو في مستهل القرن القادم، ونحن منه على الأبواب : ما طبيعة هذه الحركات؟ هل هي "نهضة أو صحوة" كما يسميها أصحابها أم ردة وثورة مضادة تسير على عكس التاريخ وتعود به الى الوراء؟ هل هي "ديمقراطية إسلامية" تنبع من واقعنا، وتستمد جذورها من تربتنا، أم هي الشكل الخاص من الفاشية التي تمتد عروقها الى أحط ما في تاريخنا من تراث الرجعية السوداء؟ وما علاقتها بالحركات والأحزاب الديمقراطية والتقدمية الأخرى على الساحة؟

هل يمكن أن يقوم حوار أو تحالف في مواجهة العدو الأمبريالي والصهيوني أم أنها تفتت هذه الجبهة وتعاديها، وتثير الفرقة في الصفوف الوطنية والقومية؟ فالعدو في هذه المرحلة لا يزال هو الاستعمار والصهيونية بلا جدال، وركائزهما في المنطقة، وهي تقدم نفسها في صورة تبدو



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضد الأحزاب الديمقراطية وبخاصة الوفد، أو القوى والأحزاب التقدمية وبخاصة الشيوعيون، أو يمارسه في السر في صورة القتل السياسي أو التنسف والتخريب. ثم جاء بعد ذلك سيد قطب ليعلنها على الملأ صريحة

في اعلانه السياسي "معالم في الطريق" أو "في الظلال" وهو تفسير للقرآن. يعلن أن السيف هو الطريق، واستخدام القوة والعنف لقلب كافة الأنظمة والحكومات التي تقف دون سيادة الاسلام سواء في البلد الواحد أو على وجه المعمورة كلها، ولخص ذلك في مفهوم "الحاكمية" أي حاكمية الله دون البشر، وتطبيق شريعته السماوية على الأرض، فنحن في جاهلية مما كان قبل ظهور الاسلام أو أشد وأنكى !!

وجاءت مرحلة التنفيذ، بدأت كما هو معروف، متواضعة. بعد أن أفرج السادات عن البقية الباقية من الإخوان المسلمين في سجون عبد الناصر، وشجعهم ليتخذ منهم أداة وخنجر في صدر اليسار والناصرين، بعد أن أنجز انقلابه وثورته المضادة، في بداية السبعينات، وقدر أن قوى اليسار، هي وحدها القادرة على فضح نظامه، والتصدي لأهدافه ومخططاته الرجعية الخيانية، وتعبئه أوسع الجماهير الشعبية لاحتباطها وإفشالها منذ بدايتها. وإذا كانت نهايته قد جاءت على يد هذه الجماعات، فلم يكن اغتياله سوى قمة جبل الثلج الطافي، بحجمه الخافي وأغواره البعيدة، فقد كان مناخ الانفتاح وسياساته التبعية الجديد، خاصة الاقتصادية، وتعاطم النفوذ والدور السعودي والپترو دولار في الظروف الجديدة، بمثابة مزرعة الميكروبات التي توالدت فيها ونمت بسرعة شيطانية هذه التنظيمات الارهابية الخطرة، والتي مازالت تنمو وتتكاثر برغم كل أعمال التمع الدموي والوحشي من جانب النظام. وكان للشورة الحمينية ونجاحها أثر بلاشك وعنصر دفع وتشجيع لهذا الانتشار والتجذر، فضلا عن شمول الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لمجمل بلدان العالم العربي - مما أدى الى استشرأ الظاهرة على امتداد الوطن العربي.. ولسنا بصدد الحديث عن الأسباب والظروف الباعثة على ماسمى "الصحة الدينية" أو الغفوة العقلية في حقيقة الأمر، التي تحتاج الى معالجة خاصة ليس هنا مجالها.

والأخص جريدة الشعب. ومع ذلك فقد استوعبوا دروس الماضي، ويلوّدون بالأحزاب السياسية القائمة، والمصرح بها تارة في حزب الوفد باعتبار عدائهم المشترك للناصرية أو الاحرار، وحاليا يسيطرون على الحزب الاشتراكي وعلى جريدته بوجه خاص، ولكنهم مع ذلك يشكلون بداخله تيارا متميزا، ويلجأون الى صيغة "التحالف الاسلامي" لستر سيطرتهم عليه، ولأن الأحزاب الدينية متنوعة بحكم قانون الأحزاب. ويشاركون في الحياة السياسية بالكامل، فمنهم أعضاء في مجلس الشعب والمحليات

اما الفريق الآخر من الاسلاميين، فهم القطبيون الجدد، وهم برغم تفرعاتهم وانقساماتهم التي ستحدث عنها فيما بعد، يستخدمون جميعا السلاح ويلجأون الى الارهاب كوسيلة أساسية، وإن لم يستبعدوا اللجوء الى الوسائل الأخرى خاصة من حيث إستيلاتهم على جميع النقابات المؤثرة تقريبا وأخرها نقابة المحامين بالتعاون مع الاخوان المسلمين، وعلى الاتحادات الطلابية وجمعيات هيئات التدريس بالجامعات. ويطلق عليهم اسم "الجماعات الدينية" تمييزا لهم عن الاخوان المسلمين، ومع ذلك فهم يتبادلون التعاطف والتعاون في الاغلب الكثير خاصة في انتخابات النقابات أو المجالس الشعبية، وكذلك تفرد صحيفة الشعب الكثير من أعمال الارهاب والقتل كما ذكرنا من قبل

القطبيون - الفاشيون الجدد

كان سيد قطب امتدادا، وتطورا ردايكاليا لفكر البنا، حمل أفكاره وطورها الى حدودها القصوى، من حيث اللاعقلانية والتطرف والانغلاق. لم يكن حسن البنا يعلن صراحة بالطبع وقوفه مع العنف والارهاب الدموي، بل كان ذلك خافيا وراء دعوته في تنظيمه السري، وإنما يعتبر دعوته دعوة للتوجيه والارشاد والموعظة الحسنة. وكان جوهر سياسته وسلوكه المراوغة والمداراة، والسياسة ذات الوجهين مما كان يقتضيه تحالفه الظاهر مع السراي، فضلا عن مشاركته في الصراع الحزبي النشط والساخن في ذلك الحين، مع اتباع سياسة الغدر والخداع والمكر، تجنبيا للاصطدام بالسلطة وبخاصة السراي والأحزاب الرجعية المعادية للديمقراطية، وقد كان بشكل فصلا منها، ولكن من وراء ذلك يحرك تنظيمه العسكري المسلح، يمارس الارهاب والعنف سواء ذلك في صراعاته الحزبية العلنية،



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

التطبيين جميعا (٢)

"والظلال" تكشف عن منهج قراءة قطب للقرآن، وتابعه في ذلك تلاميذه من الجماعات الدينية، يقدم فيه صورة المجتمع الاسلامي المثالي كما فهمه، والسياسة الاسلاميه، وقضايا الحرب والسلام في مواجهة غير المسلمين، وفي مواجهة الجاهلية الجديدة، ومنظوره الى المسيحية واليهودية وكذلك النظام الاسلامي الاقتصادي ووضع المرأة، والبيئة الاسلاميه عموما. والتجربة المكينة للمؤمنين الأول، بالنسبة لقطب هي الصورة المثالية التي استمدتها رؤيته للواقع الراهن، في عالم تسوده الجاهلية الثانية، ولا يوجد فيه سوى قلة من المؤمنين المخلصين المتأصلين حقا. وهذه الصورة التي جاءت في الظلال هي التي ستتكرر في "معالم في الطريق" (٣)

"والظلال" بالنسبة لوضع "أهل الكتاب" في المجتمع الاسلامي المثالي اكثر راديكالية من المنار لرشيد رضا. فهو يرى ضرورة فرض الجزية على كل راشد يهودي أو مسيحي، وهي نوع من الهدنة، وتعبير عن الخضوع، على ألا تقوم بينهم علاقات متبادلة أو معونه أو صداقة، وهي أمور لا تقوم الا بين المسلمين (٤) كما لا يجوز في المجتمع الاسلامي قبول بشهادة غير المسلم ضد امرأة مسلمة. وهويتهم اليهود والمسيحيين بالتسلل التخريبي (٥). والعدوان اليهودي والمسيحي ضد الاسلام والمسلمين فطري موروث، حيث أن رسالة المجتمع الاسلامي منذ البداية هي قيادة الجنس البشري، ومن ثم فهناك صراع أبدي لانهاية له حول هذه القيادة (٦). واليهود في جذر الامبرياليه الأوربية وبعدها الأمريكية الحديثه.

والجهاد المسلح ضد أهل الكتاب، لا يختلف عنه ضد المشركين، فهم متواطئون في واقع الأمر مع المشركين، على مدى التاريخ، وحتى يومنا، وهم يعارضون النظام الكوني والقانون الاساسي لمسيرة الكون. وحتى السلام معهم لا يمكن الا أن يكون موقوتا، وهو صراع أيديولوجي ومذهبي، في رأي قطب، وليس بالضرورة أن يكون صراعا اقتصاديا أو وطنيا (٧). ولا محيد عن التسامح الاسلامي، فالاسلام يرفض قطعاً اعتناقهم العقيدة بالقوة أو في ظل الاكراه، ولكن يتعين تجنب الطاعة لأهل الكتاب في شئون الادارة أو غيرها، ولا يجوز على الإطلاق وضع الثقة بهم أو اعتبارهم مرجعا، لأن النتيجة عندئذ كارثية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان سيد قطب، بعد البناء، بفكره وعمدة كتبه "معالم في الطريق" وتلاميذه، الذين انقسموا وتوزعوا الى فرق وتنظيمات بل وفقايق ١١، حول مفاهيمه عن "الجاهلية" والتكفير، هو بداية الخط الجديد القديم في واقع الأمر للجماعات الدينية، والذي يتميز بالراديكالية، والوضوح والصراحة، بدلا من اسلوب، البناء المراءوغ الذي اشرنا اليه فيما سبق. هذا الخط الجديد يتوجه بخطابه وقعه الارهابي مباشرة الى الهدف.. الانتقالي.

وستعرض لأفكار قطب خاصة في "الظلال" "ومعالم في الطريق" ونركز على المحتوى ومضمون الأفكار وكيف مهدت لنشأة ثلاثة تنظيمات رئيسية، لايعنينا إنشاقاتها وتفرعاتها : جماعة صالح سرية، وجماعة الجهاد، وجماعة المسلمين التي اشتهرت باسم جماعة "التكفير والهجرة" وفي معالجتنا لهذه التنظيمات يعنينا أيضا أفكارها ومضامينها المدونة في كتبها المطبوعة أو المنسوخة، اكثر من أفعالها ونشاطاتها، وصولا الى القضية الرئيسية : هل يمكن أن يقوم تحالف أو حوار مجرد حوار مع كافة فرق الاخوان المسلمين التي تمارس الارهاب اليوم أو الجماعات الدينية التي تمارس الارهاب والعمل والفتن الدينية أم هو الصراع الذي لا هوادة فيه ؟ وقد إمتد نفوذ قطب، عبر العالم العربي كله وتركيا وإيران وأفغانستان وباكستان والهند واندونيسيا وأفريقيا السوداء المسلمة وقد ظهرت ترجمات لموسوعته "في ظلال القرآن" بالتركية والانجليزية، "والظلال" نص مؤثر في الحركة الاسلاميه ويقارن تأثيره بتأثير "تفسير المنار" للمشيخ رشيد رضا (المتوفى ١٩٣٥) الذي يستوحى دروس محمد عبده في سنوات حياته الأخيرة (١٨٩٨ - ١٩٠٥) والجديد في تفسير رضا بالنسبة لمحمد عبده يرتبط بتأثيره بابن تيمية (المتوفى ١٣٢٨) وسنعود الى أثر ابن تيمية الهام بعد ذلك. بينما بالنسبة لقطب فهناك تأثير المودودي (المتوفى ١٩٧٩) الذي يترسم خطى ابن تيمية كذلك. والتيار القطبي منذ السبعينات في مصر يتأثر من جديد بابن تيمية ويطبق مفاهيمه عن الحرب الداخلية في الاسلام بما في ذلك القتل السياسي (١). ويعتبر أوليفر كاريه أن ظلال قطب مسئولة الى حد كبير عن "الارهاب" بالنسبة للمجموعات الاسلاميه الجديدة، خاصة عن التكفير، وهو من المفاهيم الهامة في تفكيره، ومفهوم الجهاد أو الحرب، مفهوم محوري عند



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

وليس مع الاعداء أو المتآمرين الذين يلغمون المجتمع الاسلامي من الداخل. وهذا الموقف القطبي يختلف عن موقف صاحب المنار رشيد رضا الذي يميز في الواقع بين المسيحيين العرب والأوروبيين. بينما يعكس موقف الظلال الموقف المتعصب تجاه اليهود والمسيحيين المحليين، وهو الأمر الذي طبع حركة الأخوان المسلمين منذ عهد البنا. فأى غرابة في أن ينخرط القطبيون الجدد من الجماعات الاسلامية في مصر خاصة، في الفتنة الطائفية فمثل هذا التفكير القطبي المتعصب لا يمكن إلا أن يؤدي إلى اشتعال الفتنة الطائفية، من قبيل أحداث الزاوية الحمراء والمنيا والقيوم وديروط وغيرها وغيرها.

منهاج الاسلام

لقد أصبح "معالم في الطريق" لسيد قطب هو دليل الاسلاميين جميعا، وأبرز ما في المعالم هو تركيزه على "منهاج الاسلام" فالأمة الاسلامية في نظرة جماعة من الناس تستمد منهاجها، وحياتها كلها، العقلية والاجتماعية والوجودية والسياسية والاخلاقية والعملية، من منهاج الاسلام. وهذه الأمة بهذا الوصف كفت عن الوجود، منذ لم يعد بعض أجزائها لا يحكم بالشرعية الاسلامية. العالم كله في أيماننا في جاهلية فالجاهلية وتكفير من لا يأخذ بالمنهاج الاسلامي هو حجر الزاوية الذي يقوم عليه البناء النظري لمعالم في الطريق. وإذا كانت جاهلية اليوم مثل الجاهلية السابقة على الهجرة، فلا بد من أخذ موقف منها بنفس الموقف الذي أخذه النبي والصحابة، وقد أصبحت مفاهيم الجاهلية والتكفير هي المنطلق الاساسي لكافة القطبيين من الجماعات الاسلامية الجديدة فالمجتمع الذي لا يقوم فيه التشريع على القانون الالهي مجتمع غير مسلم، وكل مجتمع غير مسلم في جاهلية، وهكذا تنطبق الجاهلية على كل المجتمعات في أيماننا، وتأتي في المقدمة وعلى رأس القائمة الدول الشيوعية، وكل المجتمعات اليهودية والمسيحية، وكذلك التي تسمى نفسها مسلمة وهي تعبد غير الله، لأنها تطبق شرائع غير شريعة الله

ويقوم على هذا الأساس مفهوم الجهاد، الذي أصبح بدوره فرضا عند القطبيين الجدد من الجماعات الاسلامية. فالجهاد يعني قتال. هذا المجتمع الجاهلي، وهو ليس حربا دفاعية، بل جهاد بالسيف لازالة العوائق في طريق الحركة،

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما يجب الارتياح والحذر من العلماء والمستشارين الفئتين اليهود والمسيحيين. فكيف نضع ثقتنا في أعدائنا الطبيعيين؟! لذلك ينبغي قطع كل علاقة بهم، بما في ذلك أى تضامن محلي أو وطني. فإسرائيل اليوم في فلسطين، وثمة حرب دائرة في الهند وكشمير. وهجوم اليهود والمسيحيين واحد بعون الماديين الملحدون (٨)

لقد أثار اليهود الحركات الوطنية ضد السلطنة العثمانية، وطرحوا فكرة الدستور والقوانين الوضعية بدلا من قوانين الشريعة، وانتهى الأمر بالقضاء الخلافة على يد بطلمح أتاتورك (٩)

وماركس وفرويد ودركايم وبرجسون، هؤلاء جميعا يهود، أسسوا المادية الملحدة والجنس والداروينية، التي دمرت كل ما هو مقدس بما في ذلك القيم الاخلاقية واليهود هم الذين هدموا المجتمع المسيحي عن طريق القوميات السياسية، وهكذا حطموا القلعة المسيحية التي كانت تحاصرهم، وهم يوجهون نفس السلاح للمجتمع الاسلامي، أداتهم القوميات الأوروبية هذه المرة. والتي تبحث عن المستعمرات والتي، يمتلكها حنين للحرب الصليبية. (١٠)

وقطب مثل رشيد رضا يعتبر اليهود والمسيحيين اليوم كفرة لأنهم يرفضون الاسلام، ويرى قطب أن النفوذ اليهودي منذ عصر النهضة هو الذي قاد الى فصل الكنيسة عن الدولة، والدين عن الحياتين الاجتماعية والسياسية، وبالنسبة لقطب، كما هي لرضا، الحضارة الأوروبية (والامريكية ايضا عند قطب)، في أضمحلال واضح. وبعث الاسلام في العالم أمر مؤكد. أما الفارق بين رشيد رضا وقطب أن الأول يريد أن يدفع بالمنطق التاريخي الالهي عن طريق الدعوة والرسالة المنظمة، والمدمومة ماليا، بينما قطب يركز على الدعوة السياسية والعسكرية الانقلابية (الثورية) عن طريق الجهاد (١١)

وقطب مثل رضا يعيب على اليهود إدعاهم بأنهم "الشعب المختار" ولكن قطب يضيف أنه من بعد أصبح الشعب المسلم هو "الشعب المختار" وفضل على اليهود والمسيحيين، أعداء الاسلام الطبيعيين

وأهل الكتاب في ظل الحكم الاسلامي والمجتمع الاسلامي القادم، في مرتبة ثانية من الناحية القانونية دفع الجزية والحماية، والتسامح مع الخاضعين منهم فحسب،



المصدر : قرنايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

الماركسي والناصري. وقد ضمت أساسا طلبة من جامعات القاهرة والاسكندرية والاكاديمية الفنية العسكرية في هليوبوليس، ولم يتعد عدد أعضائها الثمانين عضوا، وكان التنظيم يتشكل من مجموعات على رأس كل منها أمير وجاء توزيعهم حسب السن : ٦٦ عضوا بين ١٨ سنة - ٢٥ و ٨ من ٢٥ - ٣٠ سنة و ٦ من ٣٠ - ٣٨ سنة. وحسب المهن. ٤٢ من طلبة الجامعات والمعاهد العليا و ١٧ تلميذا في المدرسة الفنية العسكرية و ٧ عمال و ٣ جنود و ٤ مهندسين فنيين وواحد مهن حرة. وكان تكوينهم الايديولوجي من خلال قراءة المجلات الاسلامية وكتابات سيد قطب والمودودي (١٢)، ولاتخرج ايديولوجية الجماعة - كما ستري - عن تكرار واجترار لافكار قطب والمودودي وقد قبل أمير الجماعة الحوار مع أعضاء من وقد مركز البحوث الجنائية والاجتماعية. وهو يرى أن الأفراد ليس لهم سلطان كبير على حركة التاريخ الذي يتبع إرادة الخالق، ويخضع للقوانين التي تعبر عن إرادته في الكون. أما دور الأفراد فهو الاسراع بحركة الأحداث. وهم على اقتناع بأن الاسلام في طريقه الى أن يمسك من جديد بقيادة الإنسانية جمعاء، ومن خلال ألوف الشهداء. والآن وقد استيقظ المارد الاسلامي، فلا توجد قوة على وجه البسيطة تستطيع وقفه. وما يجري في ايران هو قانون الطبيعة ذاته، وسنحس به قريبا في مصر. (١٣)

وفي جذر تفكير الجماعة كراهية المباحج الدنيوية والملذات الوضيعه، على نهج الرسول، الذي كان يفترش الأرض ويحترق الذهب والحرير. وأعضاء الجماعة لا يهتمون على الاطلاق بمستقبلهم الجامعي، كما لا يبدون اهتماما بالنجاح الاجتماعي الدنيوي، وإيمانهم بالآخرة قوي. وهدف الجماعة على حد قول الأمير هو إقامة الدولة الإسلامية، وتحقيق الاسلام في كماله، فليست القضية هي الدعوة أو التعريف بالإسلام، بل معرفه ما اذا كان المجتمع والدولة تطبقان الاسلام أولا تطبقانه. فهناك من الناس من يتظاهر بالايان بالله وبالحساب في الآخرة، ولكنهم في حياتهم الواقعية يعترفون بسلطة وسلطان غير سلطان الله. ومن هنا يبرز السؤال : هل هذا المجتمع إسلامي حقا؟

قاله خلق الناس ليعبدوه، وهذا لا يعنى الصلاة والصوم وغيرهما من الطقوس، بل الخضوع المطلق لله، والطاعة لأوامره جميعا والانسان خلق ليؤدي رسالة في الحياة وهي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واقامة مملكة الله على الأرض.. فهو دعوة صريحة لقلب النظم القائمة، والاستيلاء على السلطة السياسية.

كان هذا التفكير اشارة البدء لاتطلاق قوى ظلامية على امتداد الساحة العربية، وقد شدت خيوط هذا الفكر الى نهاياته المنطقية - هذا اذا جازلنا أن نتحدث عن المنطق والعقل في هذا المضمار. فقد أصبحت السمة الأساسية للجماعات الدينية التي نشأت وترت وتزعزعت انطلاقا من هي الفكر، هو اللاعقلانية المطلقة التي تبلغ حد الهوس أحيانا، وفي جميع الاحوال المعادة الصريحة للعقل وللعلم - حتى لمجرد الذهاب الى المدرسة وتلقى العلم. كما أوغلت هذه الجماعات في الجريمة والقتل بدعوى الجهاد، وأثارت الفتن الطائفية حيثما حلت..

وفي الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بالعالم العربي، وفي المناخ السائد في مصر بوجه خاص، تكاثرت هذه الجماعات وأفرخت وانقسمت وأصبحت أشبه بالفعل بالميكروبات العنقودية حتى تعذر تقدير عددها ولكن أشهرها بلا جدال ثلاثة تنظيمات ستعرض باختصار لمجمل أفكارها كنماذج وأمثلة :

- ١ - جماعة صالح سرية أو المدرسة الفنية العسكرية.
- ٢ - جماعة الجهاد.
- ٣ - جماعة المسلمين التي اشتهرت باسم جماعة التكفير والهجرة.

جماعة صالح سرية

أول محاولة لقلب نظام السادات بالقوة وقعت في ابريل ١٩٧٧ داخل المدرسة الفنية العسكرية في هليوبوليس برئاسة فلسطيني يدعى صالح سرية، وقد اتهمت السلطات حينذاك حزب التحرير الاسلامي على أنه كان وراء المحاولة، ولكن الحركة كانت مصرية تماما. وكان التخطيط الموضوع للعملية الانقلابية هو الاستيلاء بالقوة على الأسلحة التي بمخازن المدرسة الفنية العسكرية ثم التوجه الى مقر الاتحاد الاشتراكي العربي، حيث كان السادات مجتمعاً بأقطاب الحكم والسلطة، والقبض عليهم أو قتلهم جملة ثم الاستيلاء على السلطة والحكم. وقد فشلت المحاولة وراح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى من طلبة المدرسة حيث بدأ التحرك.

وقد تشكلت المجموعه عام ١٩٧٠ في خضم انفتاح السادات على اليمين الاسلامي، لاستخدامه ضد اليسار



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : شهر ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق النظام الالهي على الأرض. وهكذا فإن الجماعة تميز بين المسلم الذي يحمل رسالة الاسلام، وغير المسلم الذي لا يشغله سوى الأكل والشرب. وليس ثمة سبب لوجود الجماعة من حيث كونها جماعة إلا باعتبارها مسئولة عن هذه الرسالة

وترى الجماعة أن الله مصدر كل سلطة الحاكمة عند قطب والمودودي والطاغوت ليس سوى القوانين الوضعيه، أى كل فرد أو فكرة تحكم الانسان دون الله. وفي مصر فإن مجلس الشعب واضع القوانين، بينما تحقق بالتمام السلطة التشريعية الوحيدة، وهى سلطة الله. وهذه علة الصدام والتناقض بين الاسلاميين والمجتمع المصرى. ومن هنا أيضا جريمة علماء الازهر الذين يصدرون الفتاوى المناقضة للشريعة، لأن القانون الاسلامى لا يطبق الا فى مجتمع إسلامى بالاساس. فالمجتمعات فى رأى أمير الجماعة تنقسم الى اثنين : المجتمعات الاسلامية، التى تتمسك بقوانين الاسلام وشرائعه، ومؤسساته ومبادئه وقيمه، والمجتمعات غير الاسلاميه التى لا تحترم ذلك على الاطلاق. فإيمان الافراد عندئذ يكون أمرا ثانويا، لأن الاساس هو وجود المجتمع الاسلامى.

وبالنسبة للشهداء، ومنهم المحكوم عليهم بالاعدام من الجماعة، فقد قدموا المثال بشجاعتهم، ولا مبالاهم بالموت، فهم يسرون على هدى الصحابة الذين كانوا يذهبون الى الحرب وكل أمنيتهم : الموت فى سبيل الله. والتربية النفسيه لاعضاء الجماعة على حد قول الأمير من شأنها أن تكسبهم السيطرة على عواطفهم وانفعالاتهم، فلا يضعون فى اعتبارهم سوى مصلحة القضية، فقناعاتهم وإيمانهم وعقيدتهم راسخه لا تتزعزع. وهم يرفضون أى مساومه، والصلاة والصوم يعينانهم على مواجهه من يوقعون بهم العذاب.

إن الشباب الاسلامى بطبع الله طاعة مطلقة، ويتصرف أمام النص القرآنى والسنة كالجندى الذى يتلقى أوامر رئيسه. والجماعة ترى أن السلطة فى مصر تدور حول ثلاثة محاور : الفرعونه والماسونيه والعلمانيه. فهناك محاولات

للدفع التفكير المصرى نحو أصوله الفرعونه المشتركه والمعاديه للاسلام، أما الماسونيه وافكارها، فإنها تنشر من خلال النوادى الأجنبية (الروتارى، الليون) والنوادر التى تضم معظم الطبقة العليا (الجزيره والأهلى والزمالك). والعلمانيه يأتى انتشارها عبر الشباب المتعلم الذى لا يشغله سوى النجاح الاجتماعى. وفى نفس الوقت هناك محاولات هادفه تقوم بها الدولة لاستيعاب تدين الشعب، وابعاده عن قضية الاسلام، من خلال المزارات والطرق الصرفيه.

وعندما تحلل الجماعة الظواهر الاجتماعيه من قبيل الثأر فى بعض القرى والريف، فإنها ترى أن هذه الظاهرة السيكولوجيه تنشأ من احترام قوانين القصاص القرآنيه على حد قول الأمير

وبالنسبة لموضوع حربى ١٩٦٧ و١٩٧٣ يعتقد أمير الجماعة أنهما نتيجة تواطؤ واتفاق بين القوتين العظميين، لتقوية النظم القائمة التى تحترم مصالحهما، والاسلام لا شأن له بها، حتى ولو استخدموا رجال الدين لتبرير أعمالهم. وحرب ١٩٧٣ لا تمثل نصرا بمعنى الكلمه، طالما أن الاسرائيليين وصلوا حتى الكيلو ١٠١ أما هزيمة ١٩٦٧ فهى عقوبه من الله ضد أولئك الذين قتلوا وعذبوا خدامه (قمع الاخوان المسلمين ١٩٦٥ - ١٩٦٦). وحرب اليمن بين مسلمين وقراعنه، لأن اليمن هى المجتمع العربى الأقرب الى الاسلام بتقاليده وقيمه، بينما دخل فى ركاب المصريين الفساد والفسق. وبالنسبة لسياسة الانفتاح الاقتصادى فالجماعة ترى أنه يتعين أولا بناء الانسان، من حيث هو إنسان، ثم النظر فيما يناسبه من اقتصاد. وعندما سئل أمير الجماعة هل يفضل اختيار الاقتصاد الأمريكى أم السوفيتى، فضل الأمير الاقتصاد الاول، رغم أنه استعمارى، فهو أقرب للإسلام فى احترامه لحق الفرد والملكيه. ولكن الدولة يتعين عليها، مثلما كان فى عهد الخليفه عمر، ضمان الحد الأدنى الحيوى لكل فرد، وكذلك العلاج والسكن



المصدر: قضا يا فكره

التاريخ: فبراير ١٩٩٢

وتاريخه. وهو مؤمن بالقدر فلن يصيبنا الا ما كتب الله علينا، والشهادة هي أقصر الطرق الى الجنه. وبالنسبه لقصة التكفير فإنه يرى أنه من العبث البحث في الفارق بين الكافر ومرتكب المعصية فكلاهما في النار (١٦) وقد ظهرت فكرتان داخل الجماعة بالنسبة لمواجهة السلطة :
- احدهما دعت الى الطريق التقليدي عن طريق الانقلاب العسكري الذي يمكن الجماعة من الاستيلاء على السلطة

- والأخرى ترفض هذا الطريق لأنه طويل ولا يضمن سيطرة الجماعة على العملية وتقتصر حرب عصابات المدن ضد المؤسسات والرموز المعادية للإسلام (١٧)
جماعة المسلمين أو التكفير والهجرة
في مساء ٣ يوليو ١٩٧٧ وقع حادث فريد من نوعه

في مصر، فقد فوجئ الشعب المصري بنبا اختطاف الشيخ حسن الذهبي من منزله، وهو وزير الاوقاف والجامع الازهر الأسبق، وقد وجد مقتولا بعد يومين من اختطافه في فيلا بالهرم، وكانت جريمة الرجل أنه كتب عددا من المقالات تهاجم التطرف الاسلامي وخاصة جماعة عرفت باسم "التكفير والهجرة" وهي التي اقتصرت الجريمة. وبعد الاختطاف وزع التنظيم بيانا على وكالات الأنباء والصحف طالبوا فيه باطلاق سراح إخوانهم المعتقلين فوراً، والعفو عن جميع المحكوم عليهم، ودفع فدية قدرها ٢٠٠.٠٠٠ جنيه مصري، وأن تقدم الصحف المصرية الأخبار والأهرام والجمهوريه ومجنتا آخر ساعة واكتوير ومجلات الازهر، اعتذارا عن الأكاذيب التي سبق أن نشرتها ونشر هذا الاعتذار، والسماح بطبع كتاب "الخليفة" أمير الجماعة شكري مصطفى، وعدم وضع عراقيل في طريق نشره في الصحف، وأخيرا إذاعة هذا البيان في التلفزيون والأذاعة، وأن تنشر البيان الصحف اليومية الثلاث في مصر، وكذلك جريدتا "البعث" السورية و"النهار" اللبنانية والصحف السعودية والكويتية والأردنية والسودانية والتركية والبرازيلية، وفي نيويورك تايمز الأمريكية ولوموند الفرنسية والصنداي تايمز والجارديان في إنجلترا (١٨)

وقد اعتقل زعيم الجماعة "شكري مصطفى" عقب الحادث وكان يسمى نفسه "أمير الافراد" و"خليفة الله على الارض"، واعترف أن الفدية المطلوبة كان الهدف منها

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي موضوع الأحزاب السياسية، فإن الجماعة ترى ضرورة أن يشكل الاسلاميون حزبهم السياسي حتى تصل كلمتهم الى الشعب، وحتى لا تلجئهم الى السرية التي تقود الى العنف، والأمير لا يعارض وجود حزب مسيحي، ولكنه لا يقبل حزبا لليسار في الوقت الذي تنكر فيه الحكومة على الجماعات الاسلامية الوجود السياسي الشرعي.

أما عن "القومية" فإن الاسلام لا يعرف العرق ولا الوطن ولا القومية. والمسلمون الأوائل الذين أحاطوا بالنبي كانوا

يشتمون لجنسيات مختلفه (عرب وفرس وأثيوبيين وبيزنطيين الخ) ومع ذلك فليس هناك تعارض بين الدفاع عن العقيدة والدفاع عن الوطن (١٤).

وصالح سريه زعيم الجماعة ومؤسسها، كان من الرعيل الأول في حركة فتح، وأحد المسؤولين العسكريين بها، إلا أنه أبعد لاستنكاره اشتراك المسيحيين والشيوعيين في حركة المقاومة الفلسطينية. وفي مصر اشتغل بالجامعة العربية خيرا في التريه. واتصل بجماعة الاخوان المسلمين ومرشدتها الهضبي. وهو مثل حزب التحرير الاسلامي يعتقد أن الطريق الوحيد لإعادة أسلمة المجتمع يمر عبر إقامة الدولة الاسلامية الموحدة وإعادة الخلافة. لحظة اعلان هذه الدولة تغلق الحدود، وتقطع كل علاقه بالعالم الخارجى، ولامانع من استعانة الدولة بمعونه أجنبية، على غرار الامويين والعباسيين الذين استعانوا بالمسيحيين واليهود وعبيده زرادشت وغيرهم، لحسن إدارة الدولة الاسلامية. والصناعات العسكرية لها الأولويه.

ويشكل جيش شعبى يغطي كامل الحدود، ويحمى الدولة ضد أعدائها في الداخل والخارج، وهو يعتقد أن أنصار العقيدة لن يترددوا في الانخراط في هذا الجيش، ويرى إصدار قانون يحدد وضع المرأة، وفرض الباس خاص بميز على المسيحيين (١٥) كما يرى ضرورة التربية الاسلامية الصحيحه للشباب، الذي يعطيه اهتماما خاصا، ويعتقد أن التاريخ الاسلامي قد أفسد وشوه على يد بعض الكتاب من أمثال طه حسين ولطفى السيد.

وهو يعتقد أن العقل في الاسلام له مجاله، ولكن له حدوده التي لا يستطيع أن يتجاوزها. فالتفكير العقلاني عن الوجود الالهي والذات الالهيه مثلا قاد الى خلاقات خطيرة استغللتها الصليبية العالمية في تشويه الاسلام



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شراء السلاح من اجل خطف شخصيات مدنية وعسكريه مصريه. وكان من بين المتهمين الستمائه والعشرين الذين حوكموا عسكريون، مما يدل على تسلل الجماعة الى صفوف الجيش والسلطة (١٩)

وقد ظهر التنظيم فى منطقة المنيا عام ١٩٧٣ ولكنه نشأ فى الحقيقه عام ١٩٧١ بزعامه مهندس زراعى سنة ٢٨ عاما، هو شكرى أحمد مصطفى وكان قد سبق اعتقاله مع الاخوان المسلمين .

وننقل بعض أقوال شكرى مصطفى فى محضر التحقيق معه بعد مقتل الذهبى باعتباره المتهم الأول . وهى تكشف مدى اللاعقلانيه والعداء للعقل وللعلم والتوغل فى الانحراف الى حد الاغراب فى فكر الجماعة، ولكنها فى نهاية الأمر لاتخرج عن مفاهيم التكفير والجاهلية عند سيد قطب، بعد أن شدا الى نهاياتها فهو يجيب على أسئلة المحقق بما يفيد رفضه لقول الفقهاء "مسلم فاسق" لأن الفسق فى الشريعة يدل على الكفر، وكذلك القول "مسلم ظالم" والثابت عنده فى الشريعة

حسب قوله، قول الله تبارك وتعالى "والكافرون هم الظالمون" فهو يكفر الجميع، لذلك حرمت الجماعة الصلاة فى أى مسجد غير مساجدهم، لأنها مساجد جاهلة كافرة. ويضيف مفسرا على سؤال للمحقق عن العلة فى ذلك :

"نريد أن نضبط مدلولها صحيحا لكلمة مساجد الله، فقد توضع يافطة على مسجد لاتنطبق عليه الصفة الشرعية للمساجد وسمى مسجد الله" ولوسألنى أحد لماذا لاتصلى فى مساجد الله، فهذا عليه أن يثبت أن حقيقة هذا المسجد أنه مسجد الله بالصفة الشرعية، وذلك لايقوم فى مسجد يدعى فيه للحاكم غير المسلم. أو يثبت أنها لما أسست انما أسست على غير التقوى. فإذا طرأ على مسجد طارىء ظاهر مستيقن كأن يمدح دين ماركس الشيوعى أو يعظم فيه أعداء الله أو ترسى فيه قواعد غير شرعية كتحويل الربا وغيره، فهذا دليل قاطع على أنه من الناحية الظاهرية ليس لله وحده وكان هناك مساجد أهليه ليست خاضعة للتوجيهات السياسية ولا داعية لمذاهب الجاهلية، فهى ليست بما حرم الصلاة فيه ثم يردف، غير أنى أرى بيتى وبيوت المسلمين أحسن وأولى بالصلاة فيها.

سؤال : تبين للمحكمة من التحقيقات التى أجرتها أن واحدا من المتهمين هو عبد الستار عوض ابراهيم كان طالبا متفوقا فى معهد دينى فى السنه الثالثه وأنه ترك الدراسة ليعمل بائع كتب، وقال أن التعليم الأزهرى فى هذا المعهد ضلال كما سب الأزهر، فهل ترى رأيه

جواب : أنا لا أنكر أن مايقدر فى المعاهد الأزهرية الدينيه فيما يتصل بالجوانب الفقهيه بالذات اكثرها من حيث العموم والقاعدة منحرف كل الانحراف، ولا أقول بعض الانحراف، عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم.

ويقدم مثلا يقوم دليلا على مدى انحراف الدراسة فى المعاهد الأزهرية، فهذه المعاهد تقرر فلسفة ابن سينا والفارابى والكتدى وغيرهم على طلبة الكليات برغم ما فيها من انحراف متعمد، وتكفى هذه الأمثله، بحسب قوله، لبيان أن الأزهر يخرج عبادا لغير الله، فكيف يكون هؤلاء دعاة الى الله.

سؤال : تبين للمحكمة فى تحقيقها أن الحدث طه الزينى ترك المدرسة الابتدائيه، فأى شيء علمته الجماعة بدلا من التعليم الحكومى، كما تبين مثل ذلك أيضا بالنسبة لغيره كاسلام عاطف

جواب : كان طه الزينى واسلام عاطف وغيرهما من

الأحداث يتلقون من التعليم الدينى ما يتناسب مع منهما، بل وربما قد تحملا من التعليم الدينى ما هو اكثر من ذلك .. ويمكننا أن نجرب تجربته عمليه لذلك، بل يمكن أن يجلس طه أمام رجل من رجال الأزهر ليناقشه فى الاسلام فى عموميات الاسلام وأطلب ذلك رسميا

سؤال : وما رأيك فى التعليم فى الكليات والمدارس بصفة عامه ؟

جواب :... أنا شخصا لأهتم أصلا أنا والجماعة بإبداء رأينا فى اسلوب التعليم فى هذه البلاد، حيث أننا ليس من خطتنا مناقشة جزئيات تقوم فى أسس الدولة وسياستها.



المصدر : قرضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٦٢

والاضطهادات. ولكن عليهم ان يتحلوا بالصبر. وهي مرحلة امتحان صعبه حيث يتبين الحق من الباطل والمؤمن الحقيقي عن المنافق

ب - مرحلة تصاعد الاضطهاد والتي تصل الى الحكم بالموت. عندها فإن حملة الرسالة لا بد أن يهاجروا وعليهم الاتسحاب الى أرض يستطيعون فيها المحافظه على حياتهم وعقيدتهم. وخلال هذه الحقبه يسلط الله الكفار بعضهم على بعض وينزل بهم الكوارث والخراب. والهجرة تهدف الى الحفاظ على النفس والتربية والتدريب على حياة الايمان لاعداد المناضلين لاعادة غزو المجتمع

ج - مرحلة العودة والنصر وفيها يقضى على الطاغوت وتحقق سلطة الله (٢١)

وقد ضمت الجماعة حوالى الالف عضو بين القاهرة والجيزة والاسكندرية ودمياط والمنيا واسيوط الخ. ويشارك فيها الجنسان، وتضع الجماعة نظاما تعاونيا للزواج من داخلها، لأنهم - حسب قولهم - لا يشقون فيمن ليس عضوا، وتحبب الأسر حياة مشتركة في الشقق التي يستأجرونها

والتنظيم هرمى ومغلق تماما، ويشكل من مجموعات تضم بين خمسة الى ستة، يقودهم أمير، وكل حى من الأحياء السكنية له أمير وكذلك، كل مركز أما شكرى مصطفى فهو "أمير الأمراء" والاتصال يكون بالأمير، وشكرى لا يتصل به سوى قلة من المسئولين على أعلى مستوى. ولا يستطيع أحد أن يحاسب الأمير أو يعصى له أمرا والجلد من سلطة الأمير لاصلاح المخطئ..

واليك نص البيعة : فنحنك العضويه لكى تطيع فى المنشط والمكره، وفى المحن واليسر، وعلينا بطاعة السلطة لمن ييدهم الأمر فى الجماعة، الا إذا رأينا منكرا أو معصية صريحة.

ويدرب الأعضاء بدنيا وعسكريا للدفاع عن النفس والتمويل أساسا يأتى عن طريق الأعضاء الذين يعملون فى البلدان البترولية، والجماعة لها بيت مال يديره الأمير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخطتنا ليست هى اصلاح هذه المؤسسات بصفه جزئيه، وانما خطتنا أصلا تقوم على الاتسحاب من هذه المجتمعات ثم العودة اليها، ولا أقصد مصر بالذات، لتغيير هذه المجتمعات من أسسها بكل ما فيها وقلبها رأسا على عقب اذا صح هذا التعبير، حيث أننا لانؤمن بسياسة الترقيع ولا نؤمن بتزيين الجاهلية بالإسلام - الخطة الاسلاميه والسنة الربانيه تقومان على الهدم من القاعدة

سؤال : سألت المحكمة عثمان عبد الرحيم السيد فأجاب بأنه طالب بكلية العلوم قسم الكيمياء، فسألته عن رأيه فى هذا الفرع من فروع العلم فقال أنه انما يريد أن يتم دراسته لأنه فى السنة الأخيره ليس إلا... فلما سألته المحكمة عن رأيه فى تعليم هذا الفرع من فروع العلم من حيث هو علم، قال ان مجتمع المسلمين لا يحتاج اليه لأنه ليس مجتمع زخرف ولا حضارة. فهل ترى أنت هذا الرأى؟

جواب : اعتبر أنه يعبر عن فكرة صحيحه.. أما قوله "ليس مجتمع زخرف ولا حضارة فاعدله الى قول : ليس مجتمع زخرف ولا حضارة بالمعنى الموجود الآن فى الجاهليه

سؤال : هل أمرت أحدا من جماعتك بترك كليته أو مدرسته

جواب : نعم ولا ريب وباقتناعه ووصلا بالهدف الذى ذكرناه وفى إجابته أخرى له على سؤال عن المعاصى أجاب أن النصوص جاءت قاطعة وكثيرة لتبين أن المعاصى شرك بلفظ الشرك وكفر بلفظ الكفر.. (٢٠)

ويذكر الدكتور أحمد خلف الله أن جماعة المسلمين التى عرفت "بالتكفير والهجرة" تعتبر أن أعضاءها هم المسلمون الحقيقيون على وجه البسيطة، وهم جنود الله. والله سينصر الجماعة فى هذا العالم

ومعارية الدولة الكافرة هى فرض دينى، والكفاح فى نظر الجماعة يمر بمراحل ثلاث :

أ - مرحلة الدعوة الى نصره كلمة الله، وخلال هذه المرحلة سيلقى أعضاء الجماعة الصعوبات



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

يتعلمه الإنسان لغير العبادة فقد تعلمه لنفسه وتعلمه لغير الله وهذا شرك» ثم يتساءل «أين المكان الذي يصدر الكفر الى العالم العربي؟ أين القرية التي حاربت كل من نادى بالجهاد في سبيل الله؟ هي ببداية الآن مصر» ثم يتنبأ بوقوع الحرب العالمية الثالثة بين القوتين العظميين.. تمهيدا لقيام دولة الإسلام التي تكونت من الجماعة (٢٣) وهو يعتبر الكفر يشمل التاريخ الاسلامي في جميع مراحلها، وجماعته هي الجماعة المسلمة الوحيدة في العالم. لذلك لا يهتم بالتاريخ الاسلامي، فكله محل شك، والتاريخ الوحيد الصادق هو ما يرد بالقرآن. وهكذا فقد حرم دراسة تاريخ الخلافة الاسلامية. وكان شكري مصطفى يعتقد أن اليهود يسيطرون على عالمنا المعاصر وأنهم يطلبون السيادة المطلقة (٢٤).

تنظيم الجهاد

وهو التنظيم الذي خطط ونفذ عملية إغتيال السادات وكان خالد الاسلامبولي قائد العملية أحد أعضائه وكذلك المهندس عبد السلام فرج منظر التنظيم، وهو العقل المدبر لعملية الإغتيال، كما وصفته المحكمة، وصاحب كتيب "الفريضة الغائبة"، الذي اعتبر دستوراً للارهاب، وهو في الواقع كل أفكار الجماعة، كما أنه نموذج فريد ومعبر عن فكر القطبيين أو الجماعات الدينية الجديدة الارهابية.

والكتاب يعود الى أوائل عام ١٩٧٩، وهو يشكل على حد قول أوليفيه كاري، البرنامج الاكمل والاكثر دقة المعبر عن الجماعات الاسلامية (٢٥). وهو عبارة عن موزاييك من أقوال ابن تيمية (٢٦)، وفتاواه بوجه خاص، وهو فقيه القرن الرابع عشر، وكذلك آراء الوهابيين السعوديين. وهذا الكتاب يمثل نقلة وانتقالاً من نظريات التكفير والجهاد بمعنى القتال، وهي من مفاهيم قطب الراديكاليه، الى مفهوم القتل والاغتيال الفردي لشخصيات مختاره وعنوان الكتاب نفسه يشير الى هذه الفريضة الغائبة، وهي الجهاد بالمفهوم القطبي. وفرج يعتبر حزب الاخوان المسلمين حزبا مساروما، يتناقض مع أهداف الاسلام، ويحمل هذا الرأي القطبيون جميعا. فلم يبق اذن الا القتل المباشر على يد "قله مؤمنه"، ومفهوم "القله المؤمنه" من المفاهيم الهامة عند سيد قطب، وكذلك مفهوم الجهاد بمعنى الحرب الدائمة ضد الكفار والجاهلية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأعلى ويقوم بتوزيعه على الأمراء المحليين وأمراء المناطق مع تحديد أوجه الاتفاق والجماعه تلك عدة شقق تركها أصحابها ليعملوا في الخارج، وتستخدم هذه الشقق لاغراض الجماعة

ويستخدم الاعضاء القاها مستعارة مأخوذة عادة من أسماء الصحابه، والجماعة تحرم على أعضائها التوظيف أو الخدمة العسكرية أو العمل في الجيش أو الذهاب الى المدرسة أو الجامعات كما جاء في التحقيق السابق، فكل هذه مؤسسات الدولة الكافرة، فهي في خدمة الطاغوت. وكذلك التردد على المساجد كما سبق أن رأينا والصلاة تجرى في البيت، وفي مكان الاجتماع

ويسكن الأعضاء عادة في الاحياء الشعبية في المدينة، خاصة القاهرة، وقد هجر الطلبة جامعاتهم لممارسة التجارة أو العمل الحرفي، وعلى سبيل المثال فان أمير مصر الجديدة والحاصل على دبلوم فني عال ترك مهنته ليعمل بائع كتب متجولا.

وحين تحين الساعة، وتنتقل جماعة المسلمين من مرحلة الاستضعاف الى الاستقواء، تخرج من أماكن الهجرة، لغزولاد الكفرة التي يكلفهم الله بتدميرها. وفي مرحلة البلاغ العنف متنوع (٢٢). ومع ذلك فقد سقطوا في العنف قبل الأوان، وليس هناك نصوص معتمدة من جماعة الشكرين كما أطلق عليهم أيضا. سوى كتاب "التوسعات" الذي لم يطبع وإنما كان ينسخ بخط اليد. وتنتقل منه بضع سطور حتى يتبين القاريء الى أي مدى تذهب اللاعقلانية والهوس الفاشي بهذه الجماعات.

يقول "أمير المؤمنين طه المصطفى شكري مصطفى أمير آخر الزمان ووارث الأرض ومن عليها" "إن إقامة دولة الاسلام تبنى وتقام على أمرين:-

١- تدمير الكافرين

٢- توريث المؤمنين الأرض ومن عليها

فإذا محق الكافرون وتمحص المؤمنون يظهر دين الله.. الى ان يقول : «لا بد من الهجرة.. لا اسلام ودولة تقام له الا بعد الهجرة» «... فإن هلاك الكفار وتدمير دولتهم لا يتأتيان وهناك مؤمنون في وسطهم، والسنة أن يخرج المسلمون من أرض الكفر ولا يبقى إلا الكافرون.. حين ذاك ينزل الله العذاب عليهم».. وعلى الأبناء أن يتركوا مدارسهم وجامعتهم والعلم وسيله لعبادة الله. وكل علم



للحكومات القائمة اليوم والفاسدة، هو ما فعل التتار بالأمس، على عهد ابن تيمية، الذين غزوا البلدان الاسلاميه وطبقوا شريعة غير شريعة الاسلام، وكما أصدر ابن تيمية فتواه التي تدعو للجهاد ضد المغول، والحكام الذين يحكمون على مبادئهم، كذلك فرج يدعو للجهاد ضد النظام الذي لا يحكم بالشريعة، بل بقوانين كافرة مستمدة من الغرب.

والجهاد في سبيل الله، رغم خطورته، وأهميته القصوى بالنسبة لمستقبل الإسلام، فقد لاقى الإهمال من جانب العلماء المعاصرين.. بينما هم يعرفون أن إعادة بعث هذا الدين في عظمته، ليس له غير طريق واحد : أن يتبع كل مسلم الأفكار والنهج الموحى به من الله

والأمر الذي لا شك فيه أن الطواغيت - على حد قول

فرج - في هذه الأرض لا يخطفون الا بقوة السيف. لقد أعلن النبي إنشاء الدولة الإسلامية، هو أمر الهي، وهو واجب وفرض على كل مسلم، ألا يدخر جهدا لوضعه موضع التنفيذ.. بينما حكومات اليوم تكفر بالاسلام، وتأكل على موائد المستعمرين، سواء كانوا صليبيين أو شيوعيين أو صهاينة، ولا يحملون من الاسلام إلا اسمه

والجهاد - على نهج ابن تيمية - هو الحل الوحيد لإقامة الدولة الإسلامية، لأن غيره لا يقود الى شيء. وهناك من الناس من يقول أننا يجب أن ننشئ حزبا إسلاميا، على غرار الأحزاب السياسية القائمة، ولكن ذلك لن يؤدي الا الى نقيض الهدف، الذي يتمثل في تحطيم الدولة الكافرة. فنحن نريدها عندما نشارك في الحياة السياسية، وندخل مجلسها التشريعي، وهو يشرع دون الله.

وآخرون يرون أن المسلمين عليهم أن يحاولوا الوصول الى مراكز المسئولية، ويتولوا مواقع إصدار القرار "أطباء مسلمون" و"مهندسون مسلمون" بحيث ينهار النظام الكافر من تلقاء نفسه، ويفتح الطريق للسلطة الإسلامية. وهذه محض خيالات.

والبعض يرون أن إقامة الدولة الإسلامية يأتي عن طريق الدعوة وحدها، وبحيث تكسب لها الجماهرة الغالية وهذا صرف للنظر عن الجهاد، بينما في الحقيقة "القله المؤتمنه" هي التي تقيم الدولة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهذا الكتاب يضع خطة الحرب الثوريه داخل الاسلام نفسه، فعبد الناصر والسادات وكافة الرؤساء المسلمين الحاليين يعتبرون كفرة خاتنين، والاميراليه المعاديه للإسلام والقابضة، تساندها الحكومات القائمة في ثقافتها وسياساتها وممارستها القانونية

والاجتماعيه ومن ثم يتطلب الأمر عملا ثوريا إسلاميا، من أجل قلبها، كما في أفغانستان وإيران في ظل حكم الشاة. وهذه في الواقع ثمرة أفكار قطب في "الظلال" وقرائمه القرآنية. وجاهلية المسلمين في الزمن الراهن، وعلى رأسها حكوماتهم الكافرة تتطلب القتال فالقتل. فزماننا عند سائر القطبيين وقطب نفسه هو "فجر الاسلام"، ومن ثم فإن الأمر القرآني اقتلوا الكفار حيثما وجدتمهم، وحيثما كانوا، ينطبق اليوم حسب القطبيين، ودونما انتظار، بدءا من البلاد التي تسمى إسلاميه. وهكذا يتوجب الضرب على رموس الكفار كما فعل النبي ومعه "القله المؤتمنه" جند قوافل المكيين من مخابثهم في المدينة بعد الهجرة. (٢٧)

وفي نظر فرج أن مختلف الاستراتيجيات التي تصورها شكرى مصطفى زعيم الجماعه الاسلاميه (التكفير والهجرة) والاخوان الجدد وغيرهم لتعاشي القمع قد فشلت. فعلى الرغم من حذر شكرى فقد شق ١٩٧٧، هذا فضلا عن أن طبيعة الدولة، المعادية للاسلام، لم تتغير منذ وجود الحركات الاسلاميه الأخرى، وهذا دليل على فشل كل هذه الجماعات. (٢٨)

وهو لا يلقى بالا لحركة الأسلمة الزاحفه في المجتمع المصري في ظل السادات فالجوامع تبنى في كل مكان، وتقنين الشريعة الاسلاميه يناقش في مجلس الشعب، وحجاب المرأة، وتربية الذقون، كل ذلك لا أهمية له، طالما أن السلطة تحتلها الحكومات الكافرة والمرتدة عن الاسلام في نظر فرج.

ومن هنا يركز فرج في كتابه على قضية السلطة والدولة، وهو يعطى الاهتمام الأول للجهاد كما ذكرنا، ضد الحاكم الفاسد، والمعركة المقدسة والجهاد يأخذان شكل الثورة ضد النظام وقتل رئيس الدولة، (٢٩) وقد فعل !! فكتيب فرج يشمل برنامجا لقيام الدولة الاسلاميه، وهو بعكس شكرى الذي يرفض الموروث جملة، فإن «فرج» يستند أساسا الى نصوص ابن تيمية. وفؤوجه بالنسبه



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

حوار أم صراع : الموقف من الحركة الاسلامية بشقيها القديم والجديد

من الطبيعي أن يشتد الجدل حول الموقف من الحركة الإسلامية، سواء منها من ينتمى لحسن البناء أو لسيد قطب. وقد رأينا أن الأول كان أشد تسييسا ومراوغه، استخدم الارهاب السرى خدمة لأغراضه السياسية المعلنة، أما الثانى فقد كان فى عجله من أمره، أشد صراحة فى أفكاره، يريد إقامة دولة بعد السيف وحده، وعلى أى بقعة كانت، يغزو منها الأرض بمجملها ١١ ولكن كليهما الأبعد نظرا أو الأقصر يتفق فى الهدف ويصمم عليه، وهو إقامة الدولة الاسلامية، وتطبيق شريعة الله على الأرض، والأخذ بالحدود كما أنزلت. وذلك هدف الإسلاميين جيشا كانوا. فى البلدان العربية والاسلامية

والحركة فى صعود، وهى الشغل الشاغل للحكومات والجماهير، بعضها تقلد السلطة فى ايران والسودان وافغانستان وباكستان، والبعض الآخر لا يزال يسعى اليها بالطرق الارهابية أو السياسية التى تخفى الارهاب الكامن. لقد غطت وتغطى الساحة فى كافة البلدان، فلا يمكن الإغضاء عنها أو عدم تحديد موقف منها : حوار أم صراع؟ ومع انهيار المعسكر الاشتراكي، وتراجع الماركسيه، وخفوت صوته وحركتها، صعود الأزمة الاقتصادية وتفاقمها فى العالم، وفى مثل هذا العصر الذى يفتقد

الايدولوجيات الواضحة المتناسكة، والذى يلف به الظلام والعممة من كل جانب، تتجذب كتل عريضة من عامة الناس ومشقيهم، الى الشعارات السهلة المبسطة واللاعقلانية، التى تخرجهم من ورطتهم، وأزماتهم الحادة، التى لا يعرف لها حل : "فالاسلام هو الحل" و"الله اكبر والله الحمد" يكفى أن نطبق "شريعة الله" و"أوامره ونواهيه" بدلا من شريعة البشر، والتى يسميها سيد قطب والمودودي "بالحاكمية"، وتقام الحدود، فتقطع يد السارق، وترجم الزانيه - الخ حتى يزول الشر من العالم، وتجبي الزكاة والجزية من غير المسلمين، حتى يسود العدل والمساواة وتحقق "الاشتراكية الاسلامية" فى ظل "الاقتصاد الاسلامي" ولو فى جزر بهاما وما أدراك ما شركات استثمار الاموال الاسلامية، وأى خير فعلت ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبعض يقول انه لكى نقيم الدولة الاسلامية، فلا بد من الهجرة الى بلدان أخرى، وبناء الدولة هناك، ثم العودة كفاتحين، وهؤلاء عليهم أن يوفروا جهودهم، فلا بد أن يقيموا دولة الاسلام فى بلدهم، ثم يخرجوا بعد ذلك كفاتحين وأخيرا فهناك من يقولون، أن مايجب فعله هو أن نتوفر على الدراسة، لأنه كيف لنا أن نخوض المعركة المقدسة ونحن جهال؟ ١٢ ولهؤلاء يقول فرج يكفى معرفة فرض الجهاد، لقيادة المعركة المقدسة.. ومنذ فجر الاسلام، هناك مجاهدون ليسوا علما.. (٣٠)

وعلة فشل هذه الجماعات والآراء جميعا - فى نظر فرج، هو العجز عن طرح قضية السلطة والاستيلاء عليها، فلا مكان لمرحلة الاستضعاف، ومرحلة الاستقواء، بل لابد من المبادرة بالهجوم على الفور على الدولة الكافرة، والاستيلاء على السلطة والحكم قبل كل شئ. (٣١)

فدعوته للجهاد والكفاح المسلح الفورى ضد السلطة الفاسدة، باعتبارها فرضا على كل مسلم، وتأتى مهاجمة العدو القريب (السلطة)، قبل العدو البعيد. وفى البلدان الاسلامية، العدو حال جاسم، فى مواقع القيادة والسلطة، يجد تجسيده فى الحكومات الباغية التى تنتزع السلطة من يد أصحابها المسلمين، ولهذا كان الجهاد فرض عين، والطاغية الحاكم ينبغى التصدى له ومحاربتة بنفس الطريقة التى يحارب بها الصليبيون الغزاة والذين يدعون لتحرير القدس، ويقولون أن موضع الجهاد اليوم الأرض المقدسة، فذلك وإن كان بالفعل فرضا شرعيا وعلى كل المسلمين.. ولكن : أولا : المعركة ضد العدو القريب تعلق على المعركة ضد العدو البعيد وثانيا : اذا سال دم المسلمين حتى النصر، فلمصلحة من هذا النصر؟ هل للدولة الاسلامية أم للسلطة الكافرة؟ وتثبيت سلطانها؟ فالمعركة لابد ان تجرى بالكامل تحت القيادة الاسلامية ثالثا : علة وجود الاستعمار فى بلداننا الاسلامية المستول عنه، هو هذه الحكومات الكافرة. فإذا بدأنا بالاستعمار فسيكون ذلك عملا غير ذى جدوى، ومضيعه للوقت، فلا بد أن نركز على مشكلتنا الاسلامية، بمعنى إقامة شرع الله فى بلداننا (٣٢).

أما شكرى مصطفى فعندما سئل : ماذا يكون موقف جماعته اذا هاجم اليهود مصر؟ أجاب على الفور "تهرب الى أرض آمنه" ١١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويستنهض المخزون من التراث الكامن في عقول العامة وبعض مثقفهم، ويهال التراب على صراعات الماضي ورذائله ومظالمه، التي أدت إلى تحلل الإمبراطورية الإسلامية على سبيل المثال، وزوال حضارتها الزاهرة، والتي منحت الانسانية العلوم والفنون، وعقلايته المعتزلة وابن رشد، في عصور الظلام الرسيطة، ولاتذكر الاقتاوى ابن تيمية، وحجة الاسلام الغزالي وغيرهما من غلاة الرجعيين أعداء العقل والمنطق... حتى رشيد رضا، استاذ حسن البنا، الذي أضاع تراث عقلايته استاذ محمد عبده، وغيره من المنورين في القرن الماضي، مثل جمال الدين الأفغاني والكواكبي وخير الدين وابن باديس وغيرهم.

والفاشية في كل زمان ومكان دأبها الديماجوجية واثارة الترات العرقية والشوفينية. ففي بداية القرن مع حلول الأزمة الاقتصادية العالمية في العشرينات والثلاثينات، وكان الخطر آتيا من الشرق، من الثورة البلشفية والماركسيه، وخيم خطر الثورة في أوروبا، وكانت قرائص كبار الاحتكاريين والماليين ترتعد، عمدوا إلى تغذية الأحزاب الديماجوجية والفاشية بالمال، في ألمانيا بخاصة والتي كان خطر الثورة فيها ماثلا، وإيطاليا، واستغلت الأخطاء التي وقعت فيها الدولية الثالثة الشيوعية (الكومنترن) واستهانتها بالخطر الزاحف بين الجياع والعاطلين، وكانت الثورة في ألمانيا وإيطاليا في أوجها، فأثار هتلر في ألمانيا تراث العرقية والعنصرية المتأصل، ونشر شعاراته التبسيطية سهلة المتناول، فآلانيا في الحرب الأولى هزمت، وفرضت عليها معاهدة الصلح الظالمة، بسبب اليهود وتلاعبهم بسوق المال، وقوة نفوذهم كما أن مجد ألمانيا لا يستعاد إلا بإحياء تراث الجرمان القدامى وفرسان التيوتون... وهكذا لعبت العنصرية والشوفينية بعقلية الجماهير الألمانية، وجموع العاطلين التي كانت تعد بالملايين، وفي الانتخابات جذبت هذه الشعارات المبسطة، ومشاعر العرقية والشوفينية ملايين الأصوات وأصبح حزب هتلر الفائز الأول، وتلاه الحزب الشيوعي الألماني، الذي جمع ما يربو على الست ملايين صوت. وكان ان استدعى الفائز الأول وكلف هتلر بتولي المستشارية، ومنذ اللحظة الأولى لتوليته صفى الجناح اليساري المعتدل من داخل حزبه "الوطني الاشتراكي" كذلك موسوليني في إيطاليا كان

يخطب من فوق قوه مدفع إمعانا في الديماجوجيه، يدعو الايطاليين إلى استعادة مجد روما القديم، وعظمة الامبراطورية الرومانية وممتلكاتها وجموع العاطلين تسمع له وتسكر، وزحف على روما في قطار، وسلمه الملك الحكم خوفا من البلاشفة!!

ولا يستهان بزحف الاسلاميين بشقيهم، خاصة في مواجهة فراغ ايدولوجي، ومع ضعف اليسار الظاهر. والاسلاميون في مصر من شقين كما سبق أن ذكرنا : الاخوان المسلمون لا يلجأون إلى الارهاب، بخبرتهم السابقة ويشكلون تحالفا مع حزب العمل الاشتراكي، وهو ما يكشف عن انتهازيتهم، فهم يعادون الاشتراكية حتى ولو كانت معتدلة، كما يعادون الناصرية عداا الموت، والحزب الاشتراكي يذكر في برنامج الاشتراكية، ويأخذ الكثير عن الناصرية، ولكن هذا التحالف أكسبهم شرعية يفقدونها رسميا، والحكومة تتعامل معهم إن سرا أو علانية، وتسمح لهم بالترشيح لمجلس الشعب والمحليات، ولسان حال هذا التحالف جريدة الشعب التي تعبر عن معارضة زاعقة على دأبهم الديماجوجي، أما الشق آخر من الإسلاميين كما سبق أن ذكرنا فهم القطبيين الجدد يمارسون الارهاب ويشيرون الفتن الطائفية، ويستخدمون القتل بالسلاح وبالبلط، وهؤلاء تطاردتهم السلطة، وان خضعت لبعض شروطهم في بعض الاحيان، ويلجأون إلى التسلل إلى بعض المواقع الحساسة في البوليس وقد يكون الجيش. ومن الملفت أن جريدة الشعب، لسان حال التحالف الذي لا يمارس الارهاب، تنبى لتبرير كل حادث إرهاب يقترفونه، وتلتمس الأعذار للارهابيين فإذا حدثت فتنة طائفية فالاستفزاز دائما من الاقباط، وفي الحادث الأخيرة وهو قتل فرج فوده المتصدي الأول للارهاب والارهابيين، فانهم رفضوا إدانة الحادث، واستنكروا أن تطبع دار النشر الحكومية كتبه !! فعلاقه الشقين السياسي والارهابي علاقه تواطؤ في اكثر الاحيان

فهل يجوز الحوار مع كلا الشقين بدعوى القواسم المشتركة بين القوى الديمقراطية والتقدمية وبينهم، من حيث العداا للامبريالية والصهيونية، فضلا عن العداا الظاهر للسلطة والحكم؟

على المستوى الايدولوجي لا يجوز هذا بحال طالما يتمسكون بشعارهم المعلن : الدولة الاسلامية الديمقراطية فضلا عن أن معاني الوطنية والقومية والصهيونية، وان



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نومبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من لبنان، ويقابل مناخو هذا الحزب العدو، جنباً الى جنب غيرهم من فصائل الحركة الوطنية اللبنانية، بعد أن تبينت حقيقة العدو، وبعد أن اقتتلوا فيما بينهم وراح ضحيتها الشهيدان حسين مروّة ومهدي كامل وغيرهما من خيرة مفكرى الحزب وأبناء لبنان

وفى الأرض المحتلة، حماس التي رفضت الانضمام الى القيادة الموحدة، ومع ذلك قاتلت العدو بالبندقية وطعنات السكين وقتلت العديد منهم ولكن هذه البطولات والتضحيات قام بها المناضلون فى قواعد هذا الحزب، والأحزاب الدينية بدافع من حماسهم الدينى، وهو عنصر فاعل ومحرك غير منكور، حيث لا يفرق العدو المحتل فى عسفه بين مسلم أو مسيحي، فى أى أرض محتلة.

الى هذه القواعد والكتل فى جميع البلدان الاسلاميه، وعلى أرض الواقع والخبرة العملية. بعيداً عن الجدل الايديولوجى والبيزنطى الذى لا جدوى منه، نقول على

أرض الواقع يتعين الاتجاه اليهم والتعامل، والكثير من هؤلاء يرغبون فى التفسير الجذرى، ويعرفون من واقع خبرتهم العملية أن الكثير من الحكومات القابضة على الأرض العربية تتخذ من الديمقراطية والأحزاب لعبه شكلية تتقى بها ماهر أخطر، ولكن تظل الديمقراطية الحقيقية هى الحلقة الرئيسية والتعددية وحق استبدال السلطة هو الهدف الذى يتعين أن يتجه اليه الجميع، وتظل القيادات المشبوهة والتابعة أو العنيدة من الاسلاميين وغير الاسلاميين هى التى تخلق الفتن وتحاول تمزيق شمل الأمة، وتفتيتها لحساب العدو الامبريالى والصهيونى. ولا يجدى مع هؤلاء توقيع موائيق فى العلن لأنهم سرعان ما يجدون الحجة لتمزيقها والرجوع عما فيها. يجب أن نتعلم من خبرة الأرض المحتلة، ان الاقتتال الداخلى لا يفيد، وان كل البنادق والأسلحه ينبغي أن توجه صوب العدو، وأن العملاء والأتباع فى غير الأرض المحتلة، لا يجدى معهم غير الاقتلاع من الجذر.

اتفقت فى اللفظ فهى تختلف فى المضمون ويذهب البعض منهم الى انكار راية الوطنيه والقوميه جملة وتفصيلاً، مثل سيد قطب فحسب تعبيراته بالنص "لاوطن للمسلم ولاجنسيه" (٣٣) "لاعتزاز بوطن ولا أرض" (٣٤) "والاسلام ليس نظام وطن" (٣٥) "ولا راية قومية" (٣٦).

أما من حيث البرامج فهو يقول بصريح العبارة "لا حاجة لبحوث أو دراسات" يكفى فقط "أن لا إله إلا الله - محمد رسول الله" والايان بملأكة الله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره وكذلك الصلاة والزكاة والحج" (٣٧)

أما من الناحية العملية فالواقع الحى أمامنا : فهناك الجمهوريه الاسلاميه فى ايران المساعد للبلدان الأخرى التى قامت فيها نظم اسلاميه، مثل السودان وافغانستان وباكستان. والمفروض أن الجمهوريه الاسلاميه فى ايران تقوم على التقدميه، ومع ذلك منذ اللحظة الأولى قاموا بتصفيه تنظيم مجاهدى خلق الذى استولى بالفعل أثناء الثورة على العاصمة، وتحملوا عبء الكفاح من الداخل فى ظل الشاه. والسبب أنهم مسلمون صادقون ولكن يعيبهم أنهم تقدميون مستنيرون، يقفون من حيث الاسلام على نفس الأرض التى يقف عليها آيات الله، فهم منافسهم الحقيقيون لأنهم يمتارون عنهم بتقديمتهم، فضلاً عن أنهم تحملوا عبء الكفاح فى الداخل، هذا مثال، والمثال الآخر يأتى من حزب توده الذى كان يؤيد الثورة وحكم الخمينى، وقد لاقوا بلاسبب عقابهم على هذا التأييد، هذا فضلاً عن المشائق والسجون وانتهاك أبسط حقوق الانسان.

والمثال الثانى يأتى من السودان. فمجرد قيام "الثورة" أو بتعبير أصح استولى مجموعة من الضباط على السلطة، قاموا بحل جميع الأحزاب والنقابات والصحف، فضلاً عن رفضهم الاتفاق مع قرنق الذى يرفع شعاره الديمقراطية لكل السودان، يارس فيه كل عقيدته ودينه بحرية والمثال الثالث يأتى من افغانستان، فهل استقرت بها الأمور؟ بمجرد استيلاء الاسلاميين على الحكم قام النزاع القاتل بين فرقهم وسقط ولا يزال يسقط العديد من القتلى والجرحى يبقى نموذج حزب الله فى جنوب لبنان وحماس والجهاد فى الأرض المحتلة : ونحن لا ننكر البطولة على أحد، فقد كان لحزب الله نصيب فى طرد جنود المارينز



المصدر: قرضا ما فكر به

التاريخ: نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المراجع :

OLIVER CARR : Mystique et Politique Les Editions du cerf. Paris 1984 . P. 19 (١)

Ibid, P. 25 (٢)

Ibid, P. 30 (٣)

Ibid, P. 104 (٤)

Ibid, P. 105 (٥)

Ibid, P. 113 (٦)

Ibid, P. 117 (٧)

Ibid, P. 118 (٨)

Ibid, P. 118 (٩)

Ibid, P. 119 (١٠)

Ibid, P. 121 (١١)

'SOUAL : Revue Quatrimestrielle L'Islamisme aujourd'hui. p. 56 Paris. (١٢)

Ibid, P. 27 - 28 (١٣)

Ibid, P. 29 - 32 (١٤)

Ibid, P. 33 (١٥)

Ibid, P. 34 (١٦)

Ibid, P. 35 (١٧)

Gilles Kepel : La Prophete et pharaon La Deouverte, Paris 1984. p. 95 (١٨)

Philippe Rochat : La Grande Fleure du Monde Musulman, Le sycomore, Paris 1981. p. 140 . (١٩)

(٢٠) محضر التحقيق بتاريخ ١٩٧٧/١١/٧ في القضية رقم ٦ لسنة ١٩٧٧ نقلا عن النص المنشور في ملاحق كتاب : المصحف والسيف - نبيل عبدالفتاح - مكتبة مذهبولى. ص ١٧٦ .

(٢١) من مداخلة للدكتور محمد أحمد خلف الله في ندوة نظمها مركز البحوث والدراسات الجنائية والاجتماعية بعد شهر من اغتيال



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السادات : نقلا عن مجلة :

Sou' Al, op. cit. - P.33 . 55 .

Sou' Al, op. cit. - . p. 57 . (٢٢)

(٢٣) أقتعة الأرهاب : د. غالى شكرى. دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع. القاهرة - مصر ص ٦١.

Sou' Al, op. cit. - 55. p. 41 . (٢٤)

Oliver carre : Mystique et Politique op. cit. p. 16 . (٢٥)

(٢٦) ابن تيمية توفى ١٣٢٨ وعاصر الغزو المغولى وهو الفقيه المحافظ وداعية الجهاد والقتال ضد الغزاة. وكان له كبير الأثر على فكر رشيد رضا والفكر الإسلامى المحافظ عموما.

Oliver carre : Mystique et Politique op. cit. p. 16 . (٢٧)

Gilles Kepel : Le Prophete et Pharaon : op. cit. p. 183 (٢٨)

Ipid, p. 185 (٢٩)

Ipid, p. 192 (٣٠)

Ipid, p. 193 (٣١)

Ipid, p. 194 (٣٢)

(٣٣) سيد قطب : معالم فى الطريق ص ١٥١.

(٣٤) المرجع السابق : ص ٢٥

(٣٥) المرجع السابق : ص ٨٦

(٣٦) المرجع السابق : ص ٤١

(٣٧) المرجع السابق : ص ٩٢.



المصدر: ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

مواطنو الفيوم والقليوبية يساعدون الشرطة في القبض على ٥ إرهابيين

في موقف إيجابي من جماهير الشعب ضد الإرهاب تمكن الأهالي بالفيوم بمعاونة الشرطة من القبض على الإرهابي الخطير شريف محمد جودة الطالب بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، بعد أن أصاب الملازم أول ياسر أحمد حسن بقوات أمن الفيوم وأمين الشرطة أبو الحارث تطلب السيد عندما طعنهما بمطواة أثناء محاولتهما القبض عليه. وقد تبين أن الإرهابي سبق اعتقاله لانتتمائه لبعض الجماعات الإرهابية بقرية «الفرق» التابعة لمركز «أطسا» بينما تمكن باقي القوة المرافقة للضابط من القبض على ثلاثة إرهابيين هم: جمعة حسن، وسيد جمعة، ومحمد عثمان لمحاولتهم تحريض الأهالي على الاعتداء على قوة الشرطة إلا أن المواطنين لم يستجيبوا لهم وتمكنوا من ضبطهم.

وفي منطقة شبرا الخيمة تمكن المواطنون أيضا من القبض على الإرهابي سمير فرج محمد قناوي (١٧ سنة) عقب إطلاقه الرصاص على «مخبر سري» بمباحث أمن الدولة اسمه عبد الكريم محمد أحمد، ورغم إصابة الشرطي وسقوطه على الأرض إلا أنه أطلق الرصاص على الإرهابي وأصابه، وطارده المواطنون حتى امسكوا به، وأنهالوا عليه ضربا حتى أصيب بالإعياء، ثم نقلوا الشرطي المصاب للمستشفى.



أجهزة الأمن تتفقد ٢٤٧ إرهابيا دخلوا بجوازات مزورة بعد تفجير ملامحهم النيابة تجري خلال أيام معاناة تصويرية لمسرح حادث محاولة اغتيال صاقي

كتب - أحمد موسى:

تتابع أجهزة الأمن عملياتها المكثفة لتطويق الإرهابيين الذين أمكنهم التسلل إلى مسرح جوازات سفر مزورة، وثبت أن بعضهم أجروا عمليات تهريب لبعض ملامحهم المميزة بهدف التكر والتخلف دون عوائق وترصد السلطات الأمنية ٢٤٧ إرهابيا يتنقلون في الداخل والخارج إضافة إلى الذين سيطروا في المطارات والموانئ أو قتلوا في عملياتهم الإرهابية أو وقعوا في قبضة جهاز الأمن.

وكشفت اعترافات الإرهابيين في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صديقي رئيس الوزراء، عن التماسهات الكاملة للعملية الأتمة والعناصر المتفردة لها والمرسلة للتدخلات من خارج البلاد وطرق إرسال الأموال والأشخاص الذين اتخذوا من أعمالهم هدفا لتحويل شبكات الإرهاب.

ويتابع المستشار رجاء العربي النائب العام أولا بأول كافة الإجراءات التي تتخذها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبد السمیع شرف الدين المحامي العام من معانيات وتحقيقات في القضية التي نفذتها مجموعة



رجاء العربي



عبد السمیع شرف الدين

الجناح العسكري لتتبعهم طلائع الفتح، وهم سيد صلاح سليمان ومسام محمد عبد الرحمن توني وطاري عبد النبي حسن الحبل ومحمد علي علي خليل وتهامي احمد عبد الله شليبي ونور الدين سليمان كريم وأمين اسماعيل المصلي وعبد الرحمن محمد طلحة وهاني عبد الله عبد الرزاق.

وسوف تجري النيابة معاناة تصويرية لمسرح الحادث خلال الأيام القادمة بحسب قضيها الإرهابيون على الطبيعة كيفية ارتكابهم وتنفيذهم للجريمة بشوارع الخليفة السامون ويقسم فريق

التحقيق مشام حمودة وباسر رفاعي وعلى الهواري وإسماعيل قنديل وهاني برهام وعبد المنعم الحلواني رؤساء نيابة أمن الدولة العليا، وشريف عبد النبي ومحمد حلي قنديل وخالد صالح وعمرو فاروق وهشام عبد المعطي وكلاء أول النيابة، وقد حثت اعترافات المتهمين أن خطة محاولة الاغتيال وضمت بمعرفة طارق الحبل بعد تلقيه التكليف من قيادات الإرهاب الموجهة خارج البلاد وهم، أيمن الطواغري ومحمد مكاوي ومصطفى حمزة وطلعت ياسين ومسام وهذه المجموعة تمثل الشبكة الرئيسية التي تدير وتحرك أعمال العنف إضافة إلى حصول أفرادها على أموال من عدد من رجال الأعمال.

وبعض الشركات في بعض الدول تحت ستار أموال الزكاة، لالتحاق على عملياتهم ويتولون إرسالها أما مباشرة مع بعض القائمين أو عن طريق تحويلات عبر البنوك بأسماء عدد من معاونيهم في الداخل من غير المعروفين أو المراقبين من جهات الأمن.

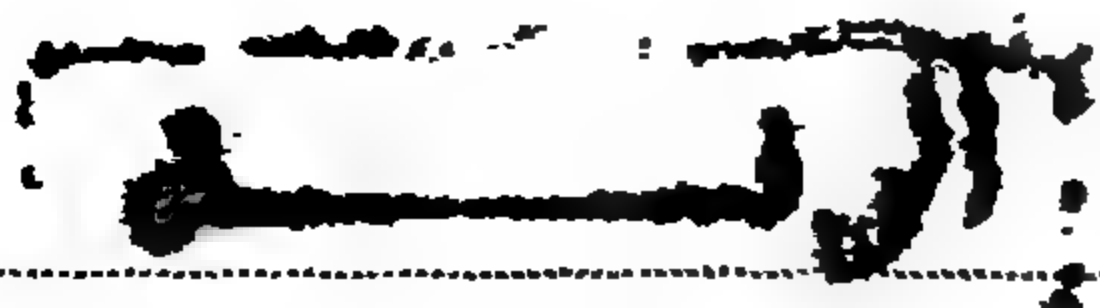
كما كشفت التحقيقات أن محاولة اغتيال الدكتور صديقي نفذها كل من سيد صلاح سليمان وتهامي احمد شليبي ونور سليمان كرم،



المصدر:
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ - ديسمبر ١٩٩٢

حيث قام الأول بنقل التكليف من أفغانستان إلى
طارق الفحل الذي تولى مهمة تدبير المواد
الناسفة وجرى تصنيعها في قنبلة بمعرفة
المجموعة، التي تلقى إقرارها تدريباً رفيعاً في
المعسكرات الأفغانية على التصنيع والتفجير
للقنابل عن بعد بالريموت كنترول أو بواسطة
أجهزة اللاسلكي المتقدمة، والتخاطب بالشفرات
والكتابة بالحبر السري فيما بينهم.
ومن جهة أخرى للقت أجهزة الأمن مساء أمس
الأول القبض على ١٨ ينتمون إلى تنظيم طلائع
الفتح وهم عيد النبي سعد جاويز وحسن عيد
للسلام وطه عيد الرسول ومحمد رشاد رفاعي،
وأحمد محمد فتحي وفايز سالم ومحمد حميدة
وعلاء كمال وأحمد فؤاد بسيوني وخليل علي
خليل، وصبري بدوي وطارق أحمد محمد وسيد
إسماعيل سيد وديران صبري وطه عيد الرسول و
خالد سيف وخميس سليمان ومحمد قنري



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

اعتقال ٢٣ متطرفا فسي بسيوط

اعتقلت أجهزة الأمن مساء أمس ٢٣ متطرفا في بسيوط. وكانت معلومات قد وردت إلى الأجهزة الأمنية، تؤكد تجمع عدد من المتطرفين والإرهابيين للقتال في ثوراهم في عمليات الاختطاف الأخيرة، في منطقة مسجد الرحمة معقل الجماعات المتطرفة. حاصرت القوات المنطقة وحاول المتطرفون الاعتداء على رجال الشرطة والهروب تصدت قوات الأمن لهم مما أسفر عن إصابة ٥ متطرفين وتم السيطرة على الوضع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ ٢٦ ١٩٩٢

المصدر: **الوطن**

صحيفة سوابق ٩٣



الجري في المسابقات
والاجتياز في البيوت: ٨٠٪
٦٠٪

أدوات الجري في البيوت:

١- سيارتي "موتوسيكل"

٢- ريسونانس

٣- ريسونانس

٤- ريسونانس

(الريزونانس)



تحقيق :

نجوى عبدالعزيز

مجرد جريمة عليا لو علوية وشهد المصدر الأمني ومصادر أخرى، على ضرورة دراسة احوال هؤلاء المتطرفين لمعرفة ظروف حياتهم ومعيشتهم اجتماعيا، وسيسيا، واقتصاديا والعمل على التصدي لهم بكل حزم واشتد إلى أن أغلب هذه الجماعات من الشباب والصبية الذين يحتاجون إلى العلاج والمساعدة للخروج من هذه الدوامة خاصة بعد أن تبين من خلال ضبطهم عقب ارتكابهم حوادث الإرهاب أنهم صغار لا تتعدى أعمارهم ٢١ سنة أي أنهم مازالوا في مرحلة التعليم مؤكدين أنه يجب علينا أن نعامل هؤلاء الصغار على أنهم مرضى نفسيون ونعمل على تكييفهم بينما أشار بعض خبراء الجريمة ومنهم الدكتور أحمد المحجوب الخبير الجنائي أنه يجب أن لا نعاملهم العنف بالعنف حتى لا يولد عندهم احساس بظلم المجتمع لهم، ويجب الاهتمام بالآثار النفسية مؤكدا أن من يتعاطى المخدرات يتحمل مسئولية خطر هذا التعاطي في شخصه فقط أما من يخفي في منزله المدافع الرشاشة وأصابع الليكاسيت والفتيل اليدوية فهو لن يفجر نفسه وربما بعدها لقتل آخرين وهذا وحده أدانة كاملة يستحق عليها

التي علوية دون تردد، ووسط هذه الدائرة من الاحزان والآلام والمواجه المصرية. بعد أن أطل الإرهاب برؤوس الالم والزويج وبعد أن تركت هذه الحوادث في النفوس غصة والحلق مرارة. كان لابد لنا من قراءة بانوراما لحوادث الجرائم الإرهابية طوال ايام العام الحزين لنجد أن الجرائم الجنائية احتلت مساحة ٢٠٪ فقط من صحيفة الجريمة وتراجعت أمام الحوادث الإرهابية التي احتلت نسبة ٨٠٪ حسبما تنطق احصائية ميدانية أمنية للامن العلم. لقد تميز هذا العلم أيضا بعلم المحاكمات العسكرية فقد تم اصدار ١٢ حكما عسكريا كان أشهرها قضيا ارهاب السيلحة. ومحاولة اغتيال وزير الاعلام وتنظيم طلائع الفتح وأسدل أيضا في هذا العلم الستار على قضية المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وفتاة العتبة كما اصدرت السلطات المصرية قرارا بترحيل المتهمين الاجانب في قضية التنصير الى بلادهم ولتتصفح معا صحيفة سوابق ارهاب عام ١٩٩٢.

● على يوم ١/١ ضبط ٧ متطرفون بعين شمس من بينهم مسئول التريب.

ساعات. ويودع العالم كله عام ١٩٩٢. وكان علما حزيننا في مصر. انفجر فيه الدم وتمكن الحقد من حقن قلوب البعض فتربصوا بالمواطنين الابرياء وهاتحن نفوس في الدماء التي اريقت بيد مصرية ماجورة لقد عشنا علما حزيننا وكثيرا ونحن نودع كل يوم شهداء من كل اسرة راحوا ضحية الارهاب الاعمى الذي اصبح يهدد بحق امن وامان الاسرة المصرية في كل صباح.

يستيقظ المواطنون على اصوات انفجارات وطلقات رصاص طائشة هنا وهناك، وينام الناس على اصوات البارود... فما ابشع أن تشاهد انسانا ممزقا الى اشلاء بلا ملامح بلا معالم، عاش ابناء مصر علما يفوق في مواجهة احداث الاغتيال السيلسي كل يوم التي اهتزت لها قلوب المصريين لجرائم الارهاب وتدمي قلوبهم.. دماء الضباط والجنود والمواطنين والسائحين لقد اوضح مسئول امنى كبير ان كل ما يقال عن ضالة تلك الجماعات الاجرامية هو مجرد وهم يقصد به قتلوه التهوين من الخطر الذي اصبح يهدد كل مواطن في هذا العام. فجميع المواطنين اكتوت قلوبهم واصبحوا في حالة انعدام وزن.



ارهابية راح ضحيتها ٢١٢ من المسلمين والابطال ورجال الامن وتصيح المصدر الامنى احصائية ميدانية لسطور حوادث الارهاب لقال: منذ بداية عام ١٩٩٢ وقع ٢١ حادث اعتداء على السائحين ضحاياها ٦ اجانب واصابة ٦٥ اجنبيا. ٤١ في مكن الاحداث. ٢٢٥ حادثا ارهابيا راح ضحيتها ٢٧ مواطنا. واصابة ١٩٠ مواطنا منهم ١٠٢ حادث تعدى على رجال الشرطة راح ضحيته ١٠٠ ضحية ما بين ضابط وشرطي وخفير ومجنن بالاضافة الى بضع حوادث اعتداء على المرافق والقاء عبوات منفجرة راح ضحيتها ١٧٢ واصيب مثلهم. ٦٦ حوادث اعتداء اخرى على نوادي الليجو ٣ حوادث اعتداء على دور السينما ١١ حادثا على محلات الذهب وتم ضبط اسلحة وتختر ومنفجرات ٩٤٠٠٠ قطعة سلاح ومنهم ٩٩٠ صناعة محلية و٩٧٠٧٠٠ طلقات متنوعة و٥٣٠ قنبلة يدوية و٩٢ قنبلة دفاعية. و٣٩ قنبلة بلاستيكية. و٣٠٠ قنبلة مسيلة للدروع و١١١ قنبلة دخان. ٢٠ نفما لرضيا. ٢٨٩٠ زجاجة مولوتوف. ٣٠٠ قنبلة صناعة محلية. و٦٠ جهازا لاسلكيا بالاضافة الى ٧٠ رشاشا اسرائيليا من طراز «عوزى» مع بعض الارهابيين وبعد قراءة المصدر الامنى السريعة للاحصائية الامنية. اشار قنلا: ان جريمى حسن الانلى وزير الداخلية. وصفوت الشريف وزير الاعلام تم التخطيط لهما جيدا وليست

تطير الرصاص في القرى والنجوع للبعيدة الامة وانفجرت القنابل في المقامى والمركبات العامة وانطلق الرصاص على سيارات الشرطة هدفها قتل رجال الامن للسافرين في مواقعهم ولا يهم الارهاب ان يخترق الرصاص جسد طفل صغير او امرأة حامل او شيخ كبير في السن على احد ايام رمضان الماضي انفجرت في اسوان الامة لحدث عكف بين الارهابيين ورجال الامن. راح ضحيتها ٨ من المتطرفين. واصيب ١٤ اخرون ومساعد شرطة.. ولم تمض ليلة الاحداث إلا وتضاعفت في صباح اليوم التالي اعمال المواجهة في محافظات القاهرة الكبرى.

والحصيلة استشهد ١٠ ضباط

كانت الحصيلة الميدانية لهذه الاحداث اول العام استشهد ١٠ من ضباط ورجال الامن ومصرع ١٩ ارهابيا واصابة ١٤ آخرين. جاءت متزامنة. وكان هناك تخطيطا. واتصالا لا يتقطع بين جماعات الارهاب في كل مكان بمصر ولوضح مصدر امنى مسئول ان هؤلاء المتطرفين يضعون انفسهم فوق القانون ولا يرون ضرورة في ان تقوم قوات الامن باداء واجبها. واضاف المصدر ان أعضاء الجماعات المتطرفة لم يستحووا من ارتكاب جرائم سالت فيها دماء الابرياء وروعوا فيها الامنين من لبناء مصر ولم تتوقف مخططاتهم عند هذا الحد بل اخذوا على عاتقهم مطاردة السياح الاجانب وقتل ما يمكن قتله منهم اخرها حادث فندق سميراميس. لتصل حوادث السيلحة ٢١ جريمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختراق كمين شرطة بموتوسيكل مسروق.

●● ضبط كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات بجنوب سيناء قبل تهريبها للصعيد.

●● في ١/١٥ بسبب التناقص على حب فتاة قتل شقيقه وشوه وجهه لاختفاء معالم الجريمة.

●● في ١/١٦ مصرع امير تنظيم الجهاد بيني سويف بعد محاولته الهرب من السجن في ملابس محببة.

●● ١/١٧ جريمة قتل بشعة بالقاهرة بليدان تلميذا بالحبل ويشعلان فيه النيران امام امه بالشرع انتقاما من الام لابلاغها الشرطة عن احدهما.

● في ١/١٩ احضر قتيلا لنفس منزله وطرد السكان فمتفجرت في اتوبيس بميدان التحرير في عجز واصلته.

●● قتل العجوز في الزواج من الفتاة الصغيرة فذبحها ودفنها في ارضية حجرته.

●● في ١/٢١ اغرب جريمة ثار في القاهرة يقدمون شقيقهم لغريميه لقتله ويساعدونهما على الهرب.

●● في ١/٢٢ للسعد عد الى القاهرة من لندن.

●● في ١/٢٣ التحقيق مع اشرف السعد وحبيه ١٥ يوما.

●● في ١/٢٥ إحالة ملك عمارة الموت ٣ مهندسين لامن الدولة.

●● في ١/٢٧ حبس ٥ رجال وامرأة لاتهامهم بخطف سائق وفتاة واحتجازهما في شقة بلقزيتون.

● في ١/٢٨ مخطط ارهابي للاغتيالات والسطو خلال عيد الشرطة.

●● في ٢٩ يناير انهيار عمارة باكملها في مصر الجديدة ٢٣ قتيلا و١٦ مصابا.

بعد يومين طلل يخرج حيا من تحت الانقاض.

والقبض على ٢٥ آخرين بالزاوية الحمراء في نفس اليوم يختطفون زوجة ورضيعها ويوثقون زوجها ثم يعتدون عليها بوحشية وسط الحقل.

●● في ١/٢ موظف دلب على سب زميلاته والاستحمام في المكتب لفصلته المحكمة.

وفتاة صغيرة تصرخ في المحكمة ارجوكم اودعوني السجن بدلا من جحيم اسرتي المظلمة.

«اغرب قضية قتل بالقاهرة»

●● في ١/٤ القاتل والمجنى عليه والشهود من الصم والبكم والسبب التناقص على الزواج من فتاة خرساء من السلاح.

في نفس اليوم ٤ متطرفون هاربون من امبابة يرتكبون جريمة سرقة بالاكراه.

●● حبس قاض ومحام لاتهامهما في القضية الشهيرة «لوسى ارتين».

● متطرف بيني سويف اجهض سيده.

●● والقاء عبوة متفجرة على قوة حراسة بديروط امام كنيسة الاقباط الارثوذكس.

●● ينالر اعلان قرار الاتهام في قضية اغتيال قودة واحالة ١٣ متشددا الى محكمة امن الدولة والنيلبة تطلب بإعدام ١٠ متهمين.

●● في ١/٦ القبض على ١٨٠ ارهابيا في حملة بديروط و١٥٩٠ فرد محلي و٦٦ بنلق لية في نفس اليوم سيده تستدج طفلة وتهشم راسها وتلقى بها في بلوعة «مجارى» انتقاما من والد القتيلا.

●● في ١/٧ يخنق زوجته ويشعل فيها النيران بعد ان هددته بفضح علاقته مع الجارة.

● في ١/٨ إلقاء عبوتين حارقتين على اتوبيس سياحة احدهما يقل ٨ سياح المكن لى الى مصرع ٣ في مدخل شارع الهرم وبداية سقوط تنظيم طلائع الفتح والعنور على سيارة قتيل المظلم في امبابة.

●● في ١/١٠ بدء مراعاة النيلبة في قضية المحجوب

●● المؤيد لـ ٨ ارهابيين في قضية مقتل مهندس المساحة بالفيوم

●● ١/١١ ابن ملول كبير يرتكب مذبحه بالاسكندرية.

يقتل زوجة اميه وطفلتها وابنها بالرصاص لاختلافات عائلية.

● لص حمام يذبح شقيقين صغيرين بالقلبوية لاختلافهما عنه مبلغ ٢٥ جنيها

●● في ١٣/١ ضبط ٢٠ متطرفا بالجيزة والعنور على عبوات حارقة.

●● ١/١٤ إحالة اوراق فتاة زوجها وصديقها بشبين الكوم للمفتي في ذات التوقيت تلقى أجهزة الامن القبض على امير الجماعات المتطرفة بابو قبيح الثناء



محاولات فائلة لاغتيال "صديق" و"الألفى" والشريف

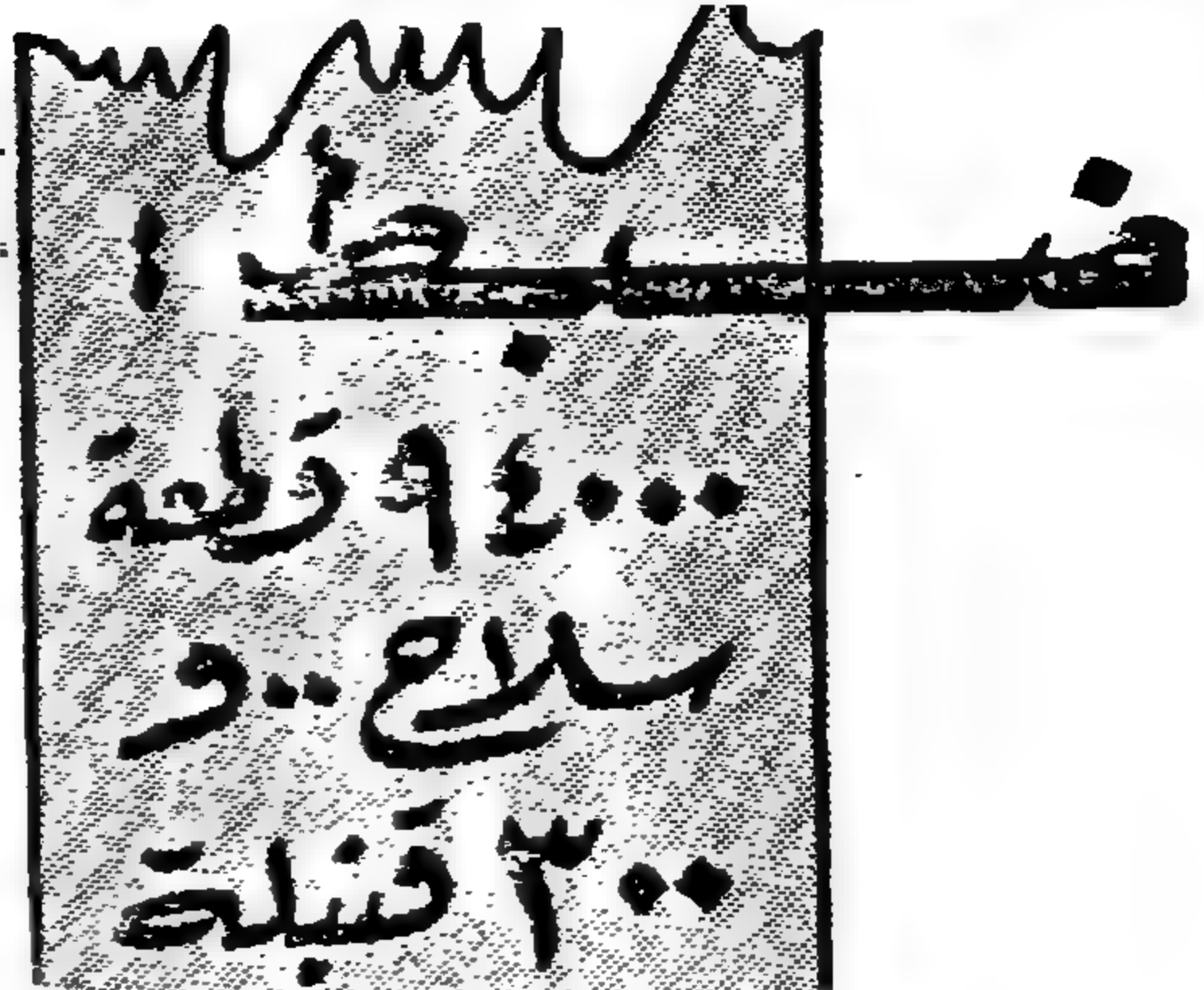
والاعتراف

على اربعاء

عشر

الاشرف

● في اول فبراير
البلنوزد يزيل لسواق
العتبة.
● في ٢/٣ القبض
على ٢٣ من الجماعات
المنطوقة بالقبض في
حملة لضبط لؤل
الهارين وتصفية
بؤر الاجرام.
● يسرقون سيارة
رئيس نيابة المرد
ويستخدمونها في السطو.
● في ٢/٤ القبض
على عصابة يقزعها
بلكستانى وسودانى لطبع الاشرطة
الدينية المحرفة.
● في ٢/٧ مصرع ارهابى بامبلة القى
عبوة حارقة على سيارة للشرطة والبحث
عن اثنين آخرين.
● صبي يذبح امه بالجيزة لرفضها
اعطائه ٥٠٠ جنيه لشراء المخدرات.
● في ٢/٨ القبض على ١٨ من العناصر
الارهابية بامبلة المتهمون كلوا بالحق
اكبر خستلر للشرطة.
● في نفس اليوم القبض على ٣٥ من
تنظيم الجهاد بالنيابة ومصانع اسلحة.
● كشف محاولة للريان للاستيلاء
على ٣٠٥ مليون جنيه حصيلة كتب.
● في ٢/١٠ الحكم في قضية للسطو
المسطح على محل الذهب بعين شمس.
الاشغال لـ ٨ متهمين وبراءة ٢.
● في ٢/١١ القبض على ٢٨ من
الاصوليين بابو قرقاص في نفس اليوم
بدا الدفاع مرافعته في قضية المحجوب.
● في ٢/١٢ بدء محاكمة قتل الشهيد
على خاطر عسكريا
● في ٢/١٥ استئناف قضية الاداب
الكبرى تاييد حبس إجلال زكى
والقبض على زعيم المنطوقين في منفلوط
و ١٠ من الارهابيين باسيوط.
● في ١٦ فبراير صدر الحكم الذى
اهتزت له قلوب الملايين في مصر وهو
براءة الذئبين مفتصبي فتاة العتبة.
● في ١٨ فبراير القبض على عبدالمجيد
القماش زعيم جمهورية اميلية في ذات
اليوم مدير مصلحة السجون يعترف
الريان نجح في تهريب تليفون دولى الى
السجن.
● في ١٩ فبراير مقتل ارهابى واصيلة
اخر بعد تبادل النيران مع الشرطة



باسيوط وهو امير الجماعة احمد زكي الشريف. ومحكوم عليهما بالاعدام يحاولان الهرب قبل تنفيذ الحكم بـ ٢٤ ساعة.

- ٢/٢١ مسلحون ملثمون يسطون على محل جواهرجي بالطرية.
- ٢/٢٢ انهيار وغرق ١٥٧ مفزلا بلانيا بسبب مصرف.
- ٢/٢٤ الحكم بإعدام قتل الشهيد خاطر.

دماء على مقهى وادى النيل

● ٢/٢٧ مصرع سائحين واصيلة ٢٠ في انفجار مقهى بميدان التحرير عبوة ناسفة تركها ارهابي مجهول.

● محام يدفع حياته ثمنا لكيلا طماطم.

● في ٥ مارس اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم الضابط بمباحث امن الدولة باسيوط وتجله محمد ٨٠ سنوات. اطلق عليه متشدون الرصاص أثناء توجهه الى قريته الدويرا مركز صدفا.

● ٣/٦ إحالة جميع الارهابيين المتهمين في قضية ضرب السليحة والاعتداء على السائحين الى المحكمة العسكرية وعددهم ٤٩ متهما.

● ٣/٧ مصرع جندي واصيلة اخر في هجوم مسلح على خراس كنيسة الاخلاص باسوان. وفي ذات اليوم صلت عبدالغنى يترافع عن نفسه لليوم الخامس بقضية المحجوب.

● ٣/٩ فرجيل ٢٩ سرى لانتكيا وصلوا للبحث عن عمل.

● ٣/١١ حملات مكثفة على لوكار الارهابيين في ٤ محافظات في مواجهة مسلحة حاسمة وعنيفة بين قوات الامن والمتطرفين لقي ١٦ ارهابيا مصرعهم برصاص الشرطة واصيب عدد اخر منهم بجراح والى القبض على عدد من الذين تورطوا في عدد من حوادث العنف التي وقعت في الاسبوع الماضى وذلك خلال الحملات ومصرع الملازم اول خالد زمرم ومساعد الشرطة محمود احمد والجنود سعيد فاروق وجلال مسلم وسعيد محمد السيد بالجيزة.

● ٣/١٤ مصرع ارهابي والقبض على اخر في معركة مع الشرطة بابو تيج.

● ٣/١٦ القبض على محمود طلحون مدير يد للاستقلال.. حبس ٢٢ متهما في احداث شغب الليوب.

● ١٧ مارس انفجار عبوة ناسفة اسفل لتوبيس بميدان التحرير.

● ١٨ مارس معركة بالرصاص والقنابل مع الارهابيين في اسيوط استشهد ضابط واصيلة ١٠ من رجال الامن ومصرع ارهابي.

● ٣/٢٢ منعت سلطات الامن بمطاز القاهرة اسرة عمر عبدالرحمن من السفر.

● ٣/٢٤ الافراج عن ٢٠٠٠ سجين بمتسبة العيد قضوا نصف المدة.

● ٣/٢٨ استشهد ضابط واصيلة ٢ من المظالم بالقاهرة انفجرت فيهم عبوة ناسفة بمبنى المظالم.

● ٣/٢٩ عزل حلمى الفقى وفدى الحبشى من وزارة الداخلية في القضية الشهيرة والقبض على ارهابي رمضان مصطفى المتهم بقتل المخبر محمد هليل في مترو الانفاق.

● ٣/٣٠ اصيلة جنديين و ١٠ مواطنين اثناء مهاجمة سيارة شرطة قرب محطة السكة الحديد باسوان وقيام ارهابي بالقاء قنبلة.

● ٤/١ انفجار عبوة في هرم الملك خفرع.

إغماءات الطالبات

● ٤/٤ اصيلة ٨٩ طالبة جديدة بالقيوبية في البحيرة.

● ارتفاع عدد الطلبة ٢٦٣ من بينهم ١٥٠ على محطة دمهور.

● ٤/٧ مصرع ارهابي بتنظيم الجهاد بشيرا الخيمة والقبض على ٣ اخرين.

● ٤/٨ الدفاع في قضية المحجوب يتهم اسرائيل بارتكاب الحادث.

● ضبط ٣ نكبات بشرية والبحث عن ٣ اخرين استدرجوا فتاة جامعية واحتجزوها لمدة اسبوعين بحلول.

● ٤/٩ إحالة زوجة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل واولاده الى محكمة الجنائيات بتهمة اخفاء ٧ ملايين جنيه عن الضرائب.

● النيابة بدلت مرافعتها في قضية ضرب السليحة.

● ٤/١٢ اغتيال مساعد مدير امن اسيوط اللواء عبداللطيف الشيمى وحارسه وسائقه في عملية ارهابية بابو تيج.

● العثور على كارتونة متفجرات وسط حطاب ركب قطار الصعيد.

● ٤/١٤ الدفاع بدأ مرافعته في قضايا ضرب السليحة.

● ٤/١٥ اعلان امير تنظيم الجهاد بابو تيج.

● ٤/١٩ النيابة تعلن شقة الدكتور جمال حمدان. النيران امسكت بملابسه اثناء اعداده طعامه داخل مسكنه بالدقى.

● ٤/٢٠ القبض على ٥ ارهابيين



باسوان

خطوط

لاثارة الذعر

في ضم النسيم

في ٤/٢١

مصرع متظر

محطة الاتوبيس

الدولي بمدينة

عبدالمنعم رياض

في ٤/٢٢ - ١٥

ارهابيا اطلقوا الرصاص

على وزير الاعلام عقب ركوبه

سيارته امام منزله بمصر الجديدة.

في ٤/٢٣ احكام المحكمة العسكرية

العليا في ضرب السيلحة - الحكم

باعداد ٧. ٣ بالمؤبد، و١٣ بالاشغال

الشاقة، و٩ بالسجن وبراعة ١٧.

ضبط ١١٦ ارهابيا بالجيزة للقاء

محاولتهم إحراق نادي فينيو والقبض

على ١٢ آخرين اشتبه في تورطهم في

اغتيال صفوت الشريف.

في ٤/٢٨ القبض على ٥ ارهابيين في

حادث وزير الاعلام.

في ٤/٢٩ السجن ١٥ ستة للريان

وغرامة مليون جنيه وبراعة شقيقه

ووالده.

في ٥/٦ القبض على المتهم الثاني في

اغتيال فرج فودة اشرف ابراهيم.

في ٥/١٠ استشهد م. ا يحيى

عبدالملك معلون مباحث مركز القوسية

ومساعد الشرطة رمضان عبدالكريم

اطلق عليهما مجهولون الرصاص امام

كنيسة.

في ٥/١١ استشهد معلون مباحث

مركز البداري واصابة اثنين

في ٥/٢٢ مصرع ٦ اشخاص واصابة

١٧ في انفجار عبوة داخل سيارة استاذ

جامعة امام قسم الازيكية.

المؤبد للاعب كرة القدم سمير فوزي

ورجل اعمال للتجار في المخدرات.

في ٥/٢٦ حارس يطلق النار على

سيارة سيلاحية داخل منطقة عسكرية.

اصابة ٥ مسلحين باسوان.

الاعدام لقاتل ضبط شرطة الفيوم

احمد علاء الدين.

في ٥/٢٨ صدر الحكم في قضية

محاوله اغتيال الشريف وجرائم

التفجير، الاعدام لستة والمؤبد لـ ٢

والاشغال لـ ١٠.

في نفس اليوم انفجار عبوة بالقرب

من كمين شرطة، قتلوه مدرسة وزوجها

وتصيب ٣ من الشرطة بمدينة نصر.

في ٥/٣٠ العثور على محام مقتولا

داخل شقته بالازيكية.

العلو عن ١٢٠٠ لقوا نصف

العقوبة بمناسبة عيد الاضحى.

جريمة جديدة للارهابيين ضد

الشعب وضعوا عبوة ناسفة موقوتة في

نفق شارع الهرم مصرع مواطنين

واصابة ٢٠ بينهم ٧ مسلحين

بريطانيين.

في ٦/١١ إحالة اشرف السعد

ونائبه الى المحكمة.

في ٦/١٣ للحكم باعدام ليلية الفت

بوليها من الثالثة.

في ٦/١٤ تنفيذ حكم الاعدام في

الارهابي شريف حسن من المعتنقين من

الفلسطين والباسوس محمد

عبدالسلام.

في ٦/١٩ جريمة بشعة للارهاب

بشيرا في اليوم الاول لاستشهد ٧ من

بينهم اب وطفلاه واصيب ٢٦ آخرين.

في ٦/٢٠ القبض على ٨ اعضاء جند

بتنظيم مسلميل.

معركة بالرصاص بمحطة اسبوط

وبين الشرطة تصطرع مصرع ارهابي

ومخبر واصابة مقدم شرطة ومجتندين

٢ آخرين.

لحترق مصنع ملابس العاشر من

رمضان.

في ٦/٢٣ الشيخ الفراني يذل

بشهاده في قضية فرج فودة.

في ٦/٢٤ تنفيذ حكم الاعدام في القتل

الشهيد خاطر.

في ٧/١٩ مصرع ارهابيين والقبض

على الثالث في جريمة بشعة بمنطقة

زينهم واستشهد طالب وضابط شرطة

برصاص الارهابيين انتقاما لاعدام ٥ في

قضية صفوت الشريف.

في ٧/٢٢ القبض على ٢٥ ارهابيا في

احداث شغب بالاسماعيلية.

في ٧/٢٥ ضبط بقتن باسبوط

لحيارتهمما بيناميت بالقاهرة.

في ٨/٣ سقوط المتهم الاول في حادث

زينهم مصطفى عوني بالمصادفة في منطقة

الاميرية عقب مصرع احد المواطنين

واصابة ٣ برصاص. في نفس اليوم

القبض على ارهابي اخر \$ اطلق

الرصاص على جيرانه بالشرابية اصابة

٣ مواطنين.

في ٨/٥ القبض على ٢٠ متطرفا ارشد

عنهم الارهابي مصطفى عوني.

في ٨/٦ مصرع صيدل باسبوط قتله

مجهولون داخل صيدليته.

في ٨/٧ البحث عن ٦ مسلحين سطوا

على مستودع بيناميت بالخنكة.

في ٨/١٩ نجاة وزير الداخلية في

محاوله لجرامية لاغتياله امام الجامعة

الامريكية.

في ٨/٢٨ مصرع ٣ واصابة ٩٥ في

مشجرة بين متطرفين ومسجونين في

سجن ابو زعبل تنفيذا لقوى امير

المتطرفين.

في ١٠/٢٧ مختل علقيا يتسلل الى

فندق سميراميس ويطلق الرصاص

داخل كافتريا الفندق على الرواد.

مصرع ٣ مسلحين لجانب من بينهم

امريكيان وفرنسي واصابة ٤ آخرين.

في ١٠/٢٩ استشهد عميد وسيدة في

حادث ارهابي بلقا واصابة ٣ في الحادث

الذي نفذته ١٤ ارهابيا منهم الفنان

يرتديان زي المحجبات.

محادث رئيس الوزراء.

في ١١/٢٥ سيارة ملغومة تنفجر في

موكب رئيس الوزراء. نجاة الدكتور

عاطف ومصرع تلميذة واصابة ٢١ من

بينهم ٤ تلميذات.

في ١٢/١ صدور قرار باحالة المتهم

الاول في اغتيال فرج فودة للمقتي.

في ٥ ديسمبر لجهزة الامن كشفت

بمساعدة الشعب غموض جريمة

محاوله اغتيال الدكتور عاطف صدقي

والقبض على ٩ ارهابيين ارتكبوا

الحادث.

في ١٢/٧ ضبط تنظيم جديد من

العائدين من افغانستان باسم مجموعة

الاغتيالات.



المصدر: الزمر ام المسائق

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

أدوار الشرطة الثاني

لحمايات الارهاب

والانفجالات

أجهزة الأمن وحديث تربية تربية وبأفئة

أكثر تشكيلات الجناح العسكري

الطبعة الأولى

مفاجأة التحقيقات الأولية لزوجات الإرهابيين

الأسماء مستعارة.. والسؤال عن شرعية الزواج في هذه الحالة

فيما يمكن اعتباره تطورا هاما وإيجابيا في المواجهة الحاسمة التي تقودها أجهزة الأمن المصرية مع الجماعات الإرهابية المتطرفة، تم أمس القاء القبض على أخطر تشكيلات الجناح العسكري لتنظيم الجهاد والذي يضم مجموعات الاغتيال العنقودية، والتي كانت بعض عناصرها تعد للقيام بسلسلة اغتيالات وتفجيرات تستهدف عددا من الشخصيات العامة والمسئولة والأمنية والقضائية.

زوجاتهم اللاتي فوجئن خلال التحقيقات أمس بالأسماء الحقيقية لأزواجهن. وعلم مندوب الأهرام المسائي، ان جهاز مباحث أمن الدولة لم يتحرك لعملية الضبط والملاحقة إلا بعد توافر معلومات هامة وحيوية، وان هناك نتائج أخرى ايجابية سوف تترتب على هذا السقوط المثير لجماعات الارهاب خلال الساعات القادمة.

وكانت قد كشفت مفاجأة غريبة عند القبض على أربعة من العناصر النشطة بمجموعة الاغتيالات التابعة لتنظيم الجهاد حيث تبين انهم انتحلوا أسماء مستعارة إمعانا في التخفي واقتربوا بزوجاتهم بهذه الأسماء. وقد أصيبت زوجات كل من عبد الحكيم مروان وصلاح عبد العزيز وجلال عبد العليم وأشرف فاروق بنوبات هستيرية بعدما اكتشفن الحقيقة المرة.

وتعالت صرخاتهن وهن يتساعن في حسرة عن صحة زواجهن من الناحية الشرعية. وأكدت الزوجات في التحقيقات الأولية أمس انهن لا يعرفن أى معلومات عن نشاط أزواجهن التخريبي وأعلن تبرأهن من سلوكياتهم الإجرامية التي تضر بأمن البلاد وتروع الأبرياء والأمنين.

وكانت «الأهرام المسائي» قد انقربت قبل أيام بتشر خبر القبض على المتهم عادل السيد بمنزله بالوايلي وضبط كميات كبيرة من القنابل والأسلحة مخبأة لامداد أفراد المجموعة بها

[الحوادث ص ١١]

قوية ومباغنة أسفرت عن سقوط ١٥ من أبرز وأخطر هذه العناصر الإرهابية التي كانت قد إنتحلت أسماء مزورة، ونجحت في إخفاء حقيقة شخصياتها حتى عن

ويمكن القول بان ما أنجزته أجهزة الأمن المصرية أمس يمكن ان يطلق عليه تعبير السقوط الثاني لجماعات الإرهاب والاغتيالات التي تلقت ضربة



صلاح عبد العزيز



جلال عبد العليم



أشرف فاروق



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

الشرق الأوسط نشرت النبا قبل يومين

الداخلية المصرية تعلن القبض على تنظيم يضم 15 متطرفاً خطط لاغتيال كبار المسؤولين

القاهرة : الشرق الأوسط

أعلنت أجهزة الأمن المصرية القبض على 15 متطرفاً يشكلون تنظيماً متطرفاً يستهدف القيام بعمليات اغتيال لعدد من المسؤولين والقيادات الأمنية والشخصيات العامة ووضع المتفجرات في بعض المنشآت بهدف زعزعة الأمن والاستقرار.

وقال مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية إن هؤلاء المتطرفين ينتمون لتنظيم الجهاد وسبق سفر بعضهم إلى أفغانستان لتلقي تدريبات على فنون القتال واستخدام السلاح واعداد

المتفجرات.

وكانت «الشرق الأوسط» قد انفردت قبل يومين بنشر نبا اعتقال المجموعة المتطرفة فيما قال مصدر أمني في بيان أصدرته وزارة الداخلية أمس إن مباحث أمن الدولة تمكنت يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من ضبط المتطرف سيد فرج محمد فرج بمعاونة المواطنين أثناء محاولته اغتيال المساعد أول عبد الكريم محمد محمد بمنطقة شبرا الخيمة وضبطت معه الطبنجة التي حاول استخدامها في الحادث.

وأضاف المصدر أن وقوع هذا

المتطرف في قبضة أجهزة الأمن كان بداية كشف باقي أعضاء التنظيم الذين القي القبض عليهم وهم: عادل السيد إبراهيم (بائع مواجن) وسبق اتهامه في قضية احراق تولدي الفيديو وعبد الحكيم مروان صديق (صاحب محل أحذية، وصلاح عبد العزيز العايدي (بكالوريوس تجارة ويعمل ميلط قيشاني) سبق اتهامه في إحدى قضايا أمن الدولة.

وقال المصدر إن باقي أعضاء التنظيم الذين اعتقلوا هم: عماد إبراهيم محمد حسين (بائع متجول وجلال عبد العليم عبد المؤمن (صاحب محلات كشري وانبوات منزلية)

ومصطفى محمد يوسف شطلي (ترزي) وعلاء الدين أحمد فتحي السيد (طالب بكلية التجارة الخارجية وصاحب محل إصلاح كاوتشوك سيارات) وأشرف فاروق محمود إبراهيم (صاحب ورشة طلاء سيارات) ومحسن سيد أحمد عبد العزيز (بيلوم صناع ولا يعمل) وشعبان اسماعيل امام اسماعيل (بائع متجول) وخالد منتصر محمود عقبة (خريج المعهد الفني التجاري ويتاجر في الملابس).

كما تضم مجموعة المتطرفين الذين ضبطوا: وجيه الصغير محمود محمد (حاصل على بيلوم تجارة

ويعمل بمرفق مياه القاهرة) وحسن محمد هاشم حسني (مهندس كهرباء وصاحب محل انبوات منزلية) وكامل عبد الوهاب محمود حسن (تاجر انبوات كهربائية) وسبق اتهامه في ثلاث قضايا أمن دولة عليا منها محاولة اغتيال مأمور سجن الاستقبال بطرة وحيازة مطبوعات تنظيمية.

وأُسفرت عمليات تفتيش اوكر أعضاء التنظيم في بعض المناطق العشوائية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية عن ضبط طينجتين وثمانين قنابل يدوية محملة لشظايا مختلفة الأحجام وقنبلتين معبأتين بالمسامير وثلاث قنابل بخان وعشرين مفجرا بالإضافة إلى ساعة رقمية تحتوي على أرقام تليفونات لعدد من العناصر المتطرفة خارج البلاد كما ضبطت أجهزة الأمن في اوكر المتطرفين مجموعة من الأوراق التنظيمية والمحررات والمستندات المزورة من بينها بيان باسماء الشخصيات المستهدفة.

وتابع المصدر الأمني: إن مخزنا للأسلحة ضبط في المنزل رقم 75 بشارع الجنيينة بدائرة قسم الوايلي بالقاهرة والذي كان يقيم فيه عادل السيد إبراهيم الذي ضبط حبيثا والمخزن كان يضم كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والأوراق التنظيمية لأعضاء التنظيم والقي المتطرف عند ضبطه قنبلة يدوية على قوات الأمن إلا أنها لم تنفجر وأمكن ضبطه بعد اصابتة.



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على متطرفين يوزغان

منشورات بينى سوييف

بني سوييف - مراسل الأهرام -
القت أجهزة الأمن بينى سوييف القبض
على متطرفين من قيادات تنظيم الجهاد
بمعية اهتاسيا عقب قيامهما بتوزيع
منشورات تنفذ بنظام الحكم وتدعو
لمقاومة السلطات بالعنف، والمتطرفان
هما هشام محمد عبداللطيف (٢٢ سنة)
طالب بمعهد الدراسات التكميلية
ورمضان محمد سواح (٢٦ سنة) حداد
مسلح وتم القبض عليهما في كمين من
مباحث أمن الدولة ورجال مباحث بني
سوييف أثناء عرضهما شروابط فيديو
تهدف لبث الفكر المتطرف بين
المواطنين، وضبط لديهما عدد من هذه
الشروابط والمطبوعات التي تتضمن رصد
بعض قيادات الأمن بينى سوييف
لاعتيالهم.



ضبط تنظيم جديد لاغتيال الشخصيات الكبيرة

كشفت مباحث أمن الدولة بالقاهرة تنظيماً إرهابياً جديداً يضم ١٥ شخصاً من أعضاء تنظيم الجهاد اطلقوا على أنفسهم اسم « مجموعة الاغتيالات » .

وكشفت التحقيقات ان أعضاء التنظيم الذين تم القبض عليهم جميعاً أنهم كانوا يستهدفون القيام بعمليات اغتيال بعض الشخصيات الكبيرة .. والقيادات الأمنية وعدد من الوزراء .

كما كشفت التحقيقات أن المتهمين قد وضعوا مخططاً يهدف الى القيام بعمليات تفجير بعض المنشآت الحيوية والهامة بغرض زعزعة الاستقرار والأمن ..

بتكون التنظيم الجديد من بعض العمال والحرفيين وصاحب محل كشرى .. وصاحب ورشة دوكو سيارات وبعض الطلبة ، وقد ضبط في حيازتهم أسلحة .. ومتفجرات وقنابل يدوية .

كان حسن الألفى وزير الداخلية قد أعلن في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمكتبة الاسبوع الماضي انه تم القبض على مجموعة من الارهابيين الجدد . وأعلن أنه سوف يعلن عن هذا التنظيم الجديد خلال أيام .



محمد سيد أحمد



أشرف فاروق



سيد محمد



خالد منير

الدنمارك ترفض تسليم متطرف الى مصر

المتهم الهارب حصل على حق اللجوء السياسي عام ١٩٩٠

كوبنهاجن - وكالات الانباء: أعلن لارلينج لولسن وزير العدل الدنماركي أمس، رفض حكومة تسليم المتطرف الهارب طلعت أبو محمد طلعت اللثام بالاشتراك في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صفدي رئيس الوزراء بعد التطرف الهارب من زعماء تنظيم طلائع الفتح، ويقدم حاليا في الدنمارك. نفى لولسن، تقديم مصر طلبا لتسليم اللثام. وأكد أنه لا مجال لتسليم طلعت الى بلد يتخذ عقوبة الاعدام. كما أكد وصول طلعت الى الدنمارك عام ١٩٩٠، وحصوله على حق اللجوء السياسي لشار لولسن، الى أنه في حالة قيام طلعت بأعمال غير مشروعة على أراضي الدنمارك فإنه سيعاقب طبقا للقانون الدنماركي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ ديسمبر ١٩٩٢

الجزء : ١



معظم الحامين اعتقل وسجن وبعضهم نقل الاوامر من

داخل السجن الى الخارج - يعتبرون كلامهم عن اموال خارجية خصصت

لأغراضهم مجرد شائعات



«محامو الإرهاب» كما يسميهم الناس في مصر، أو «الدافعون عن المخطئين لاسلامهم» كما يسمون أنفسهم، مجموعة من الرجال يرتدون أرواب الحمامة ويحتلون دائما مقاعد الدفاع في قاعة أي محكمة تنظر في إحدى «القضايا الإسلامية»، كما يسمونها أو «قضايا الإرهاب والتطرف الديني» كما يصفها المجتمع. على القائمة الطويلة أسماء كثيرة باتت

مشهورة مثل منتصر الزيات ومحمود عبد الشافي مؤسس «رابطة المحامين الاسلاميين» المرتبطة بتنظيم الجهاد، ومختار نوح النقاوي البارز، ومنصور أحمد منصور المتهم في قضية اغتيال فرج فودة، والمستشار عبد الغفار محمد القاضي السابق الذي نظر في قضية الجهاد عام ١٩٨١، وكذلك المحامي المخضرم الدكتور عبد الحليم مندور زعيم لجنة الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن.

بالإضافة الى المحامين سعد حسب الله ومأمون ميسر وقمر موسى وعلي أبو الجعد وعبد الله رشوان وعبد الله سليم ومحمود رياض ويوسف صقر وعادل الليموني وغيرهم. وفي حين يدافع الكثيرون عن «حق التهم في اختيار محاميهم وحق المحامي في اختيار ما يناسبه من قضايا»، يعتقد بعض الراصدين لظاهرة تخصص هذه المجموعة من المحامين في تلك النوعية من القضايا، أن دور المحامي -



وبين الترويج لفكر الجماعات المتطرفة ويقض النظر عن الوقائع المنسوبة للمتهمين. وأيا كان الامر في تلك المسألة النظرية، يبقى الثابت ان عددا من اولئك المحامين قد سبق سجنه أو اعتقاله لعلاقته - كما تقول الحبيشيات- باحدى الجماعات المتطرفة. فمقتصر الزيات كان المتهم الاول في قضية تنظيم الجهاد الشهيرة سنة ١٩٨١، ومصطفى حسين عبد العال اتهم في قضية السياحة رقم

بمقتضى هذا الحق- ينحصر في مناقشة الوقائع المنسوبة الى موكله وتقنيدها وبيان ما قد يكون قد خفي مما يؤثر على سلامة موقفه. ويرى اصحاب هذا الرأي أن دور هذه المجموعة من المحامين قد تعدى ذلك كله الى الانحياز الى فكر موكلهم، واتخاذ ساحة المحكمة منبرا للترويج لهذا الفكر أو لمهاجمة نظام الحكم، وانهم خلطوا بين واجباتهم كمحامين المنصوص عليها في قانون الاجراءات الجنائية والمراقعات

٥٥٣ بطبع وتوزيع منشورات باسم الجماعة الاسلامية، كما اتهم المحامي رضوان التوني ابراهيم في القضية نفسها بأنه المسؤول عن الاتصال بوسائل الاعلام الاجنبية والسفارات لتحذيرها من وصول رعاياها الى مصر للسياحة، وكذلك اتهم المحامي يدري مخلوف حسين في القضية رقم ٢٢٨٥ بأنه أحد افراد الجماعة، وانه قام بتشكيل خلايا التنظيم في محافظة قنا وانه الذي اصدر التعليمات بالاعتداء على فوج السياح الاسبان في الاقصر.

ورغم صدور احكام بالبراءة في بعض تلك القضايا، يبقى اتهام منصور احمد منصور المحامي المقيوض عليه حاليا في قضية د. فرج فودة بتهمة نقل التكاليفات من داخل السجن الى خارجه، يمثل اهمية خاصة، وذلك في ضوء التقارير الامنية المتكررة عن الدور الذي يلعبه المحامون في تكوين شبكة الاتصال البيئية اللازمة لتنظيم الجهاد، واستغلال وضعهم القانوني كمحامين لهم الحق في ان يلتقوا على انفراد بموكلهم المسجونين.

ويقض النظر عن مدى صحة تلك التقارير يبقى ان «التواصل المستمر» بين هذه المجموعة من المحامين وكوادر تنظيم الجهاد داخل السجن هو الذي ادى- في واقع الامر- الى اعطاء الدور الرئيسي لاحد رموز المجموعة (المحامي مقتصر الزيات) في جهود الوساطة بين الحكومة والجماعات والتي كانت مقترحة منذ اشهر.



جماعتان وخلاف

ينتمي معظم أولئك المحامين الى جيل ما بعد منتصف السبعينات، وهي الفترة التي شهدت العصر الذهبي للجماعات الاسلامية. ويتصوي معظمهم الآن - عمليا - في اطار مجموعتين: الاولى «لجنة الشريعة» وهي جماعة انشؤ بها بعض النقابيين من الاخوان المسلمين عن «لجنة الدفاع عن الحريات» التابعة لنقابة المحامين، وذلك لتتخصص فعليا في الدفاع عن المتهمين في قضايا الاسلام السياسي.

ويتولى امر تلك اللجنة المحامي مختار نوح وتسيطر عليها في ما يبدو عناصر تنتمي الى الاخوان المسلمين، مما ادى الى تأسيس جماعة اخرى بعد ذلك بسنوات. وهكذا انشأ منتصر الزيات ومحمود عبد الشافي «رابطة المحامين الاسلاميين» لتضم محامين من عناصر الجهاد والجماعة الاسلامية ولتتولى عبء الدفاع عن اعضاء التنظيم وغيره من التنظيمات التي بدأت في الظهور والنشاط في الثمانينات.

والمثير ان الخلاف بين الجماعتين «الاسلاميتين» وصل الى حد خوض انتخابات نقابة المحامين بقائمتين متنافستين، بل تريد شائعات عن «تقسيم غير عادل» لاموال أنت من الخارج بفرض تخصيصها للدفاع عن المسلمين، وهي الشائعات التي ينفقها الطرفان. ويبدو أن لفظ الكواليس عن «أموال الخارج» قد دفع البعض الى اتهام المحامين الاسلاميين بأنهم تحولوا الى هيئة متفعين

باحثين عن الثراء والشهرة، وان كان أحد شيوخهم المحامي عبد الله سليم يقول انه لا يتقاضى اتعابا عن القضايا السياسية بالمعنى الحقيقي للاتعاب وأن الأمر لا يتجاوز مبالغ رمزية لتغطية المصاريف الفعلية للتقاضي.

اما عن الشائعات حول اتعاب «هيئة الدفاع عن المسلمين» فيقول عبد الله سليم: «لا علم لي بهذا ونحن نكف عادة من أهالي واقارب المتهمين. اما ان تكون الوكالة من هيئة أو جماعة فلم اسمع بهذا كما لم يسبق ان عرض علي».

وعبد الله سليم (٥٨ عاما) محام مخضرم، محسوب كزميله الأصغر سنا مختار نوح على جماعة الاخوان المسلمين وكان قد سبق القبض عليه فعلا على ذمة قضاياهم في سنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٤ و ١٩٦٥.

ويبدو ان الانقسام البادي واضحا تلك الايام - بمناسبة الانتخابات النيابية - بين المحامين الاسلاميين، قد دفع البعض الى الجزم بأن أولئك المحامين يمثلون في واقع الامر الجناح القانوني لحركات التطرف الديني وانه من الخطأ اغفال الانتماء السياسي للذين تخصصوا منهم في الدفاع عن قضايا الارهاب. فنصفهم من الاخوان، والنصف الآخر يتفاجر بانتمائه الى الجهاد. والمسألة برمتها ليس لها علاقة بحرية الدفاع، وانما الامر كله لا بد من النظر اليه على أنه نوع من تقسيم الادوار، كما قال مصدر أمني - «المجلة».

ورغم شيوع هذا الرأي، الا ان هناك محامين مستقلين لا يحسبون بالمرّة على التيار الاسلامي مثل صبري مبيدي (نقابي بارز

خاض الانتخابات البرلمانية الاخيرة على قائمة الحزب الحاكم). ومبيدي يعلق على تلك القضية موضحا ان - كقالة حق الدفاع من الحقوق الاساسية للانسان، وأن المحاماة في جوهرها رسالة وبالتالي لا يستطيع محام ان يتقاعس عن تلبية نداء استنجاذه وليس عليه في هذا ان يتحسب لموقف - من يطلب نجدة - السياسي أو الفكري أو الاجتماعي.

ورغم ذلك - يضيف صبري مبيدي - على المحامي الا يتعدى حدود مناقشة الواقعة المنسوبة الى موكله وتفنيدها، ولا يجب ان يتعدى ذلك الى التورط في الاعلان عن الانحياز الى فكر الموكل، أو معتقده أو موقفه، كما ان عليه ان يحاذر من ان يتخذ من ساحة المحكمة منبرا للترويج لهذا الفكر أو لمهاجمة نظام الحكم ■



أسس رابطة الحاميين الإسلاميين وسجن أكثر من مائة

الحاموي منتصر الزيات له «المجلة»:

ادافع عنهم لأنني منهم

الدولة رفضت سفري للدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن
للسنا الجناح القانوني له «الشركات الإسلامية»

في عام ١٩٨١، وفي قضية الجهاد الكبري، كان اسم منتصر الزيات على رأس قائمة الاتهام. وكان قد تخرج من كلية الحقوق في جامعة القاهرة قبل ثلاثة أعوام لا أكثر.

وفي عام ١٩٩٢ أصبح منتصر الزيات «الحاموي» الاسم الأول على قائمة الحاميين الذين يبدو أنهم تخصصوا في الدفاع عن المتهمين في قضايا ما يسمى الجماعات الإسلامية التي توصف عادة بالمتطرفة، بعد أن أسس مع زملائه رابطة «الحاميين الإسلاميين» وأصبح العنصر النشط في هيئة الدفاع عن

الدكتور عمر عبد الرحمن، فضلا عن اختباره للمعب دور «الوسيط» بين لجنة الحكماء وقيادات تنظيم الجهاد عندما ظهر تفكير في مثل تلك الوساطة.

في القاهرة تحاورت معه «المجلة» ووضعت في مواجهته «عريضة الاتهام».

هل تعرضت لمضايقات نتيجة لتصديق المستمر للدفاع في قضايا ما يسمى الجماعات الإسلامية وحوادث العنف الديني؟

- بالتأكيد ومازلت أتعرض، والمضايقات واردة من ضمن الحسابات التي يحسبها أي

محام يعمل في هذا المضمار. والواقع يشهد أنني دفعت الثمن من حريتي، فقد تم اعتقالني ثلاث مرات: الأولى عام ١٩٨١، والثانية عام ١٩٨٦ مع الدكتور عمر عبد الرحمن والثالثة عام ١٩٨٧ في أعقاب إطلاق النار على الوزير الأسبق حسن أبو باشا بعد مقابلة تمت بيني وبين النائب العام آنذاك وتقديمي شكوى من الاعتقالات العشوائية التي تمت بمناسبة العاد. فتم اعتقالي في الليلة ذاتها، أما عن المتابعة أو المراقبة والتنصت على الأجهزة التلفزيونية فكل هذا وارد وربما يكون لأجهزة الأمن شيء من العقلية فيما يخص عملها إلا أن أكثر المضايقات تأثيرا هي التي تؤثر على ادائي كمحام.

● أنت تخشى أن مزيديا من الاعتقالات؟

- الخشية هذه لا ترد على من يرى أن الأمور كلها تجري بقدر من الله!

● هل أدرج اسمك أو اسم أحد من



زملائك على قوائم المنوعين من السفر؟
- اسمي مدرج على قوائم المنوعين من السفر، وفي كل سفرة اسافر خارج البلاد علي ان اتقدم بطلب الى الادارة العامة لمباحث امن الدولة للموافقة. غالباً تتم الموافقة وان كان احياناً يرفض طلبي ولا اتمكن من السفر، رغم انه حقني الطبيعي والدستوري. الا انه لا بد ان اقرر ان اجهزة الامن تتعامل معي بهذا الخصوص معاملة حسنة.
● طالما ان حرية السفر حقلك الطبيعي والدستوري لماذا وانت محام- لم تلجأ الى القضاء لرفع اسمك من هذه القوائم؟
- الامور اما ان تحل رضاء او تحل قضاء. وانا ارى ان كل طلباتي بالموافقة على السفر غالباً تتم الموافقة عليها رغم ان اجهزة الامن رفضت اخيراً سفرني الى الولايات المتحدة للمشاركة في الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن وغيره من المتهمين في حوادث التفجيرات. وكنت قد سافرت الى الولايات المتحدة مرتين قبل ذلك للاشتراك في الدفاع عن سيد نصير.
● الارقام تقول انك تراجعت في اكثر من ٢٠ قضية من هذا النوع كانك تخصصت في الدفاع عنهم. لماذا؟

- اظن عدد ٢٠ قضية غير دقيق لانه من المؤكد ان عدد القضايا التي اشتركت فيها اكثر من هذا بكثير. ولكن ربما اشتهرت واكبرها واضخمها هي المشروء. لماذا؟ لانني منهم وهم مني واستطيع ان اتفهم الدوافع التي يبرر بها بعض الشباب من الجماعات الاسلامية اعمالاً قد تسمى باعمال العنف قد تصدر من امثالهم. استطيع ان اتفهم انها ردود فعل لعنف اصلي يقع عليهم من السلطة او من اجهزة الامن ثم دعني اضيف موضحاً ان التخصص وارد في مهنة المحاماة. ويعرف الناس ان محامين معينين يقومون بالدفاع في قضايا المخدرات ولا لوم عليهم وهناك المتخصصون في قضايا الاحداث او امام المحاكم العسكرية، وهكذا. لماذا اذن يثار اللفظ حولنا نحن فقط؟ هناك بالطبع مساحة للتعاطف مع هؤلاء المتهمين وكما ذكرت لك فانا - عن نفسي - ادافع عنهم لانني منهم وهم مني.
● ماذا تقصد بقولك «انك منهم»؟
- انا من انصار الفكرة الاسلامية ومن ابناء الحركة الاسلامية.
● انت لا تعتبر نفسك اذن مجرد محام يؤدي دوره الذي يوجب القانون وانما تعتبر نفسك صاحب قضية؟

- استطيع ان اقر بذلك!
● وانت - بالتسالي - لا تدافع عن موكلتك بل تدافع. في حقيقة الامر - عن ارائهم؟
- ليس بالضرورة ان ادافع عن كل ما قد يقع من بعض موكلي من الجماعات الاسلامية وليس بالضرورة ان اوافق على ذلك انما قد اتفهم المبررات او المؤثرات غير الطبيعية التي قد تدفعهم الى ذلك.

الدفاع رغم الاعتراف

● دافعك عن متهمين يعتبرون عادة بالاتهامات الموجهة اليهم. ماذا يعني في نظرك؟ الا يعني - في الواقع - انك تدافع عن مشروعية تلك الاعمال؟
- لا. احياناً ادافع عن مشروعية بعض الاعمال.. والتعميم فيه مغالطة وفيه ظلم لهؤلاء الشباب والمدافعين عنهم. بصفة اولية احب ان اقول ان هذه الاعترافات التي قد تنسب لبعض المتهمين هي اعترافات انتزعت تحت وطأة التعذيب. وان هذه الاقوال والاعترافات شرعاً وقانوناً باطلة هذه واحدة.. اما الثانية فان هناك بعض الاعترافات التي استثمر شخصياً انها وليدة فكر مثل قضية اغتيال فرج فودة وقضية



المجلة

المصدر :

التاريخ : ١٨ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناس. هذه
التأثيرات الى زوال
وتبقى الفكرة
الاسلامية يدافع
عنها امثالي ممن
يكتب لهم التوفيق.
● اذا شككنا
في الاعترافات
امام جهات
التحقيق كما
تقول فلن
نستطيع ان
نتجاهل كثيرا
من التصريحات

الصحافية لبعض المنتسبين الى هذه
الجماعات والتي تتضمن امورا تندرج
بالتأكيد تحت مسمى الارهاب؟
- اسمع لي ان اقول ان هذه الظروف غير
طبيعية بالمرّة والمناخ السياسي الان غير
صحيح تماما. انتي استشهد دائما بفترة
زمنية هي التي تولى فيها احمد رشدي وزارة
الداخلية. لم تحدث هناك وقائع تعذيب لم
تحدث اعتقالات وانا في هذه الفترة لم اضطر
لممارسة مهنتي في هذا الصنف من القضايا
اطلاقا لان السجون خلت تماما من المعتقلين.
انظر الى الجوانب الايجابية لتلك الفترة، لم
تكن هناك حوادث عنف لم تكن هناك حالات
ارهاب. انن لكل فعل رد فعل، واسمح لي
واقبل مني ان اقول ان هذه التصريحات وهذه
الرود هي نتيجة طبيعية ومنطقية لما يراه
هؤلاء الشباب من محاولات الاقصاء العمدية
عن منابر الخطاب الطبيعية مع الناس.

الالقاء والاموال

● معظم المتهمين في تلك القضايا
من اسر فقيرة الحال. من يدفع لكم
اتعابكم انن؟
- هذه قضية ربما كثر فيها اللغط. اولا
الاعداد غير المعقولة من المعتقلين والذين
يقحمون في قضايا. ولا يقل كل محام ان
يشترك في مثل هذه القضايا. هناك فريق قبل
من حيث المبدأ ان يتبنى هذه القضايا ونحن لا
نتعامل معها تعامل القضايا الحرفية وانما
نتعامل معها بمنطق التعاطف. ونجرب العرف
انه في قضايا الرأي لا نقبل اتعابا، وانما
نحصل على اجور رمزية يشكل مجموعها في

اغتيال انور السادات. انتي اتقهم واعيش مع
الغايات ومع التبريرات التي سبقت في هذين
الحدثين، واتقهم وابرر قتل شخص مثل فرج
فودة لانني اؤمن بان هناك فرقا بين حرية
الرأي وحرية العقيدة، وبين التعدي والهجوم
على المقدسات، فرج فودة لم يكن ابدا صاحب
فكر، انما كان يحمل هما واحدا هو الطعن في
المقدسات والاسلام والسخرية من رموز
اسلامية وكل هذا يجعلني اتقهم معنى
مشروعية قتل فرج فودة.

● دونما الانسياق الى قضية بعينها
يبقى ان هناك اعترافات لا تستطع
القول بانها وليدة التعذيب لانها تحدث
امام وسائل الاعلام وفي قاعة المحكمة؟
- مثل؟

● مثل رفعت المحجوب.
- القضاء برأ القتل؟

● ولكن كان هناك اعتراف؟
- اعتراف وليد اكرام. والقضاء سبب الحكم
بالبراءة لبطلان الانلة.
● ألا تشعر بنوع من الحرج وانت
تدافع عن اناس ينظر اليهم المجتمع عادة
كأرهابيين؟

- المجتمع يخضع لعملية اعادة صياغة
العقل عن طريق وسائل الاعلام وانا شخصا
ممن يرون انه لا يجوز التأثير بالنظرة الاعلامية
او الديماجوجية للمجتمع. لا اشعر بقلق مما
ينسب الى الجماعات الاسلامية من نعوت
التطرف والارهاب ومما قد يؤثر على عامة



التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهاية - مع ضخامة هذه الاعداد - موردا لا بأس به يكفي على الاقل للاستمرار في تحمل تبني الدفاع عن هذه القضايا .

● اشك ان اجابتك تلك تنطبق على الجميع ؟
- الى حد ما .

● ما حقيقة القول بانكم تتقاضون اتعابا من الخارج ؟

- يبقى هذا مجرد زعم يعوزه الدليل .
● ولكن سفركم الى الخارج عبيد .

من ينفق على هذه الرحلات ؟
- السفر بحسب اغراضه، والقاعدة ان

الذي يسافر يتحمل نفقاته، وانا اعلم ان سفري الى الولايات المتحدة مع زميلي الدكتور عبد الحليم مندور للدفاع عن سيد نصير هو محل الجدل . الحقيقة ان الاتفاق وقتها كان على ان تتكفل لجنة الدفاع عن نصير بالنفقات ولكنها حينما سافرنا واستضافنا زملاء سيد نصير في شققهم الضيقة بنيويورك، ابركنا احوالهم الصعبة وكيف يعانون لتدبير نفقات القضية الباهظة هناك دون مساندة من الدول او الهيئات فقررنا التنازل عن ثمن تذاكر السفر .

التنافس حول د. عمر

● هناك معركة تدور في الكواليس للفوز بوكالة الدكتور عمر عبد الرحمن؟ لماذا يسعى البعض الى هذا؟ هل هي الرغبة في الشهرة ام انه طريق مضمون للكسب ؟

- وكالة الدكتور عمر تمثل في الواقع مغرما وليس مغنما . مغرما سياسيا وامنيا وماليا . بالنسبة الي فعلقتي مع الدكتور عمر عبد الرحمن امتدت لأكثر من ١٥ سنة، رافقته فيها سجيناً ومعتقلاً ثم تحملت عبء قضاياها . اقول ان الامر مستقر ومحسوم والدكتور عمر عبد الرحمن له نخبة فليس له محام او اثنان -كلنا متعاونون وعلى رأسنا الدكتور عبد الحليم مندور وهو يرأس هيئة الدفاع سواء عن الدكتور عمر او جميع القضايا الاسلامية الى جانب الاساتذة سعد حسب الله ومحمود رياض وعادل الليموني في الفيوم . كلنا نكون

فريقا بهيئة دفاع متناسقة عن الدكتور عمر عبد الرحمن . وربما الذي جمعنا حب الدكتور وثقتنا فيه .

● هل انت متأكد من ان هناك تنسيقا فعليا بينكم؟
- نعم .

بين الاخوان والجهاد

● بخصوص هيئة الدفاع في القضايا الاسلامية . كما تسميها . كثر الكلام عن خلافات بين افراد هذه الهيئة وتحديدًا بين « لجنة الشريعة » و« رابطة المحامين الاسلاميين » وغمر الكثيرون في اسباب تلك الخلافات .

- ربما لان

لجنة الشريعة

تابعة ان جاز

التعبير لجماعة

الاخوان المسلمين .

اما رابطة المحامين

الاسلاميين التي

تشرف بتكوينها

والعمل من خلالها

فلا تنتمي الى

الاخوان المسلمين

وربما تصنف على

انها جماعات

اسلامية . وهذه

المنافسات التي يتحدث عنها الناس قد تتعلق

بمواقف انتخابية داخل نقابة المحامين وليس

امام المحاكم على الاطلاق لان لجنة الشريعة

لها اتجاه وهي ترتبط بالخط العام وبالخط

السياسي لجماعة الاخوان، وجماعة الاخوان

كما هو معلوم بعيدة كل البعد عن قضايا

الجماعات الاسلامية .



المجلة

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨ ديسمبر ١٩٩٢

● كلامكم و تصنيفكم هذا يؤكد انن ما يعتقده الآخرون من انكم لستم الا «الجناح القانوني» لتنظيمات محددة وان دوركم ينحصر في هذا النطاق ؟
- طالما ان المحامين الاسلاميين يرتبطون بالشرعية ولا يقعون تحت طائلة قانون العقوبات فليقل من يقول ما شاء له ان يقول
● ولكن السؤال يبقى قائما: هل تعتبرون انفسكم «الجناح القانوني» لحركات معينة؟
- اطلاقا غير صحيح .

● المعروف على اية حال ان العديد من المحامين اتهموا في قضايا التطرف والعنف. كيف تفسر ذلك؟
- ربما يعتقل مثلي او مثل غيري ثمة لموقفه في الدفاع عن هؤلاء وما يرتبط بهذا الدفاع من لغط حول احتمال نقل تكليفات او رسائل او ما الى ذلك بحكم زيارة المحامي لهؤلاء السجناء او المعتقلين. يبقى ان يثبت دليل حقيقي ينتهي الى حكم قضائي ضد اي محام. هذا هو الذي لم يحدث اطلاقا. كل المحامين الذين اتهموا في قضايا برنت ساحبتهم مثل زميلي رضوان التوني ومصطفى السيد حسنين في قضية السياحة اللذين صدر في حقهما حكم بالبراءة.

● ولكن في قضية فرج فودة ؟
- قضية فرج فودة مازالت منظورة والاستاذ منصور احمد منصور لم يصدر في حقه حكم بعد والحكم هو عنوان الحقيقة ولكل قاعدة شواذ .

● يبقى اتهام دائم بانكم متورطون في شبكة الاتصالات بين من هم داخل السجون ومن هم خارجها؟
- الذي استطيع ان اقرره بصفتي الشخصية انني سابقا دائما عند حسن الظن. ويكفي انه عندما حدث تفكيك في الوساطة الشهيرة كنت في مقدمة من انيطت بهم هذه المهمة ■



تحديد شخصيتى مرتكبى حادث اغتيال العقيد شعلان

احدهما عضو بتنظيم الجهاد اشترى السيارة البيجو
من مالكا ببطاقة مزورة

كتب - محمد عبد البارى - اسفرت جهود البحث الامنى عن مرتكبى حادث اغتيال العقيد احمد كمال شعلان الضابط بمباحث امن الدولة عن تحديد شخصية مالك السيارة البيجو التى ارتكب بها ارهابيان جريمتهاما البشعة وقرا هارين وتحمل ارقام ٦٢٦٢٢٧ ملاكى القاهرة ادلى مالك السيارة بمعلومات هامة حيث أكد انه باع سيارته منذ ٢ اشهر لشخص يدعى اسماعيل محمود ابراهيم وقدم صورة لبطاقته للشخصية كان يحتفظ بها التفتت أجهزة الامن هذا للخيط الهام واجرت تحريات سريعة ومكثفة عن صاحب البطاقة فتيين ان الاسم الوارد بها مزور ولكن الصورة لأحد العناصر القيادية بتنظيم الجهاد وقد صدر ضده حكم غيابى فى إحدى قضايا الاغتيالات السياسية

واكد مصدر امنى مطلع ان المعلومات التى جمعتها ثلاث فرق بحث قد اشارت الى ان مرتكبى حادث العقيد شعلان كان من المشاركين فى حادث اطلاق النار على رواد دارى سينما ماجدة ومروءة بطولون وتجرى فرق البحث بمعاونة اعداد كبيرة من قوات العمليات الخاصة تمشيطة امنيا واسع النطاق فى مناطق الحلمية والزيتون والمرج والتى يحتمل لاختباء الجانبين فى احد المنازل بها .

[الحوادث ص ١٢ و ١٣]



النشأ

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ٤٠ عاماً من الصراع : هل ينجح التحالف بين الإخوان والناصرين ؟

الشراع العربي

كتب جمال حسن :

أثارت الدعوة التي أطلقها القطب الناصري فريد عبد الكريم لتشكيل جبهة وطنية مع الإخوان المسلمين والتيار الإسلامي لمقاومة المد الأمريكي والصهيوني في المنطقة العربية ردود فعل متباينة على صعيد العمل السياسي والحزبي .. كما طرحت تساؤلات كثيرة حول إمكانية نجاح هذه الجبهة بين تيارين ظلا على خلاف وصراع .. ومازال بلبلة تزيد على أربعين عاماً بل لن الخلاف مازال قائماً حتى الآن في مختلف النقابات المهنية وكان آخرها انتخابات نقابة المحامين والتي شهدت صراعات محمومة من قبل التيارين الرئيسيين الإسلاميين والمعتلين في جبهة الإخوان .. والقوميين المعتلين في بعض التيارات اليسارية والناصرية ..

فهل نعتبر هذه للخطر الجديدة من قبل الناصريين محاولة للقفز على صراعات وخلافات الماضي لم سينجم عنها مزيد من الخلافات والصراعات .. ؟

البعض أبدى تحفظه على هذه الدعوة وأعلن أنها ستلقى مصيرها المحتوم مثل كل الدعاوى السابقة لتظل شعاراً كسابقة من الشعارات .. والبعض الآخر أبدى ارتياحه الشديد مؤكداً أنها ستكون البداية الصحيحة للعمل السياسي الناضج من خلال تحالفات سياسية جديدة بين قوى كانت تتصارع بالامس والقريب ومازالت ..

وهذا ما أكدته مأمون الهضيبي المرشد العام للإخوان المسلمين أن جماعة الإخوان تبارك وتساند أي قوى سياسية مصرية يكون هدفها مقاومة النفوذ الأمريكي والصهيوني في المنطقة العربية .. ولكن يطالب الهضيبي القوى السياسية المنضمة لهذا الصف أن يكون لديها برامج ضخمة وتوجيهات متباينة حول أساليب تشكيل الجبهة الوطنية حتى لا تقلد الدعوة مصداقيتها وتتحول إلى مجرد نداءات وهمية يكون هدفها كسب المزيد من الشعبية أو أداة لاستهلاك الوقت .. وحذر



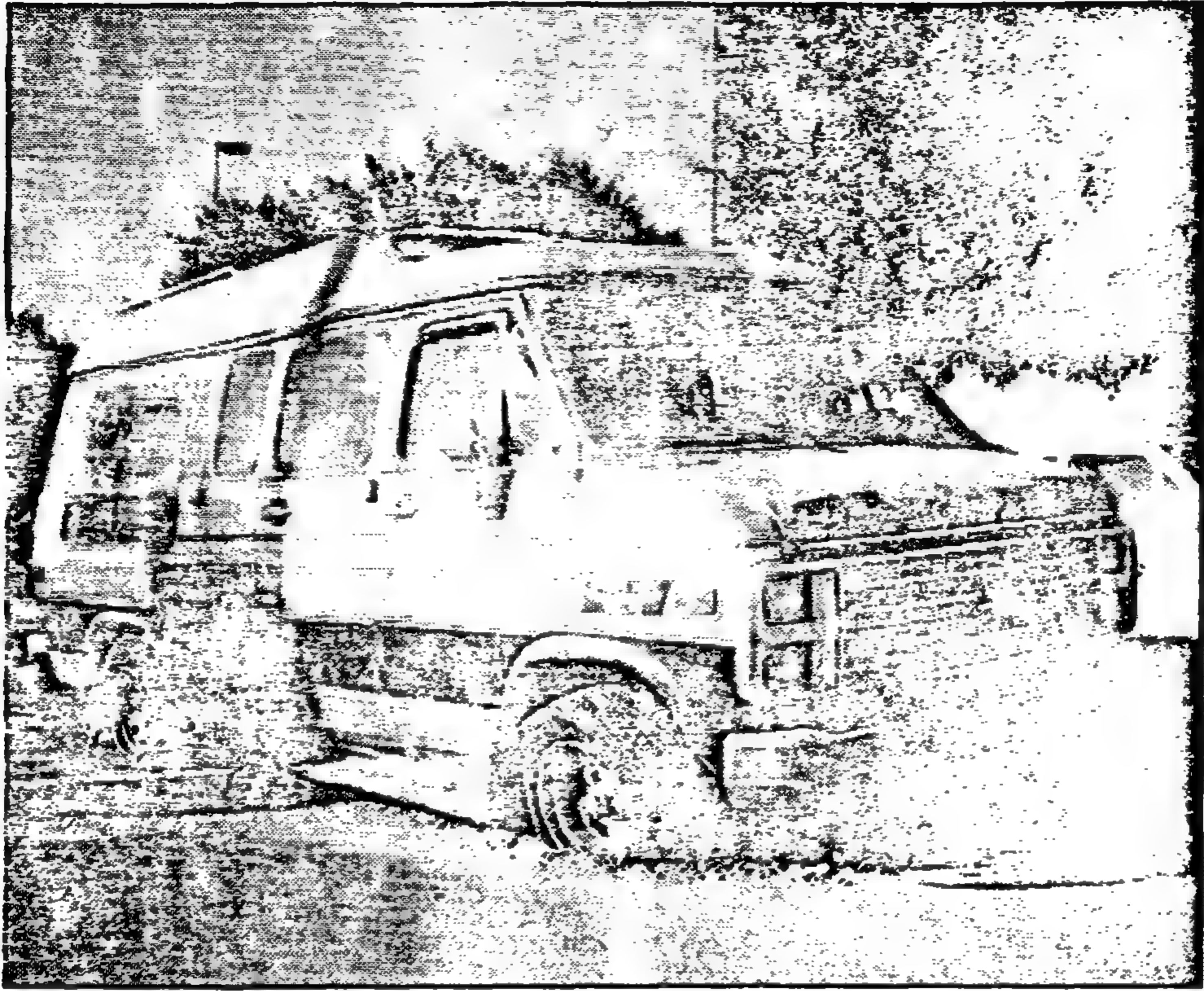
الهضبي في نهاية حديثه من الاسراف في الامل المعقودة على هذه الجبهة في الوقت القريب مؤكدا على ان الوقت الراهن يشهد وضع بعض التصورات حول سبل تشكيل هذه الجبهة ووضع الوسائل الكفيلة التي من شأنها التقليل من النفوذ الامريكى والصهيونى بالمنطقة ..

وفي المقابل ترى بعض الفصائل الحزبية الاخرى ان دعوة فريد عبد الكريم هي تحصيل حاصل ومضيعة للوقت وقد تساهل اصحاب هذا الراى كيف يمكن للناصرين ان يتحالفوا مع الاخوان المسلمين حول تشكيل جبهة وطنية واحدة بالرغم من اختلاف ايدلوجيات ليس هذا فقط وانما بالعودة الى الماضى نجد ان كلا الفريقين كان ندا للآخر وخاصة جماعة الاخوان المسلمين الذين عانوا كثيرا خلال الحقبة الناصرية .

احد اصحاب هذا الراى ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ورئيس لجنة الوفد بالقاهرة الذى اشار في معرض كلامه ان الراى العام في مصر هل من سماع مثل هذه التذامات ومن ثم فان الاسراف في الدعوة الى تشكيل جبهات قومية امر غير مستحب في الوقت الراهن مؤكدا على ان مقاومة للتواجد الامريكى الصهيونى ياتى من خلال القنوات الشرعية كعادة الاحزاب السياسية وليس من خلال تذامات يطلقها افراد يكون هدفهم كسب ادوار جديدة تضاف الى رصيدهم في العمل السياسى .. وخاصة في كل تضيق الخناق الان عليهم داخل احزابهم .. ويؤكد ياسين سراج الدين على حقيقة هامة وهي ان المصلحة العامة لكافة القضايا القومية تقتضى من كافة القوى السياسية العمل على ايجاد حلول لها من خلال القنوات المشروعة وليس من خلال ابواق ليس لهم سوى خلق شعارات سرعان ما يتكشف

من ناحية اخرى يرى فريد عبد الكريم القطب الناصرى وصاحب الدعوة ان العيار الوحيد لنجاح اى قضية مطروحة الان على الساحة السياسية هو ان تتوحد كل القوى السياسية من اجل انتاجها بوسائل شاملة ومتعددة ومن ثم فان الجبهة الوطنية التي قمت بالدعوة لها تتطلب منا جميعا مؤيدين ومعارضين التكتف من اجل ان تصبح واقعا ملموسا لكل مصرى غير على وطنه .. ولك على انه قد ان الاوان لكى تتغلب كافة الفصائل الحزبية على خلافاتها العقائدية

وطالب كافة التيارات السياسية وخاصة التيار الاسلامى ان يتجاوز حساباته التاريخية مؤكدا على ان تيار سياسى واحد لا يمكنه مهما اوتى من قوة ان يقف وحده في مواجهة التصدى للوجود الامريكى والصهيونى وبناء على ذلك فان كل القوى السياسية مدعوة الى نسيان الماضى بكل جروحه والتطلع الى المستقبل الاكثر اشراقا على صعيد آخر يؤكد عبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل الاشتراكي ان فكرة تكوين جبهة وطنية هي فكرة قائمة الان بين اعضاء احزاب المعارضة والفكرة التي نادى بها فريد عبد الكريم ليست جديدة علينا .. فنحن في حزب العمل على سبيل المثال دعونا لعقد عدة لقاءات حضرها قيادات من احزاب المعارضة كان اخرها الاسبوع الماضى حيث عقد اجتماع بمقر حزب التجمع التقدمى .. من اجل انتاج تشكيل الجبهة القومية يؤكد عبد الحميد بركات ان على كلا الفريقين الا ينتظر الى الماضى فالماضى بيد الله سواء للذين عذبوا وماتوا فهم عند ربهم يرزقون .. لم الذين عذبوا وهم مازالوا على قيد الحياة .. ونحن ننظر الى المستقبل على اعتبار ان التحديات الداخلية والخارجية تهمنا جميعا وان المد الامريكى والصهيونى في المنطقة العربية لن يفرق بين ما هو شيوعى وناصرى لوماركسى الكلى سيصاحب ومن ثم فانه مطلوب منا جميعا ان نتوحد من اجل انتاج فكرة تشكيل الجبهة الوطنية .



رغم كل ناكث : سيارة بجمرك .. بالشرب من المطار !

السيارة بالمطار وهذه السيارة «مركونة» منذ عدة أشهر حيث تشير الصورة الى انها بلا ارقام ، كما ان عجلائها تاكلت بفعل عوامل التعرية نتيجة لطول مدة الانتظار ، كما غطى التراب زجاجها تماما ونظرا لحساسية الموقع الذي توجد به هذه السيارة فانتنا ننبه الى خطورة استمرار بقائها في هذا المكان ونطالب المسئولين بفحص حالتها وسرعة نقلها الى مكان آخر بعيدا عن صالات المطار !

أشرف الحديدي

في الوقت الذي نناشد فيه المواطنين الإبلاغ عن أى سيارة «مركونة» امام منازلهم بعد ان كشفت الحوادث الإرهابية الاخيرة خطورة بقاء هذه السيارات لفترة طويلة بدون تحرك واخرها الحادث الإرهابي الغابر الذي راحت ضحيته الطفلة البريئة شيماء عبد الحليم اثناء قلقي دروسها بـمدرسة المقريزي للغات نجد هذه السيارة الموجهة امام صالة الوصول رقم ١٠ ، بمبنى الركاب القديم بمطار القاهرة الدولي وعلى مسافة لا تزيد عن ١٠٠ متر من الصالة ويجوار سيارات

المصدر : **الأمم المتحدة**



للتنسيق والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

□ مجلة «جون أفريك» :

تنسيق بين المتطرفين
في مصر والجزائر

باريس - أ.ش.أ - ذكرت مجلة «جون أفريك» التي تصدر في باريس في عددها الأخير أن المجموعة الإرهابية المسلحة التي تواصل منذ سبتمبر الماضي حملة اغتيالات للرعايا الأجانب في الجزائر صلات وثيقة مع رؤوس تنظيم «الجهاد» في مصر المتورطة في عمليات الاغتيال.

وأضافت المجلة أن المسؤولين في الحركتين الجزائرية والمصرية ينسقون فيما بينهم خلال لقاءات يعقدونها بين حين وآخر في بيشاور بباكستان وفي أوروبا.



واعدام ٦ من الارهابيين في قضية تنظيم طلائع الفتح (١)

تم صباح امس بسجن استئناف القاهرة تنفيذ حكم الاعدام في ستة من تنظيم طلائع الفتح - ١ وهم عبد الحميد محمد عبد الحميد حب الله وفتحى امام عبد المجيد حزين وخويلد محمد بركات عبد العليم ومحمد عبد الله محمد السيد وراقت محمود محمد عثمان ومحمد حسام احمد الشريف ومازال اثنان من المحكوم عليهما بالاعدام هارين وهما ياسر كامل على ومحمد زين . كانت المحكمة العسكرية العليا قد قضت باعدام الثمانية في جلسة ٢٠ اكتوبر الماضى بعد تيقنها من ارتكابهم لجرائم تكوين جماعة على خلاف القانون وقتل سائق وتباع والشروع في قتل ٢ من جنود الحراسة بجاردن سبى والمعادى وسرقة سيارة نقل وحيازة واحراز اسلحة ومفرقات .



المصابون يصفون الحادث

باصرار شديد عرض اهالي المصابين عليه بابلاغ أسرته بالمنية ويقول محمد ابراهيم عبد الحفيظ مبررا رفضه لايريد ان ازعجهم فلو قالوا لهم انني اصبحت في حادث اريهبي اظنوا انني متا، عموما اصابني والحمد لله شظايا في ساقى اليمنى وابست خمليرة، واخبرني الطبيب اني لن يتأخر علاجي بجواره ايضا زميله السائق عادل تميم احمد يقول كنت في طريقى الى موقف للسيارات بسيارتي الاجرة عندما وقع انفجار العبوة الناسفة فاصابتني في راسي وكنتى واننى واحمد الله على ذلك هناك مسؤول طرحه احد اهالي المصابين يبحث عن اجابة له وهو: الى متى سوف تبقى اسبوط بهذه الحال يقتل الارهاب ايناهما.



الارهابى
عبدالحدي حسانين



الارهابى
سيد ابو زيد

القربت من سيارة الشهيد التي كانت تلك بالميدان انطلقت نيران كالجحيم اشعلت ساقى وعرفت بعد ذلك انها عبوة الناسفة التي بها الجناة في سيارة شهيد مصر بعد ان اتوا جريمتهم.

وعلى سرير لخر راقب خليفه محمود خليفه، المجند بالشرطة وحوله زملاؤه يداعبونه حتى ينسى اصابته بطلقة في ساقه عندما هجم الارهابيون على نقطة مرور الدركه، لمقتلوا النقيب عيسى كرم عيسى و الملازم اول باسم الكاتب قبل ان يلقوا حتفهم.

بجواره يرقد المجند امين ابراهيم يبلغ ريقه حتى تساعده الكلمات فيما يريد ان يقول: كنت معينا في كمين بجوار نقطة مرور الدركه، عندما فوجئت باطلاق قرصا من سيارة توقفت فجأة على بعد امتار من الكمين وقبل ان استجيب ماجرى حولي من هول المفاجأة اصابتنى الطلقات في اليد والركبة حاولت ان اتحمل ولكنى سقطت بعدما احسست بانى عاجز عن السير في تلك اللحظة.

راقب وحيدا يتلقى من بعيد مداعبات وتهاني زوار زملائه المصابين انه سائق شاة حظه ان يمر بسيارته في مكان الحادث يرفض

في الطابق الثاني بمستشفى اسبوط الجامعي رقد المصابون على أسرتهم البيضاء، بعضهم لا يزال اسير لحظات الرعب القاتل عندما وجنوا انفسهم فجأة يقابلون للموت وجها لوجه في ميدان المحطة عندما جرت الجريمة الارهابية الفائرة اما البعض الآخر من المصابين راح يداعب اقاربه واصدقائه الملقين حوله بعد ان اطمان ان اصابته ليست خطيرة.

وعلى سريريه جلس مشوه الوجه، ملامحه شبه مطبوسة تنتابه احيانا حالات هلوسة يتمتم فيها بكلمات فقدت معالمها لوجهه، وعلى بطاقة صغيرة معلقة بحافة السرير كان اسمه مكتوبا: محروس فاروز توفيق والمهنة سائق، كان يرافق الشهيد طعيمة عندما وقع الحادث الفائر، عندما اقترب منه الطبيب يساله عن اسمه صرح ان الاصابة بسبب الشظايا التي انطلقت من العبوة الناسفة التي التي بها القتل في سيارة الشهيد.

وبجواره كان امين شرطة يشكو الاما بسبب الشظايا التي اخترقت ساقه اليمنى همس قائلا: كنت اتناول طعاما في مطعم قريب عندما سمعت طلقات مجنونة في شارع ٢٣ يوليو فالتجهت الى مصدر الطلقات وعندما



المصدر : الأهرام - ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

من هو الإرهابي المصاب؟

الملف الأمني للإرهابي يقول أنه من مواليد مدينة جيهنة بمسوحا وحصل من مئرسنها الثانوية على شهادته والتحق بكلية طب بسيوط وخلال دراسته الثانوية انضم إلى الجماعة الإسلامية بالمدرسة وكان يعدد اللقاءات مع شركائه داخل المساجد أو المناطق الزراعية وينهب معهم إلى القرى والنجوع لضم عناصر جديدة وأشرف على طباعة المنشورات التي تهدد رجال المباحث والشرطة بمركز جيهنة والصالحا على مدخل عماراتهم وبعد دخوله كلية الطب أصبح عضوا بارزا في الجماعة الإسلامية وعمل تحت قيادة أحمد عبد سليم - معتقل - وأحمد زكي الشريعة قتل - وبدأ يتحرك في الفكر الإرهابي وانقطع عن أسرته ولا يذهب إلى منزله إلا نادرا، ومطلوب القبض عليه منذ عدة شهور، بعد أن ورد اسمه في بعض الحوادث الماضية، وكان على صلة قوية بالإرهابي الهارب رفعت عبد الله وشريكه جمال عبد الناصر.



المصدر : **الجمهورية**

٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متطرفون يقتلون مواطنًا بالسيوف والذى والجنائز في أسبوط

مصر : صدامات في سجن الزقازيق بين الشرطة ومعتقلين من الجماعات الدينية

□ القاهرة - الحياة :

■ شهد سجن الزقازيق العمومي في محافظة الشرقية (شرق الدلتا) مساء أول من أمس صدامات بين الشرطة ومعتقلين من أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة من دون وقوع إصابات.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن المعتقلين تظاهروا وأحبلوا شغباً بحجة سوء المعاملة داخل السجن موضحاً أن قوات الأمن شنت حملة تفشيشية داخل السجن وعثرت على كمية كبيرة من الأسلحة البيضاء والكتب والمحرمات الممنوعة، وإن بعض المتطرفين حاولوا التصدي لها ومنعها من أداء مهمتها إلا أنها تمكنت من السيطرة عليهم.

وأكد المصدر عودة الهدوء إلى السجن من دون وقوع إصابات خلال المصاحبات مشيراً إلى أن النيابة بدأت التحقيقات مع مثيري الشغب. وشدد على أن خطة وزارة الداخلية لتطهير السجون والسيطرة عليها ومنع وصول الممنوعات إلى المتطرفين داخلها ستستمر.

أسبوط

وفي أسبوط شهدت قرية الوليدية بعد ظهر أمس استنقاراً أمنياً إثر قيام عدد من المتطرفين الدينيين بالهجوم على مواطن بالسيوف والسكاكين

والجنائز حتى لفظ انفاسه الأخيرة ولأنوا بالفرار.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن علي مصطفى مفتاح ليو العلا كان أقام مسجداً على نفقته الخاصة في قرية الوليدية إلا أن المتطرفين تمكنوا من السيطرة عليه ونظموا فيه لقاءات للاتفاق على تنفيذ أعمال إرهابية مما اضطره إلى إبلاغ الشرطة عن نشاط المتطرفين وطلب ضم المسجد إلى وزارة الأوقاف.

وأضاف المصدر أن للشرطة اشترفت قبل أسبوع عدة على نقل تبعية المسجد إلى وزارة الأوقاف فقام متطرفون بتهديد ليو العلا بالانتقام واعتدوا على ابنه هاني (٢٢ عاماً) ولحمد (٢٠ عاماً) الشهر الماضي وأصابوهما بجراح.

وأشار إلى أن أربعة متطرفين تربصوا للقنيل ظهر أمس لدى خروجه من منزله بالقرية واعتدوا عليه بالسيوف والجنائز والذي حتى فارق الحياة ولأنوا بالفرار.

وحاصرت قوات الأمن المنطقة واعتقلت عدداً من المشتبه في اشتراكهم في الحادث.

وكانت قوات الأمن اعتقلت أمس ٢٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية في أسبوط. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن أجهزة الأمن تمكنت من تحييد هويات الإرهابيين الثلاثة

الذين قتلوا في مواجهات مع الشرطة بعد اغتيالهم العميد محمد قاسم طعيمة قبل خمسة أيام، وهم: عبدالله محمود من محافظة الوادي الجديد (طالب بكلية التربية في أسبوط) وسيد أحمد أبو زيد من مدينة القوصية وفتحي حسان جابر من مدينة منفلوط وأشار إلى أن قوات الأمن ستواصل حملتها في كل مدن أسبوط وقراها لمطاردة للمتطرفين واعتقال الإرهابيين المتورطين في حوادث العنف والإرهاب.

وتابع أن المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات جنوب أسبوط استمع إلى أقوال سبعة من شهود حادث اغتيال العميد طعيمة، فأكدوا أن المهاجمين استخدموا البنادق الآلية في هجومهم ولأنوا بالفرار مستخدمين سيارة لجرة أجبروا سائقها على قيادتها تحت تهديد السلاح.

وأضاف المصدر أن الشرطي أحمد محمد قطب توفي متأثراً بجروحه التي أصيب بها في حادث قتل العميد طعيمة الأحد الماضي. وأكد أن حالة بقية جنود الشرطة للسبعة الذين أصيبوا في الحادث تحسنت. وأمر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي بصرف ٥٠ ألف جنيه مكافأة لخبراء قرية برنكة الذين تمكنوا من اعتقال «الإرهابي» أحمد ضياء الدين



البيان

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

عبدالحليم.
من جهة أخرى، واصلت قوات أمن
القاهرة عمليات تشييطها للمنطقة
الجنوبية لاعتقال قتلة العقيد أحمد
شعلان يوم السبت الماضي.
وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن
القوات اعتقلت أمس ٣٠ متطرفاً خلال
الحملات التي شنتها في المنطقة
الجنوبية وتشمل البساتين ودار
السلام والمعادي وحلوان وذلك لاعتقال
قتلة العقيد شعلان بعد أن تم العثور
على سيارة المهاجمين في منطقة
البساتين أول من أمس.
إلى ذلك قررت محكمة جنابات
الجيزة برئاسة المستشار إيهاب زرد
بتجديد حبس «الارهابي» جابر ريان
أمير «الجماعة الإسلامية» في أمبابة
٤٥ يوماً على ذمة التحقيق كما أمرت
بتجديد حبس ستة من رفاقه.
ووجهت النيابة اليهم عدداً من
التهم منها حيازة أسلحة ومتفجرات
من دون ترخيص ومقاومة السلطات
والغتيال عدد من رجال الأمن والشروع
في قتل عدد آخر ومهاجمة الباصات
السياحية في شارع الهرم.
وكانت قوات الأمن اعتقلت ريان
في منطقة أمبابة شمال الجيزة قبل
أشهر عدة كما اعتقلت ٥٠٠ من رفاقه
بسبب تشكيلهم تنظيمياً تابعاً لـ
«الجماعة الإسلامية» نفذ العديد من
الهجمات في أمبابة وشارع الهرم.

ضرورة إصلاح السجون

ثابت عيد

باحث بجامعة بيرن بسويسرا

الأوامر بتنفيذها من داخل السجن، بل إن جيلز كيبيل يقول في كتابه «النبي والفرعون» أن الفكر المتطرف في مصر أعيد بناؤه بعد سنة ١٩٥٤ أساسا في

المعتقلات

ومهما قيل عن الإرهاب الذي تمارسه الجماعات المتطرفة، والذي نرفضه جميعا، إلا أننا نعود ونقول: إن أي سياسة تنتهجها الحكومة ينبغي أن يكون هدفها الأخير هو تحويل هؤلاء الشباب إلى مواطنين صالحين، يفيدون المجتمع، ويساهمون في تنميته وأصلحه، وليس في تدميره وأفساده.. لابد من إجراء مراجعة شاملة لمعاملة نزلاء السجون، ولابد من تتبع الأفكار الهدامة داخل السجون، وتقنيدها بالحجج العقلية، بدلا من إطلاق الحبل على الغارب، كما يحدث الآن. ونظرة سريعة إلى بعض الحالات الشهيرة ترينا كيف أن السجون في مصر تساعد على نشر التطرف، وقاصيل الإرهاب بدلا من حصره ومعالجته، وتخليصنا من ناره وشروبه. ونفس الشيء ينطبق على شكري مصطفى أمير (التكفير والهجرة)، الذي قضى في المعتقلات من ١٩٦٥ حتى ١٩٧١، تعلم فيها كيف يكفر المجتمع، وانضم إليه أحد قادة مجموعة الفتية العسكرية، وهو طلال الانصاري. المطلوب إذن هو إصلاح نظام السجون أصلا جذريا ليس بالمعاني، بل بتعديل النظم واللوائح.

من المفترض أن يكون السجن عقوبة رادعة لمخالفتي القوانين، ومن المفترض أيضا أن

تعمل الدولة على إتجاح هذه العقوبة، بحيث يخرج السجين من سجنه مكرما لما أرتكبه من خطأ، فيبدأ حياة جديدة، يستقيم فيها سلوكه. أما الواقع فهو شيء آخر.. فقد صار السجن مركزا لتخريج المجرمين، وتعليم المتطرفين، وتثقيف المتشدين. ويعكس هذا الوضع خلا كبيرا في الأنظمة القانونية، وطرق تطبيقها، أو ربما بعبارة أدق: هي مشكلة ناتجة عن عدم المتابعة والبحث في جدوى هذه العقوبة. إذ يبدو أن السلطات تعتقد أن مهمتها تنتهي بمجرد القاء المتهم في السجن.. مع أن الخطر كله يكمن في الفترة التي يقضيها المتهم في السجن. ماذا يعمل، وماذا يقرأ، وماذا يكتب، ومن يقابل، ومن يتعلم.. وكثيرا ما يدخل السجن انسان مسالم، فيخرج منه مجرما، أو يأتي إليه بتهمة صغيرة، فيتركه أكثر تطرفا، وأشد بطشا وعنفًا. والأمر هنا يحتاج إلى دراسات جامعية جادة من باحثي علم الاجتماع في مصر، توضح لنا أبعاد هذه الظاهرة الخطيرة.

فضبط المخالفين للقانون مهم، ولكن الأهم من ذلك هو بحث طرق تقويم أخلاقهم في أثناء فترة السجن. ولننكر على سبيل المثال أن بعض عمليات المتطرفين الأخيرة قد تم التخطيط لها داخل السجن، وصدرت



استناداً لمعلومات أوروبية

المتطرفون يستخدمون دول الجوار للتسلل وتهريب الأسلحة إلى مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نجحت مصر خلال الاتصالات التي أجرتها حديثاً مع بعض الدول الأوروبية - التي يقيم بها عدد من العناصر الهاربة المتورطة في التخطيط لتفليذ عمليات إرهابية داخل مصر - في الحصول على معلومات جديدة من الأجهزة الأمنية بتلك الدول حول نشاط واتصالات تلك العناصر الإرهابية.

وأسفرت المعلومات التي توصلت إليها أجهزة الأمن المصرية عن استخدام العناصر الهاربة لأحدى الدول المجاورة لمصر مرة أخرى في تسهيل عمليات إرسال المعلومات والتكليفات للعناصر الموجودة داخل مصر وتهريب الأسلحة والذخائر وهو ما أدى إلى عودة توتر العلاقات بين مصر وتلك الدول مرة أخرى.

وقد تلقى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تقريراً أمنياً أعده اللواء حسن الألفي وزير الداخلية حول الأحداث التي شهدتها محافظة أسبوط الأسبوع الماضي وأدت إلى استشهاد 6 من رجال الشرطة على أيدي الإرهابيين وتمكن أجهزة الأمن من السيطرة على الموقف وضبط عدد من المشتبه فيهم.

وأكد التقرير الأمني لوزير الداخلية وضع خطة لحراسة وتأمين رجال الشرطة الذين أصبحوا هدفاً

للعناصر الإرهابية إضافة إلى تأمين مقر أجهزة الأمن بالمحافظة واستراحات الضباط والمنشآت الحيوية لأحياء مخططات الجماعات الإرهابية. كما أكد وزير الداخلية تأمين الفنادق ودور العبادة والكنائس في موسم الأعياد المسيحية في مصر. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن القاهرة تجري حالياً اتصالات موسعة وهامة جديدة مع عدد من الدول العربية وذلك في إطار محاولات تسلم العناصر الإرهابية من المتطرفين لتضييق الخناق عليهم ومحاولات الإقلال من حجم العمليات الإرهابية التي يبدون لها من الخارج ضد مصر.

وأشارت المصادر إلى أن هذه الاتصالات جادة وهي تتطلع إلى نتائج إيجابية خاصة بعد النجاح الذي حققته سلطات الأمن المصرية منذ أيام بتسليم الإرهابي الخطير محمود عبد العال الذي كان قد خطط لعدد من الأعمال الإرهابية في الداخل في الفترة الأخيرة وتسلمته مصر منذ أيام من إحدى الدول العربية ولم تكشف السلطات المصرية حتى الآن عن اسم تلك الدولة والظروف والملابسات التي أدت إلى ضبطه.

ونكرت المصادر أن عدم التصريح بمصر عن اسم الدولة التي تسلمت منها الإرهابي عبد العال قد يرجع إلى

احتياطات أمنية تحسباً للهروب ما قد يكون موجوداً من إرهابيين آخرين هناك في هذه الدولة أو غيرها من الدول العربية الأخرى.

وقالت المصادر إن السلطات الأمنية المصرية تلقت خلال هذه الاتصالات معلومات إيجابية في إطار التعاون بينها وبين سلطات هذه الدول لحماية مصر من أخطار التطرف الوافد الذي يتهديها في تلك الفترة وإمكانية أن يكون ذلك كفيلاً بحصار تلك العناصر والحيولة دون هروبها إلى دول أخرى.

وعلى صعيد ذي صلة اعتقلت أجهزة الأمن بمحافظة البحيرة أمس ثلاثة متهمين لتوريتهم أسلحة وتخيرة للعناصر الإرهابية بأسبوط وهم عبد المجيد حسن السويدي (50 سنة) ومصطفى علي الواحي (25 سنة) وربيح سيد سعيد (35 سنة).

واكتشفت أجهزة الأمن أن للثهم الأول عبد المجيد بيبر مزرعة لتسمين المواشي في أمبابة ويخزن الأسلحة فيها ويعمل لنية بالمزرعة المتهمان الثاني والثالث.

وعثرت أجهزة الأمن داخل المزرعة على 12 قطعة سلاح من مختلف الأنواع بالإضافة إلى عدد كبير من الطلقات الصالحة للاستعمال وكمية من قطع غيار الأسلحة. وقد أحيل المتهمون للنيابة التي باشرت التحقيق.



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٢ / ٢٠ / ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكثيف الحملات الأمنية

بمختلف مناطق الجيزة السياحية

أكد اللواء فهدم حسين مدير أمن الجيزة أنه تم تكثيف الحملات الأمنية بمختلف مناطق الجيزة السياحية والأثرية وكذلك المناطق العشوائية بناء على تعليمات وزير الداخلية. جاء ذلك أمس عقب اجتماعه مع قادة الأجهزة الأمنية بالمحافظة وقال: إن معظم المناطق السياحية والأثرية بالمحافظة تشهد استقراراً ملموساً مشيراً إلى أن الحركة السياحية تسير بصورة مطمئة وطبيعية. وأوضح مدير أمن الجيزة أنه تم تكثيف الدوريات الراكبة والمرتجلة بمعظم مناطق المحافظة كما تم زيادة الأكملة الثابتة والمتحركة انطلاقاً من حرص أجهزة الأمن على أداء عملها بصورة مستمرة لحماية أمن الوطن والمواطن.

